المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

الآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم في كتاب الطب

جمعاً ودراسة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

شعبة الحديث وعلومه

إعداد الطالب

صالح بن محمد بن علي عطيف

الرقم الجامعي ٤٢٧٨٠١٩٨

إشراف فضيلة الشيخ

د/ عبد الكريم بن مستور القرني

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبي بعده، محمد وآله وصحبه . وبعد:

فهذا ملخص الرسالة المقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى للحصول على درجة الماجستير بعنوان (**الآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم في كتاب الطب**)جمعا ودراسة مقدمة من الطالب / صالح بن محمد بن علي عطيف ، وقد اشتملت خطة الموضوع على :

مقدمة : وفيها أسباب إختيار الموضوع والخطة ومنهج البحث .

تمهيد : وفيه التعريف بالأثر والخبر والفرق بينهما على سبيل الإيجاز .

قسمين : القسم الأول: تعريف الصحابة وبيان منزلتهم رضي الله عنهم وحكم الإحتجاج بآثارهم وأقوالهم.

القسم الثاني : جمع آثارهم في الطب ودراستها وتخريجها والحكم على أسانيدها ، وهو لب الرسالة وقد اشتمل على (211) أثرا ، **وخاتمة** ، **وفهارس**.

وأما أهم نتائج البحث وأبرز التوصيات :

أولا : أن آثار الصحابة لها أهمية كبيرة جدا في فهم وتطبيق النصوص الشرعية ، فهي تطبيق عملي لا يستغنى عنه .

ثانيا : أن تحرير آثار الصحابة والعناية بها له أثر كبير في تضييق الخلاف والنزاع في كثير من المسائل المختلف فيها.

ثالثا : أن الطب كان له عناية خاصة لدى الصحابة رضي الله عنهم ، طبقوه في حياتهم سواء منه ماثبت عندهم بالتجربة أو أخذوه عن النبي ﷺ .

رابعا : أن النبي ﷺ كان اهنمامه بالتشريع شاملا كاملا في كل نواحي الحياه حتى في الجزئيات التي ربما يهملها الناس ولا يهتمون بها .

خامسا : أن الصحابة رضي الله عنهم أخذوا منه هذا الإهتمام وطبقوه وعملوا به .

سادسا : لم أقف على مصنف يجمع شتات ماروي في الطب عن النبي ﷺ وأصحابه والتابعين ، وهو مشروع عظيم جدا ينبغي الحرص عليه . هذا والله ولي التوفيق ،،،

مُقدِّمة

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد

فإن طلب العلم من أعظم القربات ،وأجل الطاعات ،وهو مقدم على جميع فروض الكفايات ،لأنه النور الذي يضيء للأمة دربها ،وينير لها طريقها في سيرها إلى ربها ،ولذلك كان أول أمر أمرت به من ربها ((ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ)) فالحمد لله الذي سلك بنا هذا السبيل ،وهدانا لطريق العلم وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأجل العلم ماكان عن السلف وفي مقدمتهم الصحابة الذين أثنى الله عليهم وجعل فهمهم للدين واستقامتهم عليه هي الميزان الصحيح لفهم الشرع والعمل به.

لذا فقد اخترت موضوع **"الآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم في الطب"** موضوع بحثي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، ونسأل الله أن ينفعنا به ،وكل من قرأه أو سمعه أو نظر فيه ،والله الموفق .

أسباب اختيار الموضوع:

1- الرغبة في الممارسة العملية لعلوم الحديث ،وذلك عن طريق التخريج والحكم على الأسانيد .

2- أن آثار الصحابة تعد تطبيقا عمليا لما تعلموه في مدرسة النبوة من علوم ،والطب واحد من تلك العلوم .

3- أن آثار الصحابة تبين الإحكام وعدم النسخ في الحكم.

4- إنني لم أر من اعتنى بذلك ،مع شدة حاجة الناس إليه .

5- جهلنا وجهل كثير من الناس بكثير من الأدوية النافعة التي كان يستخدمها الصحابة رضوان الله عليهم ،وهي أفضل بكثير من كثير من الأدوية والمركبات التي يستخدمها الناس اليوم .

التعريف بمصادر البحث :

اعتمدت في جمع مادة البحث على مصادر آثار الصحابة :

من المصنفات .

والصحاح .

والسنن .

والمسانيد.

والمعاجم.

والتفاسير المسندة.

وكانت أغزر مادة هذا البحث من:

1- مصنف عبد الرزاق.

2- مصنف ابن أبي شيبة .

3- الطب النبوي لأبي نعيم .

المنهج الذي اتبعته في البحث :

قمت بجمع المادة العلمية للبحث من مصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق ،ثم من كتاب الطب لأبي نعيم ،ثم من كتب الحديث الأخرى ،وجعلت لكل أثر منها بحثا مستقلا ،ثم رتبتها على الأبواب مستفيدا من تبويب المصنفين قدر المستطاع ،فإن لم أجد اجتهدت في التبويب من عندي بما يتفق مع فهم الأثر وفقهه .

منهجي في التخريج :

1- أذكر من خرج الأثر من الأئمة مع ذكر الطريق الذي ذكره .

2- أذكر مدار الإسناد ،إن وجد .

3- أنبه على المتابعات والشواهد في أثناء ذكرها في التخريج وأبين إن كانت صالحة لتقوية الأثر أوغير صالحة .

4- إذا وجدت خطأ لأحد من العلماء أو هفوة فإنني أنبه على ذلك وأوضحه مع اعترافي بإمامتهم وسابق فضلهم .

6- إذا كان الأثر جاء مرفوعا وموقوفا فإنني أبين ذلك في بداية التخريج،وأبدأ بذكر الموقوف ثم المرفوع ،ثم أرجح .

7- إذا كان الأثر في الصحيحين أو في أحدهما فإنني أكتفي بذلك إلا لفائدة .

8- حاولت الاستقصاء من جميع كتب الحديث المسندة التي تذكر الأثر.

منهجي في ترجمة الرواة :

1- إذا كانت ترجمة الراوي في التقريب فإنني أقتصر عليها إلا إذا رأيت حاجة للبحث في ذلك ولاسيما من يقول ابن حجر فيهم : مقبول . +~

2- إذا لم يكن الراوي من رواة التقريب فإنني أبحث عنه في المصادر الأخرى ،وأترجم له ترجمة مختصرة،أبين فيها حاله مع ذكر المصادر .

3- إذا كان الراوي مدلسا أو مختلطا فإنني أرجع إلى كتب هذا الشأن وأبين باختصار خلاصة أقوالهم فيه ،وإذا تبين لي تقييدا أو إيضاحا لأقوالهم بينت ذلك .

4- إذا اختلفت أقوال الأئمة في الراوي فإنني أرجح بين الأقوال،معللا ذلك الترجيح ومبينا أسبابه على وجه الاختصار.

خطة البحث :

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في : مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس

المقدمة واشتملت على ما يلي :

***عنوان البحث وأهميته .**

***أسباب اختيار البحث .**

***التعريف بمصادر البحث .**

***منهجي في التخريج .**

***خطة البحث .**

القسم الأول :التعريف بالصحابة، ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم،وفيه تمهيد وفصلان :

الفصل الأول:تعريف الصحابة ومكانتهم بإيجاز،وفيه مبحثان:

المبحث الأول:تعريف الصحابي .

المبحث الثاني:مكانة الصحابة .

الفصل الثاني:حكم الاحتجاج بأقوال الصحابة وآثارهم،وفيه مبحثان.

المبحث الأول:حكم الاحتجاج بآثار الصحابة وأقوال العلماء في ذلك .

المبحث الثاني:منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة .

القسم الثاني : آثار الصحابة في الطب،وجعلتها على الأبواب

الخاتمة وفيها أهم النتائج.

الفهارس:

1- فهرس الآيات

2- فهرس الأحاديث

3- فهرس الأعلام

4- فهرس المراجع والمصادر

6- فهرس الأبواب

وبعد، فهذا ما وفق الله لكتابته وهو جهد المقل، فما كان فيه من صواب فهو محض المن والفضل من الله واهب المنن،وما كان فيه من خطأ أو زلل فهو مني ومن الشيطان وأستغفر الله منه ،والله ولي التوفيق .

شكر وعرفان

صح عن النبي ﷺ أنه قال:(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) [1]،وإنني أولا أشكر الله الذي لازالت نعمه علي سابغة لا تعد ولا تحصى فله الحمد وله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،ثم أشكر والدي حفظهما الله على ما بذلاه لي من سابق المعروف الذي لا أستطيع – مهما فعلت- أن أوفيهما ولو بعضه، ثم أشكر كل من علمني حرفا منذ أن كنت صغيرا والى هذه اللحظة ، فجزاهم الله خيرا .

وأخص بالشكر المشرف على هذه الرسالة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن مستور القرني الذي لم يأل جهدا في توجيهي وإرشادي وفي تقديم كل ما في وسعه وطاقته لإنجاح هذا البحث فجزاه الله خيرا .

وكما لايفوتني التقدم بالشكر الجزيل لهذا الصرح العلمي الكبير جامعة أم القرى ، وكلية الدعوة وأصول الدين ، وقسم الكتاب والسنة ، لإتاحة الفرصة لي للدراسة والإستفادة .
والشكر موصول لكل من ساعدني في هذا البحث ،بنقد أو نصح أو إرشاد ،ثم أقدم الشكر والدعاء للمشايخ المناقشين مسبقا لما سيبذلونه من جهد ووقت لتقيم هذا البحث ،نسأل الله للجميع الهدى والسداد ، والله ولي التوفيق

---

[1] أخرجه الترمذي 4/ 339 ، وأبو داود": 5/ 157 ، والحديث روي عن أبي هريرة –رضي الله عنه-. وقال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه الألباني كما في"صحيح سنن الترمذي": (2/ 185)

القسم الأول

التعريف بالصحابة ، ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم.

وفيه تمهيد و فصلان :

التمهيد : وفيه التعريف بالأثر والخبر والفرق بينهما .

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم بإيجاز،وفيه مبحثان:

المبحث الأول : تعريف الصحابي .

المبحث الثاني : مكانة الصحابة .

الفصل الثاني : حكم الاحتجاج بأقوال الصحابة وآثارهم،وفيه مبحثان.

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة وأقوال العلماء في ذلك .

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة .

تمهيد
في التعريف بالأثر والخبر

الأثر **لغة** : بقية الشيء[1] ، و**اصطلاحاً** له تعريفان : **عام وخاص** :

1ـ **فالعام** ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره فيشمل المرفوع، والموقوف، والمقطوع.

قال النووى[2] تعقيباً على تسمية فقهاء خراسان الموقوف بالأثر، والمرفوع بالخبر-: "وعند المحدثين كل هذا يسمى أثراً، "من أثرت الحديث، أو رويته وقال السيوطى[3] فى التدريب أيضاً: "ويسمى المحدث أثرياً، نسبة للأثر"

2ـ **والخاص** ما أضيف إلى ا لصحابة ويعرف عند المحدثين بالموقوف، أو التابعين وهو المعروف عند أهل الحديث بالمقطوع.

قال الحافظ ابن حجر:[4] "ويقال للأخيرين، (أى الموقوف والمقطوع) الأثر".

وقيل إن الخاص المراد به: الموقوف فقط، دون المقطوع وهو قول فقهاء خراسان قال ابن الصلاح [5]: "وموجود فى اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر قال أبو القاسم الفورانى منهم-فيما بلغنا عنه-: الفقهاء يقولون: الخبر ما يروى عن النبي ﷺ والأثر ما يروى عن الصحابة ﷺ "

والخبر لغة:النبأ، وجمعه أخبار[6]

ب-اصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال، وهى :

1- الخبر: مرادف للحديث، أى أن معناهما واحد

2- الخبر: مغاير للحديث، لأن الحديث هو ما جاء عن النبي ﷺ ، والخبر: ما جاء عن غيره .

3- الخبر أعم من الحديث: أى أن الحديث ما جاء عن النبي ﷺ ، والخبر: ما جاء عنه، أو عن غيره [7]

والحديث لغة: ضد القديم، قال فى القاموس[8]: "والحديث: الجديد، والخبر، جمعه: أحاديث"

واصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، وكذلك ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من قول أو فعل [9].

---

(1) مختار الصحاح (2/1)،لسان العرب (69/1) ، القاموس 375/1
(2) التقريب ص 185
(3) تدريب الراوي 43/1
(4) النخبة وشرحها ص59
(5) علوم الحديث-ص46،
(6) القاموس 17/2
(7) النخبة وشرحها: ص18
(8) القاموس: 17/1
(9) تدريب الراوي: 42/1، والنخبة وشرحها: ص18

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: تعريف الصحابي .

الصحابي **لغة**: مأخوذ من الصحبة–بضم الصاد المهملة–، وصاحبه: عاشره، والصاحب: المعاشر، وكل ما لازم شيئاً فقد استصحبه [1]

قال أبو بكر الباقلانى: "لا خلاف بين أهل اللغة: أن الصحابى مشتق من الصحبة، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جار على كل من صحب غيره، قليلاً كان أو كثيراً، يقال: صحبت فلاناً حولاً، ودهراً، وسنة، وشهراً، ويوماً، وساعة

قال : وذلك يوجب فى حكم اللغة إجراءها على من صحب النبي ﷺ ساعة من نهار، هذا هو الأصل فى اشتقاق الاسم"[2]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: والأصحاب جمع صاحب،والصاحب اسم فاعل من صحبه يصحبه،وذلك يقع على قليل الصحبة وكثيرها[3] .

والصحابي **اصطلاحاً**: يطلق على كل من رأى النبي ﷺ أو صحبه ولو زمنا يسيرا.

قال ابن المديني: هو من صحب النبي ﷺ أو رآه ولو ساعة من نهار[4] .

وقال البخاري: هو من صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين[5].

وقال الإمام أحمد:هو كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه،له من الصحبة على قدر ما صحبه،وكانت سابقته معه،وسمع منه،ونظر إليه[6] .

وقال ابن حجر :هو من لقى النبي ﷺ مؤمناً به [7] ، ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة فى الأصح [8]

هذا هو القول الصحيح الذي عليه أئمة الحديث ،وصححه النووي وغيره ،وهناك أقوال أخرى ضعيفة كمن اشترط طول الصحبة ،وكمن اشترط البلوغ أوالتمييز، ونحو ذلك فلا نطيل بذكرها والله ولي التوفيق .

---

(1) لسان العرب 519/1 والقاموس 104

(2) (الكفاية: 51)

(3) الصارم المسلول ص575 .

(4) فتح الباري 7/ 5

(5) فتح المغيث 3/ 93

(6) طبقات الحنابلة 243/1

(7) وقد نبه المناقش الدكتور عبد الرزاق أبو البصل إلى أنه ينبغي أن يضاف هنا كلمة (في عالم الشهادة) وذلك ليدخل في التعريف عيسى بن مريم عليه السلام.

(8) النزهة : ص57،

المبحث الثاني:مكانة الصحابة :

إن مكانة الصحابة العظيمة ومنزلتهم الشريفة معلومة من الدين بالضرورة،فهم حملة الشريعة،وعلى عواتقهم بنيت دولة الإسلام ،وهم الذين ضحوا بكل غال ونفيس لإعلاء الدين ونشره والدفاع عنه ،ولا ينكر ذلك ولا يماري فيه إلا منافق قد احترق قلبه حقدا على الإسلام وأهله .

ولقد شهدت نصوص الكتاب والسنة بمكانتهم وانعقد الإجماع على عدالتهم ونزاهتهم .

فأما آيات الكتاب فمنها :

قوله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ }[البقرة: 143] فقد أخبر تعالى أنه جعلهم أمة خيارا عدولا ،هذا حقيقة الوسط ، فهم خير الأمم وأعدلها في أقوالهم وأفعالهم وإراداتهم ونياتهم ،وبهذا استحقوا أن يكونوا شهداء للرسل على أممهم يوم القيامة [(1)] ، وقوله تعالى: { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ } [آل عمران: 110]

قال الجويني : اتفق المفسرون على أن هذه الآية واردة في أصحاب النبي ﷺ [(2)]

وهذا يقضي باستقامتهم في كل حال،وجريان أحوالهم على الموافقة دون المخالفة ،وذلك مما يستلزم عدالتهم. [(3)] ،

وقوله تعالى: { وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ } [التوبة: 100] وقوله تعالى: { لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ } [التوبة: 117]فهذه الآيات كلها دالة على مكانة الصحابة ، وعلو منزلتهم ، وعدالتهم ونزاهتهم .

---

(1) إعلام الموقعين ص 959 ،

(2) البرهان في أصول الفقه 226/1

(3)الموافقات للشاطبي 48/4

وأما من السنة فالأحاديث في تزكيتهم والثناء عليهم كثيرة جدا منها :

فعن عبدالله بن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال (خير الناس قرني ،ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم....) [1] وعنه ﷺ قال :(إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ،فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه ، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيء[2]

ومن حديث أبي موسى قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُلْنَا لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّىَ مَعَهُ الْعِشَاءَ – قَالَ – فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ « مَا زِلْتُمْ هَا هُنَا ». قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّىَ مَعَكَ الْعِشَاءَ قَالَ « أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ ». قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِى فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِى مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِى أَمَنَةٌ لأُمَّتِى فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِى أَتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ ». [3]

وقد جاء النهي الصريح عن سبهم فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ» [4]

وقد أجمعت الأمة على عدالتهم، نقل ذلك غير واحد من الأئمة كالخطيب البغدادي [5]، وابن الصلاح [6]، والعراقي [7]، وغيرهم .

(1) أخرجه البخاري برقم 2652 ، 3651 ، 6429 ، 6658ومسلم برقم 2533
(2) مسند أحمد برقم 3600 قال الأرنؤوط: إسناده حسن .
(3) أخرجه مسلم برقم 2531 .
(4)أخرجه البخاري برقم 3673

(5) الكفاية (ص 96)

(6) علوم الحديث ص 176

(7) فتح المغيث بشرح الألفية 3/ 13، 14

الفصل الثاني
حكم الاحتجاج بأقوال الصحابة وآثارهم

وفيه مبحثان.

المبحث الأول: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ، وأقوال العلماء في ذلك :

إن الكلام في هذه المسألة نوجزه فنقول :

أولا : إن مقصودنا بآثار الصحابة هنا هو: ما ثبت عنهم من قول أو فعل أو فتوى أو نحو ذلك ، والأصولويون يطلقون على هذه المسألة :(قول الصحابي ، فتوى الصحابي ، تقليد الصحابي ، ومذهب الصحابي)

ثانيا : إن جميع ما يروى عن الصحابة من الآثار لا يخلوا من أن يكون واحدا من قسمين :

القسم الأول : ماله حكم الرفع ، ويدخل تحت هذا القسم ما يلي :

1ـ قول الصحابي : أمرنا بكذا ،أو نهينا عن كذا ، وقد اختلف العلماء في هذا هل له حكم الرفع أو لا على قولين :

القول الأول : أن له حكم الرفع ،

القول الثاني : أنه موقوف ، والقول الأول هو الصحيح [1]

2ـ قول الصحابي : كنا نفعل كذا ،فهذا إن أضافه إلى زمن النبي ﷺ ، فالجمهور على أنه مرفوع ، وإن لم يضفه ففيه خلاف على قولين :

القول الأول : أنه موقوف ، وهو قول الخطيب و ابن الصلاح [2].

القول الثاني : أن حكمه الرفع ، ورجحه العراقي ، وابن حجر وغيرهما .

3ـ قول الصحابي : من السنة كذا ، والأصح أنه مرفوع ، كما قال ابن الصلاح [3]

---

(1)ـ مقدمة ابن الصلاح (48) ، النكت لابن حجر (515/2)

(2)– النكت لإبن حجر(515/2).

(2)ـ مقدمة ابن الصلاح (50/2) ، تدريب الراوي 1/ 188

4ـ تفسير للصحابي : وهذا لا يخلو من أمرين :

الأمر الأول : أن يكون متعلقا بسبب نزول آية يخبر به الصحابي ، فهذا له حكم الرفع .

الأمر الثاني : تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على إضافة شيء إلى رسول الله ﷺ ، فهذه معدودة في الموقوفات [1]

القسم الثاني : قول الصحابي من تلقاء نفسه ، أو اجتهاده في مسألة برأيه ، فهذا لا يخلوا من ثلاث حالات :

الحالة الأولى : أن يشتهر قوله ، ويوافقه سائر الصحابة .

الحالة الثانية : أن يشتهر قوله ، ويخالفوه .

الحالة الثالثة : أن لا يشتهر ، أو لا يعلم اشتهاره.

فالأولى إجماع ، والثانية تكون الحجة مع من سعد بالدليل ، والثالثة هي التي وقع النزاع فيها على أقوال :

القول الأول : أنه حجة يقدم على القياس ، ويخص به العموم ، ونسبه ابن قدامة [2] الى مالك والشافعي في القديم وبعض الحنفية .

القول الثاني : أنه ليس بحجة ، وهو قول عامة المتكلمين ، والشافعي في الجديد ، قالوا لأن الصحابي ليس بمعصوم .

القول الثالث : أن الحجة في قول الخلفاء الراشدين خاصة ، لقوله ﷺ (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ...)[3].

القول الرابع : أن الحجة في قول أبي بكر وعمر خاصة .

وقد أشبع المسألة بحثا ابن القيم رحمه الله في إعلام الموقعين بما لا مزيد عليه ، فليراجعه من أراد الإستزادة [4]، والله أعلم .

---

(1)ـ مقدمة ابن الصلاح (ص50)

(2)ـ روضة الناظر 2/ 225

(3)ـ جزء من حديث العرباض بن سارية ﷺ عند أحمد 26/4 ، وابوداود 13/5 ، وابن ماجة 15/1،وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة610/2 .

(4)إعلام الموقعين 25/1

المبحث الثاني

منهج الأئمة في الأخذ بآثار الصحابة

إن آثار الصحابة لها شأن عظيم ، لما تميزوا به من طهارة قلوبهم ، وصفاء نفوسهم ، وحرصهم الشديد على متابعة نبيهم ﷺ ، وعلمهم بلغة الشريعة ، وشهودهم التنزيل ، ولذلك حرص الأئمة على جمع أقوالهم وأفعالهم وفتاواهم في مصنفاتهم و لا يخلوا مصنف من ذلك ، ويظهر ذلك بجلاء لمن اطلع على أصول المذاهب الفقهية ورآى كيف أسسوا مذاهبهم وأصلوا أصولهم على أصول منها آثار الصحابة رضي الله عنهم ، وكيف قدموها على القياس والإجتهاد ، وأذكر هنا طرفا من أقوال الأئمة وأفعالهم وتصرفاتهم التي توضح ذلك أتم الإيضاح :

قال ابن القيم : وأئمة الإسلام كلهم على قبول قول الصحابي [1].

قال أبو حنيفة : ما بلغني عن صحابي أنه أفتى به ، فأقلده ولا أستجيز خلافه [2] .

وقال أيضا : إذا جاء الحديث عن النبي ﷺ عن الثقات أخذنا به ، فإذا جاء عن أصحابه لم نخرج عن أقوالهم ، فإذا جاء عن التابعين زاحمتهم [3] .

وتطبيقاته الفقهية ومسائله توضح بجلاء هذا الأصل من أصول مذهبه .

وأما مالك فمذهبه في ذلك يراه بجلاء كل من اطلع على كتابه الموطأ ، وما أودعه فيه من آثار الصحابة محتجا بها على أقواله وفتاواه .

قال ابن القيم :وأما مالك فإنه يقدم الحديث المرسل والمنقطع والبلاغات وقول الصحابي على القياس [4].

---

(1) إعلام الموقعين 4/ 123

(2) شرح أدب القاضي 1/ 186

(3) أخبار أبي حنيفة (10 ـ 11)

(4) إعلام الموقعين 4/ 120

وأما الشافعي ، فمنصوص قوله في القديم والحديث كلها على العمل بقول الصحابة

فقد قال : (......فإن لم يكن صرنا إلى أقاويل أصحاب النبي ﷺ أو واحد منهم ...الخ)[1]

وقد أخطأ من نسب إليه في الجديد خلاف قوله في القديم ، فقد قال ابن القيم : ونحن نشهد بالله أنه لم يرجع عنه ، بل كلامه في الجديد مطابق لهذا موافق له.[2]

وأما الإمام أحمد : فقد اشتهر عنه القول بالعمل بأقوال الصحابة ، فقد جعل الإعتماد على قول الصحابي من أصول مذهبه .

قال في كتاب السنة : (بل حبهم سنة ، والدعاء لهم قربة ، والإقتداء بهم وسيلة ، والأخذ بآثارهم فضيلة).[3]

فهذه أقوال أئمة المذاهب الأربعة كلها ناطقة بقبولهم وتتبعهم لأقوال الصحابة ﷺ فما بعد الهدى إلا الضلال المبين ، والله أعلم

---

(1) الأم 7/ 265

(2) إعلام الموقعين 4/ 112

(3) كتاب السنة (78)

القسم الثاني

آثار الصحـــابة رضي الله عنه في كتاب الطـب

1- باب ما جاء في الأمر بالتداوي

1/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة[1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُاللهِ ﷺ : لَمْ يُنْزِلِ اللَّهُ دَاءً – أَوْ : لَمْ يَخْلُقْ دَاءً – إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً ، جَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ ، وَعَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ.

....

(1)أخرجه ابن أبي شيبة في الطب النبوي (324).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي – بضمّ الراء، وهمزة – أبوسفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست – أو أوّل سنة سبع – وتسعين، وله سبعون سنة. ع. تقريب (7414)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين [ومئة] وله أربع وستون ع ، وقد روى عن عطاء قبل الاختلاط . . تقريب (2445) (الكوكب النيرات ص319)

- عطاء بن السائب، أبو محمد – ويُقال: أبو السائب – الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة. مات سنة ست وثلاثين [ومئة]. خ 4 تقريب (4592)

- عبد الله بن حَبيب بن رُبَيِّعة – بفتح الموحّدة، وتشديد الياء –، أبوعبد الرحمن السلمي، الكوفي المقرئ ، مشهورٌ بكنيته، ولأبيه صحبة. ثقة ثبت، من الثانية. مات بعد السبعين. ع تقريب (3271)

قلت : في سماع أبي عبد الرحمن من ابن مسعود خلاف، فمِن أهل العلم من نفاه، ومنهم من أثبته، وقد نفى شعبة سماعه منه كما في "تهذيب التهذيب" 184/5، وأثبت سماعَه منه البخاريُّ في "التاريخ الكبير" 72/5 -73، والصحيح أنه سمع منه ، والمثبت مقدم على النافي لأن معه زيادة علم ،والله أعلم

- عبدالله بن مسعود بن غافل – بِمُعجمةٍ وفاءٍ – الهُذلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأوّلين، ومن كبار العلماء من الصحابة. مناقبهُ جَمّةٌ. وأمّره عمرُ على الكوفة. ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها، بالمدينة. ع الإستيعاب 987/3،الإصابة 198/4، تقريب (3613)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر /

وأخرجه عبد الرزاق (17144) بلفظ «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرِمُّ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ».

ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (9163) – عن سفيان الثوري، والطبراني أيضاً (9164) من طريق المسعودي، كلاهما عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، موقوفاً.

وقد روي هذا الأثر عن ابن مسعود **مرفوعا**، من الطريقين اللذين رُوي عنه منهما **موقوفا** .

فقد رواه عن أبي عبد الرحمن عطاء بن السائب مرفوعا.

ورواه عن عطاء ابن عيينة. ومن طريقه أخرجه أحمد (3578) و الحميدي (90) ، والبيهقي في "السنن" 343/9، وابن عبد البر في "التمهيد" 285/5.

وفي هذه الرواية تصريحُ أبي عبد الرحمن بسماعه هذا الحديث من ابن مسعود.

ورواه عن عطاء مرفوعا خالد بن عبد الله الواسطي. وعنه رواه مُسدّد في مسنده —كما في إتحاف الخيرة المهرة (2/3880) – ومن طريقه ابن حبان (6062).

وفي هذه الرواية تصريح أبي عبد الرحمن بإخبار ابن مسعود إيّاه بهذا الحديث.

ورواه عنه عبيدة بن حميد، ومن طريقه أخرجه الحاكم 196/4-197 .

ورواه عن عطاء: جرير بن عبد الحميد، فخالف الجماعة فجعله عن عطاء عن أبي وائل! ولعلها من تخاليط عطاء بن السائب التي رواها حال الاختلاط، فإن جريرا ممّن روى عنه بعد الاختلاط

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى (5183) .

ورواه أبو إسحاق عن أبي عبد الرحمن، أخرجه الطبراني في "الكبير" (10331) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

وأما طريق قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا، فقد رواه عن قيسٍ: عبدُالرحمن المسعودى.

ومن طريقه أخرجه أبو داود الطيالسي (368)، و أبو إسحاق الحربي في ((غريب الحديث)) (1/ 69)، والبزار (1451)، والحاكم (4/ 218)، والبيهقى في ((الكبرى)) (9/ 345)، وابن عبد البر في ((التمهيد)) (5/ 285)

ورواه عنه الجراح بن مليح ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوى ((الجعديّات)) (2073): حدثنا أبو الربيع الزهراني نا أبو وكيع الجراح بن مليح عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ به.

ومن طريق البغويّ رواه الذهبيُّ في ((المعجم المختصّ)) (ص196).

ورواه البيهقى في ((شعب الإيمان)) (5/ 5955/103) من طريق أبي الربيع الزهرانى به مثله.

ورواه عنه أبو حنيفة النعمان ومن طريقه أخرجه أبو يوسف في ((كتاب الآثار)) (1/ 235)، والطحاوى في ((شرح المعانى)) (4/ 326)، والخطابى في ((غريب الحديث)) (1/ 86)، وأبو نعيم في الطب النبوي (324) وفي ((مسند أبى حنيفة)) (212) مقرونا مع أيوب الطائي.

ورواه عنه إبراهيم بن المهاجر ومن طريقه أخرجه الطبرانى في ((الكبير)) (10/ 9788/14)، والخطيب في ((تاريخ بغداد)) (7/ 356) كلاهما من طريق أبي حسان الزيادي: ثنا شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين، عن إبراهيم بن مهاجر، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ..

ورواه عنه الثوري فرواه عن الثوري محمد بن يوسف الفريابي عنه مرفوعا، ومن طريقه أخرجه النسائي في الكبرى (4/ 6863/193) عن عبيد الله بن فضالة : نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ – يعنى الثَّوْرِىّ– عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وأخرجه كذلك البزار (1450) والطحاوي في ((شرح المعانى)) (4/ 326) وابن حبان (6075)

وهذه الروايات عن ابن مسعود – الموقوف منها والمرفوع –؛ كلها صحيحة من الطريقين.

قال الدارقطني في "العلل" 334/5 : " يرويه عطاء بن السائب، وقد اختُلف عنه ؛ فرواه الثوري، وابن عيينة، وهمّام، وخالد بن عبد الله الواسطي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، مرفوعاً.

ورواه وُهيب وسعيد بن زيد – أخو حماد بن زيد –، عن عطاء بن السائب، موقوفاً.

ورواه شعبة فرفعه أبو داود عنه، ووقفه الباقون من أصحابه، ورفعُه صحيح ".

وقد رواه عبد الرحمن بن مهدى، وزيد بن حباب، عن الثورى، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب مرسلا .

*وقد أدخل ابن مهديٍّ أبا خالد يزيد الدالانيَّ بين الثوريِّ وقيس بن مسلم.

أخرجه الإمام أحمد (4/ 315) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن يزيد أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن النبي ﷺ قال: " إن الله – عز وجل – لم يضع داء إلا وضع له شفاء؛ فعليكم بألبان البقر؛ فإنها ترم من كل الشجر ".

وأخرجه كذلك النسائى في ((الكبرى)) (4/ 6864/194 و4/ 7567/370) عن محمد بن المثنى، عن ابْنِ مَهْدِيٍّ بمثله.

وأخرجه عبد بن حميد – كما في ((المنتخب من المسند)) (560) قال: حدثنا زيد بن حباب العُكلي، عن سفيان، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ :" عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ؛ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ".

ورواه أيوب بن عائذ الطائى – أيضا – عن قيس عن طارق مرسلا.

قال النسائى في ((الكبرى)) (4/ 7566/370): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، نا جرير، عن أيوب الطائي، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلا السَّامَ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ".

ورواه عنهما مرسلا – أيضا – قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأسدى.

قال أبو القاسم البغوى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ الشَّجَرِ، وَهُو دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ".

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعا عند البخاري (1403)، بلفظ «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» ، وعن جابر عند مسلم (988) بلفظ «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

الحكم على الأثر / صحيح مرفوعا وموقوفا .

2ـ باب ما جاء أن الله هو الذي يصح ويداوي

2/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا الَّذِي أُصِحُّ وَأُدَاوِي.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (32888)

دراسة رجال السند /

– معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين ع التقريب (6785)

– عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع التقريب (3570)

– خالد بن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة [وقد] أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع التقريب (1680)

– عبد الله ابن زيد ابن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها ع. التقريب (3333)

– لعله كعب بن مالك أو كعب الأحبار، وقد بحثت للتمييز فلم أجد ما يفيد فإن كان الأول فهو من شرطنا وإن كان الثاني فليس من شرطنا ، والله أعلم .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (32888) ولم أجده عند غيره ، وابن أبي شيبة يرويه هنا عن معتمر بن سليمان ، وفي نسخة من المصنف تحقيق الجمعة واللحيدان أنه يرويه عن يعمر قالوا هو ابن بشر ورجحوا ذلك ، لكن الصحيح أنه معتمر بن سليمان ، وذالك لأنه من شيوخ المصنف أما يعمر فإنه وإن كان من تلامذة ابن المبارك إلا أنه لا ذكر له في شيوخ المصنف ، والله أعلم .

الحكم على الأثر / صحيح .

3- باب ما جاء في من كره التداوي

3/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلاَلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : مَرِضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَعَادُوهُ، فَقَالُوا : أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَكِي ؟ قَالَ : ذُنُوبِي . قِيلَ : أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَهِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةَ . قِيلَ : نَدْعُو لَك الطَّبِيبَ ؟ قَالَ : هُوَ أَضْجَعَنِي.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23896)

دراسة رجال السند /

وكيع : هو ابن الجراح ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (1).

- أبو هلال،بمهملة ثم موحّدة: محمد بن سليم الراسبي البصري، قيل: كان مكفوفا. وهو صدوق فيه لين. من السادسة . مات في آخر سنة سبع وستين [ومئة]. وقيل قبل ذلك. خت 4التقريب (5923)

- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ،أبو إياس البصري. ثقة [عا لم] من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة [ومئة]، وهو ابن ست وسبعين سنة. ع التقريب (6769)

وفي تهذيب الكمال (28/ 216):(قيل أنه ولد يوم الجمل ، وقال خليفة بن خياط و ابن حبان: مات سنة ثلاث عشرة ومئة وقال يحيى بن معين مات وهو بن ست وتسعين سنة) قلت : فكلمة تسعين خطأ وصوابها سبعين .

- أبو الدرداء : عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري مختلف في اسم أبيه. وأما هو فمشهور بكنيته. وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقبٌ. صحابي جليل. أول مشاهده أحد. وكان عابدا. مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك. ع. الإستيعاب 1646/4،الإصابة 426/4، التقريب (522)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف للإنقطاع بين معاوية بن قرّة وبين أبي الدرداء.

تخريج الأثر /

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23896) وكرره في موضع آخر برقم (23430) بهذا الإسناد مختصرا.

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (716) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين (172) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 218) حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ،ثَنَا أَبُو هِلَالٍ ،

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (47/ 195) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عفان بن مسلم الصفار نا أبو هلال ح وأخبرنا

أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا كامل بن طلحة نا أبو هلال. **كلهم من طريق أبوهلال به.**

الحكم على الأثر / ضعيف .

4/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف [1]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ نَاسٌ مِنْ إخْوَانِهِ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا له: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَلاَ نَدْعُو لَك طَبِيبًا يَنْظُرُ إلَيْك؟ قَالَ: قَدْ نَظَرَ إلَيَّ. قَالُوا: فَمَاذَا قَالَ لَك؟ قَالَ: قَالَ: إنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (35581)

دراسة رجال السند /

– عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس. قاله أحمد. من التاسعة. مات سنة خمس وتسعين [ومئة]. ع. وذكره ابن حجر من الطبقة الثالثة الذين يكثرون من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم تقريب (3999)

– مالك بن مِغْوَل، بكسر أوّله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت من [كبار] السابعة. مات سنة تسع وخمسين [ومئة] على الصحيح. ع. طبقات المدلسين ص13، تقريب (6451)

– أبو السفر هو: سعيد ابن يُحْمِد، بضمّ الياء التحتانية وكسر الميم، وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد، [وقيل: اسمه عمرو]،الهمداني الثوري الكوفي، ثقة من الثالثة. مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة. ع تقريب (2413).

ـ عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ع. الإستيعاب 963/3، الإصابة 144/4 ، تقريب (3467)

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات، لكن المحاربي مدلس وقد عنعن ، وأبا السفر لم يُدرك أبا بكر .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم 35581، وهناد في الزهد (230/1 ، رقم 382) . حدثنا المحاربى به.

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة برقم (92) من طريق المحاربي به .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص (142)– ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (34/1) – قال: حدثنا وكيع، عن مالك

بن مغول ... به .

وأخرجه ابن سعد (198/3) عن الفضل بن دكين، أخبرنا مالك بن مغول به.

الحكم على الأثر / ضعيف؛ للانقطاع، والتدليس.

4- باب ما جاء في تعلم الطب

5/ قال الإمام أحمد في المسند[1] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ – قَدِمَ عَلَيْنَا مَكَّةَ – حَدَّثنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: يَا أُمَّتَاهُ لا أَعْجَبُ مِنْ فَهْمِكِ؛ أَقُولُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ أَبِي بَكْرٍ. وَلَا أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالشِّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ؛ أَقُولُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ – أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ –، وَلَكِنْ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالطِّبِّ كَيْفَ هُوَ، وَمِنْ أَيْنَ هُوَ. قَالَ: فَضَرَبَتْ عَلَى مَنْكِبِهِ وَقَالَتْ: أَيْ عُرَيَّةُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْقَمُ عِنْدَ آخِرِ عُمْرِهِ – أَوْ فِي آخِرِ عُمْرِهِ –، فَكَانَتْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَتَنْعَتُ لَهُ الأَنْعَاتَ، وَكُنْتُ أُعَالِجُهَا لَهُ، فَمِنْ ثَمَّ.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (24380)

دراسة رجال السند /

– عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير أبو معاوية الزبيري الْقرشِي، ضعيف، منكر الحديث.

قَالَ الْبُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث. قال ابن حبان في الثقات 46/7 : رُبمَا خَالف يعْتَبر حَدِيثه إِذا بَين السماع فِي رِوَايَته .

قلت :نص البخاري على أن من قال فيه منكر الحديث ،فلا تحل الرواية عنه ،كما في ميزان الإعتدال 6/1 واللسان20/1 ، وعلى هذا فهو ضعيف جدا. التاريخ الكبير 200/5، والتاريخ الأوسط 261/2، والضعفاء (194)

– هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع. تقريب (7302) وجعله ابن حجر في المرتبة الأولى في طبقات المدلسين (ص: 26)

– أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع تقريب (4561)

– عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع. الإستيعاب 1881/4،الإصابة 281/8 ، تقريب (8633).

الحكم على الإسناد/ ضعيف جدا .

تخريج الأثر/

أخرجه أحمد في المسند (24380) .

وأخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم (57) من طريق أبي أسامة، عَن هشام بن عروة عن أبيه مختصرا، وهو أصح ما ورد .

وبرقم (58) من طريق عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر حدثني هشام بن عروة .

وبرقم (59) – من طريق خلاد بن يزيد الباهلي، حَدَّثَنا محمد بن عبد الرحمن المليكي زوج جبرة .

كلاهما عن عروة به مختصرا .

وأخرجه أيضا برقم (61) من طريق عَبد الله بن المؤمل، عَن ابن أبي مليكة، عَن عائشة أنه قيل لها: من أين تعلمت الطب؟ فذكره.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (7426) من طريق عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه.

وقال :هذا حديث صحيح ولم يخرجاه "وقال الذهبي : صحيح على شرط البخاري ومسلم

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6067) من طريق محمد بن عبد الرحمن المليكي زوج جبرة قال حدثني عروة بن الزبير

الحكم على الأثر / صحيح .

5- باب ما جاء في الأخذ بقول الطبيب

6/ قال الإمام أحمد [1] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَقَالَ سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنْ الْعَرَبِ فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا فَشُبِّهَ النَّبِيذُ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنْ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ قَالَ فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنْ الطَّعْنَةِ صَلْدًا أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ فَقَالَ عُمَرُ صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَّبْتُكَ قَالَ فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيَخْرُجْ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُقِرُّ أَنْ يُبْكَى عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا غَيْرِهِمْ

....

(1) أخرجه الإمام أحمد برقم (294).

دراسة رجال السند /

– يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ع تقريب (7811)

– إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع تقريب (177)

– صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ع تقريب (2884)

– محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [وثبته] وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع تقريب (6296)

ـ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست [ومئة] على الصحيح. ع التقريب (2176)

– عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة

وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ع . الإستيعاب 950/3 ،الإصابة 155/4 ، تقريب (3490)

– عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بتحتانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ع. الإستيعاب 950/3،الإصابة 484/4 ، تقريب (4888)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه الإمام أحمد برقم (294): عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَقَالَ سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ ﷺ أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي

وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (1/ 71) برقم 78 حدثنا عبد الرحمن بن جابر بن البحتري الحمصي حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن دون قوله : " أخو بني معاوية ولو قلت . . " الخ . وزاد : " فما أراك تمسي " . ومن طريق الطبراني وحده أورده الهيثمي في " المجمع " (9 / 78) وقال : رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح

الحكم على الأثر / صحيح .

و قال الألباني في إرواء الغليل (6/ 73): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

6ـ باب ما جاء في من لم يأخذ بقول الطبيب

7/ قال أبو داود [1] : أخبرنا يزيد بن محمد الدمشقي ، قال : نا أبو مسهر ، قال لي: صدقة ، قال لي: ابن جابر ، عن عمير بن هانئ ، قال : قال أبو الدرداء ﷺ : ويل لذي القلب النخيب والجوف الرغيب[2] ، ولا يبالي بقول الطبيب . قال أبو مسهر : النخيب : القاسي الرديء .

....

(1) أخرجه أبو داود في الزهد – رواية ابن الأعرابي ـ(1 / 218) برقم (253).

(2) الرَّغِيبُ (كَأَمِيرٍ: الوَاسِعُ الجَوْفِ مِنَ النَّاسِ وغَيْرِهِمْ) تاج العروس (2/ 513)

دراسة رجال السند /

– يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وله تسع وسبعون سنة د س تقريب (7770)

– عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة وله ثمان وسبعون سنة ع تقريب (3738)

– صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها خ د س ق تقريب (2911)

– عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين ع تقريب (4041)

– عمير بن هانئ العنسي بسكون النون ومهملتين أبو الوليد الدمشقي الداراني ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك ع تقريب (5189)

– عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء ﷺ سبقت ترجمته في الأثر رقم (3) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو داود في الزهد – رواية ابن الأعرابي ـ (1 / 218) برقم (253)ومن طريقه أخرجه ا لخطابي في غريب الحديث – (2 / 335) أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا أبو داود أخبرنا يزيد فذكره .

الحكم على الأثر / صحيح .

7ـ باب من أحب المرض لتكفير الخطايا

8/ قال أبو داود [(1)]: نا محمد بن كثير ، قال : أنا شعبة ، معاوية بن قرة عن شيخ ، عن أبي الدرداء ﷺ ، قال : أحب الفقر تواضعا لربي ، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي ، وأحب المرض تكفيرا لخطاياي .

....

(1) أخرجه أبو داود السجستاني في الزهد (237).

دراسة رجال السند /

- محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة ع- تقريب (6252)

ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع. - تقريب (2790)

- معاوية بن قرة بن إياس ابن هلال المزني أبو إياس البصري ثقة [عالم] من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ست وسبعين سنة ع تقريب (6769)

- عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء سبقت ترجمته في الأثر رقم (3) .

الحكم على الإسناد/ ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن أبي الدرداء .

تخريج الأثر/

أخرجه أبوداود في الزهد (237) حدثنا أبو داود قال : نا محمد بن كثير .

وأخرجه أحمد بن حنبل الزهد (818) حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن جعفر .

وأخرجه الطبقات الكبرى ابن سعد (6 / 208) أخبرنا وهب بن جرير وهشام أبو الوليد .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1 / 234) :حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا علي بن الجعد، **كلهم عن شعبة به**.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء أيضا (1 / 234) : حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا على بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن معاوية بن قرة، قال: قال أبو الدرداء: ثلاث أحبهن ويكرههن الناس: الفقر، والمرض، والموت.

قلت : ولا أعرف لمعاوية بن قرة رواية عن أبي الدرداء ، مع أنه عاصره

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (10082) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن جعفرالعدل نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة به

وعل هذا فمدار الأثرعلى شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن شيخ ، عن أبي الدرداء ،

الحكم على الأثر / ضعيف .

8- باب ما جاء في كراهة الدواء الخبيث

9/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1]: حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن عن ابن مغفل ﷺ أنه كره الدواء الخبيث الذي إذا علق قتل صاحبه.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23892)

دراسة رجال السند /

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين ع التقريب (1487)

- عبدالله بن الوليد ابن عبدالله ابن معقل المزني الكوفي ويقال له العجلي ثقة من السابعة ت س التقريب (3690)

- عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي أبو الحسن الكوفي ثقة من الخامسة م د ق التقريب (4367)

ـ عبد الله بن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة بن عبد نهم بفتح النون وسكون الهاء أبو عبد الرحمن المزني صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ع . الإستيعاب 996/3،الإصابة 163/5 ، التقريب (3638)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23892) ولم أجده عند غيره.

وقدروي عن أبي هريرة مرفوعا: (نَهَى رَسُوْلُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنِ الدَّوَاءِ الخَبِيْثِ) : أخرجه أحمد (305/2) قال: حدثنا أبو قطن. وفي (446/2 و478) قال: حدثنا وكيع،
وأخرجه أبو داود (3870) قال:حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن بشر،
وأخرجه ابن ماجة (3459) قال:حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال:حدثنا وكيع،
وأخرجه الترمذي (2045) قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك.

أربعتهم – أبو قطن، ووكيع، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن المبارك– عن يونس بن أبي إسحاق – عن مجاهد، فذكره ، وصححه الحاكم 4 / 410، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في تحقيق المشكاة 1282/2.

الحكم على الأثر / صحيح .

9- باب ما جاء في النهي عن التمائم

10/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَإِذَا فِي عُنُقِهَا خَيْطٌ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟! فَقَالَتْ : شَيْءٌ رُقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْحُمَّى . فَقَطَعَهُ وَقَالَ : إِنَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ [كذا] أَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23924)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين [ومئة]، أو ثمان. وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع التقريب (2615)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ص33وهم : من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة .

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أونحوها ع تقريب (270)

قال علي ابن المديني في العلل (77): " إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي ﷺ قيل له : فعائشة ؟ قال : " هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم. وهو ضعيف! " .

وقال عباس الدوري في تاريخه (2373) عن ابن معين : " أُدخِل على عائشة – أظنّ يحي قال: – و هو صبيٌّ "

وفي المراسيل (21) لابن أبي حاتم : " سمعت أبي يقول: لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة، ولم يسمع منها شيئا؛ فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسا ولم يسمع منه .

- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين ع التقريب (8231)

- عبدالله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/

الإسناد حسن ، فإن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ولكن أهل العلم على تصحيح حديثه عنه.

قال ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى (6 / 404) :ويقال ان أبا عبيدة لم يسمع من ابيه لكن هو عالم بحال ابيه

متلق لأثاره من أكابر أصحاب أبيه وهذه حال متكررة من عبدالله ﷺ فتكون مشهورة عند أصحابه فيكثر المتحدث بها ولم يكن فى أصحاب عبدالله من يتهم عليه حتى يخاف ان يكون هو الواسطة فلهذا صار الناس يحتجون برواية ابنه عنه وان قيل أنه لم يسمع من أبيه

تخريج الأثر /

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23924) بهذا اللفظ

ومن طريق أبي عبيدة أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (790) والخلال في السنة (1481) و (1485) والطبراني في الكبير (8861)،(8862)،(8863) و ابن بطة في الإبانة الكبير (1029)

وتابع عبيد الله في رواية هذا الأثر عن ابن مسعود، زينب زوج عبد الله بن مسعود ومن طريقها أخرجه أبو يعلى في مسنده(5208) ، والإمام أحمد في مسنده (3615) ، أبو داود(3883) ،و ابن ماجة (3530)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (792) و الخلال في السنة (1494) والطبراني في الدعاء (1106) وابن بطة في الإبانة الكبرى(1033) والحاكم في المستدرك (8290) .

وللحديث طريقان آخران أخرجه منهما الحاكم 217/4 من طريق إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن الأسدي، قال: دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على امرأة....فذكره

وأخرجه الحاكم أيضاً 216/4 - 217 من طريق أبي الضحى، عن أم ناجيه، قالت: دخلت على زينب امرأة عبد الله أعودها ...

الحكم على الأثر / حسن

تنبيه:

وقع في المطبوع من كتاب المصنَّف: إنّ آل إبراهيم! وفي مصنف ابن أبي شيبة عَقِبَ هذا الأثر:

23925- حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إبْرَاهِيمَ ، قَالَ : رَأَى ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَيْئًا قَدْ تَعَلَّقَهُ ، فَنَزَعَهُ مِنْهُ نَزْعًا عَنِيفًا ، وَقَالَ : إنَّ آلَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ.

وعند ابن ماجه (3530): " لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك ".

وفي جامع معمر بن راشد (20343 – مصنّف عبد الرزاق):

" إن آل عبد الله بن مسعود لأغنياء عن الشرك ".

11/ قال الحاكم [1]: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بُكَيرًا حدّثه أنّ أمَّه حدثتْه أنها أرسلت إلى عائشة رضي الله عنها بأخيه مخرمة، وكانت تُداوي من قُرحة تكون بالصبيان، فلمّا داوتْه عائشةُ وفرغتْ منه، رأتْ في رجليْه خلخالين جديدين، فقالت عائشة: أظننتم أنّ هذين الخلخالين يدفعان عنه شيئا كتبه الله عليه ؟! لو رأيتُهما ما تداوَى عندي، وما مسّ عندي ؟؟؟ لعَمْرِي لَخلخالان مِنْ فضّةٍ أطهرُ من هذين.

....

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (7508)

دراسة رجال السند /

– محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ، أبُو العباس الأُموي مولاهُمُ، السناني، المعقلي، النيسابُوري، الأصم، أبو العباس الأموي مولاهم، السناني، المعقلي، النيسابوري، الأصم، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق. توفي أبو العباس في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء 15/452–460، تذكرة الحفاظ: 3 / 860 – 864، العبر: 2 / 273 – 274.

ـ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري، أبو عبد الله، ثقة من الحادية عشرة. مات سنة سبع وستين [ومئتين]، وله سبع وثمانون سنة. كن. تقريب (639).

ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة. مات سنة سبع وتسعين [ومئة]، وله اثنتان وسبعون سنة. ع تقريب (3694).

ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ من السابعة. مات قديما قبل الخمسين ومئة. ع تقريب (5004).

ـ بُكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم، أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة من الخامسة. مات سنة عشرين [ومئة]، وقيل بعدها. ع تقريب (760).

ـ أمّ بُكير: لم أجد لها ترجمة .

ـ عائشة أمّ المؤمنين: سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5) .

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات ، إلا أم بكير فلم أجد لها ترجمة .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن وهب في الجامع برقم (668) حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (7508) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه، وحذفه الذهبي من التلخيص.

الحكم على الأثر / رجاله ثقات ، إلا أم بكير فلم أجد لها ترجمة .

12/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلْقَةً مِنْ صُفْرٍ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : مِنَ الْوَاهِنَةِ [2]، قَالَ : لَمْ يَزِدْكَ إِلاَّ وَهْنًا ، لَوْ مِتَّ وَأَنْتَ تَرَاهَا نَافِعَتَكَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23926)

(2) الوَاهِنَة : عِرْقٌ يأخُذ في المنْكِب وفي اليَدِ كُلِّها فيُرْقَى منها وقيل : هُو مَرَضٌ يأخُذ في العَضُد ورُبَّما عُلِّق عليها جِنْسٌ من الخَرَز يُقال لَها (في الهروي :[له]: خَرَزُ الوَاهِنَة . وهي تأخُذ الرّجالَ دون النِّساء ، وإنَّما نَهاه عنها لأنه إنما اتَّخَذَها على أنها تَعْصِمُه من الألَم فكان عنده في مَعْنَى التَّمائِم المنْهِيِّ عنها .النهاية في غريب الأثر (5 / 526)

دراسة رجال السند /

– هُشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين ع .

وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة : الذين يكثرون من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا . تقريب (7312)، طبقات المدلسين ص13.

– يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين [ومئة]. ع التقريب (7909)

– الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومئة وقد قارب التسعين ع .

وهو من المرتبة الثانية: الذي من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . التقريب (1227) ،طبقات المدلسين ص13

– عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجَيْدٍ بنون وجيم مصغر أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ع. الإستيعاب 1208/3 ،الإصابة 584/4، التقريب (5150).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لعدم صحة سماع الحسن من عمران بن حصين .

تخريج الأثر /

جاء هذا الأثر موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا:

فأخرجه معمر بن راشد في جامعه. (20344) والخلال في السنة (1623) والطبراني في الكبير (355)، (414)وابن بطة في الإبانة الكبرى(1172) من طريق الحسن.

وروى الحسن هذا الأثر عن عمران مرفوعا:

أخرجه ابن ماجة (3531)و أحمد في المسند(20000)وابن حبان (6085) ، والطبراني في "الكبير" 18/ (391) والحاكم في المستدرك(216/4) - وعنه البيهقي في السنن الكبرى (19609) -، البزار في مسنده(3545) و الروياني في مسنده (72) والدِّينَوَرِي في المجالسة وجواهر العلم (1838)

الحكم على الأثر /

ضعيف ؛ لعدم صحة سماع الحسن من عمران بن حصين .

فقد ذكر ابن أبي حاتم في "المراسيل" ص 40 أن أباه وعليّ ابن المديني قالا في سماع الحسن من عمران بن حصين: ليس يصح ذلك من وجهٍ يثبت.

وانظر البحث الماتع الذي بحثه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 3/ 101 .

13/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ ، فَوَجَدَ فِي عَضُدِهِ خَيْطًا ، قَالَ : فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : خَيْطٌ رُقِيَ لِي فِيهِ ، فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ مِتَّ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23928) .

دراسة رجال السند /

– محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومئة] وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع التقريب (5841)

– الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، سبقت ترجمته في الأثر(10).

– حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي ثقة من الثانية مات سنة تسعين وقيل غير ذلك ع التقريب (1366)

– حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل بمهملتين مصغرا ويقال حسل بكسر ثم سكون العبسي بالموحدة حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين ع. الإستيعاب 334/1 ،الإصابة 39/2 ، التقريب (1156)

– علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح ع . الإستيعاب 1039/3،الإصابة 464/4 ، تقريب (4753)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23928) .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة 54/3 ،من طريق سفيان عن الأعمش به ولم يذكر فيه عليا

وأخرجه ابن بطة أيضا 53/3 من طريق وكيع عن الأعمش وصرح فيه بأن القصة لحذيفة .

وأخرجه الخلال في السنة قال: [حدثنا المرّوذي]، حدثنا أبوعبد الله قال :حدثنا عبد الرحمن عن سفيان به، ولم يذكر عليا 207/4 .

الحكم على الأثر / صحيح .

14/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)]:**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : انْطَلَقَ حُذَيْفَةُ ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ يَعُودُهُ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَدَخَلْتُ مَعَهُ ، فَلَمَسَ عَضُدَهُ ، فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا ، فَأَخَذَهُ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ مِتَّ وَهَذَا فِي عَضُدِكَ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ.**

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23928)

دراسة رجال السند /

- علي بن مُسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين [ومئة] ع

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين [ومئة] خت م 4 التقريب (7717)، تهذيب التهذيب (11 / 288).

- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يُصِبْ من قال في حديثه خلل [من الثانية]، مات بعد الثمانين ،وقيل سنة ست وتسعين . ع التقريب (2159)

- حذيفة بن اليمان ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد.ولكن الأثر صحيح لأن طريق أبي ظبيان صحيح وهو متابعة قاصرة ليزيد بن أبي زياد .

تخريج الأثر/

هذا الأثر رواه عن حذيفة كلٌّ من زيد بن وهب وأبي ظبيان وعزرة .

فأما طريق زيد بن وهب :

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23928) حدثنا علي بن مُسهِرٍ ، عن يزيد ، قال : أخبرني زيد بن وهبٍ ، قال : انطلق حذيفة. فذكره

وأما طريق أبي ظبيان :

فأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في المصنف برقم (23929) حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن حذيفة ، قال : دخل علي على رجلٍ يعوده فذكره بزيادة علي

وأخرجه ابن بطة أيضًا الإبانة الكبرى (1 /743) رقم 1030و1031 قال : حدثنا أبو شيبة قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش به .

قلت: أبو ظبيان هو حصين بن جندب الكوفي ،وهو ثقة كما في التقريب (1366)

ويبقى أن نوضح أمورا :

الأول :رواية الأعمش عن أبي ظبيان كثيرة ومخرجة في الصحيحين فلا يُعَلُّ بتدليسه.

ثانيا : سماع أبي ظبيان من حذيفة ، فقد قال الذهبي عنه في سير أعلام النبلاء (363/4) : (يروي عن عمر وعلي وحذيفة والظاهر أن ذلك ليس بمتصل) ا.هـ . وذكر المزي في تهذيب الكمال (514/6) روايته عن حذيفة بصيغة الجزم، وذكر الدارقطني العلل (74/3) أنه لقي عمر وعلي ، فإن ثبت أنه لقي عمر كما يقول الدارقطني فمن المؤكد أنه لقي حذيفة فقد بقي حذيفة بعد عمر أكثر من عشر سنين وسكن الكوفة وهي بلد أبي ظبيان ،

ثالثا : زيادة علي في رواية أبي معاوية عند ابن أبي شيبة لا أظنها إلا من الناسخ حيث كرر حرف الجر ـ على ـ مرتين ،وذلك لأن أبا معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش، والذين رووه عن الأعمش كوكيع وسفيان لم يذكروا عليا .والله أعلم

وأما طريق عزرة :

فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره- برقم 12040: حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن عزرة ، قال : دخل حذيفة على مريض فرأى في عضده سيرا فقطعه أو انتزعه ، ثم قال : " وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون " .

قلت : عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور، ثقة من السادسة م د ت س التقريب (4576).

وقد روى عزرة عن عائشة أم المؤمنين مرسلا ، وعن أبي الشعثاء والحسن العُرني وحميد بن عبد الرحمن الحميري وسعيد بن جبير وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى والشعبي وغيرهم.

وعنه سليمان التيمي وقتادة وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وعاصم الاحول وعبد الكريم الجزري و ورقاء بن إياس.

تهذيب التهذيب (7 / 173).

وعزرة هذا من أتباع التابعين، لم يصحّ له سماعٌ من صحابيّ قطّ، إنما يروي عن التابعين.

ولم أجد من صرّح بروايته عن حذيفة وإذا كانت روايته عن عائشة مرسلة وهي قد عمرت بعد حذيفة واحدا وعشرين عاما فعن حذيفة من باب أولى ،وقد وجدت له رواية عن حذيفة بواسطة الحسن العُرني كما في سنن البيهقي الكبرى - (ج 3 / ص 325): وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ، أبنا أحمد بن سلمان قال: قرئ على يحي بن جعفر: أبنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العُرني: أن حذيفة ﵁ صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الكسوف،

ولكن مع ذلك فقد نصّ أبو حاتم على أن الحسن لم يدرك عليا ؛ فحذيفة من باب أولى .

وعلى هذا فرواية عزرة عن حذيفة ليست بمتصلة .

وجملة القول إن الأثر صحيح إن شاء الله .

الحكم على الأثر / صحيح.

10- باب : فِي تَعْلِيقِ التّمائِمِ من القرآن

15/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1]:حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن عَبْدِ اللهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَرِهَ تَعْلِيقَ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23930)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة م 4 التقريب (254)

وقال ابن عدي في الكامل (1 / 402) وإبراهيم بن مهاجر أحاديثه صالحة يحمل بعضها بعضا وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري وحديثه يكتب في الضعفاء

وقال الذهبي في الكاشف (2 / 15) [209]: قال القطان والنسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به

- إبراهيم : هو النخعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

- عبد الله : هو ابن مسعود سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف: لضف إبراهيم بن مهاجر.

وإبراهيم النخعي وإن لم يُدرك ابنَ مسعود ﷺ ، فقد أخذ في الغالب عن كبار أصحابه الثقات.

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23930) ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف.

16/ قال أبو بكر بن أبي شيبة : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ،قَالَ:حدَّثنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : مَوْضِعُ التَّمِيمَةِ[1] مِنَ الإِنسَانْ وَالطِّفْلِ شِرْكٌ.

....

(1)التميمة خرزة كَانَت الْجَاهِلِيَّة تعلقهَا فِي الْعُنُق وَفِي الْعَضُد تتوقى بهَا وتظن أَنَّهَا تدفع عَن الْمَرْء العاهات وَكَانَ بَعضهم يظنّ أَنَّهَا تدفع الْمنية حينا .غريب الحديث لابن قتيبة (1 / 450)

دراسة رجال السند /

– شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رُمي بالإرجاء . من التاسعة. مات سنة أربع – أو: خمس أو ست – ومئتين. ع التقريب (2733)

– الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري . ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة . مات في شعبان سنة خمس وسبعين [ومئة]. ع التقريب (5684)

– يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ، واسم أبيه سويد . واختلف في ولائه . ثقة فقيه، وكان يرسل . من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين [ومئة] وقد قارب الثمانين. ع التقريب (7701)

– مرثد بن عبد الله اليزني ، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ، أبو الخير المصري ، ثقة فقيه . من الثالثة . مات سنة تسعين. ع التقريب (6547)

– عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها أنه أبو حماد . ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا . مات في قرب الستين . ع. الإستيعاب 1073/3، الإصابة 429/4 ، التقريب (4641)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23931) ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / صحيح.

17/ قال أبو عُبَيْدٍ ا لقاسم بن سلام [1]: حدثنا هُشيم ، أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغيره .

قال : وسألت إبراهيم فقلت : أعلق في عضدي هذه الآية : يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم من حمى كانت بي ؟ فكره ذلك.

....

(1) أخرجه أبو عُبيد في فضائل القرآن ص 382 .

دراسة رجال السند /

- هُشيم : سبقت ترجمته في الأثر رقم (12)

- المغيرة بن مِقْسَمٍ، بكسر الميم، الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم. من السادسة. مات سنة ست وثلاثين [ومئة] على الصحيح. ع

وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة في التدليس،وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي ، ووصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه. التقريب (6851) طبقات المدلسين – ص 46

إبراهيم : هو النخعي : سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح الى ابراهيم .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو عُبيد في فضائل القرآن ص 382

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23933) و (23935) مُفرَّقًا في موضعين، بسنده ومتنه.

قلت :وتصريح المغيرة بسؤال إبراهيم ينفي شُبهة تدليسه ، والله أعلم

الحكم على الأثر / صحيح.

18/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حدَّثَنا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حدَّثَنَا أَيُّوبُ ؛ أَنَّهُ رَأَى فِي عَضُدِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ خَيْطًا.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24015).

دراسة رجال السند /

– عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة ع تقريب (4625)

– وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها ع تقريب (7487)

– أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع تقريب (605)

– عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني أبو بكر شقيق سالم ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة ع تقريب (4310)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24015).

الحكم على الأثر / صحيح .

19/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ وَاقِعِ بْنِ سَحْبَانَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ ﷺ : مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23940).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (8) .

- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ،أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال: ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة ،مات سنة بضع عشرة [ومئة]. ع التقريب (5518).

- واقع بن سحبان بن رقد بن إياس بن عبد شمس بن عبد مناة بن ربيعة بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان يكنى أبا عقيل شهد مع أبي موسى الاشعري أيام عمر ، من أهل البصرة، يروى عن أبي موسى ، وعمران بن حُصين ، روى عنه قتادة ، وثابت البناني ، وحميد الطويل. طبقات خليفة بن خياط 336/1 ، وثقات ابن حبان 498/5

قال الألباني في تمام المنة ص 20 - وهو يتكلم عمّن حالهم كحال واقع بن سحبان - : نعم، يمكن أن تقبل روايته إذا روى عنه جمع من الثقات ، ولم يتبين في حديثه ما يُنكر عليه ، وعلى هذا عمل المتأخرين من الحفاظ ؛ كابن كثير والعراقي والعسقلاني وغيرهم...

وبعد كلام طويل قال ص 25 : وأن من وثقه ابن حبان وقد روى عنه جمع من الثقات ولم يأت بما ينكر عليه = فهو صدوق يُحتجّ به .انتهى

قلت : وهذا ينطبق على واقع بن سحبان .والله أعلم

- عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لأنه لا يعلم لواقع بن سحبان رواية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23940). ولم أجده عند غيره موقوفا.

وهو عند البيهقي من رواية واقع بن سحبان عَنْ أَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ [السنن الكبرى للبيهقي 9/ 590] ولعله أولى بالصواب، فإنه لا يعلم لواقع بن سحبان رواية عن عبد الله بن مسعود.

وقد رُوي مرفوعا من حديث عبد الله بن عكيم، أخرجه الترمذي(2072) وأحمد في المسند (18781)،(18786) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2576)و الحاكم في المستدرك (4/ 241) والبغوي في معجم الصحابة(1679) وابن قانع في معجم الصحابة(575) وأبو نعيم في معرفة الصحابة(4419)

ومرسلا من حديث الحسن البصري، أخرجه ابن وهب في جامعه (674) والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 590) وابن السماك في أماليه(44)

الحكم على الأثر / حسن .

ضعف الترمذي الحديث المرفوع بالانقطاع فقال: " وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ."[جامع الترمذي 3/ 471] بن أبي ليلى: وهو محمد بن عبد الرحمن ، ضعيف سيئ الحفظ، وقد ذكر ابن قانع في "معجمه" 117/2 عِلَّةً ثالثة له، فقال: ولا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لقي عبد الله بن عكيم، وإنما روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وحسنه الألباني في غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ص 181 برقم 297 لشاهده عن الحسن البصري، وأطال في تخريجه وذكر طرقه: الشيخُ فريح بن صالح البهلال في كتاب تخريج أحاديث منتقدة في كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب، وأقره العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز على التخريج وقدم له. انظر: ص 25.

11ـ باب ما جاء في رقية العقرب

20/ قال أبو نعيم في الطب[1]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ ، ثنا فِطر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ قال : كان بالمدينة رجلٌ يُكنى أبا مذكورٍ ، يَرْقِي من العقرب ، فينفعُ الله بِها ، فقال رسول الله ﷺ : " إنه لا بأس بها ، إنّما هذه مواثيق أخذ سليمان بن داود على الهوامِّ " [2].

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (573) .

(2) ملاحظة: أن الموقوف في الأثر هو: قول جابر.

دراسة رجال السند /

ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه النيسابوري المزكي، محدّث نيسابور. قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، مكثرا، مواصلا للحج، انتخب عليه الدارقطني، وكتب الناس عنه علما كثيرا ... مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وله سبع وستون سنة. سير أعلام النبلاء 16/163-165.

ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الامام الحافظ الثقة، شيخ الاسلام، محدّث خراسان، أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري، صاحب المسند الكبير على الابواب والتاريخ.مولده في سنة ست عشرة ومئتين، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور، رحمه الله تعالى. سير أعلام النبلاء 14/388-398.

ـ عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي، ثقة من كبار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين [ومئتين]. ت س تقريب (3739).

ـ عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي، سبط إبراهيم النخعي، صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذّبه، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة ست عشرة [ومئتين]. د ق تقريب (4032).

ـ فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنّاط، بالمهملة والنون، صدوق رُمي بالتشيع، من الخامسة. مات بعد سنة خمسين ومئة. خ 4 تقريب (5441).

ـ محمد بن مسلم بن تدرس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين [ومئة]. ع تقريب (6291)

وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة في طبقات المدلسين (ص: 13):وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي . اهـ

ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بِمهملة وراء، الأنصاري ثم السَّلَمي، بفتحتين، صحابِيٌّ ابنُ صحابِيٍّ، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو بن أربع وتسعين. ع. الإستيعاب 1/219، الإصابة 1/546 ، تقريب (871).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن هانئ، وتدليس أبي الزبير .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (573)

وفي الإصابة في تمييز الصحابة – (7 / 368): أبو مذكر الراقي له ذكر في حديث ضعيف أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول 406/1 ، في الأصل الثالث والثمانين من طريق العرزمي أحد الضعفاء عن أبي الزبير عن جابر قال: كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكر يرقي من العقرب فينفع الله بذلك فقال النبي ﷺ يا أبا مذكر ما رقيتك هذه أعرضها علي فقال شجنة قرنية ملحة بحر قفطا فقال رسول الله ﷺ لا بأس بهذا وهذه مواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوام. قال الحكيم: ذكر لنا أنها بلغة حمير.

الحكم على الأثر / ضعيف.

21/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى ، وَكَانَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رُقْيَةٌ يَرْقُونَ بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ ، قَالَ : فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، فَقَالَ : مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (23996)

دراسة رجال السند /

- أبو معاوية محمد بن خازم ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)
- سليمان بن مهران الأعمش ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)
- طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة ع تقريب (3035
- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، سبقت ترجمته في الأثر رقم (20)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (23996)

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم: 3515 حدثنا علي بن أبي الخصيب . حدثنا يحي بن عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر

وفيه : فأتوه فقالوا يا رسول الله إنك قد نهيت عن الرقي . وإن نرقي من الحمة . فقال لهم : (اعرضوا علي) فعرضوها عليه . فقال (لا بأس بهذه . هذه مواثيق) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (17/ 37) حدثنا عمرو بن جعفر السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة و كان يرقى من الحية فقال : فذكره وفيه زيادة : من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل

وأخرجه أبو نعيم معرفة الصحابة (4/ 2043): حدثنا سليمان ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا قيس ابن الربيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء رجل من الانصار يقال له عمرو بن حنه وكان يرقي من الحيه

فذكره بالزيادة ثم قال هكذا قال سليمان عن قيس عن عمرو بن حنه ورواه ابو معاويه وغيره عن الاعمش عمرو بن حزم وكذلك قاله ابو الزبير عن جابر

وذكره في مجمع الزوائد (5/ 192) برقم 8448 بالزيادة وقال :

قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة

وأقول : قد توبع قيس ، ولم ينفرد به فقد تابعه جرير كما عند ابن حبان في صحيحه حديث رقم: 6097 أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال فذكره بالزيادة .

وكذلك أبو معاوية وابن نمير كما عند أحمد برقم: 14422 حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ح وابن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : فذكره بالزيادة

وكذلك أبو سفيان لم ينفرد به فقد تابعه أبو الزبير كما عند ابن حبان في صحيحه برقم: 532 أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول.. فذكره بالزيادة ، كما عند أحمد في مسنده رقم: 15140حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول

وعنده أيضا برقم: 14624 حدثنا حجين ويونس قالا ثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قال فذكره بالزيادة.

الحكم على الأثر / صحيح .

12ـ باب ما جاء في الرقية من وَعَكِ الْعَبِّ

22/ قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوصِلِيُّ [1]: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَعَكِ الْعَبِّ [2] ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : اعْرِضْهَا عَلَيَّ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ارْقِ بِهَا ، لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ ، فَوَاللهِ لَوْلاَ ذَلِكَ مَا رَقِيتُ إنسانا أَبَدًا.

....

(1) أخرجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (4 / 466)

(2)، [الكُبَادُ من العَبِّ] هو بالضم : وجَع الكَبِد . والعَبُّ : شُرْب الماء من غير مَصٍّ . النهاية في غريب الأثر (4/ 243)

دراسة رجال السند /

- عقبة بن مكرم (بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء) العَمِّي (بفتح المهملة وتشديد الميم) أبو عبدالملك البصري ثقة من الحادية عشرة مات في حدود الخمسين م د ت ق - تقريب (4651)

- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة تسع وتسعين [ومائة] خت م د ت ق تقريب (7900)

- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م 4 تقريب (5725)

- عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ويقال له عبدالله ثقة من الرابعة خ م د س ق تقريب التهذيب (3161)

- الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة من كبار الثانية مات بعد السبعين خ م ت س ق تقريب التهذيب (7430)

- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني أحد النقباء بدري مشهور مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة أشبار ع. الإستيعاب 807/2، الإصابة 505/3 ، تقريب (3157)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث كما في الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (3 / 351) برقم 433 .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (4 / 466) ، ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى .

وأخرجه الضياء في المختارة (3 / 351) :من عدة طرق عن محمد بن إسحاق حدثني عبادة بن الوليد به ، وقال : إسناد حسن .

وذكره في مجمع الزوائد (5/ 191): وقال رواه الطبراني وإسناده حسن

قلت : لم أجده عند الطبراني من حديث عباده ، وإنما الموجود عنده(17/ 68) من حديث عمير مولى آبي اللحم ، بمعناه .

الحكم على الأثر / حسن .

13ـ باب ما جاء في الرقية للمجانين

23/ قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ [1] : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : مَرَّ بِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا ، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : فَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ.

....

(1) أخرجه أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ برقم (3950)

دراسة رجال السند /

– زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة [خيثمة] النسائي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن أربع وسبعين. خ م د س ق تقريب (2042)

– ربعي ، بكسر أوله وسكون الموحدة، بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو الحسن البصري أخو إسماعيل بن علية ، وهو أصغر منه ، ثقة صالح ، من التاسعة ،مات سنة سبع وتسعين ومائة بخ قد ت تقريب (1878)

– عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسة بخ م 4 تقريب التهذيب (3800)

– محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة التيمي المدني ثقة من الخامسة م 4 تقريب التهذيب (5894)

– عمير مولى آبي اللحم الغفاري صحابي شهد خيبر وعاش إلى نحو السبعين م 4. الإستيعاب 1212/3 ،الإصابة 607/4 ، تقريب (5191) :

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ برقم (3950) وذكره في إتحاف الخيرة المهرة – (4 / 467)

وقال : قلت وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، وقد تقدم في باب الرقية من العب.

وأخرجه الإمام أحمد (21991) ثنا ربعي بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علية وأثنى عليه خيرا قال وكان يفضل على إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد بن المهاجر ، به وفيه ذكر شهوده خيبر . وفيه قال : اطرح منها كذا وكذا وارق بما بقى ، قال : محمد بن زيد وأدركته وهو يرقى بها المجانين

قال : شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق – وهو المدني – فهو صدوق حسن الحديث

ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه 3/ 75 برقم: 2730 حدثنا أحمد بن حنبل ثنا بشر يعني بن المفضل عن محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى آبي اللحم قال : شهدت خيبر ، فذكر شهوده خيبر ، ولم يذكر فيه الرقيه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (17/ 68): حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق به

وأخرجه الترمذي (1557): حدثنا قتيبة حدثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد به وفيه ذكرخيبر

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح

وأخرجه الدارمي في سننه 2/ 298 رقم: 2475 ،أخبرنا إسماعيل بن خليل انا حفص ثنا محمد بن زيد ، ولم يذكر فيه الرقية .

وأخرجه للحاكم في المستدرك (1/ 475): حدثنا علي بن حمشاد ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة به، وفيه ذكر خيبر .

قلت : رواية بشر بن المفضل ، متابعة تامة لعبد الرحمن بن إسحاق .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (4711) حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا فضيل بن سليمان ، عن محمد بن زيد ،به

وقال : رواه عبد الرحمن بن إسحاق ، نحوه

الحكم على الأثر / صحيح .

24/ قال ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ ، قَالَ : فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ فَسَأَلْنَاهُمَ الْقِرَى[2] ، فَلَمْ يَقْرُونَا ، قَالَ : فَلُدِغَ [3] سَيِّدُهُمْ ، قَالَ : فَأَتَوْنَا فَقَالُوا : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، لَكِنِي لاَ أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالَ : فَقَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ شَاةً ، قَالَ : فَقَبِلْنَا ، قَالَ : فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الكتاب سَبْعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَبَرَأَ ، فَقُلْنَا : لاَ تَعْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، قَالَ : أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ اقْسِمُوا الْغَنَمَ ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ.

---

(1) أخرجه البخاري برقم (5749)

(2) و الضَّيْفَ قِرًى بالكسر والقَصْرِ والفتح والمدِّ : أضافَهُ كاقْتَراهُ. القاموس (ص: 1706):

(3) لدغ: اللَّدْغُ لغةٌ، واللسب أعلى وأكثر، لَدَغَ يَلْدَغ لَدْغاً فهو لَديغٌ بمعنى مَلدُوغ. العين (1 / 351)

دراسة رجال السند /

– أبو معاوية محمد بن خازم التميمى السعدى سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

– سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

- جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سا لم وفي مجاهد من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ع تقريب (930)

– المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م 4 تقريب (6890)

– سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين ع. الإستيعاب 602/2 ،الإصابة 65/3 ، تقريب (2253).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري برقم (5749) : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكره مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وأخرجه مسلم برقم (2201): حدثنا يحي بن يحي التميمي أخبرنا هشيم عن أبي بشربه مع اختلاف يسير في الألفاظ

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضا (4 / 364) برقم 7533 أخبرنا زياد بن أيوب قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر فذكره كذلك.

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (24053) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

وأخرجه النسائي في الكبرى (4 / 364) برقم 7532 أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يعلى،

وأخرجه عبد بن حميد (ص: 274) برقم 866 ثنا يعلى بن عبيد

وأخرجه الحاكم في المستدرك (1 / 746) برقم 2054 حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ جرير

كلهم ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال فذكره

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه (مسلم 1727/4) عن يحي بن يحي عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مختصرا ، و أخرج البخاري (186/6)، أيضا مختصرا من حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد عن أبي سعيد

الحكم على الأثر / صحيح .

25/ قال البخاري [1]: حَدَّثَنِي سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ هُوَ صَدُوقٌ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا أَوْ سَلِيمًا فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَكَرِهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ

....

(1) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: 5737 .

دراسة رجال السند /

– سيدان بكسر أوله ثم تحتانية ساكنة ابن مضارب الباهلي البصري أبو محمد صدوق من العاشرة خ تقريب (2721)

– يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار صدوق ربما أخطأ من السادسة خ م تقريب التهذيب (7894)

– عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات صدوق قال ابن حبان كان يخطىء [كثيراً] من السابعة ع تقريب التهذيب (4275)

– عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبدالله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع تقريب التهذيب (3454)

ـ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع. الإستيعاب3/933، الإصابة 4/121 ، تقريب(3409)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري في صحيحه برقم: 5737 ، حدثني سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي

وأخرجه ابن حبان برقم: 5146 أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا القواريري

وأخرجه البيهقي في الكبرى برقم: 14182 أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم: 248 ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر بن أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول نا عبيد الله القواريري

كلهم حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس عن بن أبي ملكيه عن بن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ به .

الحكم على الأثر / صحيح .

26/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ ؛ أَنَّ عَمَّه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا رَجَعَ مَرَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ مَجْنُونٍ مُوثَقٍ فِي الْحَدِيدِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تُدَاوِيهِ بِهِ ؟ فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ ، فَرَقَيْتُهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَبَرَأَ ، فَأَعْطَوْنِي مِئَةَ شَاةٍ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : أَقُلْتَ غَيْرَ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : لاَ . قَالَ : كُلْهَا بِسْمِ اللهِ ؛ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة (7 / 411) برقم (24052)

دراسة رجال السند /

ـ عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشلّ المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين [ومئة]. ع التقريب (4056).

ـ زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحي الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين [ومئة]. ع التقريب (2022).

ـ عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع التقريب (3092)

ـ خارجة بن الصلت البرجمي، بضم الموحدة وسكون الراء وضم الجيم، الكوفي، مقبول من الثالثة. د س التقريب (1610).ذكره ابن حبان في الثقات 211/4.وقد روى ابن أبي خيثمة عن ابن معين قال: إذا روى الشعبي عن رجل وسمّاه ؛ فهو ثقة يُحتجُّ بحديثه.

– علاقة بن صَحَارٍ، بمهملتين مخففا، قيل: هو عمُّ خارجة بن الصلت، صحابي له حديث في الرقية. د س. الإستيعاب 419/2 ،الإصابة 296/2 ، التقريب (5266).

الحكم على الإسناد/ سنده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة (7 / 411) برقم 24052

وفي مسنده – (2 / 260) برقم633 حدثنا عبد الرحيم ، عن زكريا ،

وأخرجه أحمد برقم (22179) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا. (ح) ووكيع ، قال : حدثنا زكريا.

وأيضا برقم (22180) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر .

وأخرجه أبو داود" 3420 قال : حدثنا عبيد الله ابن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبدالله بن أبي السفر . وفي (3896) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى، عن زكريا. وفي (3897 وا 390) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ح وحدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر .

وأخرجه "النسائي" في "الكبرى" 10804 قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر .

كلاهما (زكريا ، وعبد الله بن أبي السفر) عن عامر الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (4/ 520): حدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن قيس بن أبي حازمٍ ، عن خارجة بن الصلت قال : مر رجلٌ بأهل ماءٍ ، فذكره

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار – (4/ 126): حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة به

الحكم على الأثر / صحيح .

27/قال الدارمي [1] : أخبرنا عمرو بن عاصم ، ثنا حماد ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ﷺ قال : " من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة ،وآية الكرسي ، وآيتان بعد آية الكرسي ، وثلاثا من آخر سورة البقرة ؛ لم يقربْه ولا أهلَه يومئذٍ شيطانٌ ولا شيءٌ يكرهُه ، ولا يُقْرَأْنَ على مجنونٍ إلّا أفاق " .

....

(1) أخرجه الدارمي في سننه (4 / 2130) برقم (3426)،

دراسة رجال السند/

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة [ومئتين]. ع التقريب (5055).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين [ومئة]. خت م 4 التقريب (1499).
- عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع التقريب (3054).

- عامر بن شراحيل الشعبي : سبقت ترجمته في الأثر رقم (26).

- عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ سنده منقطع، الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

تخريج الأثر/

أخرجه الدارمي في سننه (4 / 2130) برقم (3426) .

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (166، 178) أخبرنا موسى بْن إسْماعيل، قال: حدّثنا حمّادٌ، عنْ عاصم بْن بهْدلة به .

وأخرجه البيهقي في الشعب (2188) أخْبرنا أبو الْحسيْن بْن بشْران، أخْبرنا أبو جعْفرٍ الرّزّاز، حدثنا سعْدان بْن نصْرٍ، حدثنا يحْيى بْن السّكن، عنْ أبي عوانة نصْر بْن طريفٍ، عنْ عاصمٍ بنحوه. كلهم عن عاصم به.

الحكم على الأثر / ضعيف.

28/ قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ (1) : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَمَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ قَالَ : قَرَأْتُ : { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا } [المؤمنون: 115] حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِنًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ.

....

(1) أخرجه أبي يعلى برقم(5045)

دراسة رجال السند /

ـ داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين خ م د س ق تقريب (1784)

ـ الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين 4 تقريب (7456)

ـ عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق تقريب (3563)

ـ عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة من الثالثة مات سنة ست وعشرين وله خمس وثمانون م 4 تقريب (3678)

ـ حنش بن عبد الله ويقال بن علي بن عمرو السبإي بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة أبو رشدين الصنعاني نزيل إفريقية ثقة من الثالثة مات سنة مائة م 4 تقريب (1576)

ـ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو يعلى برقم: (5045) ، وذكره ابن حجر في إتحاف الخيرة المهرة (4/ 462) برقم (3939) ونسبه إلى أبي يعلى وقال : هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

ومن طريقه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (630)

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (8/ 2513): 14070 حدثنا يحي بن نصر الخولاني ، ثنا ابن وهب ، اخبرني ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن حنش بن عبيد الله ، ان رجلاً مصاباً مر به على ابن مسعود ،فذكره

قلت : كذا في المطبوع يحي بن نصر الخولاني ، وهو خطأ وصوابه بحر بدل يحي ، وهو : بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11)

قلت : وهذه متابعة تامة للوليد بن مسلم من ابن وهب ، ولرواية ابن وهب عن ابن لهيعة مزية كما هو معلوم .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 331) حدثنا الحسين بن إسحق التستري ثنا داود بن رشيد ، به

وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن (451)-: حدثنا أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به .

وأبو الأسود هذا هو : النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري أبو الأسود مشهور بكنيته ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة وله أربع وسبعون د س ق .تقريب (7143) فهذه متابعة تامة لابن وهب في شيخه ابن لهيعة .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 7): حدثنا سهل بن عبدالله التستري حدثنا الحسين بن اسحاق حدثنا داود بن رشيد ، به

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 198) وقال : رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وللأثر طريق أخرى أخرجها العقيلي في الضعفاء (2/673/163) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات " (1/255 - 256) ، قال العقيلي : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي بحديث حدثنا به خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن قال : حدثنا سلام بن رزين - قاضي أنطاكية - قال : حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : فذكره .

أورده العقيلي في ترجمة (سلام) هذا ، وقال عقبه :[قال عبد الله :] قال أبي : هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين " .

قال في ميزان الاعتدال (2/ 175): 3341 - سلام بن رزين قاضى أنطاكية.عن الاعمش.لا يعرف، وحديثه باطل.وقيل سلام بن زيد. وكذا في لسان الميزان (3/ 57): 217

وكل من حكم على الأثر بالوضع لم يذكر إلا هذا الطريق ولم يذكروا طريق أبي يعلى ولا طريق ابن أبي حاتم ، ولعلهم لم يطلعوا عليها .

الحكم على الأثر / حسن . وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (5/ 211): 2189

14ـ باب ما جاء في النشرة

29/ قال عبد الرزاق في مصنفه [1]: أخبرنا عقيل بن معقل عن همام بن منبه قال : سُئِلَ جابرُ بن عبد الله عن النشر [2] ، فقال : من عمل الشيطان .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف 13/11 .

(2) النُّشْرةُ بِالضَّمِّ:ضربٌ مِنَ الرُّقْية والعِلاج، يُعالَج بِهِ مَن كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسًّا مِنَ الجِنّ، سُمِّيَتْ نُشْرةً لِأَنَّهُ يُنْشَر بِهَا عَنْهُ مَا خامَره مِنَ الدَّاءِ: أَيْ يُكْشَف ويُزال ،وَقَالَ الْحَسَنُ: النُّشْرة مِنَ السِحر. وَقَدْ نَشَّرْتُ عَنْهُ تَنْشِيراً ،وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فلعلَّ طَبّاً أصابه، ثم نَشَّرَه ب قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» أَيْ رَقَاه. النهاية في غريب الحديث والأثر (5 / 54)

دراسة رجال السند /

– عقيل بن معقل بن منبه اليماني ابن أخي وهب، صدوق من السابعة. د وقال أَحْمَد: عقيل بن معقل من ثقاتهم ، وقال ابْن مَعِين: ثقة . و ذكره ابن حبان في الثقات. (7 / 294)، تهذيب الكمال 241/20 ، تقريب (4664).

قلت : الصحيح أنه ثقة،كما قال احمد وابن معين .

– همام بن منبّه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين [ومئة] على الصحيح. ع تقريب (7317)

– جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (20) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

روي هذا الأثر مرفوعا وموقوفا :

فأما موقوفا: فأخرجه عبد الرزاق في المصنف 13/11 .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة6 / 611 : كذا وقع فيه موقوفا ، و قال (همام بن منبه) مكان (وهب بن منبه) و هما أخوان روى عنهما عقيل ، و أنا أظن أن هذا خطأ كالوقف ، و أظن أنه من الراوي عن عبد الرزاق ، و هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الراوي لقسم كبير من (كتاب الجامع) من " المصنف " (انظر 10 / 379) من " المصنف ". و هو متكلم فيه ، فلا يؤثر مثله أبدا في رواية أحمد عن عبد الرزاق مرفوعا .

وأما مرفوعا :

فأخرجه أحمد في المسند (14135): حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عقيل بن معقل: سمعت وهب بن مُنبِّه يحدث عن جابر بن عبد الله قال: سئل النبي ﷺ عن النشرة فقال: " من عمل الشيطان ".

وأخرجه أبو داود في السنن (3023) عن الإمام أحمد به.

وأخرجه البيهقي (9 / 590) من طريق أبي داود عن الإمام أحمد به.

ثم قَالَ: وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَهُوَ مَعَ إِرْسَالِهِ أَصَحُّ ، وَالْقَوْلُ فِيمَا يُكْرَهُ مِنَ النُّشْرَةِ وَفِيمَا لَا يُكْرَهُ كَالْقَوْلِ فِي الرُّقْيَةِ.

تنبيه :قال مقبل بن هادي الوادعي في كتابه أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص: 94) :

88-قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدّثنا أحْمد بْن حنْبلٍ حدّثنا عبْد الرّزّاق حدّثنا عقيل بْن معْقلٍ قال سمعْت وهْب بْن منبّهٍ يحدّث عنْ جابر بْن عبْد اللّه قال: سئل رسول اللّه ﷺ عنْ النّشْرة فقال هو منْ عمل الشّيْطان.

إذا نظرت إلى رجال هذا الحديث وجدتهم رجال الصحيح إلا عقيل بن معقل وقد وثقه ابن معين ولكن العلائي في جامع التحصيل يقول في ترجمة وهب: قال ابن معين: لم يلق جابر بن عبد الله إنما هو كتاب . وقال في موضع آخر : هو صحيفة ليست بشيء.

وفي جامع التحصيل (ص: 296) رقم 862: وهب بن منبه، قال ابن معين: لم يلق جابر بن عبد الله إنما هو كتاب . وقال في موضع آخر: هو صحيفة ليست بشيء. اهـ

قلت :أما قوله صحيفة فصحيح فقد جاء في أخبار مكة للفاكهي (2 / 386) :

1690 - حدّثنا أحمد بن حميدٍ الأنصاريّ، عن إبراهيم بن موسى الفرّاء قال: ثنا هشام بن يوسف، عن عقيل بن معقلٍ قال: سمعت وهب بن منبّهٍ يقرأ صحيفة جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يذكر فيها أنّ جابرًا رضي الله عنه قال: أخبرني عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أنّه سمع النّبيّ ﷺ يقول فذكر نحوه، إلّا أنّه قال: " فلا يعودون فيها أبدًا .

وأما قوله: إنها ليست بشيء فهذا ليس بصحيح؛ فقد ثبت سماع وهب من جابر رضي الله عنه وتصريحه بذلك كما عند ابن حبان في صحيحه (13 / 151) برقم 5839. أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن الصباح البزاز، حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ، عن أبيه، عن وهب بن منبّهٍ ، أخبرني جابر بن عبد اللّه ،فذكر حديثا.

قال الألباني في الصحيحة (7 / 803) وهذا إسناد صحيح متصل، رجاله كلهم ثقات، فيه تصريح وهب بن منبه بسماعه من جابر، وصححه الحافظ المزي في "التهذيب " (3/ 140) في حديث آخر. والحديث في "صحيح مسلم " من طريق ابن جريج: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: ... فذكره نحوه .

قلت :وقد وجدت التصريح بالسماع عند كثير من الأئمة انظر مثلا :

تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (2 / 875)، وفيه عن وهب بن منبّهٍ : قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ رضي اللّه عنهما فأخبرني ...

والتوحيد لابن خزيمة (2 / 854) :وفيه ثنا محمّد بن يحيى، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصّنعانيّ أبو هشامٍ قال: حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبّهٍ، عن أبيه عقيلٍ، عن وهب بن منبّهٍ، قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ، فأخبرني أنّه..) الحديث

وفي صحيح ابن خزيمة (1 / 69) برقم 133- نا محمّد بن يحيى، نا إسماعيل بن عبد الكريم الصّنعانيّ أبو هشامٍ، نا إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبّهٍ، عن أبيه عقيلٍ، عن وهب بن منبّهٍ قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ،

وفي صحيح ابن حبان - (4 / 90) برقم 1274- أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدّثنا الحسن بن الصّبّاح البزّار قال حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ عن أبيه عن وهب بن منبه قال، أخبرني جابر بن عبد اللّه أنّ النّبيّ ﷺ كان يقول: ..) الحديث

وفي صحيح ابن حبان أيضا (7 / 306) برقم 3034- أخبرنا الحسن بن سفيان حدّثنا الحسن بن الصّبّاح البزّار حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ عن أبيه عن وهب بن منبّهٍ قال:

هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللّه فذكر أحاديث

وفيه أيضا (13 / 168) برقم 5857. أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن الصّبّاح البزّار، حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ، عن أبيه، عن وهب بن منبّهٍ حدّثنا جابر بن عبد اللّه أنّ النّبيّ ﷺ أمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى

وفيه أيضا برقم (14 / 426) : 6500- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن الصّبّاح البزّار، حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ، عن أبيه، عن وهب بن منبّهٍ، أخبرني جابر بن عبد اللّه، أنّهم غزوا غزوةً بين مكّة، والمدينة،...) الحديث

وفي المستدرك للحاكم (1 / 524) برقم 1365- أخبرناه أبو عبد اللّه محمّد بن عليّ بن عبد اللّه الصّنعانيّ بمكّة، ثنا عليّ بن المبارك، ثنا عبد الكريم بن إسماعيل الصّنعانيّ أبو هشامٍ، ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبّهٍ، عن أبيه عقيلٍ، عن وهب بن منبّهٍ، قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ فأخبرني ..) الحديث

وفي السنن الكبرى للبيهقي (9 / 204) برقم 18282- أخبرنا أبو عليٍّ الرّوذباريّ، أنبأ محمّد بن بكرٍ، ثنا أبو داود، ثنا الحسن بن الصّبّاح، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ، عن أبيه، عن وهبٍ، قال: سألت جابرًا هل غنموا يوم الفتح شيئًا؟ قال: لا .

وفي الطبقات الكبرى (2 / 77) :أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم الصّنعانيّ. حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقلٍ عن أبيه عن وهب بن منبّهٍ قال: سألت جابر بن عبد اللّه كم كانوا يوم الحديبية؟ قال: كنّا أربع عشرة مائةً فبايعناه تحت الشّجرة.

ثم إنني وجدت كلاما شافيا لأبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ) في كتابه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: 338) قال :

وهب بن منبّه قال يحيى بن معين : لم يلق جابر بن عبد الله ولكنه ينبغي أن يكون صحيفة وقعت إليهم قيل له: فلقى النّعمان بن بشير ، قال: يروي عنه في حديث أنه لقيه قلت (القائل أبو زرعة): روى ابن خزيمة في صحيحه عن محمّد بن يحيى عن إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبّه قال هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله وأخبرني ان النّبي ﷺ كان يقول (أوكئوا الأسقية) الحديث قال المزي : وهذا إسناد صحيح إلى وهب وفيه رد على من قال لم يسمع من جابر،

قال وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهورة عند اهل العلم ووفاة أبي هريرة قبل وفاة جابر فكيف يستنكر سماعه منه وكلاهما في بلد واحد.

تنبيه أخر : قال الألباني في السلسة الصحيحة 6 / 611 : و هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عقيل بن معقل و هو ابن منبه اليماني ، و هو ثقة اتفاقا ، فقول الحافظ فيه : " صدوق " ، و بناء عليه اقتصر في " الفتح " (10 /233) على تحسين إسناده في هذا الحديث ، فهو تقصير لا وجه له عندي. هذا والله أعلم.

وله شاهد مرسل: قال أبو داود في المراسيل (453): حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء، قال: سألت الحسن عن النشرة فقال: ذكر لي عن النبي ﷺ أنه قال: " إنها من عمل الشيطان ".

الحكم على الأثر / صحيح مرفوعا.

30/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،عَنِ الأَسْوَدِ ؛أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها سُئِلَتْ عَنِ النَّشرِ؟ فَقَالَتْ : مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا ؟ هَذَا الْفُرَاتُ إِلَى جَانِبِكُمْ ، يَسْتَنْقِعُ فِيهِ أَحَدُكُمْ سَبْعًا يَسْتَقْبِلُ الْجِرْيَةَ[2].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23979).

(2)وجرى الماء والدم ونحوه جريا وجرية وجريانا، وإنه لحسن الجرية، وأجراه هو وأجريته أنا. يقال: ما أشد جرية هذا الماء، بالكسر. وفي الحديث: وأمسك الله جرية الماء، هي، بالكسر: حالة الجريان . لسان العرب (9 / 276)

دراسة رجال السند /

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومئتين وقد قارب التسعين. ع تقريب (7789)
- عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسّنّ، من السادسة. مات سنة خمسين [ومئة] على الصحيح ع تقريب (3519)
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين. ع تقريب (509)
- عائشة أم المؤمنين : سبقت ترجمتها الأثر رقم (5) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23979) حدّثنا يزيدُ ، قال : أخبرنا ابنُ عونٍ ، عن إبراهيم

وأخرجه أيضا برقم (23983). - حدّثنا عثّام بنُ عليٍّ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم، فذكره بمعناه

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد 6/244-245 : أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن مطرّف، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا يحي بن حسّان، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن عمرو بن عوف، [كذا] عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقالت: ما تصنعون بالنشرة؟ والفرات إلى جانبكم، ينغمس فيه "أحدكم" سبع انغماسات إلى جانب الجرية.

الحكم على الأثر / صحيح.

15- باب ما جاء في علاج السحر

31/ قال الإمام مالك [1]: عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّها أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا [2]، ثُمَّ إِنَّ عَائِشَةَ مَرِضَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا سِنْدِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّكِ مَطْبُوبَةٌ [3]، فَقَالَتْ: مَنْ طَبَّنِي؟ قَالَ: امْرَأَةٌ مِنْ نَعْتِهَا كَذَا وَكَذَا، فوصفها وقال: فِي حَجْرِهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ادْعُوا لِي فُلَانَةَ لِجَارِيَةٍ لَهَا تَخْدُمُهَا، فَوَجَدُوهَا فِي بَيْتِ جِيرَانٍ لَهَا، فِي حَجْرِهَا صَبِيٌّ قَدْ بَالَ، فَقَالَتْ: حَتَّى أَغْسِلَ بَوْلَ هَذَا الصَّبِيِّ، فغَسَلَتْهُ: ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَت لَهَا عَائِشَةُ: أَسَحَرْتِينِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَحْبَبْتُ الْعِتْقَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: واللَّهِ لَا تَعْتِقِي أَبَدًا، فَأَمَرَتِ ابْنَ أَخِيهَا أَنْ يَبِيعَهَا مِنَ الأَعْرَابِ مِمَّنْ يُسِيءُ مَلَكَتَهَا، ثُمَّ ابْتَعْ بِثَمَنِهَا رَقَبَةً حَتَّى أَعْتَقَهَا، فَفَعَلَ ". قالت عمرة: فلبثت عائشة ما شاء الله من الزمان ثم أنها رأت في النوم اغتسلي من ثلاثة آبار يمد بعضها بعضا فإنك تشفين قالت عمرة: فدخل على عائشة إسماعيل بن عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن سعد بن زرارة فذكرت لهما عائشة التي رأت فانطلقا إلى قناة[3] فوجدا آباراً ثلاثاً يمد بعضها بعضا فاستقوا من كل بئر منها ثلاث شجب[5] حتى ملؤا الشجب من جميعهن ثم أتوا به عائشة فاغتسلت به، فشفيت.

....

(1) أخرجه مالك في الموطأ (841)

(2) والتَّدْبِيرُ أَن يُعتق الرجل عبده عن دُبُرٍ وهو أَن يعتق بعد موته فيقول أَنت حر بعد موتي وهو مُدَبَّرٌ وفي الحديث إِن فلاناً أَعتق غلاماً له عن دُبُرٍ أَي بعد موته ودَبَّرْتُ العبدَ إِذا عَلَّقْتَ عتقه بموتك وهو التدبير أَي أَنه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت ودَبَّرَ العبد أَعتقه بعد الموت) . لسان العرب (4 / 268) :

(3) قال أَبو عبيد طُبَّ أَي سُحِرَ يقال منه رجُل مَطْبوبٌ أَي مَسْحور كَنَوْا بالطِّبِّ عن السِّحْر تَفاؤُلاً بالبُرْءِ ، لسان العرب (1 / 553) :

(4) القُنِيُّ : جَمْع قَنَاة وهي الآبار التي تُحْفر في الأرض مُتَتابعةً لِيُسْتَخْرج ماؤها ويَسِيح على وَجْه الأرِض . النهاية في غريب الأثر (4/ 117)

(5) الشَّجْبُ بالسكون السِّقاءُ الذي أَخْلَقَ وبَلِيَ وصارَ شَنّاً. لسان العرب (1 / 483)

دراسة رجال السند /

- أبو الرجال هو: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن ثقة من الخامسة م س ق تقريب (6070)

- عمرة هي: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المئة ويقال بعدها ع تقريب (8643)

- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء سبقت ترجمتها فب الأثر رفم (5).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه مالك في الموطأ (841) - ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في حديث مصعب بن عبد الله الزبيري برقم (178)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (20597).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف 10 /183برقم 18750 عن ابن عيينة عن يحي بن سعيد عن أبي الرجال عن عمرة بمعناه مختصرا .

وأخرجه أحمد في المسند (24126) حدثنا سفيان حدثنا يحي عن ابن أخي عمرة - ولا أدري هذا أو غيره - عن عمرة، القصة مختصرة.

فقد اختلف فيه على سفيان بن عيينة.

فرواه أحمد -كما في هذه الرواية- عنه، عن يحي بن سعيد الأنصاري، فقال: عن ابن أخي عمرة - ولا أدري هذا أو غيره- عن عمرة، به.

ورواه عبد الرزاق (18750) عن سفيان بن عيينة، عن يحي بن سعيد، عن أبي الرجال: وهو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة ابن عمرة، عن عمرة، به. وهو الصواب.

ورواه كذلك عبد الوهّاب الثقفي -كما عند البيهقي في "السنن" 137/8- عن يحي بن سعيد الأنصاري، عن ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة: وهو أبو الرجال، عن عمرة، عن عائشة، به.

الحكم على الأثر / صحيح.

16- باب ما جاء في المرأة تسحر زوجها

32/ روى عبد الرزاق في مصنفه [1] : عن معمر عن بعضهم قال : دخلت امرأة على عائشة فقالت هل علي أن أقيد جملي[2] قالت: قيدي جملك قالت أخشى على زوجي قالت : عائشة أخرجوا عني الساحرة فأخرجوها.

....

(1) عبد الرزاق في المصنف 211/11.

(2) أقيّد جملي : تعني زوجها وتَقْيِيْده أن تأخذه عن النساء . غريب الحديث لابن سلام – (4 / 329)

دراسة رجال السند /

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع . تقريب (6809)

- عائشة بنت الصديق أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5).

الحكم على الإسناد/ ضعيف، لأن فيه مُبهما لم يُسَمّ، ثمّ إنّ السند منقطع.

تخريج الأثر/

أخرجه معمر بن راشد في جامعه3 / 138 برقم (965) – وعنه عبد الرزاق في المصنف 211/11 .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 8 / 137 من طريقهما إلا أنه قال : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ به .

وأخرجه القاسم بن سلام في غريب الحديث 4 / 329 ، فقال: حدثناه يزيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود، عن عائشة به . إلا أنّ الراوي عنه قال: ثم شك أبو عبيد بعدُ في الإسناد.

ورواه أبو الجهم في جزئه (105) : وحدثنا سفيان بن عيينة ، ثنا سليمان بن أمية ، قال : « دخلت على عائشة مع ابني ، وهو يومئذ صبي .. فذكره بمعناه.

الحكم على الأثر /

لايكاد يخلو سندٌ من علّة،:

أما طريق عبد الرزاق؛ ففي السند مُبهم، على خلافٍ على عبد الرزاق في ذكر ابن المسيّب.

وأما طريق أبي عُبيد، ، فقد شكّ فيه.

وأما طريق أبي الجهم، فهي على إجمالها، في سندها سليمان بن أميّة مستور الحال.

لكن مجموع هذه الطرق يدلّ على أنّ للخبر أصلا.

الحكم على الأثر / حسن .

17ـ باب ما جاء في من أتى كاهنا

33/ روى عبد الرزاق في مصنفه [1] عن معمر، عن قتادة، أنّ ابن مسعود ﷺ قال: " من أتى كاهنا فسأله وصدّقه بما يقول ؛ فقد كفر بما أُنْزِلَ على محمد عليه السلام ".

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف 210/11

دراسة رجال السند /

- معمر، هو ابن راشد، سبقت ترجمته في الأثر رقم (32).

- قتادة هو ابن دعامة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (19).

- ابن مسعود، الصحابي الجليل عبد الله، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ سنده منقطع؛ فإنّ قتادة لم يُدرك ابنَ مسعود.

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في المصنف 210/11

الحكم على الأثر / ضعيف؛ لانقطاعه، لكن الأثر صحيح عن غير ابن مسعود مرفوعا .

18ـ باب ما جاء في من تكهن او تطير

34/ قال أبوبكر بن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَن رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَهُوَ مُنَافِقٌ : مَنْ تَكَهَّنَ ، أَوِ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَجَعَتْهُ طِيَرَةٌ مِنْ سَفَرٍ ".

....

(1) أخرجه ابن أبي شبة في المصنف برقم (26932).

دراسة رجال السند /

- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. من الثامنة. مات سنة سبع – أو ثمان — وسبعين [ومئة]. خت م 4 وَقَال معاوية بْن صالح، عَنْ يحيى بْن مَعِين: شَرِيك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وسمعت : أَحْمَد بْن حنبل يقول شبيها بذلك ، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.

وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط

ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .

الثقات 444/6، الكامل لابن عدي: 2 / الورقة 74، وتاريخ بغداد: 9 / 283، تقريب (2787).

- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ، ويقال له: الفَرَسِي، بفتح الفاء والراء ثم مهملة، نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له: القِبْطِي، بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك، ثقة فصيح عالم، تغيّر حفظه، وربما دلّس. من الرابعة. مات سنة ست وثلاثين [ومئة]، وله مئة وثلاث سنين. ع تقريب (4200). وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص: 41)

- رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي، أبو المقدام – ويقال أبو نصر — الفلسطيني، ثقة فقيه من الثالثة. مات سنة اثنتي عشرة [ومئة]. خت م 4 تقريب (1920).

- أبو الدرداء، هو الصحابي الجليل عُوَيْمِر ﷺ ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (4).

الحكم على الإسناد/ إسناده مقطوع ، لأن رجاء لم يسمع من أبي الدرداء .

وشريك ، قال عنه يحيى بْن مَعِين: شَرِيك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه .

قلت : وهو من أعدل الأقوال.

تخريج الأثر/ أخرجه ابن أبي شبة في المصنف برقم (26932).

الحكم على الأثر / ضعيف .

19- باب ما جاء في النهي عن اتيان العراف والكاهن

35/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : لَدِرْهَمُ مِينٍ [2]خَيْرٌ مِنْ قَلْبِ رَجُلٍ يَأْتِي الْعَرَّافَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23992)

(2) (مين) " المين "هو الكذب، وقد مان يمين مينا، فهو مائن ، ومنه حديث على في ذم الدنيا " فهى الجامحة الحرون، والمائنة الخؤون . النهاية في غريب الحديث والأثر 8 /105

دراسة رجال السند /

- أبو معاوية الضرير محمد بن خازم سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

- مسلم بن صُبَيْحٍ – بالتصغير – الهمداِني، أبو الضحى الكوفي العطّار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة. مات سنة مئة. ع التقريب (6632)

- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين – ويُقال : سنة ثلاث – وستين ع تقريب (6601)

- عبدالله بن مسعود من السابقين الأولين ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23992) ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / صحيح .

36/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، وَوَكِيعٌ ، قَالاَ : حدَّثنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : مَنْ مَشَى إِلَى سَاحِرٍ أَوْ كَاهِنٍ أَوْ عَرَّافٍ ، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23994)

دراسة رجال السند /

- يحي بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومئتين ع تقريب (7496)

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (15) .

- عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك ع تقريب (5065) وقد جعله العلائي من القسم الأول من المختلطين وهم الذين لم يؤثر الاختلاط في رواياتهم . (ص93)

- هبيرة بن يريم بتحتانية أوله وزن عظيم الشبامي بمعجمة ثم موحدة خفيفة ويقال الخارفي بمعجمة وفاء أبو الحارث الكوفي لا بأس به وقد عيب بالتشيع من الثانية 4 تقريب (7268)

- عبدالله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن.

تخريج الأثر/

هذا الأثر جاء من حديث ابن مسعود موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا :

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23994) ، (23528) وعبد الرزاق في تفسيره (3744) ومعمر بن راشد في جامعه (20348) وأبو دود الطيالسي في مسنده (381) ، (382) وأبو القاسم البغوي في الجعديّات (425)، (1953)،(1942)،(1944)،(1946)،(1947)،(1951)،(2554) والبزار في مسنده (1873) (1931) وأبو يعلى في مسنده (5408) والخلال في السنة (1301)، (1302)، (1407)،(1409) (1484). والشاشي في مسنده (891) والطبراني في المعجم الأوسط (1453) وفي المعجم الكبير (10005) واللالكائي في شرح اعتقاد

أهل السنة والجماعة(1900) والجصاص في أحكام القرآن(1/ 61) والبيهقي في السنن الكبرى (16497) وأبو الشيخ في أحاديثه التي خرّجها أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن مردويه (92).

وأما مرفوعا من حديث ابن مسعود :

فأخرجه السري في أحاديثه (74) وهو خطأ كما بينه أبو نعيم في الحلية انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء(5/ 101)

وابن عدي بقوله: "رَواه عَن أَبِي إِسْحَاقَ : الثَّوْرِيُّ، وشُعبة وإسرائيل، وقيس وغيرهم عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَبد اللَّهِ موقوفا ومن حديث عَمْرو بْن قيس، عَن أبي إسحاق لا أعلم يرويه عن عَمْرو بْن قيس غير أبي خالد ومن روى عَن أبي خالد منهم من أوقفه على عَبد اللَّه ومنهم من رفعه إلى النَّبِيّ ﷺ ويحي الحماني ممن رفع الحديث عَن أبي خالد ؛ فلا أدري البلاء من يَحْيى أو من أبي خالد فإن أبا خالد قد روى عنه موقوفا ومرفوعا. " [الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 280]

قلت : قد صح المرفوع من غير حديث ابن مسعود .

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا.

37/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ هَؤُلاَءِ الْعَرَّافِينَ كُهَّانُ الْعَجَمِ ، فَمَنْ أَتَى كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .

....

دراسة رجال السند /

- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

- سليمان ابن أبي سليمان [فيروز] أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع تقريب (2568)

- جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ع تقريب (888)

- الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ثقة جليل من الثانية مات سنة أربع وثمانين خ م د س تقريب (508)

- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ،سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23991)

وأخرجه الطيالسي – (1 / 301) حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ فذكره ، الا أنه جعله عن عبدالله

والجزء الأخير منه قد جاء مرفوعا من رواية أبي هريرة عند أبي داود 21/4

وعند أحمد 408/2 ، وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود (3904)

وجاء أيضا من حديث أنس مرفوعا كما عند الطبراني 378/6 ،إتحاف الخيرة المهرة – (6 / 114)

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا ، والجزء الأخير منه صح مرفوعا .

20- باب ما جاء أن التمائم ما علق قبل البلاء

38/ قال هناد في الزهد [1]: حدثنا ابن المبارك عن طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن الأشج عن القاسم عن عائشة قالت:إنما التمائم ما علق قبل البلاء فما علق بعد البلاء فليس من التمائم .

....

(1) أخرجه هناد في الزهد 1 / 256 ، برقم (447).

دراسة رجال السند /

- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (2).

- طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني أبو عبد الملك القرشي، أصله مدني، ثقةٌ مُقِلٌّ من السابعة. مات سنة سبع وخمسين [ومئة]. خ س تقريب (3021)

- بُكير بن عبد الله بن الأشج ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11).

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. من كبار الثالثة. مات سنة ست ومئة على الصحيح. ع تقريب (5489)

- عائشة بنت أبي بكر ، أم المؤمنين، سبقت ترجمتها في الأثر رقم (4).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه هناد في الزهد 1 / 256 ، برقم (447).

وأخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 217 برقم (7507) ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 217 من طريق طلحة بن أبي سعيد و عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج به.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد 17 / 163 : حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا سحنون، حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكير به .

الحكم على الأثر / صحيح .

21- باب ما جاء في التعويذ في الماء

39/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ لاَ تَرَى بَأْسًا أَنْ يُعَوَّذَ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يُصَبَّ عَلَى الْمَرِيضِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23975).

دراسة رجال السند /

- هُشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السل: سبقت ترجمته في الأثر رقم (12)

وجعله ابن حجر في طبقات المدلسين (ص: 13) من الثالثة وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرّحوا فيه بالسماع، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقا، ومنهم من قبلهم، كأبي الزبير المكي .

- المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ترجمته في الأثر رقم (17)

- زياد بن كُليب الحنظلي أبو معشر الكوفي ثقة من السادسة . مات سنة تسع عشرة - أو عشرين - [ومئة]. م د ت س تقريب (2096)

- عائشة رضي الله عنها : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، وذلك لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين أبي معشر وعائشة رضي الله عنها، لأن أبا معشر من الطبقة السادسة ، وقد قال ابن حجر في مقدمة التقريب : السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج .

والثانية : عنعنة هُشيم ، وهو مدلّس، وقد عنعنه .

والثالثة : عنعنة مغيرة وهو من المدلسين أيضا.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23975). ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف.

40/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : رَأَى ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ عَلَى ابْنِهِ قَصَبَةً مِنَ الْحُمَّى ، فَقَطَعَهَا ، فَقَالَ : لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24003).

دراسة رجال السند /

- محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومئة] ع تقريب (6227)

- زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (26)

وجعله ابن حجر في طبقات المدلسين(ص: 31) من الطبقة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا .

- عامر بن شراحيل الشعبي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (26)

- عبدالله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات.إلا أن الحاكم قال في " علوم الحديث " (ص 164): و لم يسمع ــ يعني الشعبي ــ من عائشة و لا من ابن مسعود ، و لا من أسامة بن زيد ، و لا من على . إنما رآه رؤية،

و قال ابن أبي حاتم فى " المراسيل "(25/1) ، سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من عبدالله بن مسعود.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24003). موقوفا على ابن مسعود، ولم أجده عند غيره .

وقد جاء مرفوعا وموقوفا عن عدة من الصحابه منهم: عائشة ، وعمران بن الحصين ، وأنس، وجابر ، و بريدة الأَسْلَمِيِّ. وسيأتي في بحثنا ذكر بعضها إن شاء الله تعالى .

الحكم على الأثر / ضعيف .

41/ قال الإمام أحمد [1]: ثنا سُريج، ثنا هشيم، أنا حُصين بن عبد الرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، قال: أيُّكم رأَى الكوكبَ الذي انقضّ البارحة؟ قلتُ: أنا. ثُمَّ قلتُ: أما إنِّي لَمْ أكن في صلاة، ولكني لُدِغْتُ. قال: وكيف فعلتَ؟ قلتُ: استرقيتُ ، قال: وما حملك على ذلك؟ قلتُ: حديثٌ حدَّثناهُ الشعبي، عن بُريدة الأسلمي ﷺ أنه قال: " لا رُقيةَ إلّا مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ ". فقال سعيد – يعنِي: ابنَ جُبير –: قد أحسن من انتهى إلى ما سَمِعَ ...

....

(1) أخرجه الإمام أحمد في المسند (2428).

دراسة رجال السند /

- سُريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة [ومئتين]. خ 4 تقريب (2218)

- هُشيم – بالتصغير – بن بَشير – بوزن عَظيم – بن القاسم بن دينار السلمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (12) .

- حُصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين [ومئة]، وله ثلاث وتسعون. ع تقريب (1369)

- عامر بن شراحيل الشعبي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (26)

- بُريدة بن الحُصيب، بِمُهملتين، مُصغَّرًا، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر. مات سنة ثلاث وستين. ع .
الإستيعاب1/185، الإصابة 1/418، تقريب (660)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين، غير سُريج بن النعمان، فمن رجال البخاري.

تخريج الأثر/

أخرجه الإمام أحمد في المسند (2448).

وأخرجه مسلم في صحيحه1 / 199 برقم (220) : حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه 14 / 339 برقم (6430) : أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيي زَحْمُويه، حدثنا هشيم به.

ورُوي مرفوعا: أخرجه ابن ماجه في سننه (3513): حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن حُصين، عن الشعبي، عن بُريدة، قال: قال رسول الله ﷺ : " لا رُقْيَةَ إلّا من عَيْنٍ أو حُمَةٍ ".

والمحفوظ عن بُريدة: وقفُه عليه،

الحكم على الأثر / صحيح .

22ـ باب ما جاء في رقى الجاهلية يعالج بها

42/ قال الحاكم [1] : حدثنا بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل ، إملاءً سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مئة ، حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الهروي ، حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي ، حدثني أبي ، عن جدّي عثمان بن سليمان ، عن أبيه عن أُمّه الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برُقًى في الجاهلية ، وأنّها لَمَّا هاجرتْ إلى النبي ﷺ قَدِمَتْ عليه فقالت : يا رسول الله إنّي كنت أرقي برُقًى في الجاهلية ، وقد رأيتُ أن أعرضَها عليك . فقال : اِعْرِضِيها ، فعرضتُها عليه ، وكانت منها رقيةُ النملة . فقال : اِرقِي بِها وعَلِّمِيها حفصةَ : بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها ، ولا تضرُّ أحدًا ، اللّهمّ اكشفْ البأسَ ، ربَّ الناسِ . قال : ترقِي بِها على عُود كرمٍ سبعَ مرّاتٍ ، وتضعُه مكانا نظيفا ، ثُمَّ تدلكُه على حجرٍ ، و تَطْلِيه على النُّورَةِ .

....

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك 57/4.

دراسة رجال السند /

ـ محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو النيسابوري المزكّي، شيخ العدالة، الشيخ الإمام القدوة العامل المحدّث، وكان ذا حفظٍ وإتقانٍ. توفي سنة ستين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء 16/162-163.

– محمود بن محمد بن مَنُّويَه أبو عبد الله الواسطي، محدّث ثقة، روى عنه جماعة من الحفاظ والمحدّثين. وقد وثّقه الدارقطني. مات سنة سبع وثلاث مئة.

سؤالات السهميِّ الدارقطنيَّ (367)، تاريخ بغداد 94/13، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين 38/8-40.

– إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق نزيل بغداد، صدوق حافظ تُكلِّم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين [ومئتين]، وله ستّ وستون. ت ق التقريب (193).

– عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبِي حثمة.

قال عثمان بن سعيد قال قلت ليحي بن معين: عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبِي حثمة كيف حاله ؟ قال: لا أعرفه.

قال ابن عدي: وهذا الذي قال يحي أنّه لا يعرفه، فهو كما قال؛ لأنه مجهول.

تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي (609)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 159/6، الكامل لابن عدي 175/5،

– عمر بن عثمان بن سليمان بن أبِي حثمة، لم أجد له ترجمة.

– عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني مقبول من الثالثة عخ التقريب (4475).

- سليمان بن أبي حثمة العدوي، أبو عوف المدني، تابعي فاضل، كان يؤم النساء في عهد عمر في شهر رمضان.
الطبقات الكبرى لابن سعد 26/5، التاريخ الكبير للبخاري 6/4، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 130/4، الثقات لابن حبان 161/3-162.

- الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية، صحابية لها أحاديث. بخ د س التقريب (8617).

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف، لجهالة عثمان ووالده عمر لم أجد له ترجمة، ولكن للأثر طرق أخرى صحيحة وسنذكر فيما يلي.

تخريج الأثر/

أخرجه الحاكم في المستدرك 63/4.

وأخرجه الحاكم أيضاً (4 /63) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي حدثه أن رجلامن الأنصار خرجت به نملة، فدل أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة،فجاءها فسألها أن ترقيه، فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء، فقال اعرضي علي، فعرضتها عليه فقال: : «أَرْقِيهِ وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ»، وقال: " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في المسند (45/ 46) حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا علي بن مسهرٍ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال لي: " ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة؟ " .

وأخرجه أبي داود (4/ 11) حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا علي بن مسهرٍ به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 326) حدثنا فهدٌ، قال: ثنا ابن الأصبهاني: قال: ثنا أبو معاوية، عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان به.

الحكم على الأثر / صحيح ، وصححه الألباني رحمه الله في السلسة الصحيحة (1/ 340).

43/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ لآلِ الأَسْوَدِ رُقْيَةٌ يَرْقُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ ، قَالَ : فَعَرَضَهَا الأَسْوَدُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَ : فَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يَرْقُوا بِهَا ، قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ [2].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24005)

(2) الحُمَة بالتخفيف : السَّمُّ وقد يُشَدّد وأنكره الأزهري ويُطْلَق على إبْرة العَقْرب للمُجاورة لأنّ السَّم منها يَخْرج وأصلُها حُمَوٌ أو حُمَيٌ بوزن صُرَد والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفة أو الياء - ومنه حديث الدجال [وتُنْزَع حُمَة كلِّ دابة] أي سَمّها النهاية في غريب الحديث والأثر (1 / 446)

دراسة رجال السند /

- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين [ومائة] ع تقريب (5787)

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (8) .

- المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (39) .

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع تقريب (509)

- عائشة رضي الله عنها : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، وذلك لأن مغيرة مدلس وقد عنعن .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24005) ولم أجده عند غيره بهذا اللفظ موقوفا .

إلا أنه قد أخرجه البخاري في الصحيح (5409) ومسلم في الصحيح (2193) وابن ماجه في السنن (3517) ،وأبو داود في مسنده (1498) وابن أبي شيبة في مصنفه (23529) وإسحاق بن راهويه في مسنده (1546) وأحمد في مسنده (25612) والنسائي في السنن الكبرى (7497) وأبو يعلى في مسنده (4909)، (4938) والطحاوي في

شرح معاني الآثار (7178) ، (7190) والخرائطي في مكارم الأخلاق (1064) ،(1070) وأبو بكر الشافعي في الفوائد الشهيرة بالغيلانيات (363) وأبو الفضل الزهري في حديثه (331)، وابن حبان في الصحيح (6101)، وأبو نعيم في تاريخ أصفهان (1/ 367)، والبيهقي في السنن الكبرى (19584) ؛كلهم من حديث عبد الرّحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : سألتها عن الرّقية من الحمة ؟ فقالت : رخّص رسول الله ﷺ في الرّقية من كلّ ذي حمةٍ.

الحكم على الأثر / الموقوف ضعيف ،وأما المرفوع فصحيح .

44/ أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، قَالَ : عَرَضْتُهَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : " هَذِهِ مَوَاثِيقُ ".

والأثر متعلّقٌ بأثرٍ قبلَه في المصنّف: ثنا وكيع، عن سفيان ، عن القعقاع ، عن إبراهيم قال : رقية العقرب: شجة قرنية ملحة بحر قفطا.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23556).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36) .

- القعقاع، كذا وقع في السند، والأرجح أنّ المقصود هو: المغيرة بن مقسم الضبي على أنّ الثوري يروي أيضا عن عمارة بن القعقاع، لكن الأشبه بالصواب أنه روى الأثر عن المغيرة.سبقت ترجمته في الأثر رقم (17)

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (17).

- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع تقريب (509)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف؛ لأنّ المغيرة كثير التدليس عن إبراهيم، ولم يصرّح بسماعه منه.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23556). لكن وقع عنده (29803): حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، قال : عرضتُها على عائشة فقالت : " هذه مواثيق " .

والظاهر أنه الصواب، ولعلّه التبس على الناسخ بالأثر الذي قبله عند ابن أبي شيبة (23556، 29803): حدثنا وكيع، عن سفيان، عن القعقاع، عن إبراهيم، قال : رقية العقرب: شجة قرنية ملحة بحر قفطا. فأثبت القعقاع بدل المغيرة.

الحكم على الأثر / ضعيف.

23- باب ما جاء في كراهة النفث في الرقى

45/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا يَرْقُونَ ، وَيَكْرَهُونَ النَّفْثَ [2] فِي الرَّقَى..

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24024).

(2) { نفث } فيه [إنَّ رُوح القُدُسِ نَفَث في رُوعِي] يعني جبريل عليه السلام : أي أوْحَى وألْقَى من النَّفْث بالفَم وهو شَبيه بالنَّفْخ وهو أقَلُّ من التَّفْل لأن التَّفْل لا يكون إلاّ ومعه شيءٌ من الرِّيق . النهاية في غريب الأثر 88/5

دراسة رجال السند /

- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24024).

وقد ثبت النفث في احاديث كثيرة منها حديث عائشة في صحيح مسلم 1723/4 : أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوّذات ...... الحديث

ومنها حديث أبي سعيد عند البخاري 2169/5 في الذي رقى سيد القوم على قطيع غنم .

الحكم على الأثر / صحيح .

فقه الأثر /

قال ابن حجر في فتح الباري (10 / 209) :(قوله باب النفث)بفتح النون وسكون الفاء بعدها مثلثةٌ في الرقية في هذه الترجمة إشارةٌ إلى الرد على من كره النفث مطلقًا كالأسود بن يزيد أحد التابعين تمسكًا بقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وعلى من كره النفث عند قراءة القرآن خاصة كإبراهيم النخعي أخرج ذلك بن أبي شيبة وغيره فأما الأسود فلا حجة له في ذلك لأن المذموم ما كان من نفث السحرة وأهل الباطل ولا يلزم منه ذم النفث مطلقًا ولا سيما بعد ثبوته في الأحاديث الصحيحة وأما النخعي فالحجة عليه ما ثبت في حديث أبي سعيدٍ الخدري ثالث أحاديث الباب فقد قصوا على النبي ﷺ القصة وفيها أنه قرأ بفاتحة الكتاب وتفل ولم ينكر ذلك ﷺ فكان ذلك حجةً وكذا الحديث

الثاني فهو واضحٌ من قوله ﷺ وقد تقدم بيان النفث مرارًا أو من قال إنه لا ريق فيه وتصويب أن فيه ريقًا خفيفًا وذكر فيه ثلاثة أحاديث .

24- باب ما جاء في من رخص في ذلك

46/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ ، قَالَ : ذُهِبَ بِي إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَفِي عَيْنَيَّ سُوءٌ ، فَرَقَتْنِي وَنَفَثَتْ[2].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24032)

دراسة رجال السند /

- حفصُ بنُ غِيَاثٍ بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه، تغيّر حفظه قليلا في الآخر . من الثامنة. مات سنة أربع – أو خمس – وتسعين [ومئة]، وقد قارب الثمانين. ع تقريب (1430)

- عثمان بن قيس بن محمد بن الأشعث الكندي، يروى عن أبيه، روى عنه حفص بن غياث. التاريخ الكبير 6/ 246

- قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي، مقبول، من السادسة. د تقريب (5586)

- أم المؤمنين : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5). .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لجهالة عثمان بن قيس، وأبوه مستور .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24032) ، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف.

25- باب ما جاء في رقية أهل الكتاب

47/ أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدثنا عبد الرحيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَ مْرَةَ بنت عبدالرحمن قالت: اشتكتْ عائشةُ أمُّ المؤمنين رضي الله عنها، وإنّ أبا بكر دخل عليها ويهودية ترقيها، فقال: ارقيها بكتاب الله .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24047).

دراسة رجال السند /

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة. ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة. مات سنة سبع وثمانين [ومئة]. ع تقريب (4056)

- يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. من الخامسة. مات سنة أربع وأربعين [ومئة] أو بعدها. ع تقريب (7559)

- عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة من الثالثة. ماتت قبل المئة، ويُقال: بعدها. ع تقريب (8643)

أم المؤمنين : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5).

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات،إلا أنه منقطع .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24047)،

ومالك في الموطأ (3472)، مالكٌ، عن يحي بن سعيدٍ، عن عمرة بنت عبد الرحمن؛ أن أبا بكرٍ الصديق دخل على عائشة..)

والبزار في مسنده (270)، حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية ، عن يحي بن سعيدٍ ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت:به.

وأبو إسحاق المزكي في فوائده (128 – انتقاء الدار قطني)، وعبدالرحمن بن عمر بن نصر في فوائده (18)، والبيهقي في سنن الكبرى (19601) ، (19602) وأخبرنا أبو طاهرٍ الفقيه، أنبأ أبو بكرٍ القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان عن يحي بن سعيدٍ، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: به

وفي معرفة السنن والآثار(19355). قال الشافعي :فإن مالكًا، أخبرنا عن يحيى بن سعيدٍ، عن عمرة بنت عبد الرحمن، أن أبا بكرٍ دخل على عائشة..)

الحكم على الأثر / ضعيف، وقال الألباني في السلسلة 1167/6: وهذا إسناد رواته ثقات لكنه منقطع، فإن عمرة هذه لم تدرك أبا بكر رضي الله عنه، فإنها ولدت بعد وفاته بثلاث عشرة سنة. نعم في رواية للبيهقي من طريق محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكر وعندها يهودية.. إلخ. كذا قال: " عن عائشة "، فوصله عنها، وأظن أنه من محمد بن يوسف، وهو الفريابي. وهو ثقة فاضل ملازم لسفيان، وهو الثوري، ومع ذلك فقد تكلم ابن عدي وغيره في بعض حديثه عنه، فأخشى أن يكون وصله لهذا الإسناد مما تكلموا فيه، فيكون شاذا لمخالفته لتلك الطرق التي أرسلته، أو يكون الخطأ ممن دونه، فإنهم دونه في الرواية. بعد هذا البيان والتحقيق لا أرى من الصواب قول ابن عبد البر في " التمهيد " (5 / 278) جازما بنسبته إلى الصديق: " وقد جاء عن أبي بكر الصديق كراهية الرقية بغير كتاب الله، وعلى ذلك العلماء،وأباح لليهودية أن ترقي عائشة بكتاب الله "! ثم إنه من غير المعقول أن يطلب الصديق من يهودية أن ترقي عائشة، كما لا يعقل أن يطلب منها الدعاء لها،

والرقية من الدعاء بلا شك، فإن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلۡكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَـٰلٍ ۝٥٠ ﴾ {غافر 50 }. ويزداد الأمر نكارة إذا لوحظ أن المقصود بـ " كتاب الله " القرآن الكريم، فإنها لا تؤمن به ولا بأدعيته. وإن كان المقصود التوراة، فذلك مما لا يصدر من الصديق، لأنه يعلم يقينا أن اليهود قد حرفوا فيه، وغيروا وبدلوا .اهـ باختصار

26ـ باب ما جاء في النهي عن الرقى إلا ماستثني

48/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن علي ﷺ قال: لا رقية إلا ما أخذ سليمان ﷺ عليه الميثاق.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24056).

دراسة رجال السند /

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين [ومئة] وقيل بعدها ع تقريب (401)

- عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

- عمارة بن عبد الكوفي مقبول من الثالثة، قال إبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني: عن أَحْمَد بْن حنبل: مستقيم الحديث، لا يرو عَنْهُ غير أَبِي إسحاق، وَقَال أَبُو حاتم : شيخ مجهول، لا يحتج بحديثه،وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات .روى له النَّسَائي فِي "مسند عَلِيّ" حديثا واحدا. طبقات ابن سعد: 6 / 227، ثقات ابن حبان: 5 / 244، الجرح والتعديل: 6 / ت 2023،الميزان 3 /ت 6030، تهذيب التهذيب: 7 / 420، تقريب (4853)
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/

إسناده حسن ، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية7 /295

وعمارة بن عبدٍ مُقِلٌّ من الحديث المرفوع، واجتهد الإمام أحمد فحكم على حديثه بالاستقامة، أمّا أبو حاتم فقال: مجهول لا يُحتجّ بحديثه، وحاول ابن حجر التوسّط فقال: مقبول! أي: ليّن الحديث إلا إذا تُوبع، كما نصّ عليه في المقدّمة، لكنّه كثيرا ما يُخالف في تطبيقاته أحكامَه في التقريب.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24056) .

وذكره الحافظ في المطالب العالية ونسبه إلى إسحاق بن راهويه 7 /295 (2478)

الحكم على الأثر / حسن .

27ـ باب من خاف على بنيه من العين

49/ قال الطبري [1]: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثني أَبِي قَالَ: ثني عَمِّي قَالَ: ثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ: { وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ } [يوسف: 67] قَالَ: «رَهِبَ يَعْقُوبُ عليه السلام عَلَيْهِمُ الْعَيْنَ»

....

(1) أخرجه الطبري في تفسيره(13 / 237)

دراسة رجال السند /

- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي لا بأس به .
سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص: 139)

وقال في الميزان 5/ 467 قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، . أبوه سعد بن محمد بن الحسن: قال أحمد: جهمي، ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعاً لذاك " ؛ كما في " اللسان ". 3/ 13

ـ عمه (الحسين) قاضي الشّرقيّة ببغداد، ثمّ قاضي عسكر المهديّ، العلاّمة، أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن المحدّث عطيّة العوفيّ، الكوفيّ، الفقيه.روى عن: أبيه.وعن: الأعمش، وأبي مالكٍ الأشجعيّ، وعبد الملك بن أبي سليمان. حدّث عنه: ابنه؛ حسنٌ، وابن أخيه؛ سعد بن محمّدٍ، وبقيّة بن الوليد – وهو أكبر منه – وإسحاق بن بهلولٍ، وعمر بن شبّة، قال ابن معينٍ: كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث. قال الذهبي: متفق على تضعيفه . قال خليفة: توفّي سنة إحدى ومائتين. سير أعلام النبلاء (17 / 407)

- الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي ضعيف من السادسة د. تقريب (1256)
- عطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجدلي بفتح الجيم والمهملة الكوفي أبو الحسن صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة إحدى عشرة بخ د ت ق. تقريب (4616)
- ابن عباس رضي الله عنهما ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (25).

الحكم على الإسناد/ هذا إسناد مسلسل بالضعفاء .

تخريج الأثر/

أخرجه الطبري في تفسيره(13 / 237) .

وأخرجه عبد الملك بن حبيب في الطب87/1 لكن النسخة المطبوعة محذوفة الأسانيد .

وأخرجه الطبري أيضا في تفسيره(13 / 237) حدّثنا الحسن بن محمّدٍ، قال: ثنا يزيد الواسطيّ، عن جويبرٍ، عن الضّحّاك: { لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ } [يوسف: 67] قَالَ: «خَافَ عَلَيْهِمُ الْعَيْنَ»

وكذلك : حدّثنا بشرٌ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيدٌ، عن قتادة، قوله: { يَا بَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ } [يوسف: 67] . «خشي نبيّ اللّه ﷺ العين على بنيه، كانوا ذوي صورةٍ وجمالٍ»حدّثني محمّد

وكذلك (13 / 238) حدّثنا ابن وكيعٍ، قال: ثنا زيد بن الحباب، عن أبي معشرٍ، عن محمّد بن كعبٍ: { لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} [يوسف: 67] قَالَ: «خشي عليهم العين»

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، (7 / 2168) :- أخبرنا محمّد بن سعدٍ العوفيّ، فيما كتب إليّ، حدّثني أبي، حدّثني عمّي، حدّثني أبي، ثنا محمّد المصفّى، ثنا معاوية بن حفصٍ، عن هشيمٍ، عن جويبرٍ، عن الضّحّاك، وشريكٍ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ: " {لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} [يوسف: 67] قَالَ: خَافَ عَلَيْهِمُ الْعَيْنَ "

الحكم على الأثر / ضعيف .

28ـ باب ما جاء في اغتسال العائن للمعين

50/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ الْمَعِينَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيَغْتَسِلَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ. [2]

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24062).

(2) يقال : أصَابَت فُلاناً عيْنٌ إذا نَظر إليه عَدُوّ أو حَسُود فأثَّرتْ فيه فمَرِض بِسَببها . يقال : عانَه يَعِينه عَيْناً ؟ فهو عائن إذا أصَابَه بالعَيْن والمِصاب مَعِين . ومنه الحديث[كان يؤمَر العائن فيَتَوضأ ثم يَغْتَسِل منه المِعين] النهاية في غريب الأثر (3 / 625)

دراسة رجال السند /

– محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخط ئ في حديث الثوري من التاسعة. مات سنة ثلاث ومئتين ع تقريب (6017)

– سفيان : هو الثوري ؛ فإن محمد بن عبد الله الزبيري مشهورٌ بالرواية عنه دون سفيان بن عيينة.

سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

– الأعمش ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

– إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

– عائشة أم المؤمنين : تقدمت ترجمتها في الأثر رقم (5)..

الحكم على الإسناد/

إسناده منقطع، لعدم سماع ابراهيم من عائشة.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24062).ولم يذكر فيه الأسود.

وكأنّ الزبيري قصّر، فلم يُجوِّدْهُ.

وأخرجه أبو داود برقم (3882) حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين .

وقال الألباني في السلسلة الصيحة برقم (2522) : إسناد أبي داود صحيح على شرط الشيخين

ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى 351/9 . أخبرنا أبو عليٍّ الرّوذباريّ أخبرنا محمّد بن بكرٍ حدّثنا أبو داود

وكذا أخرجه في شعب الإيمان برقم : (11224) : أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحي بن يحي أنا [هُشَيْمٌ] عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان العائن يؤمر ... فذكره بنحوه.

قلت : في المطبوع من الشعب: (هيثم)، وهو تصحيف، والصحيح هشيم .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 213/4 :حدثنا عليّ بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عمرٍو الأشعثيّ قال ثنا عبثر بن القاسم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به فذكره بلفظ: كانوا يأمرون المعين فيتوضّأ فيغسل به المعان

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة برقم (5370) وعزاه إلى أحمد بن منيع : حدثنا عبدة، عن الأعمش – ولم يذكر فيه الأسود ،.

قلت :مداره على الأعمش وقد اختلف عليه فيه :

فأما جرير ،وهشيم ،وعبثر بن القاسم فذكروا فيه الأسود .

وأما سفيان ،وعبدة فلم يذكرا الأسود.

ثم إن الراوي عن سفيان يخطىء كثيرا في حديثه.

وبهذا تترجح رواية الذين ذكروه .

وهذا الأثر لم يذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، ولعل سبب ذالك إخراج أبي داود له كما تقدم فيكون ذكر البوصيري له في الزوائد وهما منه .

قلت : والحديث وإن كان من فعل عائشة كما عند ابن أبي شيبة بلفظ تأمر، فقد جاء في الروايات الأخرى يأمرون ،ويؤمر؛ فله حكم الرفع .

وكذلك فإن اغتسال العائن للمعين ثابت في الموطأ برقم (1672)، وصحيح ابن حبان (7 / 16) برقم (2778)، ومسند أحمد برقم (11762)، من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف، في قصة سهل بن حنيف، والله تعالى أعلم.

الحكم على الأثر / صحيح.

29ـ باب كيف يفعل من ترائت له الغول

51/ أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُؤْيَةِ الْغُولِ [2] وَالشَّيَاطِينِ بَلاَءً وَأَرَى خَيَالاً ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ؟ فَقَالَ : أَخْبِرنِي[3] عَلَى مَا رَأَيْتَ ، وَلاَ تُفْرَقَنَّ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يَفْرَقُ مِنْكَ كَمَا تَفْرَقُ مِنْهُ ، وَلاَ تَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادَيْنِ. قَالَ مُجَاهِدٌ : فَرَأَيْتُهُ فَأَسْنَدْتُ عَلَيْهِ بِعَصَا حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَتَهُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24069).

(2)الغُولُ : أحَدُ الغِيلان وهي جِنْس مِن الجن والشياطين كانت العَرب تَزْعُم أن الغُول في الفَلاة تتراءى للناس فَتَتَغول تَغَوُّلا : أي تَتَلَوّن تلَوُّنا في صُوَر شَتَّى. وتَغُولهم أي تُضِلُّهم عن الطريق وتُهْلِكهم. فَنَفاه النبي ﷺ وأبْطَله . النهاية في غريب الأثر (3 / 396)

(3) كذا في الاصل ولعله تصحيف لكلمة اجترئ .

دراسة رجال السند /

– حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة سبقت ترجمته في الأثر رقم (9).

– سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

– مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة وله ثلاث وثمانون ع تقريب (6481)

– عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (25).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24069).ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / صحيح.

30ـ باب كيف يفعل من رآى في منامه ما يكره

52/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنَ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ : كَانُوا إِذَا رَأَى أَحَدُهُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ ، قَالَ : أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلاَئِكَةُ اللهِ وَرُسُلُهُ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي ، أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24070).

دراسة رجال السند /

– يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .

– عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين [ومئة] على الصحيح ع تقريب (3519)

– إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (10).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح إلى ابراهيم .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24070).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف 11/ 214 عن معمر عن رجل سمع إبراهيم يقول (...) بنحوه مع اختلاف يسير .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف أيضا 11/216 أخبرنا معمر عن يونس بن عبيد به .

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان 10/285 .

الحكم على الأثر / صحيح.

53/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَسُوءِ عِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا يَحْضُرُونِ ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُعَلِّمُهَا وَلَدَهُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ ، كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24013).

دراسة رجال السند /

- عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها ع تقريب (4269)

- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (22).

قال الحافظ في (تعريف اهل التقديس ص 51) : صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما.وجعله من الطبقة الرابعة .

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة ر 4 تقريب (5050)

- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة ر 4 تقريب (2806)

- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل ابن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح ع. الإستيعاب 956/3 ، الإصابة 164/4 ، تقريب (3499)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لحال ابن إسحاق .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24013).

والحديث المرفوع جاءعن عدة من الصحابة منهم :

حديث أبي هريرة : أخرجه مسلم (2081/4 رقم 2709) ، وأبو داود (13/4 رقم 3899) ، وابن حبان (297/3 ، رقم 1020) . وأخرجه أيضًا : مالك (951/2 ، رقم 1706) ، وأبو يعلى (44/12 ، رقم 6688) .

حديث رجل من أسلم : أخرجه أحمد (430/5 ، رقم 23700) ، وأبو داود (13/4 ، رقم 3898) .

حديث ابن عباس : أخرجه أبو يعلى (306/4 ، رقم 2417) ، والطبرانى فى الأوسط (166/6 ، رقم 6093) ، قال الهيثمى (110/5) : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات (ص 148 ، رقم 187) ، والديلمى

(330/4 ، رقم 6958) جميعًا وأوله : ((هذه الكلمات دواء من كل داء)) بنحوه .

حديث خولة بنت حكيم : أخرجه أحمد (378/6 ، رقم 27169) ، ومسلم (2080/4 ، رقم 2708) ، والترمذى

(496/5 رقم 3437) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : مالك (978/2 ، رقم 1763) ، وإسحاق بن راهويه (45/1 رقم 2) ، والنسائى فى الكبرى (144/6 ، رقم 10394) ، وابن خزيمة (150/4 ، رقم 2566) ، والطبرانى (237/24 ، رقم 603) ، والبيهقى (253/5 ، رقم 10102)

وحديث عبدالله بن عمرو مع الزيادة الموقوفة تفرد بها محمد بن اسحاق ورواها عنه عدة من الرواة منهم عبدة ،حماد ،وجرير،واسماعيل بن عياش ،ويزيد بن هارون،واحمد بن خالد،

واخرجها ابوداود 419/1

والترمذي 341/5 والحاكم في المستدرك 733/2 والنسائي في الكبرى 10 /145 وابن بطة في الابانة 102/5 والبيهقي في الاداب 419/1

وعلى هذا فالزيادة الموقوفة ضعيفة لضعف محمد بن إسحاق والله اعلم .

الحكم على الأثر /

قال الألباني:حسن، دون قوله: " و كان عبد الله....... " الترمذي (3770) ، ضعيف سنن الترمذي (705)، صحيح سنن الترمذي (2793) .

31ـ باب ما جاء في الرقية للدواب

54/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سُحَيْمِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ إِذْ جَاءَتْ وَلِيدَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ إِلَى سَيِّدِهَا وَنَحْنُ نَعْرِضُ مُصْحَفًا ، فَقَالَتْ : مَا يجلسك وَقَدْ لَقِعَ فُلاَنٌ مُهْرَك بِعَيْنِهِ ، فَتَرَكَهُ يتقلب فِي الدَّارِ كَأَنَّهُ فِي قدر ، قُمْ فَابْتَغِ رَاقِيًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لاَ تَبْتَغِ رَاقِيًا وَانْفُثْ فِي مَنْخِرِهِ الأَيْمَنِ أَرْبَعًا ، وَفِي الأَيْسَرِ ثَلاثًا ، وَقُلْ : لاَ بَأْسَ ، لاَ بأس ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ يَكْشِفُ الضُّرَّ إِلاَّ أَنْتَ ، قَالَ : فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ، قَالَ : قلت مَا أَمَرْتَنِي فَمَا جِئْت حَتَّى رَاثَ وَبَالَ وَأَكَلَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة 10 / 280 برقم (30002).

دراسة رجال السند /

– عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين [ومئة]، وله بضع وسبعون سنة. ع تقريب (3207)

– حُصين بن عبد الرحمن السلمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (41).

– هلال بن يساف بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ويقال بن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة من الثالثة خت م 4 تقريب (7352)

– سحيم بن نوفل الأشجعي ، روى عن عبد الله بن مسعود ، وكانت لأبيه صحبة ، وكان قليل الحديث . الطبقات الكبرى ابن سعد 5 / 105، والتاريخ الكبير للبخاري 4 /90، والجرح والتعديل 8 / 304 ، والثقات لابن حبان 4/ 343

–عبد الله هو: ابن مسعود، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ سنده حسن ، وسُحيم بن نوفل مستور الحال، وقد تقدم معنا أن من هذا حاله فإن كثيرا من العلماء يصحح حديثه .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة 10 / 280 برقم (30002).

و أخرجه محمد بن فضيل الضبي في الدعاء (119): حدثنا حصين بن عبد الرحمن بنحوه.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار 401/8 ،و التمهيد 6 / 238: حدثني عبد الوارث، قال: حدثني قاسم قال: حدثني محمد بن عبد السلام قال: حدثني محمد بن المثنى قال: حدثني بن أبي عدي، عن شعبة، عن حصين به.

و أخرجه للخرائطي في مكارم الأخلاق 100/3 برقم (1018) : حدثنا علي بن حرب، حدثنا القاسم بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن حصين به .

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير برقم (12606) أخبَرَنَا أبو طاهر الفقيه أَخْبَرَنَا العباس بن محمد بن قوهيار حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب أَخْبَرَنَا يعلى بن عبيد حَدَّثَنَا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن به

الحكم على الأثر / حسن .

قال ابن حجر في اتحاف المهرة : وحكمه الرفع إذا مثله لا مجال للرأي فيه.

قلت : لكن القصة موقوفة.

32ـ باب ماجاء في النهي عن الكي

55/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَخَذَتْنِي ذَاتُ الْجَنْبِ [2] فِي زَمَنِ عُمَرَ ، فَدُعِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ يَكْوِيَنِي ، فَأَبَى إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ عُمَرُ ، فَذَهَبَ أَبِي إِلَى عُمَرَ ، فَأَخْبَرَهُ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ تَقْرَبِ النَّارَ ؛ فَإِنَّ لَهُ أَجَلاً لَنْ يَعْدُوَهُ ، وَلَنْ يَقْصُرَ عَنْهُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24093).

(2) ذَاتُ الجَنْب : هي الدُّبَيْلَة والدُّمّل الكَبِيرة الَّتي تَظْهر في باطن الجَنْب وتَنْفجر إلى دَاخِل وَقلّما يَسْلَم صاحبها . وذُو الجَنْب الذي يَشْتكي جَنْبَه بسبب الدُّبَيْلَة إلاَّ أنَّ ذُو للْمُذَكَّر وذات للمؤنّث وصارت ذَاتُ الجَنْب عَلَماً لها وإن كانت في الأصل صفةً مُضَافة . والمجْنُوب : الذي أخَذَتْه ذاتُ الجَنْب . وقيل أراد بالمجْنُوب : الذي يَشْتَكي جَنْبَه مُطْلَقا. النهاية في غريب الأثر (1/ 303، 304)

دراسة رجال السند /

– عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (54).

– محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام من السادسة مات سنة خمس وأربعين [ومئة]على الصحيح. ع تقريب (6188)

– عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني مقبول من السادسة. ت س ق تقريب (5080)

وذكره ابن حبان في الثقات (5/ 174).

قل ابن حجر في تهذيب التهذيب (8/ 70):أخرجوا له الحديث المذكور ــيعني حديث إن الرجل ليتكلم بالكلمة ــ صححه الترمذي. وكذا صححه ابن حبان، وصحح له ابن خزيمة حديثا آخر من روايته عن أبيه أيضا.اهـ

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (3/ 281): لم يرو عنه غير ولده محمد بن عمرو، وصحح الحديث الترمذي.

– علقمة بن وقاص بتشديد القاف الليثي المدني ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة عبد الملك ع تقريب (4685)

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24093)ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / حسن .

33- باب ما جاء في الرخصة في الكي

56/ قال البخاري [1] : حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ ﷺ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ. وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهْوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ

....

(1) أخرجه البخاري برقم (5672)

دراسة رجال السند /

- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. ثقة عابد من التاسعة. مات سنة إحدى وعشرين [ومئتين]. خ خد ت س ق تقريب (132)

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (8) .

- قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المئة وتغير ع تقريب (5566)

- خباب بموحدتين الأولى مثقلة ابن الأرت التميمي أبو عبدالله من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرا ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين ع. الإستيعاب 437/2 ، الإصابة 221/2 ،تقريب (1698)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24074). حدّثنا وكيعٌ ، عن إسرائيل ، عن قيس بن أبي حازمٍ ، قال : دخلنا على خبّابٍ نعوده ، وقد اكتوى سبعًا في بطنه.

كذا في المطبوع: (إسرائيل)! وهو تحريف عن (إسماعيل)، ومدار الحديث عليه..

ورواه (30475) عن عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري برقم (5672):حدّثنا آدم حدّثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حازمٍ وكرره في عدة مواضع .

وأخرجه مسلم برقم (6993) مختصرا .

وقد أخرجه كثير من الأئمة واقتصرنا على البخاري ومسلم وابن أبي شيبة .

الحكم على الأثر / صحيح.

57/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَقْسَمَ عَلَيَّ عُمَرُ ﷺ لأَكْتَوِيَنَّ .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24076).

دراسة رجال السند /

– يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومئة] وله ثمان وسبعون ع .

تقريب (7557)

– سفيان هو الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

– عبدالملك بن سعيد بن حيان بالتحتانية ابن أبجر بموحدة وجيم الكوفي ثقة عابد من السادسة. م د ت س تقريب (4181)

– سيار أبو حمزة الكوفي مقبول من الخامسة. ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم عن طارق والصواب عن سيار أبي حمزة بخ د ت ق تقريب (2719)

في بيان الوهم والإيهام (4 / 550) : وسيار أبو الحكم ثقة ، وسيار أبو حمزة لا يعرف .

قال الألباني في الصحيحة (4 / 286) : و هذا إسناد لا بأس به في الشواهد ، رجاله ثقات رجال مسلم غير سيار هذا، و هو أبو حمزة الكوفي ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و روى عنه جمع .

وقال أيضا في الصحيحة (6 / 286) :و بالجملة، فالأمر بعدُ يحتاج إلى مزيد من البحث و التحقيق ل تعيين الراوي ، أهو أبوحمزة هذا أم أبو الحكم ؟ و لكننا نستطيع أن نقول جازمين أن ذلك لا يضر في صحة الإسناد ؛ لأنه تردُّدٌ بين ثقتين كما تقدم ، فلا ضير فيه سواء كان هذا أو ذاك.

وقال أيضا في الصحيحة (14/ 28) :

وسيار: هو أبو حمزة الكوفي، وثقه ابن حبان، وصحح له الحاكم (408/1)، ووافقه الذهبي؛ فهو حسن الحديث.

قيس : هو ابن أبي حازم : سبقت ترجمته في الأثر رقم (57).

– جرير بن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور [يقال له: يوسف هذه الأمة] مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ع. الإستيعاب 236/1 ، الإصابة 581/1 ،تقريب (915)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن وذلك لأن مداره على سيار .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24076). حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ؛

وكرره برقم (24085) عن وكيع عن سفيان به .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (4 / 323) برقم 7161: حدثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان قال ثنا بن الحر [كذا] عن أبي حمزة عن قيس به.

قلت :قوله ابن الحر تصحيف وإنما هو ابن أبْجَر .

وذكره في إتحاف الخيرة المهرة (4 / 444) برقم 3910فقال : قال مُسَدَّد : حَدَّثَنَا يحيى ، عن سفيان ، فذكره وفيه عزم بدلا من أقسم. .

وذكره في المطالب العالية (11 / 223) برقم 2506وعزاه الى مسدد.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (4 / 160) ثم قال : قاله لنا أبو نعيم عن الثوري

ويُنظَرُ للفائدة ما ساقه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (1133،1136).

الحكم على الأثر / حسن .

58/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)]: حدثنا ابن مهدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ : " أنه اكتوى من اللقوة .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24077).

دراسة رجال السند /

- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومئة] وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ع تقريب (4018)

- هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين [ومئة]وله ثمان وسبعون سنة ع تقريب (7299)

- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (19)

- أنس بن مالك ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين مشهور [لقبه ذو الأذنين] مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة ع. الإستيعاب 109/1 ، الإصابة 581/1 ،تقريب (565)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24077).وأبو نعيم في الطب النبوي (522)

الحكم على الأثر / صحيح.

59/ قال ابن أبي شيبة (1) : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ ، وَاكْتَوَى مِنَ اللَّقْوَةِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (24078)

دراسة رجال السند /

ـ عبد الرحمن بن مهدي ، سبقت ترجمته قي الأثر رقم (59) .

ـ حماد بن سلمة ، سبقت ترجمته قي الأثر رقم (27) .

ـ ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين [مخففين] أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين [ومئة] وله ست وثمانون. ع تقريب (810)

ـ أنس بن مالك خادم رسول الله ، سبقت ترجمته قي الأثر رقم (59) .

– زيد بن سهل بن الأسود ابن حرام الأنصاري النجاري أبو طلحة مشهور بكنيته من كبار الصحابة شهد بدرا وما بعدها مات سنة أربع وثلاثين وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ع.
الإستيعاب 553/2 ، الإصابة 502/2 ،تقريب (2139)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (24078)

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (3/ 507): أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة به

الحكم على الأثر / صحيح .

60/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْد ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ شِخِّيرٍ ، قَالَ : كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْكَيِّ ، ثُمَّ اكْتَوَى بَعْدُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24082).

دراسة رجال السند /

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين [ومئة] وهو ابن ثلاث وثمانين. ع تقريب (416)

- إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري صدوق تكلم فيه للنصب من الثالثة، مات سنة إحدى وثلاثين [ومئة]. خ م د س تقريب (358)

[عدُّه من الطبقة الثالثة فيه نظر، تأمّل ما في التاريخ الكبير للبخاري 389/1، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 222/2، والثقات لابن حبان 47/6-48].

- مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد [الخاء] المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء العامري الحرشي بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين. ع تقريب (6706)

- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجيد ، سبقت ترجمته في الأثر (12) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24082). والطحاوي في شرح معاني الآثار (7169) والبزار في مسنده (3541) وقد روي هذا الحديث عن عمران مرفوعا أخرجه أبو دود في السنن (3867) والترمذي في الجامع (2049) وابن ماجة في السنن (3490) وأبو داود الطيالسي في مسنده (869) وأحمد في المسند (19831)، (19864)، (19989)، (20004) والبزار في مسنده (3517)، (3517) والنسائي في السنن الكبرى (7558) والروياني في مسنده (70) والطحاوي في شرح معاني الآثار (7142) والطبراني في المعجم الأوسط (6493) والمعجم الكبير (193) ، (237)،(244) ، (245)، (247)،(261)، (296)، (322)،(323) ، (330)،(511) وابن حبان في صحيحه (6081) والحاكم في المستدرك (7491)،(8284) والبيهقي في السنن الكبرى(19547)

الحكم على الأثر / صحيح مرفوعا وموقوفا .

61/ أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْكَيِّ ، فَابْتُلِيَ فَاكْتَوَى ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَعَجُّ ، وَيَقُولُ : اكْتَوَيْتُ كَيَّةً بِنَارٍ ، مَا أَبْرَأَتْ مِنْ أَلَمٍ ، وَلاَ أَشْفَتْ مِنْ سَقَمٍ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24083)

دراسة رجال السند /

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .

- عمران بن حدير بمهملات مصغر السدوسي أبو عبيدة بالضم البصري ثقة ثقة من السادسة مات سنة تسع وأربعين [ومئة]. م د ت س تقريب (5148)

- لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومئة وقيل قبل ذلك ع تقريب (7490)

- عمران بن حصين الصحابي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (12).

الحكم على الإسناد/

ضعيف للانقطاع؛ فإن أبا مجلز لم يسمع من عمران بن حصين ، وفي تهذيب الكمال 151/11: " قال ابن المديني: لم يلق سمرة ولا عمران ".

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24083)موقوفا.

وأخرجه أبو داود برقم 3867 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن مطرفٍ عن عمران بن حصينٍ قال نهى النبي ﷺ عن الكى فاكتوينا فما أفلحن ولا أنجحن. قال أبو داود وكان يسمع تسليم الملائكة فلما اكتوى انقطع عنه فلما ترك رجع إليه.

الحكم على الأثر / صحيح بمتابعة مطرف فسندها صحيح وهي تشمل المرفوع والموقوف .

62/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَوَى ابْنًا لَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24087)

دراسة رجال السند /

– عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59).

سفيان : هو الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

– منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش. مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة ع تقريب (6908)

– مجاهد بن جبر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (52).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24087).ولم أجده عند غيره .

لكن أخرجه معمر بن راشد في جامعه(1 / 133)، : 106 عن الزهري ، « أن ابن عمر ، اكتوى من اللقوة ، وكوى ابنه واقدا » وقد سبق تخريجه برقم 47

الحكم على الأثر / صحيح.

34ــ باب ما جاء في التداوي بالكي

63/ قال البخاري[1]: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ قُرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ ، مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ.

....

(1) أخرجه البخاري في صحيحه (5719).

دراسة رجال السند /

– محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين [ومئتين]. ع تقريب (6226)

– حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين [ومئة]، وله إحدى وثمانون سنة. ع تقريب (1498)

– أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18) .

ــ عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومئة وقيل بعدها ع تقريب (3333)

– أنس بن مالك الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (59) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري في صحيحه (5719).

الحكم على الأثر / صحيح.

64/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ؛ أَنَّهُ اكْتَوَى مِنَ اللَّقْوَةِ [2]، وَاسْتَرْقَى مِنَ الْعَقْرَبِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24075)

(2)- وفي حديث ابن عمر [أنه اكْتَوَى من اللَّقْوة] هي مرض يَعْرِض للوَجْه فيُمِيلُه إلى أحد جانِبَيْه .
النهاية في غريب الأثر (4 /268)، وفي لسان العرب (15 / 253) : اللَّقْوة داء يكون في الوجه يَعْوَجُّ منه الشِّدق .

دراسة رجال السند /

- علي بن مسهر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (14).

- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر العُمري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18).

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومئة أو بعد ذلك. ع تقريب (7086)

- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي :سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24075).

و أخرجه معمر بن راشد في جامعه (19516) عن الزهري ، « أن ابن عمر ، اكتوى من اللقوة ، وكوى ابنه واقدا »

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (9 / 343) برقم 20039- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمدٍ الصفار حدثنا أحمد بن منصورٍ حدثنا عبد الرزاق عن معمرٍ عن الزهرى عن سالمٍ : فذكره بلفظه، وعنده زيادة سالم بين الزهري وابن عمر.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (9 / 343) : 20040 أخبرنا ابن بشران أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا عبد الله بن نميرٍ عن عبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر رضى الله عنهما

و أخرجه معمر بن راشد في جامعه أيضا (19774) عن أيوب ، عن نافع ، قال : « اكتوى ابن عمر من اللقوة ، ورقي من العقرب »،

و أخرجه مالك في الموطأ 2/ 945 برقم: 1691 عن نافع به .

وقال أبو القاسم البغوي في الجعديات ص 940 برقم 2699: حدثنا علي [وهو: ابن الجعد]، أنا زهير ، عن أبي الزبير، قال : رأيت بن عمر أكتوى في أصل أذنه من اللقوة .

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار برقم7162: حدثنا فهد، قال ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو الزبير، قال : رأيت عبد الله بن عمر اكتوى من اللقوة في أصل أذنيه

وأخرجه الطحاوي أيضا في معاني الآثار برقم 7163 : حدثنا فهد ، قال : ثنا أحمد ، قال : زهير قال : ثنا موسى بن عقبة، عن نافع : أن ابن عمر – رضي الله عنه – اكتوى من اللقوة

وقال (7164): حدثنا شعيب بن إسحاق بن يحيى، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا أبو حنيفة، عن نافع : أن بن عمر رضي الله عنه اكتوى من اللقوة ورقى من العقرب

وأخرجه ابن وهب (704) قال : وحدثني عمر بن محمد ، وعبد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، أن نافعا أخبرهم ، أن عبد الله بن عمر اكتوى من اللقوة، ورقي من العقرب

وقال (705) : وأخبرني غيرهم عن نافع فذكره وزاد : (برقية فارسية).

ولم أجد هذه اللفظة عند غيره، ولم يذكر شيخه فيها .

الحكم على الأثر /

الأثر صحيح ، وأما لفظ " استرقى من العقرب برقيةٍ فارسيةٍ " فهذا لفظ ضعيف أخرجه ابن وهب في جامعه (705) عن مبهمين.

35- باب ما جاء في الكي للدواب

65/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما بُخْتِيَّةٌ [2]، قَدْ مَالَ سَنَامُهَا عَلَى جَنْبِهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْطَعَهُ وَأَكْوِيَهُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24086).

(2) البُخْتِيَّةُ الأُنثى من الجمال ... وهي جمالٌ طوالُ الأَعْناق ويُجْمَع على بُخْتٍ وبَخَاتٍ وقيل الجمع بَخَاتِيُّ غير مصروف ولك أَن تخفف الياءَ فتقول البَخَاتي. لسان العرب (2 / 9)

دراسة رجال السند /

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (9).
- عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو العميس بمهملتين مصغر المسعودي الكوفي ثقة من السابعة. ع تقريب (4432)
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ثقة من الرابعة. بخ م د س ق تقريب (1243)
- سعد بن معبد الهاشمي مولى الحسن بن علي مقبول من الثالثة. ق تقريب (2256)

وقال الذهبي : سعد بن معبد مولى الحسن بن علي عن علي وعنه ابنه الحسن وُثِّق. ق

الكاشف (1 / 430) برقم 1843

الذي وثّقه هو ابن حبان بذكره إيّاه في الثقات (4 / 298)

قلت : فهذا من التابعين، روى عنه _ أيضا - : زياد بن علاقة -كما في مصنف ابن أبي شيبة (24841)-، وأبو إسحاق السبيعي، كما في المصنف (36816) – أيضا -.

ولم يذكر مترجِمُوه في الرواة عنه إلا ابنه الحسن، وفاتتهم رواية زياد وأبي إسحاق عنه ، ومثل هذا يحسن الأئمة حديثه وانظر ما قاله الألباني في تمام المنة ص 20 ، 25 .

- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين وهو بن سبع وأربعين وقيل بل مات سنة خمسين وقيل بعدها 4 . الإستيعاب 383/1 ، الإصابة 60/2، تقريب (1260)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24086).ولم أجده عند غيره

الحكم على الأثر / حسن.

36 ـ باب ما جاء في النهي عن قطع العروق

66/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأَسَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : جَاءَ ظِئْرٌ [(2)] لَنَا إِلَى عَبْدِ اللهِ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهُمْ قَدْ سَقَطَتْ لَهَاتُهُ[(2)] ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لاَ تَقْطَعُوهَا ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ بَرَأَ ، وَإِلاَّ لَمْ تَكُونُوا قَطَعْتُمُوهَا.

....

(1)أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24105).

(2)الظِّئْرُ بالكسر : العاطفةُ على ولَدِ غيرِها المُرْضِعةُ له في الناسِ وغيرِهم للذَّكَرِ والأُنْثى . القاموس المحيط (ص: 555) وهو – هنا – زوجُ مُرضعةِ ابنِهم، على رواية (جاء)، أما على رواية الدولابي: (جاءتْ)؛ فالمقصود: المرضعة.

(2) اللَّهَوَات : جمع لَهَاة وهي اللَّحَمَات في سَقْف أقْصَى الفَمِ . النهاية في غريب الأثر (4/ 284)

دراسة رجال السند /

– وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

– عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين [ومئة] وقيل سنة خمس وستين. خت 4 تقريب (3919)

قلت :وهذا الضابط هو الذي عليه أكثر الأئمة كأحمد وابن عمار والعراقي وغيرهم

وقد بين العراقي أسماء الذين رووا عنه قبل الاختلاط في التقييد والإيضاح (ص: 454) فقال:

الأمر الثالث: في بيان من سمع منه قبل اختلاطه قال أحمد بن حنبل سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضا قال وإنما اختلط المسعودي ببغداد قال ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد انتهى وعلى هذا فتقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد وهم أمية بن خالد وبشر بن المفضل وجعفر بن عون وخالد بن الحرث وسفيان بن حبيب وسفيان الثورى وأبو قتيبة سلم بن قتيبة وطلق بن غنام وعبد الله بن رجاء الغدانى وعثمان بن عمر بن فارس وعمرو بن مرزوق وعمرو بن الهيثم والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ومعاذ بن معاذ العنبرى والنضر ابن شميل ويزيد بن زريع. انتهى كلام الحافظ العراقي

– سهل أبو الأسد غلط شعبة في اسمه وكنيته قاله الدارقطني وغيره مقبول من الرابعة س تقريب (810)

قال ابن النحوي في البدر المنير (8/ 531): " وسهل هذا ذكره أبو حاتِم [كذا] فِي «كِتابه» ونقل توثيقه عن ابن معِين وأبي زرعة ، وذكره ابن حبان فِي ثِقات التابِعين ، وكلام مسلم فِي كِتابه يقتضِي أن سهلاً أبا الأسد وعليا أبا الأسود واحِد ، فقد عرفت أن ثلاثة رووا عنه ".

وفي الإكمال لرجال أحمد (ص: 184): " سهل أبو الأسد القراري بالقاف الحنفي كوفي روى عن أبي صالح الحنفي وبكير بن وهب الجزري وعنه الأعمش قال أبو حاتم صدوق وقال بن معين ثقة وسماه النسائي علي ".

قلت : فهذه أقوال الائمة صريحة في توثيقه ، وقول ابن حجر : إنه مقبول، ليس بوجيه .والله أعلم.

– عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبدالله بن مسعود ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي وجماعة وهو من كبار الثانية مات بعد السبعين خ م د س ق تقريب (3461)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24105).

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (2/ 617):حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال : حدثنا المسعودي قال : حدثنا راشد أبو سهل ، عن عبد الله بن عتبة ، قال : فذكره بمعناه.

وأبو عبد الرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد المكي أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة [ومئتين]، وقد قارب المائة. وهو من كبار شيوخ البخاري. ع

تقريب التهذيب (3715) وهذه متابعة تامة لوكيع

و محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي نزيل مكة صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وسبعين [ومئتين]، وله ثمان وثمانون سنة. تقريب التهذيب (5731).

الحكم على الأثر / صحيح .

37- باب ما جاء في الرخصة في ذلك

67/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَطَعَ الْعُرُوقَ.[2]

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24096).

(2) وقال : الليثُ الفَصْد قطعُ العُروقِ ، وافتَصَد فلانٌ ، إذا قَطَعَ عِرْقَه فَفَصَدَ ، وقد فَصَدَتْ وافتَصَدَتْ . تاج العروس (8/ 498)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين بفتح الميم وكسر الكاف البصري صدوق من السادسة، وهم وكيع في اسم أبيه فقال نوح بن أبان ووهم من جعله اثنين. د س ق تقريب (7207)

وفي تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 170): 3767 - سمعت يحي يقول : أبو مكين بصري اسمه نوح بن ربيعة ، وهو ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات (7/ 541): 11370 : " ... مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، وكان يخطئ ".

وقال الذهبي في الكاشف (2/ 327): 5891: ثقة.

وقال في المغني (2/ 702): وُثِّق، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (10/ 432):

قال علي بن المديني عن يحي القطان : هو فوق عمر بن الوليد الشني ، وقال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة ، وذكر أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني : أن وكيعا وهم في اسم أبيه فقال : حدثنا أبو مكين نوح بن أبان ، وإنما هو نوح بن ربيعة.

وفي ضعفاء العقيلي (4/ 305): نوح بن ربيعة أبو مكين ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

وفي الضعفاء للعقيلي من طريق علي قال : قلت ليحي : أبو مكين ؟ قال : هو فوقه - يعني عمر بن الوليد الشني -.

وفي لسان الميزان (7/ 415): وثقه يحي بن معين وأبو داود .

وأقول : إنه ثقة عند كل الأئمة – كما ترى -، لم يخالفهم إلا العقيلى .

- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومئة ع تقريب (5947)

- عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (12).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24096).ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / صحيح .

68/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة (1) : **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : رَآنِي عُمَرُ ﷺ مَعْصُوبَةً يَدَي، أَوْ رِجْلِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى الطَّبِيبِ ، فَقَالَ : بُطَّهُ** (2)، **فَإِنَّ الْمِدَّةَ** (3)**إِذَا تُرِكَتْ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ أَكَلَتْهُ ، قَالَ : فَكَانَ الْحَسَنُ يَكْرَهُ الْبَطَّ.**

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24102).

(2)بَطَّ القرحة شقها وبابه رد . مختار الصحاح (ص: 73)

(3) و المِدَّةُ بالكسر القيح. مختار الصحاح (ص: 642)

دراسة رجال السند /

-سهل بن يوسف الأنماطي البصري ثقة رمي بالقدر من كبار التاسعة مات سنة تسعين ومئة بخ 4 تقريب (2669)

– حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين [ومئة]وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون. ع تقريب (1544).

وفي طبقات المدلسين (ص: 38) : ع حميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره **قلت** :كل من وصف حميدًا بالتدليس قيّد ذلك بروايته عن أنس ،ووضعُ الحافظ له في الطبقة الثالثة من المدلسين فيه تعميم غير صحيح ،وكان ينبغي تقييد ذلك بروايته عن أنس والله أعلم .

– ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين [مخففين] أبو محمد البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (60).

– نفيع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية ع تقريب (7182)

– عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ صحيح ، وأما تدليس حميد فلا يضر،وقد قدمنا الكلام في ترجمته .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24102) ولم أجده **عند غيره** .

الحكم على الأثر / صحيح.

38- باب ما جاء في الترياق

69/ قال أبو نعيم [1] : حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي جعفر الرازي، عن خالد، عن أبي قلابة، أنه يتخذ الترياق وقال: عندنا مِمَّا صنع الخلفاء.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (548).

دراسة رجال السند /

-أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، المحدِّث الصالح، مسند أصبهان (248-346). وقارب المئة. وكان من الثقات العباد. وانتهى إليه علوّ الإسناد. سير أعلام النبلاء 15/553-554.

- أبو مسعود هو: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين [ومئتين]. د تقريب (88)

- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة أبو محمد الرازي المقرىء ثقة من العاشرة مات سنة بضع عشرة [ومئتين]. ر 4 تقريب (3914)

- عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته، وأصله من مرو وكان يتّجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين [ومئة]. بخ 4 تقريب (8019)

- خالد بن مهران أبو المنازل ،سبقت ترجمته في الأثر رقم (2) .

- عبد الله بن زيد بن عمرو - أو عامر – الجرمي، أبو قلابة البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (64) .

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات إلا أن أبا قلابة روايته عن الخلفاء مرسله ، وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: 211)

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (548).

الحكم على الأثر / ضعيف للإنقطاع .

70/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : أَمَرَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما بِالتِّرْيَاقِ فَسُقِيَ ، وَلَوْ عَلِمَ مَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (24128).

دراسة رجال السند /

- ابن علية هو: إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (61)

- ابن عون هو : عبدالله بن عون ، ثقة ثبت فاضل، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .
- ابن سيرين هو: محمد بن سيرين، سبقت ترجمته في الأثر رقم (68) .
- ابن عمر هو : الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (24128).

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (547) : حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا محمد بن عيسى، ثنا ابن علية ... به .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (5 / 277) : حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيي ، حدثنا محمد بن أيوب الرقّي، حدثنا أحمد بن عمرو البزّار، حدثنا مُهرّ بن يحيي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعبة، عن ابن عون، عن ابن سيرين أن ابن عمر كان يسقي ولده الترياق وهذه متابعة لابن علية وبقية صرح بالتحديث .

الحكم على الأثر / صحيح.

71 / قال أبو نعيم [1]: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو نعيم، عن شداد – كذا – الْجُعفي، عن جدّته – قال أبو مسعود: سَمَّاها غيرُ أبي نعيم أُرْجُوَانَةَ – أنّ الحسين بن علي رضي الله عنهما سقى جاريةً له التِّرْيَاقَ.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (549).

دراسة رجال السند /

–أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (71)

–أحمد بن الفُرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (71)

–الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من التاسعة. مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة [ومئتين]. وكان مولده سنة ثلاثين [ومئة]. وهو من كبار شيوخ البخاري. ع تقريب التهذيب (5401).

– سداد الجعفي، أبو الحسين الكوفي، من شيوخ الشيعة ... يروي عن جدّته أرجوانة، وهي سُرِّيَّةُ الحسن بن علي، رضي الله عنهما. الإكمال لابن ماكولا 5/47–48، الثقات لابن حبان 6/436، الجرح 4/324.

– الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة ع . الإستيعاب 1/352، الإصابة 2/67، تقريب (1334).

– أرجوانة، سُرِّيَّةُ الحسن بن علي، رضي الله عنهما، جدّة سداد الجعفي، مجهولة.

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف؛ لجهالة مرجانة، وحفيدها سداد مجهول الحال.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (549).

الحكم على الأثر / ضعيف.

39- باب ما جاء فِي الْخَمْرِ يُتَدَاوَى بِهَا ، وَالسَّكَرِ.

72/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَهُ الصَّفْرُ [2]، فَنُعِتَ لَهُ السَّكَرُ ، فَسَأَلَ عَبْدَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ".

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23958).

(2) وقال في حديث أبي وائل، أنه ذكر رجلا أصابه الصفر، قنعت له السكر فقال: ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. هو من حديث ابن عيينة. الصفر والجبن واحد. وهما: اجتماع الماء في البطن. يقال: صفر الرجل فهو مصفور غريب الحديث لابن قتيبة - (2 / 223)

دراسة رجال السند /

- جرير : هو ابن عبد الحميد بن قرط سبقت ترجمته في الأثر رقم (58).
- منصور : هو ابن المعتمر سبقت ترجمته في الأثر رقم (63).
- شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، [من الثانية]. مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وله م ئة سنة. ع تقريب (2816)
- عبد الله بن مسعود الصحابي ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23958).

وأخرجه أيضا برقم(24302) و عبد الرزاق برقم (17097)والبخاري معلقا بصيغة الجزم (65/10 فتح) .

وأخرجه أحمد في مسنده (16 /1-2)، وفي الأشربة (117 ، 130، 133)، و الطحاوي في شرح معاني الآثار (1 / 108)، و الطبراني (8910 - 9714 - 9717)، وأبو الشيخ الأصفهاني في ذكر رواية الأقران (136)، والحاكم في المستدرك (7509)، و البهقي في الكبرى (10 /5 20172)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في

الأنباء المحكمة ص71، 72 ، وأبو موسى المدينِي في منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين (80)، والذهبي في الدينار من حديث الشيوخ الكبار (27) ؛ كلّهم من حديث ابن مسعود ﷺ موقوفا.

الحكم على الأثر / سنده صحيح. وقد قال ابن حجر في فتح الباري (10 / 79) : " وأخرجه بن أبي شيبة عن جرير، عن منصور. وسنده صحيح على شرط الشيخين ".

40ـ باب ما جاء في التداوي بالخمر

73/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقُولُ : " مَنْ تَدَاوَى بِالْخَمْرِ ؛ فَلاَ شَفَاهُ اللَّهُ " .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23964)

دراسة رجال السند /

– معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية ابن أبي العباس صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع ومئتين بخ م 4 تقريب (6771)

– محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين [ومئة]، وقيل سنة تسع ع تقريب (6082)

قال يعقوب بن شيبة السدوسي : ابن أبي ذئب ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها ، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض ، ولم يُطعن بغير ذلك ، والعرض عند جميع من أدركنا صحيح. (تهذيب الكمال 25 /634)

ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله ، ابن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين : سبقت ترجمتها برقم (5).

الحكم على الإسناد/

سندُه ضعيف؛ لانقطاعه، والزهري لم يُدرك عائشة رضي الله عنها.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23964): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ... هكذا في جميع نسخ المصنف التي وقفت عليها ، والزهري لا يروي عن عائشة فهو مولود في السنة التي توفيت فيها أو قبلها بيسير ، و قال الواقدى : مولده سنة ثمان و خمسين ، فى آخر خلافة معاوية ، وهى السنة التى ماتت فيها عائشة زوج النبى ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (56): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا زيد بن الحباب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة.

ويُخشى أن يكون زيدُ بن الحُباب لزم الجادّة، فجعله عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، والله أعلم.

وقد أخرج أبو نعيم نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعا برقم (53) وهو حديث ضعيف كما في ضعيف جامع الصغير لألباني 5 / 184 ولفظه: " من تداوى بحرام؛ لم يجعل الله له فيه شفاء " .

الحكم على الأثر / ضعيف.

41- باب هل تداوى البهائم بالخمر

74/ قال ابن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَتْ لاِبْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما بُخْتِيَّةٌ ، وَإِنَّهَا مَرِضَتْ ، فَوُصِفَ لِي أَنْ أُدَاوِيَهَا بِالْخَمْرِ ، فَدَاوَيْتُهَا ، ثُمَّ قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِنَّهُمْ وَصَفُوا لِي أَنْ أُدَاوِيَهَا بِالْخَمْرِ ، قَالَ : فَفَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، وَقَدْ كُنْتُ فَعَلْتُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّك لَوْ فَعَلْتَ عَاقَبْتُكَ.

....

(1) **دراسة رجال السند /**

- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حُريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين [ومئة] على الصحيح. بخ م . تقريب (1731)

وكل من ترجم له يذكر أنه اختلط في آخر عمره، ولم أجد من ميّز من روى عنه قبل الاختلاط وبعده .

- أبو هاشم الرماني، بضم الراء وتشديد الميم، الواسطي، اسمه يحي بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع. ثقة من السادسة. مات سنة اثنتين وعشرين [ومئة]، وقيل: سنة خمس وأربعين [ومئة]. ع تقريب (8425)

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

- عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبدالرحمن، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن. ولا يضر اختلاط خلف بن خليفة ؛ لأن الراوي عنه هو أبو بكر بن أبي شيبة. وقد روى مسلم أحاديث لخليفة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

تخريج الأثر/ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23959)، ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / حسن .

75/ أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ[2]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تُسْقَى الْبَهَائِمُ الْخَمْرَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23961).

(2) كذا في نسخة محمد عوامة وفي باقي النسخ (نسخة الحوت ونسخة اللحيدان ونسخة اللحام) عن عبد الله عن نافع وكل هذا غير صحيح ، والصحيح عن عبيد الله عن نافع، وذلك لأن عبد الله بن عمر العمري ليس من شيوخ عبد الرحيم بن سليمان وإنما من شيوخه عبيد الله بن عمر العمري ،وقد رواه جمع من الحفاظ كأبي أسامة وابن نمير كلهم عن عبيدالله كما سنذكر ذلك في التخريج، ولم أجد أحدا رواه عن عبدالله، فتعين أن يكون المقصود عبيد الله بن عمر العمري .

دراسة رجال السند /

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (47)

- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18).

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

- عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبدالرحمن ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

هذا الأثر جاء موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا:

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23961). حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عن عبيدالله .

وأخرجه أيضا برقم (24549) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

وقال البيهقي في شعب الإيمان (5 / 18): وأخبرنا أبو الحسين، أنا إسماعيل الصفار، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر.

وقال عبد الله بن أحمد في مسائل أبيه (1 / 434) برقم 1570 : قرأت على أبي، وقال أبي: اروه [كذا] عن عبدة بن [سليهان] الكلابي، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، أن ابن عمر كان ينهى أن تُسقى البهائم الخمر.

فهؤلاء الثقات كلهم رووه عن عبيد الله موقوفا .

وأما مرفوعا :

فقال أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (2 / 201) برقم 470:

حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا عبد الله بن داود ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو مسلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يسقى البهائم الخمر »

وأخرجه أيضا (4 / 46) برقم ، 1050 حدثنا أبو صالح قال : ثنا عبد الله بن داود ،فذكره مرفوعا.

وقال أبو نعيم في أخبار أصبهان (7 / 196) برقم 40564 : حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الوهاب بن زكرياء بن أبي زكرياء ، وأبو سعيد الأصبهاني ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عن عبيد الله به- فذكره مرفوعا

وأخرجه أيضا في أخبار أصبهان (8 / 29) 1416: حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو صالح الوراق ، ثنا عبد الله بن داود ، فذكره مرفوعا

قلت : وعلى هذا فمدار الرفع على أبي مسلم ، وقد قال ابن حجر في التقريب (4295) :

عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش، ضعيف، من السابعة. خت

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال (5 / 12): حدث عنه يحيى بن أبي بكير والحسين بن حفص وأبو مسلم عبد الرحمن بن وافد . قال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة . وقال ابن حبان في الثقات : يخطىء . وقال البخاري: في حديثه نظر.

وجاء في العلل للدارقطني (13 / 91):

2973 - وسُئِل عَن حَديث نافع ، عن ابن عُمَر : نهى رسول الله ﷺ أن تسقى البهائم الخمر.

فقال : " يرويه عُبَيد الله ، واختُلِفَ عنه ؛

فرواه أبو مسلم قائد الأعمش ، عن عُبَيد الله مَرفوعًا.

وتابعه على رفعه : أحمد بن عبد الله بن إشكاب ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن عُبَيد الله.

والصحيح عن عُبَيد الله بن عمر الموقوف على ابن عُمَر ".

قلت : أحمد بن إشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصفار واسم إشكاب مجمع وهو بكسر الهمز بعدها معجمة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبع عشرة [ومئتين] أو بعدها خ كذا قال ابن حجر في التقريب (10).

ولم أقف على هذه المتابعة ، بل إن ابن أبي شيبة رواه عن عبد الرحيم بن سليمان موقوفا، وعلى هذا ؛ فهذه المتابعة شاذّة .

وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (1 / 564) :

1577- وسُئِل أبي عَن حديثٍ رواهُ حُسينُ بنُ حفصٍ ، عن أبي مُسلِمٍ قائِدِ الأعمشِ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عُمر ، عن نافِعٍ ، عنِ ابن عُمر أنَّ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم نهى أن تُسقى البهائِمُ الخمر.

قال : " هذا باطل رفعه.

قلت له : فإن أبا زُرعة قال : إنما هو موقوف.

قال أبِي : موقوف أيضًا لا يصح ، لأن ابن لهيعة روى عن عبيد الله بن أبِي جعفر ، عن نافع ، عنِ ابن عمر : أنه كره أن تسقى البهائم الخمر ".

قلت :كذا قال أبو حاتم: إن الموقوف لا يصح.

وقد تبين بما ذكرنا أن الموقوف صحيح من طرق غير طريق ابن لهيعة .

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا .

42ـ باب ما جاء في دواء الحمى

76/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حُمَّ بَلَّ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ لَبِسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24140) .

دراسة رجال السند /

- محمد بن فضيل بن غزوان ، سبقت ترجمته في الأثر (40).

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، سبقت ترجمته في الأثر (14).

- مِقسم (بكسر أوله) ابن بُجرة (بضم الموحدة وسكون الجيم) ويقال: نَجدة (بفتح النون وبدال) أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق وكان يرسل من الرابعة ، مات سنة إحدى ومئة وما له في البخاري سوى حديث واحد. خ 4 . تقريب (6873)

- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر (25).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف .

تخريج الأثر/

هذا الأثر فيه فعل ابن عباس وهو موقوف عليه وأما قوله : إنها من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء.فلم أجده موقوفا إلا عند ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24140)،ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد

(22/ 228)

وهو أثر الباب لكنه جاء مرفوعا :

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف24139 – حدثنا عفان ، قال : حدثنا همامٌ ، عن أبي جمرة ، قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباسٍ ، فاحتبست أيامًا ، فقال : ما حبسك ؟ قلت : الحمى ، قال : إن رسول الله ﷺ ، قال : إن الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم.

وأخرجه البخاري برقم - 3261 - حدثني عبد الله بن محمدٍ حدثنا أبو عامرٍ هو العقدي حدثنا همامٌ عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباسٍ بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همامٌ

وهو حديث متفق عليه من حديث عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر، وابن عمر ورافع بن خديج رضي الله عنهم ، وليس في حديثهم تقييد للماء بماء زمزم.

وقد جاء الحديث عن همام مجزوما به أخرجه أحمد 291/1 (2649) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام ... فذكره وفيه : "فأبردوها بماء زمزم " من غير شك .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (4/ 403): حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا همام،فذكره وقال: (فأبردوها بالماء). هكذا مطلقا من غير شك أيضا .

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة .

لكن قال الحاكم 200/4: حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا إبراهيم بن الحسن [الهمذاني] وهشام بن علي السيرافي قالا: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن يحيى، عن أبي حمزة الضبعي قال: كنت أجلس إلى بن عباس بمكة ففقدني أياما، فلما جئت قال: ما حبسك؟ قال: قلت: حممت. فقال: أبردها عنك بماء زمزم؛ فإن رسول الله ﷺ قال: " الحمى من فيح جهنم ؛ فأبردوها بماء زمزم ".

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياق.

قلت :وقد نبه بن حجر في الفتح (10/ 176) أن الحاكم وهم في استدراكه هذا .

قلت :والذي يترجح عندي والله أعلم أن زيادة (بماء زمزم) من أوهام همام وليست من الحديث وذلك للأسباب التالية:

(1)التصريح بشك همام، كما مضى عند البخاري .

(2) ومما يدل على تمكن الشك أنه مرة يجزم بهذا ومرة بهذا كما في روايتي أحمد والحاكم .

(3)أن حديث الباب الموقوف من رواية مقسم وفيها بالماء مطلقا ،وهو قوي بمتابعاته وشواهده .

(4) أن الحديث رواه عن النبي ﷺ عدة من الصحابة ،ولم يأت عن أحد منهم التقييد بماء زمزم بل كلهم رووه بالإطلاق .

وأما من احتج بأن همام قد رواه بالجزم بماء زمزم كما في رواية الإمام أحمد ،فإننا نرد عليه بأنه قد رواه مجزوما بالماء دون تقييد كما في رواية الحاكم وليست إحداهما أولى بالقبول من الأخرى، والله أعلم.

الحكم على الأثر / صحيح .

43- باب ما جاء في حمى الربع

77/ قال ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِذَا كَانَتْ حُمَّى رِبْعٍ [2]؛ فَلْيَأْخُذْ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِنْ سَمْنٍ، وَرُبْعًا مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ لِيَشْرَبْهُ ".

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (23708).

(2)والرِّبْعُ في الحُمَّى إتيانُها في اليوم الرابع وذلك أن يُحَمَّ يوماً ويُتْرَك يومين لا يُحَمّ ويُحَمّ في اليوم الرابع وهي حُمَّى رِبْعٍ . لسان العرب (8/ 99)

دراسة رجال السند /

- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيّع، من التاسعة. قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم. واستُصغِر في سفيان الثوري. مات سنة ثلاث عشرة [ومئتين]على الصحيح. ع تقريب (4345)
- سفيان : هو الثوري. سبقت ترجمته في الأثر (36).
- سليمان بن مهران الأعمش : سبقت ترجمته في الأثر (10).
- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. من الثالثة. مات سنة إحدى ومئة. ع تقريب (1841)
- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5).

الحكم على الإسناد/

إسناده صحيح ، ولا يؤثر تدليس الأعمش فقد قال الذهبي في الميزان 2 /224 : وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال " عن " تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (23708).

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (593): حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، حَدَّثَنَا أبو مسعود، أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى ... فذكره . ونسبه محقق الطب لأبي نعيم إلى ابن السني في الطب النبوي ق49/أ

الحكم على الأثر / صحيح.

44- باب ما جاء في تأثير القلب على البدن

78/ قال أبو نعيم [1]: أخبرناه أحمد بن محمد ، ثنا علي بن عبد الصمد بن إبراهيم، ثنا سلمة بن شبيب ،ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر، عن رجل ،عن عكرمة ، أن امرأة قالت لابن عباس رضي الله عنهما: (إني أمتشط الميلاء). فصمت .

قال عكرمة : ألا أخبرك بما تقول ؟ رأسك تبعٌ لقلبك ، فإن استقام قلبك استقوام رأسك ،وإن مال قلبك مال رأسك ، فقالت لابن عباس رضي الله عنهما : ألا تسمع إلى هذا العبد ما يقول ؟ فسكت.

....

(1) أخرجه أبونعيم في الطب برقم (90)

(2) المِيْلاءُ : من الامْتِشاطِ : ما يُمِلْنَ فيه العِقاصَ ، وهي مِشْطَةُ البَغايا ، وقد جاءَ كَراهَتُها في الحديثِ ، وهو عن ابنِ عَبّاسٍ : قالَتْ لهُ امرأَةٌ إنِّي أَمْتَشِطُ المِيْلاءَ ، فقال عِكْرِمَةُ : فذكره، والمِيْلاءُ : المائلَةُ السّنامِ من الإبلِ . تاج العروس (30/ 434)

دراسة رجال السند /

- أحمد بن محمد :هو ابن السني الامام الحافظ الثقة الرحال، أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري، المشهور بابن السني.ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين.

السير 16 /255 ، الاكمال لابن ماكولا: 4 / 501، العبر: 2 / 332

- علي بن عبد الصمد الشيخ، المحدث، الحافظ، أبو الحسن الطيالسي البغداديّ علاّن، ويلقّب أيضاً: ما غمّه، وما غمّها، وثّقه أبو بكرٍ الخطيب.توفّي: في شعبان سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

سير أعلام النبلاء 430/13 ، تاريخ بغداد: 12/ 28،

- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين [ومئتين] م 4 تقريب (2494)

- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع ، تقريب (4064)

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (32)

- عن رجل : لم أعرف من هو .

- عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن بن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع تقريب (4673)

- ابن عباس رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الحديث رقم (25)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف؛ لأن الراوي عن عكرمة مبهم .

تخريج الأثر/

أخرجه أبونعيم في الطب برقم (90) ،ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف.

45- باب ما جاء في علاقة الروح بالجسد والأعضاء

79/ قال أخبرنا عبد الرزاق [1]: أخبرنا معمر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ قال : " القلب ملك وله جنود ، فإذا صلح الملك صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت جنوده ، الاذنان قمع ، والعينان مسلحة ، واللسان ترجمان ، واليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والكبد رحمة ، والطحال والكليتان مكر ، والرئة نفس ، فإذا صلح الملك صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت جنوده " .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (20375) 11 /221.

دراسة رجال السند /

- معمر بن راشد : سبقت ترجمته في الأثر (32) .

- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود، سبقت ترجمته في الأثر (27)

- ذكوان أبو صالح السمّان الزّيّات المدني، سبقت ترجمته في الأثر (79)

- أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر ... مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو بن ثمان وسبعين سنة. ع . الإستيعاب 1768/4 ، الإصابة 348/7 ، تقريب (8426).

الحكم على الإسناد/ سنده شاذ.

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (20375) 11 /221 .

وأخرجه الدينوري في المجالسة (570)، وأبو نعيم في الطب برقم (94)، والبيهقي في الشعب (108).

وقد جاء من طريق ابن المبارك عن معمر بهذا السند مرفوعا،رواه البيهقي في الشعب (109).وهو غريب جدا لا يصح.

وقد خُولِفَ عاصم في سنده، قال أبو داود في كتاب الزهد (469): نا يوسف بن موسى، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: نا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن ضمرة - قال عثمان: وعطاء بن يسار - قال: قال كعب: " القلب ملك ، واليدان الجناح ، والرجلان بريدان ، والعينان مسلحة ، والأذنان قمع ، واللسان ترجمان ، والكبد رحمة ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، فإذا طاب الملك طابت جنوده ، وإذا خبث الملك خبثت جنوده " والأعمش أثبت من عاصم، فالمحفوظ أنه كلام كعب الأحبار، وليس من قول أبي هريرة ﷺ .

الحكم على الأثر / ضعيف شاذ.

80/ قال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في كتابه الإيمان [1]: حدثنا سفيان ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " ما زالت الخصومة بين الناس يوم القيامة حتى خاصم الروح الجسد فقال الجسد : يارب ، إنما كنت مثل الخشبة النخرة ليس لي يد أبطش بها ولا عين أبصر بها ولا إذن أسمع بها ولا رجل أمشي بها ولا عقل أعقل به حتى جاء هذا فدخل في فنجني منه وخلد عليه العذاب اليوم وقال الروح يا رب منك الروح وأنت خلقته إنما كنت كالشهاب لم يكن لي يد أبطش بها ولا عين أبصر بها ولا أذن أسمع بها ولا رجل أمشي بها ولا عقل أعقل به حتى جئت فدخلت في هذا الجسد فخلد عليه العذاب ونجني منه اليوم فقيل يضرب لكما مثل مثلكما كمثل أعمى ومقعد دخلا حائطا دانية ثمارها فالأعمى لا يبصر الثمار فيتناول منها والمقعد يبصرها ولا ينالها فدعى المقعد الأعمى فقال احملني حتى أسددك فآكل وأطعمك فحمله وسدده فأدركا وهما كذلك فعلى أيهما يقع العذاب قال عليهما جميعا قال فالعذاب عليهما " .

....

(1) أخرجه العدني في الإيمان برقم (134)

دراسة رجال السند /

- سفيان هو ابن عيينة، وقد جاء مُصرَّحا به عند أبي نعيم في الطب برقم (99).

- سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلّس، مات بعد الأربعين [ومئة]، من الخامسة، بخ ت ق تقريب (2389)، طبقات المدلسين لأبي الفضل العسقلاني (ص: 54).

- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .

- عبد الله بن عباس رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (25) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف.

تخريج الأثر/

أخرجه العدني في الإيمان برقم (134)

وأخرجه أبونعيم في الطب برقم (99) من طريق سفيان بن عيينة به موقوفا عن ابن عباس

وروي مرفوعا ذكر ابن الجوزي في الموضوعات 3 /249 : أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو محمد الهمداني حدثنا الدار قطني حدثنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة حدثنا محمد بن هارون الخياط حدثنا صالح الترمذي حدثنا المسيب بن شريك عن سعيد بن المرزبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : " يختصم الروح والجسد يوم القيامة، فيقول الجسد: أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يدا ولا رجلا لولا الروح، وتقول الروح: أنا كنت ريحا لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئا، وضرب لها مثل أعمى ومقعد، حمل الاعمى المقعد، فدله ببصره المقعد، وحمله الاعمى برجله ". وحكم عليه بالوضع من أجل المسيب بن شريك وشيخه سعيد بن المرزبان .

قلت : وهذا سند ضعيف جدا، ولا يصل إلى درجة الوضع، والمسيب بن شريك واهٍ، والمحفوظ عن سعيد بن المرزبان أنه يرويه عن عكرمة عن ابن عباس، لا عن أنس مرفوعا.

الحكم على الأثر / ضعيف.

81/ قال أبو نعيم في الحلية [1] : حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا القاسم بن محمد العبسي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَرِي ، عن سلمان ﷺ قال : " مَثَلُ القلب والجسد مَثَلُ أعمى ومُقْعَدٍ ، قال الْمُقْعَدُ : إنّي أرى ثمْرة ولا أستطيع أن أقوم إليها ؛ فاحملنِي ، فحمله ، فأكل وأطعمه " .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية 205/1.

دراسة رجال السند /

– القطيعي الشيخ العالم المحدث، مسند الوقت، أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، راوي " مسند الامام أحمد " و " الزهد " و " الفضائل "، له.

ولد في أول سنة أربع وسبعين ومئتين ، ومات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين، وله خمس وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء (16/ 210)

– عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن ولد الإمام ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين [ومئتين]، وله بضع وسبعون. س تقريب (3205).

– القاسم بن محمد بن أبِي شيبة العبسي، قال أبو زرعة: كتبتُ عن القاسم بن محمد بن أبِي شيبة، ولم أُحَدِّثْ عنه بشيءٍ. وقال أبو حاتم: كتبتُ عنه وتركت حديثه.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. الجرح والتعديل 7 /120 ، الميزان 379/3 .

قلت : فهو ضعيف جدا.

ـ أبو بكر بن عياش، بتحتانية ومعجمة، بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبد الله ، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة ، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين [ومئة]، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المئة، وروايته في مقدّمة مسلم. ع تقريب (7985).

– الأعمش: سبقت ترجمته في الأثر رقم (10) ..

– عمرو بن مرة بن عبدالله ابن طارق الجملي، بفتح الجيم والميم، المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلّس، ورُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومئة، وقيل قبلها. ع تقريب (5112)

- سعيد بن فيروز أبو البختري، بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة، ابن أبي عمران الطائي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. مات سنة ثلاث وثمانين. ع تقريب(2380).

- سلمان الفارسي أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز. أول مشاهده الخندق. مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاث مئة سنة. ع. الإستيعاب 634/2 ، الإصابة 118/3 ، تقريب (2477).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الحلية 205/1.

وأخرجه أبو نعيم أيضا في الطب برقم (100): أخبرنا أحمد ، ثنا أحمد بن يحي بن زهير ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحي بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش به .

قلت : وهذه متابعة للقاسم بن أبي شيبة، حيث تابعه يحي بن آدم عن أبي بكر بن عياش ، ويحي ثقة . ورجال الإسناد كلهم ثقات .وبهذا يصح الأثر موقوفا على سلمان . والله أعلم.

الحكم على الأثر / صحيح .

46- باب ما جاء في النهي عن البطنة

82/ قال ابن أبي الدنيا [1] : حدثنا خالد بن مرداس ، قال : حدثنا المعلى الجعفي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قال عمر ﷺ : " أيها الناس ، إياكم والبطنة من الطعام ، فإنها مكسلة عن الصلاة ، مفسدة للجسد ، مورثة للسقم ، وإن الله تبارك وتعالى يبغض الحبر السمين ، ولكن عليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أدنى من الإصلاح، وأبعد من السرف ، وأقوى على عبادة الله ، وإنه لن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه ".

....

(1) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع ص 117 .

دراسة رجال السند /

- (خالد بن مرداس) أبو الهيثم البغدادي السراج، له نسخة رواها عنه أبو القاسم البغوي. وكان صدوقاً ثقة. يروي عن: اسماعيل بن عياش، وأيوب بن جابر اليمامي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. روى عنه أيضاً: أبو يعلى الموصلي، وغيره. توفي سنة 231.) (تاريخ الإسلام 149/17، تاريخ بغداد 307/8)

- معلى بن هلال بن سويد [الحضرمي، ويُقال: الجعفي]، أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه. من الثامنة. ق تهذيب الكمال 297/28، التقريب (6807)

- عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين [ومئة] أو بعدها ع تقريب (3662)

- مجاهد بن جبر : سبقت ترجمته في الاثر رقم (52) .

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الاثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ موضوع.

تخريج الأثر/

روي هذا الأثر موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا فأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع ص 117 ،وفي اصلاح المال ص347 بسنده ومتنه .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (127) : حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي ببغداد ، ثنا الحسن بن إسحاق بن وهب ، حدثني مسعود بن موسى ، ثنا بشر الأعور قال : قال عمر به .

قلت : في هذا الإسناد بشر الأعور لم أجد له ترجمه، وكذا مسعود بن موسى.

قال العقيلي: إسماعيل لا يعرف ومسعود نحو منه . لسان الميزان 27/6 .

وعلى هذا فكلا الطريقين لا يخلو من كذاب أو مجهول .

وأما مرفوعا: فأخرجه ابن حبان في المجروحين من حديث ابن عباس مرفوعا 64/2 في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن الجزري فقال : " شيخ يروى عن الثوري. روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب،يأتي عن سفيان بالأوابد وفي الأخبار بالزوائد حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها. روى عن الاوزاعي وقزعة بن سويد الباهلى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إياكم والبطنة من الطعام فإنها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسد مورثة للسقم ". أخبرناه محمد بن أيوب بن مشكان بالطبرية قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن الاوزاعي وقزعة بن سويد. وليس للأوزاعي عن ابن أبي نجيح سماع أصلا. وأما قزعة فسمع منه وهو ضعيف، وهذا مما عملت يد هذا الشيخ ".

وقد جاء عن سفيان الثوري: كان يُقال: " إياكم والبطنة ؛ فإنّها تُقَسِّي القلب ... ".

أخرجه ابن المبارك في الزهد ص91 ومن طريقه أبو نعيم في الحلية 26/7، 78 – لكن ليس في الحلية: " كان يُقال ".

أمّا ابن أبي الدنيا فقال في كتاب الجوع: حُدِّثْتُ عن المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي قال : " إياكم والبطنة ؛ فإنّها تُقَسِّي القلب ".

الحكم على الأثر / موضوع .

47– باب ما جاء فيما يجلي البصر

83/ قال أبو نعيم [1]: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الأعرج الحافظ ، ثنا محمد بن أبي خالد الصومعي ، ثنا الحسن بن عمرو بالبصرة ، ثنا القاسم بن مطيّب ، عن منصور بن صفية ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ثلاث يجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، والإثمد عند النوم ، والوجه الحسن .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (135)

دراسة رجال السند /

– على بن أحمد بن أبي غسان الدقاق، أبو الحسن البصري، لم أجد له ترجمة، وكان راويةً للحافظ زكريا الساجي.

تاريخ بغداد: 15 / 459 .

– الإمام الحافظ الرحال، أبو محمد، جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الاعرج، نزيل حلب.ويقال له: جعفرك. وثقه غير واحد، ونعتوه بالحفظ والمعرفة، ولقبه ابن المقرئ بالموصل.توفي سنة نيف عشرة وثلاث مئة.

سير أعلام النبلاء 265/14 ، تاريخ بغداد: 7 / 204 203، المنتظم: 6 / 154، تذكرة الحفاظ: 2 / 751 .750

– محمد بن أبي خالد الصومعي – بفتح المهملة – أبو بكر الطبري صدوق يغرب من الحادية عشرة ووهم من وحد بينه وبين الذي قبله تمييز تقريب (5854)

– الحسن بن عمرو بن سيف أبو علي البصري قيل إنه عبدي أو هذلي أو باهلي متروك من العاشرة. تمييز تقريب (1269)

– القاسم بن مطيّب تحتانية ثقيلة وموحدة العجلي البصري فيه لين من الخامسة بخ تقريب (5496)

– منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي المكي وهو ابن صفية بنت شيبة ثقة من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين خ م د س ق تقريب (6904)

- نافذ بفاء ومعجمة أبو معبد مولى ابن عباس المكي ثقة من الرابعة مات سنة أربع ومائة ع تقريب (7071)

- عبد الله بن عباس رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (25) .

الحكم على الإسناد/ إسناده موضوع .

تخريج الأثر/

روي موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا:

فأخرجه ابن عدي في الكامل 329/2 وأبو نعيم في الطب برقم (135) من طريق الحسن بن عمرو ، ثنا القاسم بن المطيب به .

وأما مرفوعا:

فقد جاء من حديث ابن عباس وأبي سعيد الخدري وجابر وابن عمر وأنس بن مالك وعلي رضوان الله عليهم أجمعين

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان 282/10 ؟؟؟

وأما حديث أبي سعيد أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب 360/1

وأما حديث جابر أخرجه أبو نعيم في الحلية 374/3 .

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الديلمي 57/2 .

وعلق عليه الألباني في الضعيفة 443/7 فقال إسناد ابن عمر ضعيف ، عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال ابن معين في أخبار اصبهان 52/2 : قدم أصبهان وحدث بها في حديثه نكارة ومن دونه لا أعرفهما ،وشيخ الحاكم متهم بالوضع كما قال الذهبي .

وأما حديث أنس بن مالك فأخرجه الخطيب في تاريخه 225/3 وقال : هذا الحديث لم يروه أبو سعيد العدوي عن خراش وإنما رواه بإسناد آخر ، ثم تكلم كلاما طويلا حول نسخة العدوي عن خراش .

وأما حديث علي فأخرجه الخطيب في تاريخه 286/4 في ترجمة أحمد بن عمر الريحاني أحد المجهولين . قال الألباني في الضعيفة 443/7 : واسناده باطل آفته أبو البختري القاضي واسمه وهب بن وهب كذاب .

وذكره السيوطي في "اللآلي" (1/ 115)، والسخاوي في المقاصد الحسنة 274/1 .

الحكم على الأثر / موضوع .

قال ابن قيم الجوزية : وحديث النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر وهذا ونحوه من وضع بعض الزنادقة. (المنار المنيف ص24) ، وقال الشوكاني :"فِي إِسْنَادِهِ: كَذَّابٌ." [الفوائد المجموعة ص: 217]

48- باب ما جاء في الكحل

84/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلاَثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23954)

دراسة رجال السند /

ـ أبو معاوية : محمد بن خازم التميمى السعدى سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين [ومئة]. ع . تقريب (3060)

- حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية ثقة من الثالثة ماتت بعد المئة ع تقريب (8561)

- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23954) موقوفا .

وقد رُوي هذا الأثر عن أنس ﷺ مرفوعا إلى النبي ﷺ أخرجه ابن جرير الطبري في تهذب الآثار (2797)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (526)، وأبو نعيم في الطب النبوي (268)، وفي حلية الأولياء ، (8/ 252)، والنقاش في الفوائد العراقية (7)، والبيهقي في شعب الإيمان (6009، 6010)، والبغوي في شرح السنة (3205)، والضياء في المختارة (2110).

الحكم على الأثر /

المرفوع ضعيف، والموقوف صحيح.

قال أبو نعيم في حلية الأولياء (252/8) بعد إخراجه الأثر المرفوع: " غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ " .

وسئل الدارقطني عن حديث حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل وترًا " فقال - كما في كتاب "العلل" (12/ 256 - 257 - سؤال2687) - :

" يرويه عاصم الأحول، واختلف عنه:

فرواه أبو الأحوص، عن عاصم، عن حفصة، عن أنس، عن النبي ﷺ

قاله وضاح بن حسن، عن أبي الأحوص.

ورواه الثوري عن عاصم، واختلف عنه:

فرواه أسود بن عامر، عن الثوري، عن عاصم، عن أم الهذيل-وهي:حفصة بنت سيرين-، عن أنس موقوفاً عليه.

وخالفه الفريابي فرواه عن الثوري، عن عاصم، عن أم العالية، عن أنس ورفعه.

وقوله:"أم العالية" وَهمٌ، وإنما هي:"أم الهذيل"، وهي:"حفصة".

ورواه عليّ بن مسهر، عن عاصم، عن حفصة، عن أنس موقوفاً. وهو الصحيح ".

49- باب ما جاء في تأثر الأبدان بالمنازل

85/ قال أبو نعيم [1]: أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه ، ثنا أحمد بن عمير، ثنا عبيد الله بن سعيد بن عفير ، ثنا أبي ،ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن علي بن رباح حدثه ، أنه سمع عمرو بن العاص ﷺ يقول للمقوقس : (أيّ حينٍ أسقمُ ما تكون أرضُكم ؟) قال المقوقس: هتور وكيهك [2] ، فإن الأعاجم يقول : إن كيهك يقول لهتور : اصرعهم أنت حتى أقتلهم أنا .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (141) .

(2) قال اليعقوبي في تاريخه (ص: 1/ 193) : والقبط تحسب سنيها على ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً، وشهورها اثنا عشر شهراً، كل شهر ثلاثون يوماً، ولها خمسة أيام تسميها النسيء، فأول شهور القبط الذي يجعلونه رأس سنتهم: توت، ويسمون أول يوم منه نيروز، ويقولون إن فيه ابتداء عمارة الأرض، وهذه أسماء شهورهم: توت، بابه هتور، كيهك، طوبة، إمشير، برمهات، برموذة، بشنش، بونه، ابيب، مسري.

دراسة رجال السند /

- أحمد بن محمد :هو ابن السني الامام الحافظ الثقة الرحال ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .

- الامام الحافظ الاوحد، محدث الشام، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح الكلابي الدمشقي.ولد في حدود الثلاثين ومئتين.

181، ميزان الاعتدال: 1 / 125، لسان الميزان: 1 / 239 ،

- عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصرى . عن أبيه . وعنه على بن قديد ، والحسين بن إسحاق .

قال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات . لا يجوز الاحتجاج به .

قلت : روى عنه أبو عوانة في صحيحه.

قال الذهبي في المغني: فيه ضعف. ذكره ابن حبان .

ميزان الاعتدال: 2 / 5، لسان الميزان: 4 / 80 ، المغني 407/1

- سعيد بن كثير بن عفير بالمهملة والفاء مصغر الأنصاري مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده صدوق عا لم بالأنساب وغيرها قال الحاكم يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه وقد ردّ ابن عدي على السعدي في تضعيفه من العاشرة مات سنة ست وعشرين [ومئتين] خ م قد س تقريب (2382)

- عبدالله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين [ومئة]وقد ناف على الثمانين م د ت ق تقريب (3563)

- يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد، سبقت ترجمته في الأثر رقم (16) .

- علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي أبو عبدالله المصري ثقة والمشهور فيه عُليّ بالتصغير وكان يغضب منها من كبار الثالثة مات سنة بضع عشرة ومئة بخ م 4. الإستيعاب1184/3 ، الإصابة 537/4 ،تقريب (4732).

- عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي المشهور أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين ع تقريب (5053)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف؛ لضعف عبيد الله بن سعيد وعبد الله بن لهيعة .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (141) ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف.

50- باب ما جاء في استقبال الشمس

86- قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : اسْتَقْبِلُوا الشَّمْسَ بِجِبَاهِكُمْ ، فَإِنَّهَا حَمَّامُ الْعَرَبِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23720).

دراسة رجال السند /

- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش سبقت ترجمته في الأثر رقم (10) .

- سمرة : كذا في المطبوع، والظاهر أنه مُحَرَّفٌ عن (شِمْرٍ).

وهو ابن عطيّة الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق من السادسة مد ت (سي). تقريب التهذيب (2821).

كذا قال، والصحيح أنه ثقة، وثّقه ابن معين، وابن نُمير، والعجلي، وابن سعد، والنسائي.

وكثيرًا ما يتحرّف إلى سمرة، فانظر – مثلا –: الثقات لابن حبان 411/8، والمستدرك للحاكم 344/3، 195/4، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (6722) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 458/9.

- عمر بن الخطاب أمير المؤمنين : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/

رجاله ثقات، لكن رواية شِمْرٍ عن عمر منقطعة أو معضلة.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23720).

و أخرجه معمر بن راشد في جامعه (19994) عن قتادة ، أن عمر بن الخطاب ، كتب إلى أبي موسى : « أما بعد ، فاتزروا، وارتدوا ... فذكره، وهذا منقطع أو معضل. ومعمر يخطئ في بعض حديثه عن قتادة.

والمحفوظ عن قتادة روايتُه الأثر عن أبي عثمان النهدي: أَتَانَا كتاب عمر بن الْخطاب رضي الله عنه وَنَحْنُ بِأَذَرْبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ... فذكروه مطولا

أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (995) عن علي بن الجعد، ثنا شُعبةُ، عن قتادة: سمعتُ أبا عُثمان النّهديّ ... فذكره.

ومن طريق ابن الجعد رواه الطبراني في فضل الرمي وتعليمه (8) وابن عبد البر في التمهيد (14/ 251) وأبو محمد البغوي في شرح السنة (3117) والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص: 118)

و أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (996) و البيهقي في السنن الكبرى (19738) من طريق شُعبةُ، عن عاصمٍ الأحول، عن أبي عُثمان النّهديّ قال ... فذكره. وزاد فيه: «وتعلّمُوا العربيّة»

و أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (8514) وابن حبان في صحيحه (5454) والبيهقي وفي شعب الإيمان (5776) كلهم من طرق عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا عثمان يقول: فذكروه بطوله .

الحكم على الأثر / صحيح .

51- باب ما جاء في النهي عن إطالة الجلوس في الشمس

87/ قال أبو نعيم [(1)] : أخبرناأحمد بن محمد في كتابه ،ثنا محمد بن الأشعث،ثنا محمد بن داود بن أبي ناجية ، ثنا زياد بن يونس ، حدثني عثمان بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه ، عن نافع قال : كان عمر بن الخطاب ﷺ يقول : لا تطيلوا الجلوس في الشمس فإنه يغير اللون و يبلي الثوب و يبعث الداء الدفين.

....

(1) أخرجه أبونعيم في الطب برقم (148)

دراسة رجال السند /

- أحمد بن محمد هو ابن السني : سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .
- محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر قال الذهبي ساق له بن عدي جملة موضوعات قال السهمي سألت الدارقطني عنه فقال: إنه من آيات الله، هو وضع ذلك الكتاب – يعني العلويات –. الميزان 27/4 ،
- محمد بن أبي ناجية داود بن رزق بن ناجية المهري المصري ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وخمسين على الصحيح وكان مولده سنة خمس وستين د س تقريب (5867)
- زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي أبو سلامة الإسكندراني ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة إحدى عشرة [ومئة] د س . تقريب (2105)
- عثمان بن الضحاك المدني يقال هو الحزامي ضعيف قاله أبو داود وقال الترمذي الصواب الضحاك بن عثمان يعني أنه قلب من السابعة ت. تقريب (4481)
- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بكسر أوله وبالزاي أبو عثمان المدني صدوق يهم من السابعة م 4 تقريب (2972)

الحكم على الإسناد/ إسناده موضوع .

تخريج الأثر/

أخرجه أبونعيم في الطب برقم (148) موقوفا،ونسبه محقق الكتاب أيضا إلى ابن السني في الطب النبوي ق14/أ ولم أجده عند غيره من حديث عمر لا مرفوعا ولا موقوفا ، لكنه قد جاء مرفوعا و موقوفا عن عدة من الصحابة منهم علي وابن عباس وأبي أمامة وسيأتي الكلام على بعض منها في بحثنا هذا إن شاء الله تعالى .

الحكم على الأثر / موضوع .

88/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ ﷺ – وَكَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ – : " أَكْرَهُ الشَّمْسَ لِثَلاث ، تُثْقِلُ الرِّيحَ ، وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَ " .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24185).

دراسة رجال السند /

– شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبدالله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين [ومئة]. خت م 4 تقريب (2787)

– عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ،سبقت ترجمته في الأثر رقم (34) .

ـ الحارث بن كلدة بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قصي الثقفي، طبيب العرب، اختُلِف في صحبته، والأقرب أنّه صحابي. . الإستيعاب 283/1 ، الإصابة 1/ 594

وقال ابن حجر في الإصابة: 7/ 745 صفية بنت عبيد بن أسد بن أبي علاج الثقفية زوج الحارث بن كلدة تقدم في ترجمته أنه أسلم وصحب وتقدم في ترجمة سمية والدة زياد أن الحارث وهبها لصفية فزوجتها عبدها عبيدا

الحكم على الإسناد / إسناده ضعيف ، منقطع ، وعبد الملك لم يُدرك الحارث .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24185).

وقال الدِّينَوَرِي في المجالسة (1983): نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، نا عبد الملك بن عُمير قال: أتيتُ الحارث بن كلدة في يوم شديد البرد وهو جالس بين حائطين في الظل، فقلتُ: ما يمنعك من الشمس؟! قال: إني أكره منها خصالاً: تُبْلِي الثيابَ، و (تُثْقِلُ) الريحَ، وتُظهر الداءَ (الدفينَ). وقوله: " أتيتُ الحارث ... " أراه خطأ من بعض الرواة، وعبد الملك لم يُدركه قطعا .

الحكم على الأثر / ضعيف.

89/ قال أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدِّينَوَرِي القاضي المالكي [1] : نا أحمد بن زكريا، نا عبد الرحمن، عن عمه الأصمعي، عن أبيه، أن علي بن أبي طالب ﷺ رأى رجلا قاعدا في الشمس، فنهاه عن القعود، وقال: قم عنها ؛ فإنها مبخرة[2] مجفرة[3]، تتفل الريح، وتبلي الثوب، وتظهر الداء الدفين .

....

(1) أخرجه الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم ص 421 برقم (1980).

(2) مبخرة : في حديث عمر ﷺ (إياكم ونومة الغداة فإنها مبخرة مجفرة مجعرة) مبخرة : أي مظنة للبخر ، وهو تغير ريح الفم. النهاية [1 / 101]

(3) مجفرة : ومنه حديث علي ﷺ (أنه رأى رجلا في الشمس فقال : قم عنها فإنها مجفرة) أي تذهب شهوة النكاح. النهاية [1 / 278]

دراسة رجال السند /

– الفقيهُ، العلامةُ، المحدثُ، أبُو بكرٍ أحمدُ بنُ مروان الدينوري، المالكي، مُصنفُ كتاب(المجالسة) ... ضعفه أبُو الحسن الدارقُطني.

قال الذهبي : قُلتُ: لم أظفر بوفاة الدينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاث مائةٍ. سير أعلام النبلاء 428/15

– أحمد بن زكريا المخزومي العابدي المكي، راوية ابن أخي الأصمعي، وقد أكثر عنه الدينوري، وروى عنه – أيضا – أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسين ابن قانع.

– عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الاصمعي يروى عن عمه وأبي عاصم ثنا عنه إسحاق بن إبراهيم وغيره عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني الذي يقال له رسته أبو الحسن يروى عن يحي القطان وابن مهدى حدثنا عنه أبو خليفة وشيوخنا مات قبل سنة أربعين ومائتين . قاله ابن حبان في الثقات 382/8

– عبدالملك بن قُرَيْب بن عبدالملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سني من التاسعة مات سنة ست عشرة [ومئتين] وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين م د ت تقريب (4205)

– قريب بن أصمع، والد الاصمعي،حدث عنه عمرو بن عاصم، قال الازدي: منكر الحديث. الميزان 389/3 ، اللسان 473/4

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف جدا ؛ لضعف الدينوري ووالد الأصمعي، ثمّ هو منقطع – بل معضل – بين قُرَيْبٍ الأصمعي وعلي ﷺ .

تخريج الأثر/

أخرجه الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم ص 421 برقم (1980)،

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة مرفوعا من حديث علي، كما في المطالب العالية. (11/ 29) برقم 2442 - قال الحارث : حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، حدثنا حماد بن عمرو ، عن السري بن خالد بن شداد ، عن جعفر بن محمد ، عن ، أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي لا تستقبل الشمس ، فإن استقبالها داء ، واستدبارها دواء .

قلت : وهو باطل، فيه غير واحد من التالفين.

وأخرجه الحاكم 411/4: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا عمار بن هارون ثنا محمد بن زياد الطحان ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا ،

وقال الذهبي في التلخيص : ذا من وضع الطحّان.

الحكم على الأثر / ضعيف جدا.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (1 / 343) : موضوع ،

قلت :وإنما حكمت على الأثر بأنه ضعيف جدا ؛ لأن طريق الدينوري ليس فيه وضاع، ولعل الألباني لم يقف عليه والله أعلم .

52- باب من كره الوضوء بالماء المشمس

90/ قال الشافعي [1] : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن صدقة بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله، أنّ عمر كان يكره الاغتسال بالماء الْمُشَمَّسِ، وقال: " إنه يورث البرص ".

....

(1) أخرجه الشافعي في الأم 1 / 16.

دراسة رجال السند /

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك من السابعة مات سنة أربع وثمانين – وقيل إحدى وتسعين – [ومئة]. ق تقريب (241)

- صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين [ومئة]. ت س ق تقريب (2913)

- محمد بن مسلم بن تدرس ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (20).

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (20).

- عمر بن الخطاب، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ ضعيف جدّا.

وقال الألباني في الإرواء 1 / 53 : وهذا الإسناد مسلسل بالعلل :

الأولى : ابراهيم المذكور.

الثانية : صدقة بن عبد الله وهو أبو معاوية السمين قال الحافظ في " التقريب " : " ضعيف

الثالثة : عنعنة أبي الزبير؛ فإنه مدلّس.

تخريج الأثر/

أخرجه الشافعي في الأم 1 / 16، ومن طريقهالبيهقي في سننه الكبير 1 / 6.

وأخرجه الدارقطني في سننه1 / 35 برقم (91) : حدّثنا أبُو سهل ابنُ زيادٍ، حدّثنا إبراهيمُ الحربيُّ، حدّثنا داوُدُ بنُ رُشيدٍ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ، حدّثني صفوانُ بنُ عمرٍو به.

وأخرجه البيهقي في " سننه " 1 / 6 برقم (13) أخبرنا أبُو عبد اللّه الحافظُ حدّثنا أبُو الوليد الفقيهُ حدّثنا مُحمّدُ بنُ سُليمان بن خالدٍ العبد يُّ، حدّثنا عليُّ بنُ حُجرٍ ، حدّثنا إسماعيلُ - هُو ابنُ عيّاشٍ -، عن صفوان بن عمرٍو ، عن حسّان بن أزهر قال: قال عُمرُ رضى اللّهُ عنهُ: لا تغتسلُوا بالماء المشمّس ؛ فإنّهُ يُورثُ البرص.

قال الألباني في الإرواء 1 / 53 : علّة هذا الإسناد حسان بن أزهر هذا، فإني لم أجد له ترجمة عند أحد سوى أنّ ابن حبان ذكره في " الثقات "، وما أظن أنه يعرفه إلا في هذا الأثر، وهو معروف بتساهله في التوثيق.

الحكم على الأثر / ضعيف جدا.

53– باب ما جاء في النوم أي وقت هو أفضل

91/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَوَكِيعٌ، قَالا : حدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ﷺ و– كَانَ بَدْرِيًّا – قَالَ : نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خُرْقٌ[2] ، وَأَوْسَطُهُ خُلُقٌ ، وَآخِرُهُ حُمْقٌ[3].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (27212)

(2) الخُرق بالضم الجهل . لسان العرب (10/ 73)

(3)حَمُقَ ككَرُمَ وغَنِمَ حُمْقاً بالضم وبضمَّتَيْنِ وحَماقَةً وانْحَمَقَ واسْتَحْمَقَ فهو أَحْمَقُ : قَليلُ العَقْلِ .
القاموس المحيط (ص: 1132)

دراسة رجال السند /

– محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومئتين ع تقريب (5756)

– وكيع : هو ابن الجراح ، سبقت ترجمته برقم الأثر (1).

– مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين [ومئة] ع تقريب (6605)

– ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت كوفي ثقة من الثالثة بخ م 4 تقريب (821)

– عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع تقريب (3993)

– خوّات بن جبير الأنصاري صحابي قيل إنه شهد بدرا مات سنة أربعين أو بعدها وله أربع وسبعون. بخ. الإستيعاب 455/2 ، الإصابة 291/2،تقريب (1759)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (27212)

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (1242) : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، ثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد، عن ابن أبي ليلى عن خوات بن جبير به .

وأخرجه الحاكم 326/4 من طريق يزيد بن هارون ، عن مسعر به ،

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 72/3 من طريق أبي نعيم ، حدثنا مسعر به .

وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (ص: 442) برقم 2046 : أخبرنا إبراهيم بن حبيب، نا علي بن عبد الله، نا سفيان بن عيينة، عن مسعر به

كلهم أخرجوه موقوفا على خوّات بن جبير رضي الله عنه .

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا .

وصححه ابن حجر في الفتح 115/5، وقال الألباني : صحيح الإسناد . صحيح الأدب المفرد 6/2 .

54- باب ما جاء في أكل الأترج بالعسل

92 / قال أبو نعيم في الحلية : (حدثنا أبو بكر بن مالك) [1]، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالقدّوس، عن مسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي قال: دخل رجل على عائشة رضي الله عنها وعندها ابن أم مكتوم ﷺ وهي تقطع الأترج [2] بعسل وتطعمه، فقيل لها: فقالت: ما زال هذا له من آل محمد عليه الصلاة والسلام منذ عاتب الله عز وجل فيه نبيَّه.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (233/9).

(2) (ترج) الأُتْرُجُّ معروف واحدته تُرُنْجَةٌ وأُتْرُجَّةٌ . لسان العرب (2/ 218)

دراسة رجال السند /

ـ القطيعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (83)

– عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن، سبقت ترجمته في الأثر رقم (83)

– أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبدالله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين [ومئتين]، وله سبع وسبعون سنة ع تقريب (96)

– عبد القدوس بن بكر بن خنيس بمعجمة ونون مصغر الكوفي أبو الجهم قال أبو حاتم: لا بأس به.

من التاسعة ت ق تقريب (4144)

– يحي بن أبي سليمان – واسم أبي سليمان: الضحاك –، الغطفاني، أبو البلاد، روى عن الشعبى، ومحمد بن عبيد الله الثقفي، روى عنه مروان بن معاوية، وإبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب.

قال يحي بن معين: يحي أبو البلاد ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

الجرح والتعديل 161/9 ، ووازن بالتاريخ الكبير 85/8 .

قال الذهبي في المغني في الضعفاء 260/2 : أبو البلاد شيخ محمد بن عبيد قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به.

قلت : قوله: " ولا يحتج به " لم أجده في الجرح والتعديل ،والذي يترجّح عندي أنه صدوق .

– عامر بن شراحيل الشعبي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (26)

– رجل ،هكذا جاء مبهما، ولعله مسروق كما سيأتي في التخريج .

الحكم على الإسناد/ إسناده منقطع؛ فإن الشعبي لم يسمع من عائشة.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الحلية (233/9)، وقد سقط من المطبوع اسم شيخ أبي نعيم ؛ إذ لم يُدرك أبو نعيم عبدَالله بنَ أحمد، وغالبا ما يروي حديثَ عبدالله عن أبي علي ابن الصواف، وأبي بكر القطيعي. والظاهر أنه سمعه من أبي بكر ابن مالك القطيعي، ولذلك أثبتُّه بين معقوفتين.

وأخرجه الحاكم في المستدرك 634/3 عن جعفر ابن نُصير الخلدي، حدثنا عبد الله بن أحمد ... به، وورد نسب عبد القدّوس عنده واضحا بيّنا مُعيَّنا .

وقال البيهقي في شعب الإيمان (7827) : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خُنيس – وكان حسن الهيئة، فقلت لأبي: ما كان أحسن هيئتَه! قال: ربما رأيت عليه قميصا مرقوعا –، قال : نا مِسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي، قال: دخلنا على عائشة وعندها ابن أمّ مكتوم، وهي تقطع له [أُتْرُجًّا] بعسلٍ وتطعمه. قال: فقيل لها، فقالت:

" ما زال تراد [كذا] هذا به من آل رسول الله ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ ".

ثم قال البيهقي: كذا قال في إسناده: عن الشعبي، وقد خولف فيه ؛ أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو طاهر المحمدآباذي، نا أبو حاتم الرازي، نا إسحاق بن موسى، نا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، قال: دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف ... فذكره بنحوه .

فكأنّه يُشير إلى أن رواية أحمد بن بشير هي المحفوظة، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (9404)، وأبو نعيم في الطب (164) والبيهقي في شعب الإيمان (7829)، وابن عبد البر في التمهيد 325/22 ؛ كلهم من طريق أحمد بن بشير، عن أبي البلاد، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق قال : دخلت على عائشة ... فذكره .

ورواه الحاكم 634/3 من هذا الوجه، لكن سقط من بعض نُسخه (مسروق) من السند.

وعلى هذا فقد اختلف فيه على أبي البلاد ؛ فرواه مسعر بن كدام – وهو ثقة ثبت فاضل كما قال ابن حجر في التقريب (6605) – عنه، عن الشعبي. وخالفه أحمد بن بشير المخزومي مولى عمرو بن حريث – وهو أبو بكر الكوفي صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة 197 خ ت ق التقريب (13) – فرواه عن أبي البلاد، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق به .فلعل أبا البلاد مرة رواه كذا، ومرة رواه كذا. والله أعلم.

الحكم على الأثر / حسن لغيره .

55- باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب

93/ قال ابن ماجه [1]: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كانت أمّي تعالجني للسمنة ، تريد أن تدخلني على رسول الله ﷺ ، فما استقام لها ذلك حتى أكلتُ القِثّاء [2] بالرُّطَب، فسمِنْتُ كأحسنِ سِمْنَةٍ .

....

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه 384/3.

(2) القثّاء: اسم جنس واحده قثّاءة، بضمّ القاف وكسرها، وهو هذا المعروف. وقال الخليل: هو الخيار، ويقال: أرض مقثأة: كثيرة القثّاء . التبيان في تفسير غريب القرآن (ص: 77)

دراسة رجال السند /

- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن [لقبه درة العراق] ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين [ومئتين] ع تقريب (6053)

- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (22)

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبدالله المدني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

هذا الأثر جاء موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا : فأخرجه ابن ماجه في سننه 384/3 من طريق يونس بن بكير .

وأخرجه أبو داود في سننه 21/4 والنسائي في الكبرى (6725) والحاكم في المستدرك 285/3 وأبو نعيم في الطب برقم (189) كلهم من طريق محمد بن إسحاق .

وأخرجه الطبراني في الأوسط 262/5 من طريق حماد بن زيد عن حماد بن سلمة ؛

ثلاثتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (23/ 27): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة .

وأما مرفوعا : فأخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان 192/1، وفي الطب النبوي (2 / 732) برقم 842 : حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن محمد الفابزاني النفيلي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا زيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « تزوج بي النبي ﷺ وأنا بنت ست ، فاستحثّ النبي ﷺ أبويَّ بالبناء، فجهد أبواي أن يُسمِّناني فلم أسمن ، فأمرهما أن أطعم القثاء بالرطب ، فسمنتُ أحسنَ السِّمَنِ ».

قلت : وهذا إسناد ضعيف جدا ؛ محمد بن حميد بن حيان التميمي ، أبو عبدالله الرازي ، قال ابن حجر في التقريب (5834) : حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة. مات سنة ثمان وأربعين [يعني: ومئتين]. د ت ق وقال النسائي: ليس بثقة.

وفي المجروحين لابن حبان (2 / 304) ضمن قصة : فقال ابن وارة: يا أبا عبد الله رأيت محمّد بن حميد؟ قال: نعم. قال: كيف رأيت حديثه؟ قال: إذا حدّث عن العراقيّين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدّث عن أهل بلده – مثل إبراهيم بن المختار وغيره – أتى بأشياء لا تعرف. لا تدري ما هي ؟ فقال أبو زرعة وابن وارة : صحّ عندنا أنه يكذب. قال [عبد الله بن أحمد]: فرأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر بن حميد نفض يده.

وقال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (21 / 410) :وعند أبي نعيم في الطب من وجه آخر عن عائشة أن النبي ﷺ أمر أبويها بذلك .

قلت: عادة ابن حجر في الفتح أن يُبيِّن الضعيف ، فكان ينبغي أن يُبين ذلك .وعلى هذا فرفعُه لا يصح ، والله أعلم.

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا .

56- باب ما جاء في الحمام

94/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1179) .

دراسة رجال السند /

-وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

– قرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط من السادسة مات سنة خمس وخمسين [ومئة]. ع تقريب (5540).

– عطية بن سعد بن جنادة سبقت ترجمته في الأثر رقم (49) .

وجعله ابن حجر في طبقات المدلسين في الطبقة الرابعة وهم : من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، كبقية بن الوليد.

قلت : فيترجح لي ضعفه .

–عبدالله بن عمر رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1179) عن وكيع .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (195) وابن المنذر في الأوسط 360/2 برقم (632) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم ،

وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

ثلاثتهم : حدثنا قرة ، حدثنا عطية ، أن ابن عمر قال .. فذكره.

قلت : فمداره على قرة وهو ثقة إلا أن شيخه العوفي ضعيف كما تقدّم، والله أعلم.

الحكم على الأثر / ضعيف.

95/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1176) .

دراسة رجال السند /

- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة ثمان وثمانين [ومئة] وله إحدى وسبعون سنة. ع تقريب (916).

– عمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة والموحدة الكوفي ثقة أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة ع تقريب (4859)

– أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبدالله وقيل عبدالرحمن وقيل جرير ثقة من الثالثة ع تقريب (8103)

– أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (81).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

روي موقوفا و مرفوعا :

أما موقوفا :

فأخرجه ابن أبي شيبة برقم (1176) ، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة برقم (6255) بعد أن ذكره : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين موقوفا .

وأخرجه البيهقي في الشعب 160/6 من طريق عبد الواحد بن زياد ،أخبرنا عمارة بن القعقاع به .

وأخرجه مسدد – كما في إتحاف المهرة 299/1 – من طريق سفيان – وهو الثوري –، حدثني عمارة به .

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (373) وعزاه إلى مسدد أيضا وقال : صحيح موقوف .

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط 358/2 من طريق مسدد به .

وأما مرفوعا: فأخرجه أحمد بن منيع: ثنا عمار بن محمد، عن يحي بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : " نعم البيت الحمام، يدخله الرجل المسلم؛ لأنه إذا دخله سأل الله الجنة، واستعاذ به من النار، وبئس

البيت يدخله الرجل المسلم العرس، لأنه إذا دخله رغَّبه بالدنيا، وأنساه الآخرة ". هذا إسناد ضعيف، لضعف يحي بن عبيدالله بن موهب.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان 160/6 من طريق يحي بن عبيد الله كذلك .

وله متابع من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، أخرجه ابن عساكر 188/8، لكنه لا يفرح به ، فإنه من طريق إسحاق بن بشر، وهو أبوحذيفة الهاشمي مولاهم البخاري ، وليس الكاهلي ، وهو كذاب يضع الحديث .وعلى هذا فالرفع لا يصح . والموقوف هو الصحيح .

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا.

96/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)]: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُد بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ ، قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ، يُذْهِبُ الصَّنَّة ، يَعْنِي : الْوَسَخَ ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1173)

دراسة رجال السند /

– هشيم هو ابن بشر: سبقت ترجمته في الأثر رقم (12) .

– داود بن عمرو الأودي الدمشقي عامل واسط صدوق يخطىء من السابعة د تقريب (1804)

– عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة أبو يحيي الشامي ثقة مقرئ من الثالثة مات سنة إحدى وعشرين [ومئة] وقد جاز المئة خت م 4 تقريب (4622)

– عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء سبقت ترجمته في الأثر رقم (3) .

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن، إن ثبت سماع عطية من أبي الدرداء .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1173)

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط 361/2.وفيه (يذهب الضبة)

وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات 359/1 بلفظ: " نِعْمَ البيتُ الحمّامُ ؛ يُذْهِبُ العية ".

وذكره في إتحاف الخيرة برقم (510) وعزاه إلى مسدد وقال : هذا إسناد رجاله ثقات .

كلهم من طريق هشيم به .

الحكم على الأثر / حسن، إن ثبت سماع عطية من أبي الدرداء .

97/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، قَالَ : كَانَ لِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما دَيْنٌ ، فَأَتَيْته أَتَقَاضَاهُ ، فَوَجَدْته قَدْ خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ وَقَدْ أَثَّرَت الْحِنَّاءُ بِأَظْفَارِهِ وَجَارِيَةٌ لَهُ تَحُكُّ الْحِنَّاءَ عَنْهُ بِقَارُورَةٍ ، فَدَعَا بقَعْب[2] فِيهِ دَرَاهِمُ فَقَالَ : خُذْ هَذَا ، فَقُلْتُ : هَذَا أَكْثَرُ مِنْ حَقِّي ، قَالَ : خُذْهُ، فَأَخَذْته فَوَجَدْته يَزِيدُ عَلَى حَقِّي بِسِتِّينَ ، أَوْ سَبْعِينَ دِرْهَمًا .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (22527).

(2) القَعْبُ : إناء ضخم كالقصعة و الجمع (قِعَابٌ) و (أَقْعُبٌ) مثل سهم و سهام و أسهم. المصباح المنير 510/2

دراسة رجال السند /

- وكيع : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين [ومئة] ع تقريب (438)

- أبو خالد البجلي الأحمسي والد إسماعيل اسمه سعد أو هرمز أو كثير مقبول من الثالثة بخ د ت ق تقريب (8071)

ما روى عنه سوى ولده، له عن أبي هريرة،وقد صحح له الترمذي. الميزان 520/4

قال الألباني في الإرواء 236/7 : هو مجهول قال الذهبي : (ما روى عنه سوى ولده إسماعيل) . فتصحيح الترمذي لحديثه من تساهله! إلا أن يكون لطرقه .

- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله المدني سبط رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (73) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لجهالة أبي خالد البجلي .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (22527) و(1178) و (1546) ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / ضعيف.

57- باب ما جاء في نهي النساء عن دخول الحمام

98/ قال عبد الرزاق [1] : عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من كندة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وبيني وبينها حجاب قالت : ممن أنت فقلت : من كندة فقالت : من أي الأجناد أنت قلت : من أهل حمص قالت : من أهل حمص الذين يدخلون نساءهم الحمامات فقلت : إي والله إنهن ليفعلن ذلك فقالت : إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترا فيما بينها وبين ربها فإن كن قد اجترين على ذلك فليعتمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يواري جسدها كله لا تنطلق أخرى فتصفها لحبيب أو بغيض قال : قلت لها إني لا أملك منها شيئا فحدثيني عن حاجتي قالت : وما حاجتك قال : قلت: أسمعت رسول الله ﷺ يقول إنه تأتي عليه ساعة لا يملك لأحد فيها شفاعة قالت : والذي كذا وكذا لقد سألته وإنا لفي شعار واحد فقال نعم حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر عند يسجر ويشحذ حتى مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره وأما المنافق فينطلق حتى إذاكان في وسطه حز في قدميه فيهوي بيديه إلى قدميه فهل رأيت رجلا يسعى حافيا فتأخذه شوكة حتى يكاد ينفذ قدمه فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه فيضربه الزباني بخطاف في ناصيته فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما فقلت أيثقل قال بثقل خمس خلفات في يومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1/ 293) برقم (1131).

(2) قال في النهاية 306/1: الشام خمسة أجناد ، فلسطين ، والاردن ، ودمشق ، وحمص ،وقنسرين ، كل واحد منها كان يسمى جندا ، أي المقيمين بها منالمسلمين المقاتلين .

دراسة رجال السند /

- معمر بن راشد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (32)

- يحي بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع تقريب (7632)

- عائشة أم المؤمنين ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ ضعيف لجهالة الراوي عن أم المؤمنين .

تخريج الأثر/ جاء هذا الأثر موقوفا ومرفوعا :

فأما الموقوف : فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (1/ 293) برقم 1131 .

وأما المرفوع : فأخرجه أحمد (173/6) قال : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثنا شعبة. وفي (173/6 و 198) قال : حدثنا عبد الرزاق. قال : أخبرنا سفيان.

وأخرجه الدارمي (2655) قال : أخبرنا عبيد الله ، عن إسرائيل.

وأبو داود (4010) قال : حدثنا محمد بن المثنى. قال : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثنا شعبة.

وابن ماجة (3750) قال : حدثنا علي بن محمد. قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان. والترمذي (2803) قال : حدثنا محمود بن غيلان. قال : حدثنا أبو داود. قال : أنبأنا شعبة.

ثلاثتهم – شعبة ، وسفيان ، وإسرائيل – عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي المليح الهذلي ، فذكره.

* أخرجه أيضا أحمد (41/6) قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش.

والدارمي (2654) قال : أخبرنا يعلى. قال : حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة.

وأبو داود (4010) قال : حدثنا محمد بن قدامة. قال: حدثنا جرير ، عن منصور.

ثلاثتهم – الأعمش ، وعمرو بن مرة ، ومنصور – عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة ، نحوه. ليس فيه «أبو المليح الهذلي».

(*) وأخرجه أحمد (173/6) قال : حدثنا حجاج. قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي المليح ، عن رجل. قال : دخل نسوة من أهل الشام على عائشة ، نحوه.

وعن عطاء بن أبي رباح قال : أتين نسوة من أهل حمص عائشة. فقالت لهن عائشة : لعلكن من النساء اللواتي يدخلن الحمامات ؟ فقلن لها : إنا لنفعل. فقالت لهن عائشة : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله».

أخرجه أحمد (267/6) قال : حدثنا عبيدة. قال : حدثني يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

الحكم على الأثر / الموقوف ضعيف ، والمرفوع صحيح .

قال الألباني في تمام المنة ص143 رواه أصحاب "السنن " الأربعة إلا النسائي ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

58- باب ما جاء في الرخصة للنساء في دخول الحمام من سقم

99/ قال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي [1]: أخبرنا أبو زكريا ، نا أبو العباس ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب و [أبي] [2] مرحوم بن ميمون ، أنهما سمعا عيسى بن سيلان يقول : سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول : لا يَحِلُّ لرجل يدخل الحمام إلا بِمِئْزَرٍ ، ولا يَحِلُّ لامرأةٍ أن تدخل الحمّام . فقام رجل فقال : لقد منعتُها من حين سمعتُك تنهى عن ذلك. وإنّها لسقيمةٌ. فقال عمر ﷺ : إلا من سقم

....

(1) أخرجه البيهقي في الشعب 159/6.

(1) كذا في المطبوع:

دراسة رجال السند /

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكي ،قال الخليلي في الإرشاد: ثقة. وقال عبد الغافر: ثقة عدل مرضيّ. وقال الذهبي : مُسند نيسابور وشيخ التزكية. كان ثقة نبيلاً زاهداً صالحاً ، ورعاً متقناً. توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

الإرشاد للخليلي (ص330) ، تاريخ الإسلام (28 /362) ، سير أعلام النبلاء (295/17) ، السنن الكبرى (13/1).

- محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت، أبو العباس الأموي مولاهم، ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11) .

- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11) .

- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة ع. التقريب (3694)

- عبدالله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (87)

- يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (16) .

- عبدالرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم نزيل مصر صدوق زاهد من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين [ومئة] وقيل اسمه يحيى 4. التقريب (4059)

قال الألباني في الإرواء 50/7: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه، وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب، لأن الذين ضعفوه، لم يفسروه ولم يبنوا سبب ضعفه.

– جابر بن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة [وقيل: عبدالله بن سيلان، وقيل: عيسى بن سيلان] مقبول من الثالثة والصواب أن الذي روى له أبو داود اسمه عبد ربه كما سيأتي د التقريب (868)

– قبيصة بن ذؤيب بالمعجمة مصغر بن حلحلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة الخزاعي أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني نزيل دمشق من أولاد الصحابة وله رؤية مات سنة بضع وثمانين ع التقريب (5512)

– عمر بن خطاب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1181) من طريق قتادة، عن عمر، و (1186) من طريق مكحول، عن عمر، و لم يدركا عمر.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (1120) عن معمر، عن قتادة، و (1121) عن ابن جريج.

وهذه الروايات معضلة.

وأخرجه البيهقي في الشعب 159/6،بإسناد الباب ، وله طرق أخرى ، لا يخلو طريق منها عن مقال ، إلا أن مجموعها يدلّ على أنّ للخبر أصلا.

ومن تلك الطرق :

1– طريق مورق العجلي:

أخرجه البيهقي في الشعب 536/2 ،من طريق أبي بكر بن عياش عن أبان عنه ، وأبان بن أبي عياش متروك،كما قال الحافظ في التقريب. وهذا الطريق لا يفرح به من أجل ذلك .

2– طريق حكيم بن عمير:

أخرجه الحكيم الترمذي من طريق إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عنه.

وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ،مختلط في غيرهم .وابن أبي مريم شيخه قال عنه الحافظ صدوق اختلط لكن الصحيح أنه ضعيف ، لأن كلام الأئمة فيه يدل على ذلك .

وهذا الطريق يُعتبر به .

3- طريق أبي أمامة صدي بن عجلان :

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (781) : حدثنا القنطري ، ثنا ابن أبي مريم ، أنبا يحي بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال عمر بن الخطاب ﷺ : لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ، ولا يحل لمؤمنة أن تدخل الحمام إلا من سقم ، فإن عائشة زوج النبي ﷺ حدثتني ، وهي على فراشها ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ وهو على فراشي - أو موضع مفرشي - يقول : " أيما مؤمنة وضعت خمارها في غير بيتها ، هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها تبارك وتعالى ".

وقال ابن المنذر في الأوسط (2/ 122): حدثنا علان ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيي بن ايوب اخبرني عبيد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي أمامة قال قال عمر ﷺ لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام الا بمئزر ، ولا لمؤمنة إلا من سقم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال برقم 410 : حدثنا محمد بن حسان السمتي ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر به .

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق أيضا برقم 779 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، به

وفيه القاسم بن عبد الرحمن الشامي صدوق يغرب كثيرا ، وعلي بن يزيد بن أبي هلال ضعيف واهي الحديث، وعبد الله بن زحر صدوق يخطئ، ومطرح ضعيف حديثه مطرّح، ومحمد بن حسان صدوق لين الحديث.

4- طريق عبادة بن نسي :

أخرجه الطبري في تفسيره(19/ 160) من طريق عيسى بن يونس، عن هشام، عن عبادة، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عُبيدة بن الجرّاح رحمة الله عليهما: أما بعد، فقد بلغني أن نساء يدخلن الحمامات، ومعهن نساء أهل الكتاب، فامنع ذلك، وحُلْ دونه. قال: ثم إن أبا عُبيدة قام في ذلك المقام مبتهلا اللهم أيما امرأة تدخل الحمام من غير علة ولا سقم، تريد البياض لوجهها، فسوّد وجهها يوم تبيض الوجوه.

5- قيس بن الحارث:

روى عبد الرزاق في مصنفه (1136) عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن الغاز، عن عُبادة بن نُسَي، عن قيس بن الحارث، قال: كتب عمر ﷺ إلى أبي عبيدة بن الجراح: بلغني أن نساء من نساء المسلمين قِبَلَكَ يدخلن الحمام مع نساء المشركات، فانْهَ عن ذلك أشد النهي ؛ فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يرى عورتَها غيرُ أهل دينها.

ورواه عبد الرزاق (1134) عن ابن المبارك، عن هشام بن الغاز ، عن عبادة بن نُسي – قال ابن الأعرابي: وجدت في كتاب غيري: عن قيس بن الحارث – قال: كتب عمر بن الخطاب ﷺ إلى أبي عبيدة: بلغني أن نساء من نساء المؤمنين والمهاجرين يدخلن الحمامات ومعهن نساء من أهل الكتاب فازجر عن ذلك وحل دونه فقال أبو عبيدة وهو غضبان – ولم يكن غضوبا ولا فاحشا – فقال اللهم أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك أن تبيض وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه.

وعبادة بن نسي بضم النون وفتح المهملة الخفيفة الكندي أبو عمر الشامي قاضي طبرية ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثماني عشرة [ومئة] 4تقريب (3160)

و قيس بن الحارث أو حارثة الكندي الحمصي ثقة من الثالثة د س تقريب (5565)

6- طريق زياد بن جارية:

وأخرجه عبد الرزاق (1133) عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى، عن زياد بن جارية، حدثه عن عمر بن الخطاب كان يكتب إلى الآفاق: لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم، وعلّموا نساءكم سورة النور.

قلت: وهذا إسناد حسن، سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق أقل ما يقال فيه أنه صدوق .قال ابن حجر في التقريب (2616) : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة م 4

وقال البخاري: عنده مناكير.وقال النسائي: هو أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث.
وقال مرةً: في حديثه شيءٌ.
وقال ابن عدي (4 / 261): هو فقيهٌ، راوٍ، حدث عنه الثقات، وهو أحد العلماء.روى أحاديث ينفرد بها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثبتٌ، صدوقٌ.
وأقول :لعل قول البخاري :عنده مناكير ،يريد بذلك أن عنده أحاديث ينفرد بها، لا يرويها غيره ،وقد فهم الذهبي هذا الفهم فقال في ميزان الاعتدال (2 / 226) : كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها.

ثم إني وجدت له طريقا حسنا أخرجه أبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد (3474)، وأحال على سندٍ تقدم عنده (2372)، ولا يتم سياق السند بتمامه إلا بالربط بين الموضعين، حيث قال: وبإسناده [يعني: عن أبي القاسم البغوي] : حدثنا علي ، أنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى] ، عن عمارة بن راشد ، عن جبير بن نفير قال : قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب بالشام :فذكره

قلت: عمارة بن راشد، عن جبير بن نفير وغيره، روى عنه عبد الله بن عيسى وغيره. قال أبو حاتم: مجهول.
وقال الذهبي في الميزان 3/ 176: قلت: قد روى عنه جماعة، ومحله الصدق.

التاريخ الكبير للبخاري 500/6، وانظر 499/6-500 مع تعليق مصححه عليه، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 365/6، الثقات لابن حبان 244/5-245 ، وشريك هو القاضي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

فائدة : قال الألباني في الضعيفة (13 / 470) : عن حديث عائشة .

وقد صح الحديث من طريق أبي المليح عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً نحوه بلفظ:" ثيابها " ... مكان : "خمارها ".وله شاهد من حديث أم الدرداء مرفوعاً ... به.

وإسناد كل منهما صحيح، وهما مخرجان في كتابي "آداب الزفاف" (ص 140 - 141 - الطبعة الجديدة) .

الحكم على الأثر / صحيح لغيره موقوفا. وأما حديث عائشة ؛ فهو صحيح .

100/ قال ابن أبى عاصم[1]: حَدَّثَنَا عَمْرو بن عثمان حَدَّثَنَا بقية عن صفوان بن عَمْرو عن أبي سلمة حَدَّثَني ابن زغبان جد هؤلاء أن حبيب بن سلمة دخل الحمام العليا بحمص فقال هذا من نُعَيم ما ينعم به أهل الدنيا لو مكثت فيه ساعة لهلكت ما أنا بخارج حتى استغفر الله تعالى ألف مرة فما فرغ منه حتى ألقى الماء على وجهه مرارا .

....

(1) أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (129/2 ، رقم 842)

دراسة رجال السند /

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومئتين د س ق التقريب (5073)

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم [الميتمي] صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين [ومئة] وله سبع وثمانون. خت م 4 التقريب (734)

- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وخمسين [ومئة] أو بعدها. بخ م 4 التقريب (2938)

- عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي مقبول من الرابعة د ق التقريب (4022)

- ابن [كذا] رغبان مولى حبيب بن مسلمة.

وفي تاريخ بغداد (1/ 91): قال محمد بن خلف مسجد بن رغبان عبد الرحمن بن رغبان مولى حبيب بن مسلمة

وأخشى أن تكون كلمة (ابن) زائدة، فقد قال البخاري في التاريخ الكبير (3 / 339): " رغبان مولى حبيب بن مسلمة الفهري القرشي، أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يَهُبُّونَ إلى الركعتين قبل المغرب ... وروى أبو سلمة الحضرمي عن رغبان - جدّ هؤلاء - عن حبيب بن مسلمة = ذكر الله في الحمّام ".

وذكره ابن حبّان في الثقات 243/4.

وفي سؤالات ابن الجنيد (307) : سمعت يحيى بن معين وسئل عن رغبان، فقال: " هو مولى لحبيب بن مسلمة، من أهل الشام ". قلتُ ليحيى: كتبنا عنه حديثًا بالشام عن رغبان جدّ هؤلاء، أهو هذا؟ فقال يحيى: " نعم ".

وانظر: الجرح والتعديل 521/3.

وليس ببعيد أن يكون هو المترجم في تهذيب الكمال 477/34، وتهذيب التهذيب 278/12-279، والتقريب ص700 . لكن وقع عندهم: (ابن مواهن)! وانظر ما في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (840).

- حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشي الفهري المكي نزيل الشام وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا مختلف في صحبته والراجح ثبوتها لكنه كان صغيرا وله ذكر في الصحيح في حديث ابن عمر مع معاوية مات بأرمينية [كان] أميرا عليها لمعاوية سنة اثنتين وأربعين د ق. الإستيعاب 320/1 ، الإصابة 22/2 ، التقريب (1106).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لعنعنة بقية.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (129/2 ، رقم 842)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة 110/2، وابن عساكر في تاريخ دمشق 79/12. لكن وقع عندهما : " عبد الرحمن بن فضالة " بدل ابن ميسرة، فالله أعلم من الواهم – من رُواة الخبر – في نسبته. وتأمّل ما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 275/5.

الحكم على الأثر / إسناده ضعيف.

59- باب ما جاء في الحمام للصائم

101/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : " لا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ وَأَنْتَ صَائِمٌ ".

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (9541)

دراسة رجال السند /

- وَكِيعٌ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- سُفْيَانَ : هو الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

- عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)

- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي بمعجمة وراء وفاء الكوفي ثقة من الثالثة مات سنة مئة وقيل قبلها. ع التقريب (3607)

- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة [فوق] الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير [وهو من الثانية] 4 التقريب (1029)

- علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ؛ لضعف الحارث الأعور.

تخريج الأثر:/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (9541) ، ولم أجد في غيره .

الحكم على الأثر / ضعيف

60- باب ما جاء في كراهة إزالة الشعر بالنورة

102/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] :حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الأَسَدِيِّ ، عَنْ عِلاَءِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ ﷺ رَجُلاً أَهْلَب ، فَكَانَ يَحْلِقُ عَنْهُ الشَّعَرَ ، وَذُكِرَتْ لَهُ النُّورَة فَقَالَ : النُّورَةُ مِنَ النَّعِيمِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1199)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- محمد بن قيس الأسدي الوالبي بالموحدة الكوفي ثقة من كبار السابعة بخ م د س 4 تقريب (6243)

- العلاء بن أبي عائشة الجزري، عامل عمر بن عبد العزيز على الرُّهَا. وهو مجهول الحال.

التاريخ الكبير 508/6، الثقات 247/5، الإكمال لابن ماكولا – ترجمة مُعَمَّرِ بن صالح - 269/7.

تنبيه : في كل نسخ مصنف ابن أبي شيبة: (علي بن أبي عائشة)، وهو خطأ، والصواب:العلاء بن أبي عائشة.

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لجهالة العلاء بن أبي عائشة، والانقطاع بينه وبين عمر.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1199)

وأخرجه ابن سعد (291/3) قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: أخبرنا محمد بن قيس الأسدي، عن العلاء بن أبي عائشة، أن عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى – يعني جسده – فاستشرف له الناس، فقال: فذكره .

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ص229: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا إسحاق بن يوسف،..فذكره

والأثر مداره على العلاء بن أبي عائشة وهو مجهول الحال .

الحكم على الأثر / ضعيف.

61ـ باب ما جاء من الرخصة في ذلك

103/ قال الطبراني [1]: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يدخل الحمّام فيَتَنَوَّرُهصاحب الحمّام، فإذا بلغ حِقْوَهُيقول لصاحب الحمّام: اخرج.

....

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 266/12 .

دراسة رجال السند /

- معاذ بن المثنى أبو المثنى ،ثقةٌ، متقنٌ،سمع: القعنبي، ومحمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم، وعدةً.وعنه: أبو بكرٍ الشافعي، وجعفر المؤدب، والطبراني، وآخرون.عاش ثمانين سنةً.توفي: سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

سير أعلام النبلاء(528/13)

- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين [ومئتين] ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب . خ د ت س. تقريب (6598)

- عبدالله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي بمعجمة وموحدة مصغرا كوفي الأصل ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة [ومئتين]، وله سبع وثمانون سنة أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري [يعني بل روى عنه بواسطة] خ 4 التقريب (3297)

- عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة بضع وأربعين [ومئة]. ع التقريب (3358)

قلت : الأولى أن يقال فيه ثقة ، فقد وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، ولم أرى من تكلم فيه غير أبي حاتم، ولم أرى لكلامه حجة. وفي رواية البخاري لحديثه ما يعضد توثيقه. والله أعلم.

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه الطبراني في الكبير 266/12 .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد90/2 وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وذكره ابن حجر في . المطالب العالية برقم (178) قال مسدد: حدَّثنا عبد الله – هو ابن داود – عن مِسْعَر ، عن عطية به.

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة 300/1.

قلت : في إسناد مسدد هذا الذي ذكره ابن حجر والبوصيري عطية العوفي وهو ضعيف، ولعل عبد الله بن دود له فيه طريقان: أحدُهما عن مسعر عن عطية، والآخر عن عبد الله بن سعيد، عن نافع ، فروى بهذا مرة، و بهذا مرة، وسمعهما منه مسدد فصنع مثل صنيعه.

الحكم على الأثر / صحيح .

104/ قال البيهقي في الكبرى [1] : أَخْبَرَنَاهُ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِىُّ عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يَطَّلِى ، فَيَأْمُرُنِى أَطْلِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ سُفْلَتَهُ وَلِيَهَا هُوَ.

....

(1) أخرجه البيهقي في الكبرى 152/1برقم (729).

دراسة رجال السند /

– البيهقي،هو الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكرٍ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، الخراساني، وبيهق:عدة قرى من أعمال نيسابور على يومين منها،ولد:في سنة أربعٍ وثمانين وثلاث مائة في شعبان، وتوفي سنة 458 هـ. السير 165/18، تذكرة الحفاظ 2 / 1132 .

– الشيخ، الإمام، الصدوق، القدوة، الصالح، أبو زكريا يحي ابن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحي النيسابوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (101).

– الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري،الإمام، سبقت ترجمته في الأثر رقم (101)

– بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11)

– عبد الله بن وهب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (101).

– أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين خت م 4 التقريب (317)

–نافع مولى ابن عمر : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه البيهقي في الكبرى 152/1برقم (729)، ولم أجده في غيره. ثم رواه من طريق عَبد الله بن عُمَر ، عن نافع : أن عَبد الله بن عُمَر كان لا يدخل الحمام ، وكان يتنور في البيت ويلبس إزارًا ، ويأمرني أطلي ما ظهر منه ، ثم يأمرني أن أؤخر عنه فيلي فرجه.

الحكم على الأثر / حسن .

105/ وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[1]: حدَّثنا بِشْر بن السَّرِي ، ثنا ابن لَهِيْعَة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي البَخْتَري ، عن الباهلي ، قال : إن عمر ﷺ ، قام في الناس خطيبًا ، مدخلهم الشام بالجابية ، فقال : تعلموا القرآن تُعرفوا به ، واعملوا به تكون من أهله ، وإنه لن يبلغ منزلة ذي حق أن يطاع في معصية الله تعالى ، واعلموا أنه لا يُقرب من أجل ولا يبعد من رزق قول بحق وتذكير عظيم ، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجاب ، قال : فيترأى له رزقه ، وإن اقتحم هتك الحجاب ، ولم يُدرك فوق رزقه ، وأدّبوا الخيل ، وانتضلوا ، وانتعلوا وتسوّكوا ، وتمعددوا ، وإياكم وأخلاق العجم ، ومجاورة الجبارين ، وأن يُرى بين أظهركم صليب ، وأن تجلسوا على مائدة يُشرب عليها الخمر ، وتدخلوا الحمام بغير إزار ، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات ، فإن ذلك لا يحل ، وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم في بلادهم ما يحبسكم في أرضهم ، فإنكم يوشك أن ترجعوا إلى بلادكم ، وإياكم والصفار أن تجعلوه في رقابكم ، وعليكم بأموال العرب : الماشية تزولون بها حيث زلتم ، واعلموا أن الأشربة تصنع من الزبيب والعسل والتمر ، فما عَتُق منه ، فهو خمر لا يحل ، واعلموا أن الله تعالى لا يزكي ثلاثة نفر ، ولا ينظر إليهم ، ولا يقربهم يوم القيامة : رجل أعطى إمامه صفقة يريد بها الدنيا ، فإن أصابها وفى له ، وإن لم يصبها لم يف له ، ورجل خرج بسلعة بعد العصر ، فحلف لقد أعطى بها كذا وكذا فاشتُريت لقوله ، وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، ولا يحل لك أن تهجر أخاك فوق ثلاث ، ومن أتى ساحرًا أو كاهنًا أو عرافًا فصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ .

....

(1) ذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (3126)

دراسة رجال السند /

– محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ويقال إن أبا عمر كنية يحيى صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين م ت س ق التقريب (6391)

– بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة مات سنة خمس أو ست وتسعين [ومائة] وله ثلاث وستون ع التقريب (687)

- يزيد بن أبي حبيب المصري : ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (16) .

- عبد الله بن لهيعة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (87) .

- سعيد بن فيروز أبو البختري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (83) .

- سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي أبو عبدالله سلمان الخيل يقال له صحبة ولاه عمر قضاء الكوفة وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد م التقريب (2474)

- عمر بن الخطاب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لضعف ابن لهيعة .

تخريج الأثر/

ذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (3126)

وذكره البوصيري في اتحاف الخيرة403/7وقال: رواه محمد بن يحيى بن أبي عُمَر بسند ضعيف ؛ لضعف ابن لَهِيعَة.

الحكم على الأثر / ضعيف.

62ـ باب ما جاء في الوسواس واللمم

106/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيّ ﷺ يَقُولُ : الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ[2].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1208).

(2) الوِسْواس، بِالْكَسْرِ، الْمَصْدَرُ. وَكُلُّ مَا حَدَّثَ لَكَ أَو وَسْوَسَ، فَهُوَ اسْمٌ. وَفُلَانٌ الموَسْوِس، بِالْكَسْرِ: الَّذِي تَعْتَرِيهِ الوَساوِس. ابْنُ الأَعرابي: رَجُلٌ مُوَسْوِس وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ مُوَسْوَس. قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: وإنما قِيلَ مُوَسْوِس لِتَحْدِيثِهِ نَفْسَهُ بالوَسْوسة؛ قَالَ اللَّه تَعَالَى: وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ . لسان العرب (6 / 255)

دراسة رجال السند /

– شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان سبقت ترجمته في الأثر رقم (16).

– شعبة بن حجاج : سبقت ترجمته في الأثر رقم (8).

– قتادة بن دعامة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (19).

ـ عقبة بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة الأزدي بصري ثقة من الثالثة مات بعد السبعين خ م د ق التقريب(4640)

– عبدالله بن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة بن عبد نهم بفتح النون وسكون الهاء أبو عبدالرحمن المزني صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ع. الإستيعاب 996/3 ، الإصابة 206/4 ، التقريب (3638)

الحكم على الإسناد/

إسناده صحيح ،وأما تدليس قتادة فقد انتفت شُبهتُه بأمرين :

1/ أنه قد صرح بالسماع عند البيهقي في الكبرى برقم 488 كما سيأتي في التخريج .

2/ أن الراوي عنه هنا هو شعبة وقد قال : كفيتكم تدليس ثلاثة: الاعمش وأبي إسحاق وقتادة .

قال ابن حجر في طبقات المدلسين(ص: 59) :فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة، دلت على السماع ولو كانت معنعنة .

تخريج الأثر/

هذا الأثر جاء موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا: فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1208)

وأخرجه البخاري 136/6 تعليقا ،فقال : وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفلٍ المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس.

وأخرجه في التاريخ الكبير (6 / 431) في ترجمة عقبة بن صهبان عن آدم عن شعبة عن قتادة سمع عقبة، وعن شبابة: حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة سمع ابن مغفل – مثله.

وقال البيهقي في الكبرى برقم 488: ورواه شعبة عن قتادة أنه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفلٍ : أنه سئل عن الرجل يبول فى مغتسله قال : يخاف منه الوسواس. أخبرناه أبو الحسن المقرئ المهرجانى أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرنا يوسف بن يعقوب أخبرنا عمرو بن مرزوقٍ حدثنا شعبة فذكره.

قال الخطيب : يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو محمد البصري مولى آل جرير بن حازم الأزدي،وكان ثقة. تاريخ بغداد ت بشار (16 / 456)، سير أعلام النبلاء (11 / 55) :

و الإسفراييني الحسن بن محمد بن إسحاق الإمام، الحافظ، المجود، أبو محمدٍ الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري، رحل به خاله الحافظ أبو عوانة. سير أعلام النبلاء (15 / 535) :

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (4 / 29) :حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس ...

وأما مرفوعا :فأخرجه عبد الرزاق برقم (978) عن معمر قال : أخبرني الأشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ :لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه ، فإن عامة الوسواس منه .

ومن طريقه أخرجه أبو داود برقم (27) وابن ماجه (رقم 304) والبيهقي في الصغرى برقم (60) وابن الجارود برقم (35) والعقيلي في الضعفاء الكبير (4 / 29)

وأخرجه الترمذى (32/1 ، رقم 21) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث بن عبد الله.

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (36) وابن حبان برقم (1255) والحاكم (296/1 ، رقم 662) ؛كلهم من طريق عبد الله بن مبارك عن معمر به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ! و لم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم أيضا برقم (663) : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أ بنا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال : نهى – أو زجر – أن يبال في المغتسل.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (4 / 29) حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن البول في المغتسل.

قال يحيى: قيل له: أسمعته من الحسن؟ قال: لا.

قلت :والحاصل أن هذا الأثر رواه عن عبدالله بن مغفل راويان هما : عقبة بن صهبان والحسن البصري ،

فأما عقبة فرواه عنه قتادة ، ورواه عن قتادة كل من سعيد بن أبي عروبة، وشعبة و يزيد بن إبراهيم.

فأما يزيد بن إبراهيم فقد غلط فيه فقال حدثنا قتادة عن سعيدٍ عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن مغفلٍ به .

أخرجه البيهقي في الكبرى برقم 486.

ولذلك قال ابن حجر في التقريب (7684) : ثقة ثبت، إلا فى روايته عن قتادة ففيها لين.

وأما سعيد بن أبي عروبة فقال: عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال : نهى – أو زجر – أن يبال في المغتسل.

وقد قال ابن حجر في ترجمة سعيد من التقريب (2365) : ثقة حافظ ، له تصانيف ، كثير التدليس ، و اختلط ، و كان من أثبت الناس فى قتادة .

وأما شعبة فرواه موقوفا ، وقد رجح البخاري والعقيلي رواية شعبة.

قلت : ولا أرى مانعا من أن يكون الطريقان صحيحان.

وأما الحسن فرواه عنه أشعث بن عبد الله والحسن بن ذكوان ،وطريق أشعث بن عبد الله لا علة له إلا ما يخشى من تدليس الحسن فهو على جلالة قدره مدلس ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع ، لكن رواية عقبة تعتبر متابعة تامة له ، والله أعلم.

الحكم على الأثر / صحيح مرفوعا وموقوفا.

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (1 / 290) : " حديث : قال في البول في المغتسل : " عامة الوسواس منه ".

أخرجه أصحاب السنن من حديث عبد الله بن م ﻐﻞ، قال الترمذي: غريب. قلت: وإسناده صحيح " .

قال الألباني في تمام المنة (ص: 37) : " فإن مدار هذا عند جميع مخرجيه على الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل ، والحسن البصري – على جلالة قدره – ؛ فإنه من المشهورين بالتدليس ، كما قال برهان الدين الحلبي، وقال الحافظ في " التقريب " : " كان يرسل كثيرا ويدلس ". وقال الذهبي : " كان كثير التدليس ، فإذا قال في حديث : " عن فلان " ؛ ضعف احتجاجه ، ولا سيما بمن قيل : إنه لم يسمع منهم ؛ كأبي هريرة وغيره " .

وقد أشار الترمذي إلى ضعف الحديث ، فقال بعد أن خرجه : " حديث غريب " . ولذلك أوردته في " ضعيف أبي داود " ".

قلت : قد تبين من التخريج أن الحسن لم يتفرد به ، وأنه صحيح .

107/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا كُرِهَ الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ ؛ مَخَافَةَ اللَّمَمِ[2].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1209).

(2) اللمم: طرف من الجنون يُلِمّ بالإنسان، وهكذا كل ما أَلَمّ بالإنسان طرف منه . تهذيب اللغة (5/ 177)

دراسة رجال السند /

- وكيع : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- سفيان : هو الثوري سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)

- أنس بن مالك رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (59)

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف لجهالة الراوي الذي بين سفيان وأنس رضي الله عنه.

وقد جاء مصرحا به أنه أبان بن أبي عياش كما عند ابن المنذر في الأوسط (1/ 332) وهو أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين [ومئة] د تقريب التهذيب (142).

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1209).

وأخرجه عبد الرزاق 255/1: عن الثوري عمّن سمع أنسا يقول: فذكره.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (1/ 332): حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس قال : قلتُ : لِمَ يُكْرَهُ البول في المغتسل ؟ قال: يُأخذ منه اللَّمم.

الحكم على الأثر / ضعيف .

63ـ باب فِي شُرْبِ الدّواءِ الَّذِي يُمْشِي

108/ قال الطبراني في الكبير (1) : حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، أبنا خالد بن خداش ، حدثنا سَلْمُ بن قتيبة ، ثنا مروان بن النعمان ، عن وهب بن جُشَمٍ قال : سقيت أنس بن مالك ﷺ دواء المشي (2).

....

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 246/1.

(1) وقالَ ابنُ السِّكِّيت : ، وهو الدَّواءُ الذي يُسْهل مِثْل الحَسُوِّ والحَساءِ ، قالَهُ بفَتْحِ الميم ، وذَكَرَ المِشِيَّ أَيْضاً ، وهو صَحِيحٌ ، سُمِّي بذلكَ لأَنَّه يَحْمِلُ شارِبَه على المِشْيِ والتَّرَدُّدِ إلى الخَلاءِ . تاج العروس من جواهر القاموس (39/ 536)

دراسة رجال السند /

- محمد بن علي بن شعيب أبو بكر البغدادي السمسار، سمع: عاصم بن علي، وخالد بن خداش، وعلي بن الجعد، وطبقتهم. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد ابن ماسي.

قال الدارقطني: وكان ثقة. مات في سنة تسعين ومئتين. تاريخ الإسلام 281/21، تاريخ بغداد 66/3.

- خالد بن خداش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة أربع وعشرين [ومئتين]. بخ م كد س التقريب (1623)
- سلم بن قتيبة الشعيري بفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة، صدوق من التاسعة، مات سنة مئتين أو بعدها. خ 4 التقريب (2471)
- مروان بن النعمان ، لم أجد له ترجمة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 140/5، 269: " لم أعرفه ".
- وهب بن جشم، لم أجد له ترجمة، وأخشى ألا يكون من رواة الخبر، بل قد يكون الجَدَّ الأعلى لِمروانَ الذي عاش قبل مروانَ بقرون متطاولة!

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ؛ لأن مروان بن النعمان ،ووهب بن جشم لم أعرفهما .

تخريج الأثر/

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 246/1، ولم أجده عند غيره .

وذكره في مجمع الزوائد 5 / 140، وقال : " رواه الطبراني، وفيه مروان بن النعمان، ولم أعرفه ".

الحكم على الأثر / ضعيف.

109/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا لاَ يَرَوْنَ بِالاسْتِمْشَاءِ بَأْسًا ، قَالَ : وَإِنَّمَا كَرِهُوا مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يُضْعِفَهُمْ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23897) .

دراسة رجال السند /

- أبوأسامة حماد بن أسامة سبقت ترجمته في الأثر رقم (9)
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (36) .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب سبقت ترجمته في الأثر رقم (63).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح الى ابراهيم وأما هو فلا رواية له عن أحد من الصحابة

تخريج الأثر /

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23897) .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (406) قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا صالح بن موسى، عن منصور به.

الحكم على الأثر / إسناده صحيح الى ابراهيم وأما هو فلا رواية له عن أحد من الصحابة .

110/ قال أبو نعيم الأصبهاني [1]:حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، قال: سمعت رجلا سأل الحسن، فقال : ما تقول في دواء المشي؟ فقال :ما أدري ، غير أن أنس بن مالك ﷺ كان إذا وجد شيئا خلط من هذه الأطعمة ، ثم استقاء أو تقيأ– شكّ عبد المؤمن – ويزعم أنه يجد لذلك راحة .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (197) و(198).

دراسة رجال السند /

– الغطريفيّ أبو أحمد محمّد بن أحمد بن حسينٍ ،الإمام، الحافظ، المجوّد، الرّحّال، مسند وقته، أبو أحمد محمّد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السّريّ بن الغطريف بن الجهم العبديّ، الغطريفيّ الجرجانيّ، الرّباطيّ، الغازي.ولد:سنة بضعٍ وثمانين ومائتين. توفّي:في رجبٍ سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مائةٍ.

السير 355/16، تذكرة الحفاظ: 3 / 971، لسان الميزان: 5 / 35 – 36.

– الإمام، العلاّمة، المحدّث، الأديب، الأخباريّ، شيخ الوقت، أبو خليفة الفضل بن الحباب.واسم الحباب:عمرو بن محمّد بن شعيبٍ الجمحيّ، البصريّ، الأعمى.وكان ثقةً، صادقاً، مأموناً، أديباً، فصيحاً، مفوّهاً، رحل إليه من الآفاق، ولد في سنة ستٍّ ومائتين، وعني بهذا الشّأن وهو مراهقٌ، فسمع في سنة عشرين ومائتين ولقي الأعلام، وكتب علماً جمّاً. وعاش مائة عامٍ سوى أشهرٍ. توفّي أبو خليفة:في شهر ربيعٍ الآخر، أو في الذي يليه، سنة خمسٍ وثلاث مائةٍ، بالبصرة. السير(8/14) ميزان الاعتدال: 3 / 350، لسان الميزان: 4 / 440، 438

– هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين [ومئتين]، وله أربع وتسعون ع التقريب (7301)

– عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي أبو عبيدة البصري ثقة من الثامنة قد فق التقريب (4237)

– الحسن البصري : سبقت ترجمته في الأثر رقم (12)

– أنس بن مالك : الصحابي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

وإنما صححت الأثر مع أن الحسن مدلس ولا يقبل إلا ما صرح فيه بالتحديث لأنني رجعت إلى صحيح البخاري فوجدت أنه قد أخرج له عن أنس حديثا لم يصرح فيه بالتحديث برقم 600 وأخرج له حديثا برقم 3574 مصرحا فيه بالتحديث ،وعلى هذا فإن لأحاديث الحسن عن أنس مزية لطول صحبته له وكثرة أخذه عنه .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (197) و(198).

وقال محقق الطب لأبي نعيم :أخرجه ابن السني في الطب ق18/أ- ب.

الحكم على الأثر / صحيح .

111/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا يَمَسُّونَ الْحِنَّاءَ بَعْدَ النُّورَةِ [2] ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي الْأَظْفَارِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1544).

(2) (النُّورَةُ) بضم النون حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنيخ و غيره وتستعمل لإزالة الشعر. المصباح المنير 630/2

دراسة رجال السند /

- جرير بن عبد الحميد : سبقت ترجمته في الأثر رقم (97)
- مغيرة بن مقسم : سبقت ترجمته في الأثر رقم (39)
- إبراهيم النخعي : سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لأن فيه مغيرة وهو ثقة ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، وعدّه الحافظ في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص46 من الطبقة الثالثة الذين لا يحتج بحديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (1544).

الحكم على الأثر / ضعيف.

64- باب من كره النورة لأنها ترق الجلد

112/ قال البخاري في الأدب المفرد [1]: حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سكين بن عبد العزيز بن قيس عن أبيه قال: دخلتُ على عبد الله بن عمر ﷺ وجارية تحلق الشعر. وقال: النورة ترق الجلد.

....

(1) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (1291).

دراسة رجال السند /

- موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين [ومئتين]. ع التقريب (6943)

- سُكين - بالتصغير - ابن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سُكين بن أبي الفرات، صدوق يروي عن ضعفاء. من السابعة. ر التقريب (2461)

- عبدالعزيز بن قيس العبدي البصري، مقبول من الرابعة. ر التقريب (4117)

سمع ابن عمر رضى الله عنهما ، سمع منه ابنه سكين ، وممن روى عن عبد العزيز : المثنى بن دينار الأحمر . التاريخ الكبير (6/ 10): الثقات لابن حبان (5/ 124)، معرفة الثقات العجلي (2/ 97)

قال الذهبي في المغني (2/ 399): مجهول.

- عبد الله بن عمر ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لأن عبد العزيز مجهول الحال.

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (1291)

وأخرجه ابن سعد 154/4 عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: أخبرنا سكين بن عبد العزيز العبدي به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير 266/12 حديث رقم: 13069 عن محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ثنا خالد بن خداش، ثنا سكين به، وذكره في مجمع الزوائد (1/ 621)وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

الحكم على الأثر / ضعيف.

65- باب من أتبع النورة الحناء

113/ قال عبد الرزاق [1] :عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن عبيد الله – قال عبد الرزاق: وقد سمعتُه أنا أيضا عن محمد –، عن أمّ كلثوم قالت: أمرتني عائشة رضي الله عنها فطليتُها بالنُّورة، ثم طليتُها بالحِنَّاء على إثرها ما بين فِرْقها إلى قدمها في الحمّام من حِصْنٍ كان بِها. قالت: فقلتُ لها: ألم تكوني تنهَيْ النساء؟! فقالت: إني سقيمة، وأنا أنهى الآن ألا تدخل امرأةٌ الحمّامَ إلا من سقم.

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف 295/1 برقم (1135).

دراسة رجال السند /

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، سبقت ترجمتها في الأثر رقم (92)

- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين [ومئة]. ت ق التقريب (6108)

- أم كلثوم ، غير منسوبة، وقد روت عن عائشة غيرُ واحدةٍ ممّن تُكنى أمّ كلثوم، فليُنظَر: تهذيب الكمال 35/380-383..

- عائشة : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ ضعيف جداً.

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في المصنف 295/1 برقم (1135)، ولم أجده في غيره.

الحكم على الأثر / ضعيف جداً .

114/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَطْلُوا بِدُرْدِيِّ [2] الْخَمْرِ بَعْدَ النُّورَةِ [3].

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1547).
(2) الدُّرْدِيُّ: عَكَرُ كلّ شيءٍ وآخرُه وخاثرُه وكَدَرُه. لسان العرب 3055/4.
(3) النُّورَةُ: بضمّ النون: حجر الكلس، ثم غلبت على أخلاط تُضاف إلى الكلس من زرنيخ وغيره، وتستعمل لإزالة الشعر، و"تَنَوَّرَ": اطّلى "بِالنُّورَةِ"، و"نَوَّرْتُهُ": طليته بها. لسان العرب 324/1..

دراسة رجال السند /

- جرير بن عبد الحميد : سبقت ترجمته في الأثر رقم (97) .
- منصور، هو: ابن المعتمر: سبقت ترجمته في الأثر رقم (63) .
- أبو معشر، هو: زياد بن كُليب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (39) .
- إبراهيم، هو: ابن يزيد النخعي: سبقت ترجمته في الأثر رقم (10) .

الحكم على الإسناد/ سنده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (1547).

وروى عبد الرزاق في مصنفه (17106) عن الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يسقوا دوابّهم الخمر، وأن يتدلّكوا بدردي الخمر ...

الحكم على الأثر / صحيح.

66- باب من كره كثرة الحمام و كثرة الطلاء بالنورة

115/ قال عبد الله بن المبارك [1]: أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ : حدثني أرطاة بن المنذر قَالَ :حدثني بعضهم أن عُمَر بن الخطاب ﷺ كان يقول : وإياكم وكثرة الحمام وكثرة الطلاء بالنورة ، والتوطي على الفرش فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

....

(1) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (263/1 ، رقم 759) .

دراسة رجال السند /

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (102)

- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني بفتح الهمزة أبو عدي الحمصي ثقة من السادسة مات سنة ثلاث وستين بخ د س ق التقريب (298)

- عمر بن الخطاب ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لأن فيه من لم يسم .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (263/1 ، رقم 759) .ولم أجده في غيره.

وأما لفظ (إن عباد الله ليسوا بالمتنعمين) .فروي مرفوعا:

أخرجه أحمد (5 / 243 ، 244) و أبو نعيم في " الحلية " (5 / 155) من طرق عن بقية بن الوليد عن السري بن ينعم عن مريح بن مسروق عن معاذ بن جبل " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به إلى اليمن قال : " فذكره .قال الألباني في السلسلة الصحيحة 1 / 621 : و هذا إسناد رجاله ثقات كما قال المنذري (3 / 125) و الهيثمي (10 / 250) ، و سكتا عن عنعنة بقية مع كونه مشهورا بالتدليس ! و لكنه قد صرح بالتحديث عند أبي نعيم ، فزالت شبهة تدليسه و ثبت الحديث بذلك . و الحمد لله.انتهى

الحكم على الأثر / ضعيف موقوفا ، والجزء الأخير منه صح مرفوعا .

116/ قال أبو نعيم [1] : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضى، عن أبيه موسى، عن جعفر، عن محمد، عن علي، عن الحسين، عن علي قال: الحِنّاء بعد النُّورة أمانٌ من الجُذامِ والبَرَصِ.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (308)

دراسة رجال السند /

- الحافظ الإمام محدّث واسط أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان ابنُ السقاء الواسطي ، قال أبو العلاء: سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان: لم نر مع ابن السقاء كتابًا وإنما حدثنا حفظًا. وقال علي بن محمد بن الطيب الجلَّابي في تاريخه: ابن السقاء من أئمة الواسطيين والحفاظ المتقنين. توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.
تذكرة الحفاظ 116/3 ، تاريخ بغداد: 10/ 130-132 ، طبقات الحفاظ: 385.

- عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: كان أمّيًا، لم يكن بالْمَرْضِيِّ ، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. ميزان الاعتدال 390/2.

- أبوه : أحمد بن عامر الطائي له ذكرٌ ... في ترجمة ابنه عبد الله. وقال بن الجوزي في الموضوعات: هو محل التهمة. وتكلم فيه البيهقي في الشعب. الميزان 158/3 ،لسان الميزان 190/1

- علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي يلقب الرضى بكسر الراء وفتح المعجمة صدوق والخلل ممن روى عنه من كبار العاشرة. مات سنة ثلاث ومئتين، ولم يُكمل الخمسين. ق التقريب (4804)

- موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد من السابعة. مات سنة ثلاث وثمانين [ومئة]. ت ق التقريب (6955)

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام من السادسة. مات سنة ثمان وأربعين [ومئة]. بخ م 4 التقريب (950)

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة. مات سنة بضع عشرة [ومئة]. ع التقريب (6151)

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيتُ قرشيًّا أفضل منه. من الثالثة. مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. ع التقريب (4715)

– الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المدني، سبط رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (73) .

– علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ ابن عم النبي ﷺ : سبقت ترجمته في االأثر رقم (13)

الحكم على الإسناد/ إسناده موضوع.

قال الحافظ الذهبي في الميزان 390/2: " عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه، بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفكّ عن وضعه أو وضع أبيه ".

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (308)

الحكم على الأثر / موضوع.

117/ قال ابن سعد في الطبقات [1]: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وحفص بن عمر الحوضي قالا: أخبرنا همام عن قتادة قال: ما تنور رسول الله، ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان، قال عمرو بن عاصم في حديثه: ولا الخلفاء، وقال حفص بن عمر في حديثه: ولا الحسن.

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أن النبي ﷺ ، لم يتنور، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان.

....

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات 442/1.

دراسة رجال السند /

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري: سبقت ترجمته في الأثر رقم (27).

- همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة سبقت ترجمته في الأثر رقم (29) .

- قتادة بن دعامة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (19).

الحكم على الإسناد/ ضعيف ، للإرسال

تخريج الأثر/

أخرجه ابن سعد في الطبقات 442/1.

وأخرجه أبو داود في المراسيل 35/2 برقم (442): - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي ، حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء به .

وأخرج البيهقي في الكبرى 152/1: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن أنس قال: كان البي ﷺ لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه . مسلم الملائي ضعيف في الحديث فإن كان حفظه فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضا عن أنس . اهـ

الحكم على الأثر / ضعيف .

67ـ باب ما جاء في دواء الجذام

118/ قال ابن سعد في الطبقات [1]: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: أمَّرَنِي يحيى بن الحكم على جُرَشٍ، فقَدِمْتُها، فحدَّثُوني أنّ عبد الله بن جعفر حدَّثهم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحب هذا الوجع الجذام: " اتَّقُوهُ كما يُتَّقَى السَّبُعُ، إذا هبطَ واديًا؛ فاهبطُوا غيرَه ". فقلتُ لهم: والله لئن كان ابنُ جعفر حدَّثكُم هذا ما كذبكُم. فلمّا عزلنِي عن جُرَشٍ قَدِمْتُ المدينةَ فلقيتُ عبدَاللهِ بنَ جعفر فقلتُ: يا أبا جعفر، ما حديثٌ حدَّثني به عنك أهلُ جُرَشٍ؟ قال: فقال: كذبوا، والله ما حدَّثتُهم هذا، ولقد رأيتُ عمرَ بنَ الخطّاب يُؤْتَى بالإناءِ فيه الماءُ، فيُعْطِيَهُ مُعَيْقِيبًا، وكان رجلا قد أسرعَ فيه ذلكَ الوجعُ، فيشربُ منه، ثمَّ يتناولُه عمرُ مِنْ يدِه فيضعُ فمَه موضعَ فمِه حتى شرب منه، فعرفتُ أنَّما يصنعُ عمرُ ذلك فرارًا من أن يَدخلَه شيءٌ مِنْ العَدْوَى.

قال: وكان يَطلبُ له الطبَّ مِنْ كلِّ مَنْ سُمِعَ له بطبٍّ حتى قَدِمَ عليه رجلان من أهل اليمن، فقال: هل عندكُما مِنْ طِبٍّ لِهذا الرجلِ الصالحِ؟ فإنّ هذا الوجعَ قد أسرع فيه. فقالا: أمَا شيءٌ يُذْهِبُهُ؛ فإنّا لا نقدرُ عليه، ولكنّا سنُداويه دواءً يَقِفُهُ؛ فلا يَزِيدُ. قال عمرُ: عاقبةٌ عظيمةٌ أن يَقِفَ؛ فلا يزيدُ. فقالا له: هل تُنْبِتُ أرضُكَ الحنظلُ؟ قال: نعم. قالا: فاجمعْ لنا منه. فأمرَ مَنْ جَمَعَ لَهُمَا منه مِكْتَلَيْنِ عظيمَيْنِ؛ فعَمَدَا إلى كلِّ حنظلةٍ؛ فشَقَّاها بثِنْتَيْنِ، ثمَّ أضْجَعَا مُعَيْقِيبَ ثمَّ أخذ كلُّ رجلٍ منهُما بإحدى قدميْه، ثمَّ جعلا يَدْلُكَانِ قدميْه بالحنظلةِ، حتى إذا امَّحَقَتْ، أَخَذَا أخرى، حتى رأينا مُعيقيبًا يَتنخَّمُ أخضرَ مُرًّا، ثمَّ أرسلاهُ، فقالا لعمر: لا يزيدُ وجعُه بعد هذا أبدا. قال: فوالله ما زال مُعيقيبُ مُتماسكًا، لا يزيدُ وجعُه حتى مات.

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات 117/4، الموقوف من الأثر صنيع عمر لمعيقيب.

دراسة رجال السند /

ـ إسماعيل بن إبراهيم، هو المعروف بابن عُليّة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (61).

ـ محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر الْمُطَّلِبي مولاهم المدني،، سبقت ترجمته في الأثر رقم (22).

ـ عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة. مات بعد العشرين ومئة. ع تقريب (3071).

ـ محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير، وجُلُّ روايته عن الصحابة. مات سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع، وله تسع وتسعون سنة. بخ م 4 تقريب (6517).

- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، [كان يسمى بحر الجود]، وُلد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين . ع تقريب (3251)

الحكم على الإسناد/

سندُه حسنٌ، وابنُ إسحاق وإن كان مدلّسا، لكن قد أُمِنَتْ شُبهة تدليسه بتصريحه بالتحديث.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن سعد في الطبقات 117/4.

ورواه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار 27/3 عن يعقوب بن إبراهيم – وهو: الدورقي -، عن ابن عليّة به، لكنّه اختصره، واقتصر على شطرٍ منه. فقد روى صدره إلى قوله: " ... فرارًا أن يدخله شيءٌ من العدوى ".

الحكم على الأثر / حسن.

119/ قال عبد الملك بن حبيب [1]: ورُوي أن الأزدي كاتب عمر بن الخطاب ﷺ أصابه الجذام، فقال عمر للحارث بن كلدة: عالِجْه. قال: يا أمير المؤمنين، أمّا أن يبرأ، فلا. ولكن أُدَاوِيه حتى يقفَ مرضُه. قال عمر: فلذلك كان الحارث يأمر بالحنظل الرطب، فيدهن به قدميه، لا يزيده على ذلك، فوقف مرضه حتى مات.

(1) أخرجه عبد الملك بن حبيب ص11ولم أجده عند غيره.

دراسة رجال السند /

تقدّمت ترجمتا عمر ﷺ ، والحارث في الأثريْن رقم (6) ، (90).

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الملك بن حبيب ص11ولم أجده عند غيره.

68- باب من أكل مع المجذوم ولم يخش العدوى

120/ قال ابن سعد [(1)]: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، قال: قال أبو زياد [(1)]: حدثني خارجة بن زيد، أنّ عمر بن الخطاب ﷺ دعاهم لغدائه فهابوا، وكان فيهم مُعَيْقِيبُ، وكان بِهِ جُذام، فأكل مُعيقيبُ معهم، فقال له عمر: خُذْ مِمَّا يَلِيكَ، ومِنْ شِقِّكَ؛ فلو كان غيرُك ما آكلني في صَحْفَةٍ، ولكان بيني وبينه قيد رُمحٍ.

....

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات 117/4.

(1)كذا في الطبقات، وهو خطأ؛ فلا يوجد راو بهذا الاسم يروي عن خارجة، والصحيح أنه: أبو الزناد، ومِمّا يؤيّد ذلك أن ابن بطال قال في شرح البخاري 411/9 : روى أبو الزناد عن خارجة بن زيد قال:(كان عمر إذا أُتِيَ بالطعام وعنده معيقيب قال : كل مما يليك ، وأيم الله لو غيرك به ما بك ما جلس مني على أدنى من قيد رمح) .

دراسة رجال السند /

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري،: سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

- صالح بن كيسان المدني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

- عبدالله بن ذكوان القرشي [مولاهُم]، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين [ومئة]، وقيل بعدها. ع التقريب (3302)

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة مئة، وقيل قبلها. ع

- عمر بن الخطّاب ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ سندُه منقطع بين خارجة وعمر.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن سعد في الطبقات 117/4.

ورواه ابن وهب في الجامع من طريق محمد بن عبد الله، عن أبيه، قال: حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ... ومحمد هذا هو ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان، المعروف ب (الديباج).

ورواه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار 32/3 عن أبِي كريب، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال: كان عمر بن الخطّاب إذا أُتِيَ بالطعام وعنده مُعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي – وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان مجذوما –، قال له يا معيقيب كل مما يليك فآيم الله أن لو غيرك به ما بك ما جلس مني على أدنى من قيس رمح

وروى ابن جرير 32/3 – أيضا – عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري، أن عمر بن الخطاب قال لمعيقيب: اجلس مني قيد رمح. قال: وكان به ذاك الداء، وكان بدريّا.

وهذا سند منقطع، أو معضل.

الحكم على الأثر / ضعيف؛ لانقطاعه.

121/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَفْدٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَدَنَا الْقَوْمُ وَتَنَحَّى رَجُلٌ بِهِ هَذَا الدَّاءُ – يَعْنِي: الْجُذَامَ –، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أُدْنُهْ. فَدَنَا. فَقَالَ: كُلْ. فَأَكَلَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَضَعُ يَدَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (25023).

دراسة رجال السند /

– وكيع بن الجراح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

– سفيان : هو الثوري، سبقت ترجمتهم في الأثر رقم (36)

– عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل. قال بن عيينة: كان أفضل أهل زمانه. من السادسة. مات سنة ست وعشرين [ومئة]، وقيل بعدها. ع تقريب (3981)

– القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الأثر (38).

–أبو بكر الصديق رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (4).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، ورجاله كلّهم ثقات أثبات، لكن القاسم لم يُدرك جدَّه أبا بكر الصديق رضي الله عنه

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (25023).

و أخرجه ابن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار 27/3: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنّ وفد ثقيف أتوا أبا بكر فأُتِيَ بطعام، فدعاهُم، فتنحَّى رجلٌ، فقال: مالَكَ ؟! قال: مجذوم. فدعاهُ، فأكل معه. فجعل أبو بكر يأكل مِمَّا يأكل منه المجذوم.

الحكم على الأثر / ضعيف.

122/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يَأْكُلُ مَعَ مَجْذُومٍ ، فَجَعَلَ يَضَعُ يَدَهُ مَوْضِعَ يَدِ الْمَجْذُومِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (25022).

دراسة رجال السند /

- ابن عُلَيّة : هو إسماعيل بن إبراهيم البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (61)

- خالد بن مهران، سبقت ترجمته في الأثر رقم (2)

- زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة من السادسة، مات سنة تسع عشرة [ومئة]، أو عشرين. م د ت س تقريب (2096)

- عبد الله بن عمر ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ أبي معشر وعدم تسميته؛ فهو في حكم المجهول.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (25022).

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار برقم (1327)، (3/ 30): حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا خالد الحذّاء، عن أبي معشر ، عن رجلٍ قال : رأيتُ ابنَ عمر وفيه : فجعل يضع يده في موضع يد المجذوم من الثريد.

وأخرجه أيضا في تهذيب الآثار (3/ 29): حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة قال : سمعت خَتَنًا لكثير بن سيّار قال: سمعت سُلَيطًا - رجلا من أهل مكة - قال: كان ابن عمر ينزل على خالد بن سعد، فكان يأكل المجذومون معه، فكان خالد - أو بعض أهله - لا يأكل معه، فقال ابن عمر: تقذر هؤلاء! ولعلّ بعضَهم يكون - أو قال: يصير - يوم القيامة ملكا.

الحكم على الأثر / ضعيف.

123/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهِيدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ سَلْمَانَ كَانَ يَصْنَعُ الطَّعَامَ مِنْ كَسْبِهِ ، فَيَدْعُو الْمَجْذُومِينَ [2] فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (25024)

(2) المجذوم: الذي أصابه الجذام، وهو الداء المعروف،كأنه من جذم فهو مجذوم. النهاية في غريب الحديث 1/ 244

دراسة رجال السند /

- يحي بن سعيد، هو القطّان : سبقت ترجمته في الأثر رقم (58).

- حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين [ومئة]، وهو ابن ست وستين. ع تقريب (1097).

- عبدالله بن بريدة بن الْحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مئة سنة. ع تقريب (3227)

- سلمان الفارسي أبو عبدالله ويقال له سلمان الخير، سبقت ترجمته في الأثر رقم (83) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

هذا الأثر روي مرفوعا وروي موقوفا مع أن طرقه مدارها على حبيب بن الشهيد. فتفرد مفضل بن فضالة بروايته مرفوعا عن حبيب ؛ أخرجه ابن أبي شيبة برقم (25024): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ ...

وأخرجه أبو داود (3925) و الترمذي (335/1) و ابن ماجه (3542) و ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (457) و الحاكم (136/4 - 137) و العقيلي في " الضعفاء " (428) و ابن عدي في " الكامل " (2/396) من طريق المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم ، فأدخلها معه في القصعة فقال " فذكره . و قال الترمذي :" هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث المفضل بن فضالة ، و هو شيخ بصري ،و المفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا و أشهر ، و روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة : أن ابن عمر – كذا - أخذ بيد مجذوم ، و حديث شعبة أثبت عندي و أصح " . انظر سلسة الأحاديث الضعيفة برقم (1144) .

وعلى هذا فطريق المفضل بن فضالة ضعيف ، فقد أخطأ فيه المفضل فغيّر إسناده ورفعه ، وأما باقي الرواة عن حبيب بن الشهيد فكلهم اتفقوا على روايته عن حبيب عن عبد الله بن بريدة، عن سلمان موقوفا وهو الصحيح .وممن رواه موقوفا عن حبيب بن الشهيد :

1- يحي بن سعيد القطان : أخرجه ابن أبي شيبة برقم (25021) .

2- سفيان بن حبيب : أخرجه الطبري في تهذيب الآثار برقم (1323) .

3- شعبة بن الحجاج : أخرجه ابن سعد في الطبقات 89/4، والعقيلي في الضعفاء (2028) ، وأبو نعيم في الحلية 214/1.

الحكم على الأثر / إسناده صحيح موقوفا .

69- باب من نهى المجذوم عن مزاحمة الناس

124 / قال الإمام مالك [1]: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مَجْذُومَةٍ، وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ اللَّهِ لاَ تُؤْذِي النَّاسَ، لَوْ جَلَسْتِ فِي بَيْتِكِ. فَجَلَسَتْ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ الَّذِي كَانَ قَدْ نَهَاكِ قَدْ مَاتَ فَاخْرُجِي. فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لأُطِيعَهُ حَيًّا وَأَعْصِيَهُ مَيِّتاً

....

(1) أخرجه مالك في الموطأ برقم 476

دراسة رجال السند /

ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ع تقريب (3239)

ـ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير بن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع تقريب (3454)

ـ عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه مالك في الموطأ برقم 476

وعنه عبد الرزاق في المصنف برقم (9031)

ومن طريقه ابن وهب في جامعه (637) : قال وسمعت مالك بن أنس ، فذكره

ومن طريقه أيضا الخرائطي في اعتلال القلوب (396) ، حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي قال : حدثنا مالك بن أنس ، به

الحكم على الأثر / صحيح.

70ـ باب في النهي عن الفرار من أرض الطاعون وعن دخولها

125/ قال الإمام مسلم في صحيحه [1]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أَهْلُ الأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ ادْعُ لِيَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ. فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ [1] قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لأَمْرٍ وَلاَ نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ [2]. فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّى. ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِيَ الأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلاَفِهِمْ. فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّى. ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ. فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ فَقَالُوا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلاَ تُقْدِمْهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ – وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلاَفَهُ – نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عِدْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِى مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ». قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ.

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه برقم (5915)

(2)ـ الوبَا بالقَصْر والمدّ والهمز : الطاعُون والمرضُ العام . وقد أَوْبَأَتِ الأرض فهي مُوبِئة وَوَبِئَتْ فهي وَبِيئة ووُبِئَت أيضا فهي مَوْبوءة . النهاية في غريب الأثر (5/ 310)

دراسة رجال السند /

– يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام من العاشرة مات سنة ست وعشرين على الصحيح خ م ت س . تقريب (7668)

– مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع تقريب (6425) .

– محمد بن شهاب الزهري ، سبقت ترجمه في الأثر رقم (6)

– عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي أبو عمر المدني ثقة من الرابعة توفي بحران في خلافة هشام ع تقريب (3770)

ـ عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو يحيى المدني ثقة من الثالثة مات سنة تسع وتسعين خ م د س . تقريب (3414)

ـ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، سبقت ترجمه في الأثر رقم (25)

ـ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، سبقت ترجمه في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (5915)

وأخرجه البخاري برقم 5729 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ به

الحكم على الأثر / صحيح .

71- باب في من تزوّج امرأةً وبِها جنونٌ أو جذامٌ أو برصٌ

126/ قال مالك [1] : عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب أنه قال : قال عمر بن الخطاب ﷺ : " أيمُّا رجلٍ تزوّج امرأةً وبِها جنونٌ أو جذامٌ أو برصٌ ، فمسَّها ، فلها صداقُها كاملا ،وذلك لزوجها غُرْمٌ على وليِّها " .

....

(1) أخرجه مالك (2 /526 ، رقم 1097).

دراسة رجال السند /

- يحيى بن سعيد ، هو الأنصاري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (47).

- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين ع **التقريب** (**2396**)

- عمر بن الخطاب ﷺ : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

رجاله ثقات رجال الشيخين وأما ما ذكره بعضهم من أنّ سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر ﷺ :

فقد قال الحافظ في تهذيب التهذيب 4 / 87 : " وقد وقع لى حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه ، فيه تصريحُ سعيد بسماعه من عمر ، قرأته على خديجة بنت سلطان، أنبأكم القاسم بن مظفر شِفاهًا، عن عبد العزيز بن دُلف، أن على بن المبارك بن نغوبا أخبرهم: أخبرنا أبو نعيم محمد بن أبى البركات الجمازي، أخبرنا أحمد بن المظفر بن يزداد، أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان السقاء، حدثنا [أبو] خليفة، حدثنا مُسدَّد فى " مسنده "، عن ابن أبى عدي، حدثنا داود - وهو ابن أبى هند -، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت عمر بن الخطاب على هذا المنبر يقول: " عسى أن يكون بعدى أقوم يكذّبون بالرجم، يقولون: لا نجده فى كتاب الله، لولا أن أزيد فى كتاب الله ما ليس فيه ؛ لكتبت إنه حق، قد رجم رسول الله ﷺ ، ورجم أبو بكر، ورجمتُ ". هذا الإسناد على شرط مسلم ".

تخريج الأثر/

أخرجه مالك (2 /526 ، رقم 1097)، والشافعى فى الأم (6 /252)، وعبد الرزاق (6 /244 ، رقم 10679)، وابن أبي شيبة (3 /486 ، رقم 16295)، وسعيد بن منصور في كتاب السنن (1 /245 ، رقم 818)، والدارقطنى (2669/3)، والبيهقى (7 /214 ، رقم 14000)، من حديث يحي بن سعيد به.

الحكم على الأثر / صحيح.

72ــ باب ما جاء في العدسة

127/ قال البزار [(1)]: حدثنا محمد بن معمر قال حَدَّثَنَا عمر بن يونس اليمامي قال حَدَّثَنَا أبي عن حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع :كنت على مال العباس وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلمت وأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه وكان أبو لهب قد تخلف وبعث مكانه العاصي بن هاشم بن المغيرة وكذلك كانوا يصنعون لم يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلا فلما جاء الخبر عن مصاب قريش ببدر وجدنا في أنفسنا قوة وعزة وكنت رجلا ضعيفا وكنت أعمل الأقداح أنحتها في حجرة زمزم فوالله إني لجالس فيها أنحت أقداحي وعندي أم الفضل جالسة وقد سرنا ما جاءنا إذ أقبل أبو لهب حتى جلس إلى طنب الحجرة وأسند ظهره إلى ظهري إذ قال الناس أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قد قدم والناس قيام عليه فقال يا ابن أخي أخبرني فعندك الخبر فقال لاَ والله إن هو إلا أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يقتلونا كيف شاؤا ويأسرونا كيف شاؤا وأيم الله مع ذلك قد رأيت رجالا على خيل بلق بين السماء والأرض لاَ يقوم لها شيء قال أبو رافع فرفعت طنب الحجرة وقلت تلك والله الملائكة فرفع أبو لهب يده فضرب بها وجهي ضربة شديدة وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض ثم برك علي يضربني وكنت رجلا ضعيفا قالت أم الفضل استضعفته، فقام موليا ذليلا والله ما عاش بعد ذلك إلا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة[(2)] فقتله فلقد تركه بنوه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنوه حتى أنتن في بيته وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الناس الطاعون حتى قال لابنه رجل أو لابنيه رجل من قريش ويحكما ألا تستحيان أن أباكما قد أنتن في بيتكما لاَ تدفناه قالا انا نخشى منه قال فانطلقا فأنا معكما فما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد فما يمسونه ثم احتملوه ودفنوه بأعلى مكة.

....

(1) أخرجه البزار في مسنده 2 / 73.

(2){ عدس } في حديث أَبي رافع [أَنَّ أبا لهب رمَاه اللّه بالعَدَسة] هي بَثْرة تُشْبِه العَدَسة تَخْرج في مَواضع من الجْسَد من جنْسِ الطَّاعُون تقْتُل صاحِبَها غالباً . النهاية في غريب الأثر (3/ 190)

دراسة رجال السند /

- محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني بالموحدة والمهملة صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين ع تقريب (6313)

- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع تقريب (4984)

- يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليمامي ثقة من الثامنة خ تقريب (7913)

- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ضعيف من الخامسة مات سنة أربعين أو بعدها بسنة ت ق تقريب (1326)

- عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ﵄ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .

- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز مات في أول خلافة علي على الصحيح ع. الإستيعاب 1656/4، الإصابة 134/7،تقريب (8090).

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف فمداره على حسين بن عبدالله بن عبيدالله وهو ضعيف.

تخريج الأثر/

أخرجه البزار في مسنده 2 / 73.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 1/ 308 : حدثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني حسين بن عبد الله به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك 364/3 : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهوية و حدثني محمد بن صالح بن هانىء ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان و إبراهيم بن أبي طالب و محمد بن نعيم قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنا وهب بن جرير قال : حدثني أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق عن حسين بن عبد الله.

وأخرجه أبونعيم في الطب برقم (492) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ،ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات 74/4 : أخبرنا رؤيم بن يزيد المقرئ قال حدثنا هارون بن أبي عيسى وأخبرنا أحمد بن محمد بن أيوب قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله به .

وأخرجه الطبري في تاريخه 2 / 159 : حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق حدثنى حسين بن عبد الله به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5 / 360: حَدَّثَنَا أحمد بن عبده حَدَّثَنَا وهب بن جرير حَدَّثَنَا أبي قال سمعت مُحَمد بن إسحاق حدثني حسين بن عَبْد الله به .

الحكم على الأثر / ضعيف .

73- باب ما جاء في دواء النقرس

128/ قال الدينوري [1]: حدثنا أحمد نا أبو العبّاس الآجُريّ وإبراهيم الحربي قالا: نا نُعيم بن حمّاد نا سفيان ،عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب ﷺ يشكو إليه النَّقرِس[2] فقال كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ[3]

....

(1) وأخرجه الدينوري في المجالسة (632)

(2)ـ النَقْرِس: مرض مؤلم يحدث في مفاصل القدم، وفي إبهامها أكثر، وهو ما كان يسمى داء الملوك، المعجم الوسيط 946/2.

(3)ـ الظَّهائِرُ : جَمْع ظَهيرة وهي الهَاجِرة وقْت الزَّوال وقولُه كَذَبتْك أي عليك بها وهذه كلمةٌ تقولُها العَرَب في معْنى الإغْراء كذَبك كذا أي عليك به وكذب عليك كذا ومنه حديث النبي في الحِجامة ،غريب الحديث لابن قتيبة (1 / 591)

قلت : جاءت في هذا الموضع ثلاث روايات هذه ، والطهاين ، والهواجر .

دراسة رجال السند /

– أحمد بن زكريا المخزومي العابدي المكي، راوية ابن أخي الأصمعي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (91) .

ـ ابراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي، أبو إسحاق: من أعلام المحدثين، أصله من مرو، واشتهر وتوفي ببغداد، ونسبته إلى محلة فيها. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (2 / 123):الحربي الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي ، أحد الأعلام.

– نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، نزيل مصر ، صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم ، خ مق د ت ق . تقريب (7166)

ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ،لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة ، ع . تقريب (2451)

ـ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (99) .

ـ قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (57)

عمر بن الخطاب ، ﷺ أمير المؤمنين ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

هذا الأثر جاء موقوفا ومرفوعا :

فأما موقوفا :فأخرجه الخلال في السنة برقم (404) – أخبرنا محمد ، قال : أنبأ وكيع ، عن مسعر ، عن بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : رأى عمر رجلا يشتكي رجليه فذكره ، وعنده « كذبتك الطهاين » ، وفيه قال : فبري في العام المقبل ما يشتكي شيئا .

وبيان بن بشر الأحمسي ، بمهملتين ، أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، ع . تقريب (789) ، وهذه متابعة تامة لقيس بن أبي حازم .

وأخرجه الدينوري في المجالسة (632) : حدثنا أحمد نا أبو العبّاس الآجُريّ وإبراهيم الحربي قالا : نا نُعيم بن حمّاد نا سفيان ،عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، فذكره بمعناه .

وأما مرفوعا : فأخرجه الطبراني في الكبير (720) :حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا أبو بكر الداهري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد الفهري : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه النقرس ، فشكا إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتك الهواجر.

قال الدارقطني في العلل 14 /39 : وهم فيه الداهري ، والصواب عن عمر قوله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5 / 170) :

وقال : رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر الداهري ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير – (4 / 206) : حدثنا علي قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أبو بكر الداهري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد الفهري ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه النقرس ، فشكا إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبتك الهواجر » قال عمرو : وقال أبو بكر : « يريد لو مشيت في الرمضاء لم يصبك النقرس »

قال في ذخيرة الحفاظ – (2 / 648) :رواه أبوبكر الداهري عجد الله بن حكيم : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس عن المستورد بن شداد ، ان رجلا ، والداهري هذا كذاب .

قال الذهبي في الميزان (2 / 410) : ليس بثقة ولا مأمون .

الحكم على الأثر / الموقوف صحيح ، والمرفوع موضوع ، لأن مداره على الداهري ، وهو كذاب .

74- باب ما جاء في تأثير العشق على البدن

129/ قال الْخَرائطي [1]: حدثنا الحسين بن محمد بن أسد الأَرْمِيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدولابي، قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثني عمِّي محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: كان أَخَوانِ مِنْ ثقيف من بني كنة، بينهما من التحابُب والإيثار شيءٌ لا يعلمه إلا الله، جَلَّ ثناؤه، كلُّ واحدٍ منهُما أخوه عندَه عِدْلُ نفسِه، وإنّ الأكبرَ خَرَجَ إلى سفرٍ له، وله امرأةٌ؛ فأَوْصى أخاهُ بحاجةِ أهلِه.

بينما المقيمُ في دارِ الظاعنِ، إذْ مَرَّتْ امرأةُ أخيه، وكانت من أجمل البشر، في دِرْعٍ، تجوزُ مِن بيتٍ إلى بيتٍ، قال: فرآها؛ فرأى شيئًا حَيَّرَهُ، فلمّا رأتْه وَلْوَلَتْ، ووَضَعَتْ يَدَها على رأسها، ودَخلتْ بيتًا، ووقعَ حُبُّها في قلبِه؛ فجعَلَ يذُوبُ؛ فرحَلَ جسمُه، وتغيَّرَ لونُه.

وقدِمَ أخُوه، فقال: يا أخي! مالِي أراك مُتغَيِّرًا ؟! ما وَجَعُكَ ؟! قال: ما بِي وَجَعٌ. فدَعَا له الأطبّاءَ، فلم يقعْ أحدٌ على دائِه غيرَ الحارثِ بنِ كِلْدَةَ، كان طبيبًا، فقال: أرَى عَيْنَينِ صحيحتَيْنِ، وما أدري ما هذا الوجعُ ؟! وما أظنُّه إلّا عاشقًا. قال أخوه: سبحان الله! أسألُك عن وجعِ أخِي، وأنت تستهزئ! قال: فما فعلتُ، وسأسقِيه شرابًا عندي، فإن يكنْ عاشقًا؛ فسيتبيّن لكم. فأتاه (بِشَرَابٍ)، فجعلَ يَسْقِيه قليلًا قليلًا. فلمّا أخذَ الشرابُ منه؛ تهيَّجَ وتكَلَّمَ، وقال:

تهَيج وتهَيج وحزينا ما أكونه
أَلَمَّا بِي على الأبيا تِ من خيفِ (نَزُرْهُنَّهْ)
غزالٌ ما رأيتُ اليو مَ فِي دُورِ بَنِي كِنَّهْ
أَسِيلُ الْخَدِّ مَرْبُوبٌ وفِي مَنْطِقِهِ غُنَّهْ

فقال: أنتَ أطَبُّ العربِ! ثمَّ قال: سأُعِيدُ لَهُ الشرابَ؛ فلعلّهُ يُسمِّي! فأعادَ لَهُ الشرابَ؛ فقال:

أيُّها الْحَيُّ سَلِّمُوا واربَعُوا كَيْ تكلموا
خرجتْ مُزْنَةٌ مِنَ البَـ ـحْرِ رَيَّا تَحَمْحَمُ

وتفضوا لبانه   وتحيَوْا وتغنمُوا

هي ما كَنَّتِي وتزْ   عُمُ أنِّي لَهَا حَمُ

قال: فطَلَّقَ أخُوه امرأتهُ؛فقال الْمَرِيضُ: عَلَيَّ كذا وكذا إنْ تزوّجتُها! فماتَ، ولَمْ يتزوَّجْها.

....

(1) أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ص198-199.

دراسة رجال السند /

الحسين بن محمد بن أسد، إن كان هو المعروف بالدَّيْبُلي؛ فهو مُحدِّثٌ مستورٌ، مُترجَمٌ في تاريخ دمشق لابن عساكر 306/14-307، وتاريخ الإسلام للذهبي 456/26.

محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدولابِي الرازي، أبو بِشر الوراق، الحافظ البارع (224-310).

وقد تُكُلِّمَ فيه، على سعةِ معرفتِهِ وعلمِهِ بالصنعة . سير أعلام النبلاء 309/14-311.

- علي بن سعيد بن بشير بن مهران، الحافظ البارع، أبو الحسن الرازي، عَلِيَّك، نَزِيلُ مصر (ت299).

قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لم يكن بذاك في حديثه ... حدّث بأحاديث لم يُتابع عليها، في نفسي منه، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده – وقال: هو كذا وكذا – كأنّه ليس هو بثقة -.

سؤالات حمزة السهميِّ الدارقطنيَّ (348)، سير أعلام النبلاء 145/14-146.

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة رُبَما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين [ومئتين]. خ م د ت س تقريب (2415).

محمد بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله القرشي الأموي، أخو عُبيد وعنبسة ويحيى وعبد الله، كوفي الأصل.

سمع عبد الملك بن عُمير، وعبد العزيز بن رُفيع، وهشام بن عروة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئة.

التاريخ الكبير للبخاري 92/1، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 264/7، الثقات لابن حبّان 426/7.

عبد الملك بن عُمير: سبقت ترجمته في الأثر رقم (34).

الحارث بن كلدة ، صحابي سبقت ترجمته في الأثر رقم (90).

الحكم على الإسناد/ سندُه ضعيفٌ ، وعبدالملك بن عمير لم يدرك الحارث فمولده لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان .

تخريج الأثر/

أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ص198-199.

وأحرجه الْمُعَافَى الجَرِيرِي في الجليس الصالح 356/1 من طريق سعيد الأموي به نحوَه، كما سيأتي.

وأخرجه الْمُعَافَى الجَرِيرِي في الجليس الصالح 355/1 من طريق آخر، فقال: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد بن سليمان الأدمي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان الثقفي، قال: حدثنا المفضل بن فضالة مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن محمد بن سيرين، عن عَبِيدَةَ السَّلْمَانِي قال: كان في الجاهلية أخوان من حي يدعون بني كنة، أحدهما متزوج والآخر عزب، فذكر نحوه .

ومن طريق الجريري رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج القارئ في مصارع العُشّاق 226/2 -228، وابن الجوزي في ذمّ الهوى ص220-221.

ثُمَّ قال القاضي الْمُعَافَى الجريري 356/1: قد روي هذا الخبر من غير هذه الطريق وفي بعض ألفاظه اختلافٌ؛ فرأيتُ تكرار جملته لتكمل الفائدة، ولا يفوت منه شيء، وما يتكرّر من اقتصاصه لا ضرر فيه:

حدثنا أبي رضي الله عنه، قال، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سهل الرازي، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال، حدثني عمّي محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الملك بن (عُمَيْرٍ) قال فذكره باختلاف يسير .

الحكم على الأثر / ضعيف.

75- باب ما جاء في قوة البدن في السحر

130/ قال أبو نعيم [1]: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال : رأيت امرأة ذات شارة جاءت إلى علي بن أبى طالب، فقالت: هل لك في امرأة ليست بأَيِّمٍ ولا ذات بَعْلٍ؟! وجاء زوجُها يتلوها على عصا، فقال له عليٌّ: أما تستطيع أن تصنع شيئا؟ فقال: لا. قال: ولا في السَّحَرِ؟ قال: لا. قال: هلكتَ وأهلكتَ! أمّا أنا فلستُ مُفرِّقًا بينكما ؛ فاتَّقِي اللهَ واصبرِي .

....

(1) أخرجه أبونعيم في الطب برقم (453).

دراسة رجال السند /

- أبو أحمد محمد بن أحمد، هو الغطريفي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (112).

-أبو خليفة، هو الفضل بن الحُباب:عمرِو بن محمد بن شعيب الجُمحي البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (112)

أبو الوليد، هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (112).

شعبة، هو ابن الحجّاج، سبقت ترجمته في الأثر رقم (8).

هانئ بن هانئ الهمداني بالسكون الكوفي مستور من الثالثة بخ 4 التقريب (7264) ، والصحيح أنه مجهول.

علي بن أبي طالب، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/

ضعيف ،لأن هانئ الهمداني مجهول.

تخريج الأثر/

أخرجه أبونعيم في الطب برقم (453)، والبيهقي في السنن الكبير 227/7 من حديث شعبة

ورواه عبد الرزاق في المصنف (10735)، والبيهقي في السنن الكبير 227/7 من حديث الثوري

ورواه سعيد بن منصور في السنن (1020) من حديث سفيان – وهو ابن عيينة –

ثلاثتُهم عن أبي إسحاق، عن هانئ به.

قال الشافعي في سنن حرملة –كما في السنن الكبير للبيهقي 227/7 - : " مع أنّه يعلم أنّ هانئ بن هانئٍ لا يعرف، وأنّ هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث ممّا لا يثبتونه؛ لجهالتهم بهانئ بن هانئٍ ".

وله شاهد آخر، قال مُسَدَّدٌ (كما في إتحاف الخيرة المهرة (3166)، والمطالب العالية 294/8): حَدَّثَنَا حماد بن زيد ، حَدَّثَنَا فضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، عن الحكم، أن امرأة من طيّ من بني سنبس يقال لها : أم نعل أتت عليّاً وزوجها معها، فقالت : إن زوجها لا يأتيها، وإنها امرأة تريد الولد، فقال الرجل: أما ترى ما عليها من نعمة؟ - قال: وهي في هيئة حسنة – فقال له: ولا من السحر حيث يتحرّك من الشيخ؟ قال: ولا من السحر. قال: هلكت وأهلكت. وأقبل عليها فقال لها: اصبري حتى يفرّج عنه.

وهذا سند منقطع فإن أبا حريز من السادسة وليس له رواية عن الصحابة .

الحكم على الأثر/ ضعيف.

76ـ باب ما جاء في كثرة الجماع

131/ أبو نعيم [1]: حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا حامد بن شعيب، ثنا سُريج، ثنا هُشيم، عن عبد الملك بن عُمير، عن الحارث بن كلدة، قال: " من سرَّهُ البقاء، ولا بقاء، فليُخفِّفْ الرداء، وليُباكر الغذاء، وليُقِلّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ ".

....

(1) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة 780/2.

دراسة رجال السند /

–الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطّاب بن جُبير الورّاق ، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة.

تاريخ بغداد 387/7.

– حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس البلخي المؤدِّب، سكن بغداد وحدّث بها ...

مولدهسنة ست عشرة ومئتين. قال الدارقطني: ثقة. وقال أبوالحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق. مات سنة تسع وثلاث مئة. تاريخ بغداد 169/8، سير أعلام النبلاء 291/14.

ـ سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث مَرُّوذيُّ الأصل، ثقة عابد من العاشرة. مات سنة خمس وثلاثين [ومئتين]. خ م س تقريب (2219).

ـ هُشيم، هو ابن بشير: سبقت ترجمته في االأثر رقم (12).

ـ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، سبقت ترجمته في االأثر رقم (34).

– الحارث بن كِلدة: سبقت ترجمته في االأثر رقم (90).

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف؛ لانقطاعه بين عبد الملك والحارث بن كِلدة.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة 780/2.

الحكم على الأثر / ضعيف؛ لانقطاعه.

77- باب ما جاء في وجع الضرس والأذن

132/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن حبَّة الْعُرَنِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ كُلِّ عَطْسَةٍ يَسْمَعُهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا كَانَ، لَمْ يَجِدْ وَجَعَ ضِرْسٍ، وَلا أُذُنٍ أَبَدًا.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (30430)

دراسة رجال السند /

- طلق بن غنّام، بمعجمة ونون، بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، ثقة من كبار العاشرة. مات في رجب سنة إحدى عشرة [ومئتين]. خ 4 تقريب (3043)

- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة، بطن من الأزد، لا إلى علم النحو. من السابعة. مات سنة أربع وستين [ومئة]. ع

تقريب (2833).

- عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته في الأثر رقم (36) .

- حبّة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة بن جُوين بجيم مصغر العرني بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع. من الثانية، وأخطأ من زعم أن له صحبة. مات سنة ست -وقيل تسع- وسبعين. س تقريب (2108)

قال الذهبي في المغني برقم (1282) :حبة بن جوين العرني الكوفي، عن علي، من الغلاة، حدث أن عليا كان معه بصفِّين ثلاثون بدريا! قال السعدي: غير ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" 182/4، ثُمَّ ذكره في "المجروحين" 267/1 فقال : كان غاليا في التشيع، واهيا في الحديث..حَدَّثَنَا مكحول ، قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن مَعِين : حبة العرني ؟ فقال : ليس بشيءٍ".

وَقَالَ ابن عدي في "الكامل"3 /430 : " وقلما رأيت في حديثه منكرا قد جاوز الحدّ، إذا روى عنه ثقة. وقد أجمعوا على ضعفه، إلا أنه مع ذلك يُكتب حديثه ".

، قلت : لا أدري كيف قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق" ، وقد ضعفه ابن مَعِين ، والجوزجاني ، والنَّسَائي، وابن سعد ، والدارقطني ، وابن حبان، والذهبي.

نعم قد قال العجلي في معرفة الثقات 14/1 : " كوفي تابعي ثقة ".

لكن العجلي قد يُوثِّق الضعفاء والمجاهيل ، فالصحيح أنه ضعيف إن شاء الله.

- عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ؛ لضعف حبة العرني.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (30430)

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (رقم 926): حدثنا طلق بن غنام قال : حدثنا شيبان ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة –كذا – عن علي رضي الله عنه قال: من قال عند عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ما كان؛ لم يجد وجع الضرس ولا الأذن أبدا.

و(خيثمة) مُحرَّفٌ عن (حَبَّة). وقد رواه الحاكم في المستدرك 414/4 من طريق البخاري، ووقع عنده على الصواب: (حَبّة).

وأخرجه الطبراني في الدعاء 2 / 88 (1988): حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن الليث أبو الصباح المرادي ثنا طلق بن غنام ثنا شيبان عن أبي إسحق عن حبة عن علي رضي الله عنه فذكره وليس فيه أذن .

وذكره أبو نعيم في الطب معلقا برقم (316)، وفيه بدل حبة العرني ،خيثمة الكوفي.

وهو تحريف، كما تقدّم.

الحكم على الأثر / ضعيف .

78- باب ما جاء في تنظيف ما بين الأضراس

133/ قال الطبراني [1]: حدثنا أبو خليفة، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد، قال: قال ابن عمر: إن فضل الطعام الذي يبقى بين الأضراسِ يُوهِنُ الأضراسَ.

....

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/ 265) برقم(13065)

دراسة رجال السند /

- أَبُو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ عَمْرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ الجُمَحِيُّ، البَصْرِيُّ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (112)

- عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ثقة حافظ رجح بن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين خ م د س تقريب (4341)

- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن من كبار التاسعة. مات سنة ست وتسعين [ومئة] ع تقريب (6740)

- عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .

- محمد بن سيرين: سبقت ترجمته في الأثر رقم (68).

- عبد الله بن عمر: سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ إسناد صحيح . قال الألباني في الإرواء 33/7 : وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي خليفة، وهو ثقة.

تخريج الأثر/

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/ 265)برقم13065

قلت :وفي المطبوع أخطاء إملائية واضحة صححناها في المتن .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (331) من طريق محمد بن يونس، ثنا قريش بن أنس، عن إبن عون، عن نافع، عن إبن عمر قال: ... فذكره بلفظ الكتاب إلا أنه قال: (ممّا يوهن) .

وهذا إسناد واه جدا، لأن محمد بن يونس وهو الكُديْمي متّهم بالوضع، ومع ذلك، فقد خالف في إسناده فقال: (نافع) مكان (محمد). وهو ابن سيرين. فالاعتماد على الإسناد الأول؛ لصحّته.

الحكم على الأثر / صحيح.

79- باب النهي عن التخلل بالقصب إلا إذا نزع قشره

134/ قال أبو نعيم في الطب [1] : حدثنا أحمد بن محمد في كتابه ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد ، عن الفرج بن فضالة ، عن إبراهيم بن مصقلة ، عن أبي المهدي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار : " لا تتخلّلوا بالقصب ، فإن كنتم لابد فاعلين ؛ فانزعوا قشره " .

ولفظ البيهقي : إنّ رجلا تخلل بالقصب ، فنفر [2] فمه ؛ فنهى عمر – يعني : ابن الخطاب – عن التخلّل بالقصب .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (334).

(2) نفر فمه يعني: وَرِمَ. قال أبو عبيد : لا أرى هذا أُخِذَ إلا من نِفار الشيء من الشيء، إنما هو تجافيه عنه وتباعده منه، فكأنّ اللحم لما أنكر الداء نفر فمه؛ فظهر فذلك نِفارُه. غريب الحديث لأبي عبيد 247/3.

دراسة رجال السند /

– أحمد بن محمد ، ابن السني : سبقت ترجمته في الأثر رقم (80).

– محمد بن عمران، الظاهر أنّه أبو جعفر الضبي النحوي، وثّقه الدارقطني. تاريخ بغداد 132/3-133.

– محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (64).

– عثمان بن سعيد يحتمل أن يكون أحد رجلين :

عثمان بن سعيد – أو ابن عمار – الكوفي الزيات الطبيب، لا بأس به. من كبار العاشرة. ر تقريب (4473)

– أو عثمان بن سعيد بن مرة القرشي [المري]، أبو عبدالله الكوفي المكفوف، مقبول من كبار العاشرة أيضا. تمييز تقريب (4474)

وكلاهما من مشايخ أبي كريب، ولم أستطع أن أحدّد أيّهما المقصود.

– فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي [أبو فضالة] الشامي، ضعيف من الثامنة. مات سنة سبع وسبعين [ومئة]. د ت ق تقريب (5383)

– إبراهيم بن مصقلة: لم أجد له ترجمة.

- أبو الهدي: كذا في المطبوع، وفي اللآلئ المصنوعة 219/2: (عن أبي البهري). والله أعلمُ مَنِ المقصودُ.

- عمر بن الخطاب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف جدا، وهو منقطع .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (334).

وقال ابن أبي شيبة في المصنف (27078): حدثنا وكيع ، عن سعيد بن صالح ، عن رجل لم يُسمِّه ، أنّ عمر كتب: لا تخللوا بالقصب.

وهذا مع انقطاعه – أو إعضاله – فيه رجلٌ مُبهمٌ لم يُسَمَّ.

وأخرجه البيهقي في شعب الايمان برقم (6057): أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني عن عمر رضي الله عنه أن رجلا تخلّل بالقصب فنفر فمه، فنهى عمر – يعني: ابن الخطاب - عن التخلّل بالقصب.

قلت : ورجاله ثقات إلا أبا عبد الرحمن السلمي، ضعيف متهم. والظاهر أنّ وجوده في السند لا يضرّ؛ لأنّه روى هذا الخبر ضمن روايته لكتاب غريب الحديث لأبي عبيد، وهذا الخبر موجود فيه، إلا أنّ بعض نُسخه مبتورة الأسانيد، فانظر 247/3 منه.

ثُمّ إنّ في السند انقطاعًا؛ فإن عبيد بن الحسن من الخامسة، لم يُدرك عمر رضي الله عنه بلا ريب.

و قال السيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة 219/2:

وقال ابن السني: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا زاهر بن نوح، حدثنا أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني، حدثنا عيسى بن عبد العزيز قال: كتب عمر إلى عماله بالآفاق: اِنْهَوْا من قِبَلَكُمْ عن التخلُّل بالقصب وعُود الآس.

وفيه عيسى بن عبد العزيز، لم أعرفه .

الحكم على الأثر /ضعيف.

80 ـ باب ما جاء في دباغ المعدة

135/ قال الإمام أحمد [1]: ثنا سعيد بن خُثَيْم أبو معمر الهلالي، حدثني جدّتي رِبْعِيَّةُ ابنة عياض الكلابيّة، قالت: سمعت عليًا يقول: " كُلُوا الرُّمَّانَ بشحمه؛ فإنّه دِبَاغُ الْمَعِدَةِ ".

....

(1) أخرجه أحمد في المسند (23237).

دراسة رجال السند /

– سعيد بن خُثيم، بمعجمة ومثلثة مصغّر، بن رشد، بفتح الراء والمعجمة، الهلالي، أبو معمر الكوفي، صدوق رُمي بالتشيع، له أغاليط، من التاسعة، مات سنة ثمانين ومئة. ت س تقريب (2295)

– ربعية بنت عياض الكلابية، أم خثيم، قال في تعجيل المنفعة ترجمة رقم 1641 : عن جدّها عُبيد بن عمرو، وعنها حفيدها سعيد بن خثيم، وثّقها العجلي وابن حبان.

وقال العجلي في معرفة الثقات ترجمه رقم (2334): ربعية بنت عياض كوفية تابعية ثقة. سمعتْ مِن عليّ.

قال الهيثمي مُرَتِّبُ كتاب العجلي 452/2: في الأصل مكان ربعية رمثة، وقد ضُبِّبَ عليها...

– عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن ، من أجل ربعيّة بنت عياض الكلابية.

تخريج الأثر/

أخرجه أحمد في المسند (23237) ، وأخرجه الدِّينَوَرِي في المجالسة (3399/م2) قال: نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، عن عيسى بن إبراهيم البرتي، قال: أنا أبو معمر سعيد بن خثيم ... به.

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (365) : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا أبو يعلى الموصلي، الحسن بن يزيد، ثنا سعيد بن خثيم ... به.

وأخرجه البيهقي في الشعب 104/8 رقم (5557): أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بِها، ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي، ثنا عمّي سعيد بن خثيم ... به.

.قال الهيثمي في مجمع الزوايد116/5: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

الحكم على الأثر / حسن .

81- باب ما جاء في علاج النسيان

136/ قال العقيلي في الضعفاء [1] : حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا معتمر، عن عثمان بن ساج، عن خُصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " خُذْ مثقالا من كُنْدُرٍ [2]، ومثقالا من سُكَّرٍ، للحفظ، على الرِّيق ".

....

(1) أخرجه العقيلي في الضعفاء 204/1.

(2) الكُنْدُرُ: هو اللُّبَانُ، ضَرْبٌ من العِلْكِ. لسان العرب 3936/5.

دراسة رجال السند /

- معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري البصري،

مولده سنة ثمان ومئتين، وموته سنة ثمان وثمانين ومئتين. طبقات الحنابلة 338/1.

- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (105).

- معتمر بن سليمان : سبقت ترجمته في الأثر رقم (2).

- عثمان بن عمرو بن ساج، بمهملة وآخره جيم، الجزري، مولى بني أمية، وقد يُنسب إلى جدِّه، فيه ضعف. من التاسعة. س تقريب (4506)

قال الحافظ في تهذيب التهذيب 7 / 145 : وقال العقيلى : عثمان بن عمرو الحراني لا يتابع فى حديثه: وقال الأزدي: يتكلمون فى حديثه. و قول المصنف: و قد ينسب إلى جدِّه يُوهم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوى عن خصيف ومقسم وغيرهما، وقد تردّد فيه بعد ذلك. و قد أكثر التخريج الفاكهى فى كتاب " مكة " عن عثمان بن ساج من غير ذكر عمرو بينهما. و أما النسائى و العقيلى و غيرهما فما زادوا فى نسب عثمان بن عمرو شيئا إلا أنهم قالوا: إنه حرانى. و لا يُسَمِّي أحدٌ منهم جدَّه، فيدل مجموع ذلك على المغايرة بينهما. اهـ .

- خُصيف بالصاد المهملة [آخره فاء] مصغر ابن عبدالرحمن الجزري، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورُمي بالإرجاء. من الخامسة. مات سنة سبع وثلاثين [ومئة]، وقيل غير ذلك. 4 تقريب (1718)

- عكرمة أبو عبدالله، مولى ابن عباس،، سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .

- عبد الله بن عباس: سبقت ترجمته في الأثر رقم (25).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن ساج، وخُصيف.

تخريج الأثر/

أخرجه العقيلي في الضعفاء 204/1.

وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي 263/2 من طريق معتمر بن سليمان، عن عثمان بن ساج، عن خُصيف ... به، وعنده بلفظ: "سبعة أيام "

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (366): حدثنا أحمد بن جعفر بن (سلم)، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا مخلد بن مالك، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن عمرو، عن خصيف به. وفيه: " فإنه جيّد للبول والنسيان ".

وأخرجه ابو نعيم في الطب أيضا برقم (648) من طريق الوليد بن عمرو عن خصيف به وهذه متابعة لأخيه عثمان بن عمرو بن ساج، إلا أنه ضعيف أيضا، كما في ميزان الاعتدال للذهبي 342/4.

وأخرجه أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي في المجالسة وجواهر العلم برقم (2236): حدثنا محمد بن عبد العزيز، نا علي بن عبد الله، قال: قال ابن أبي نجيح: عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " خذ مثقال لبان ومثقالا من سكّر، فاشربهما على الريق؛ فإنهما جيّدان للبول والنسيان ".

قلت : فيه محمد بن عبد العزيز الدينوري، قال الذهبي في الميزان 629/3: " أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف. ذكره ابن عدي وذكر له مناكير عن موسى بن إسماعيل ومعاذ بن أسد وطبقتهما، وكان ليس بثقة يأتي ببلايا ".

الحكم على الأثر /

ضعيف. وقد خُولِف عثمان في إسناده؛ قال العقيلي عَقِبَ تخريجه هذا الأثر: " حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحرّاني أبو أميّة، قال: حدثنا عتّاب بن بشير، عن خُصيف، عن بعض أصحابه ... فذكر نحوه ".

ثمّ قال العقيلي: " هذا أولى، وأما الحديث الأول فيُرْوَى بغير هذا الإسناد ".

137/ قال أبو نعيم في الطب [1] : أنا أبو بكر أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أبو يزيد القرشي، نا عبد الله بن حماد، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا يحيى بن سعيد العطّار، ثنا ابراهيم بن المختار، عن عبد الله بن جعفر، قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فشكا إليه النسيان، فقال: " عليك باللبان [2] ؛ فإنّه يُشَجِّعُ القلبَ، ويذْهَبُ بالنسيانِ ".

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (367)

(2) اللُّبانُ (بالضَّمِّ) : (ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ يقالُ له (الكُنْدُرُ). تاج العروس من جواهر القاموس (36/ 91)

دراسة رجال السند /

أحمد بن محمد: هو ابن السني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (80)

- أبو يزيد القرشي : هو خالد بن النضر ، قال حمزة بن يوسف السهمي في سؤالاته (287): وسألته – يعني: الدارقطني – عن أبي يزيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القرشي بالبصرة فقال: ثقة.

وقال الألباني في الضعيفة رقم(6320): " وأما خالد بن النضر : فهو أبو يزيد القرشي البصري ، روى له الطبراني في"المعجم الصغير" (89 هندية ، رقم 35 – "الروض النضير") ،فالظاهر أنه من مشايخ المجهولين؛ لقلّة حديثه عنه ".

قلت : لعل الشيخ – رحمه الله – لم يقف على سؤالات السهمي.

- عبدالله بن حماد بن أيوب أبو عبدالرحمن الآملي، بالمدّ وتخفيف الميم المضمومة، روى البخاري عن عبدالله غير منسوب عن يحي بن معين وعن سليمان بن عبدالرحمن، فوقع في رواية ابن السكن عن الفربري: عبدالله بن حماد، وهو تلميذ البخاري ووراّقه، وهو من الثانية عشرة. [ثقة] مات سنة تسع وستين [ومئتين]، وقيل بعد ذلك. خ تقريب (3281)

- سليمان بن سلمة الخبائري، أبو أيوب الحمصي، قال أبو حاتم: متروك لا يُشتغل به. وقال ابن الجنيد: كان يكذب، ولا أحدّث عنه بعد هذا. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدى: له غيرُ حديثٍ منكرٍ. ميزان الاعتدال 209/2، لسان الميزان 93/3.

تنبيه : في الطب لأبي نعيم برقم (367): سليمان بن سليم، وهو خطأ، والصواب سليمان بن سلمة، كما أثبتناه.

- يحيى بن سعيد العطار، بِمُهملة وآخره راء، الأنصاري الشامي، ضعيف، من التاسعة. تميز تقريب (7558)

– إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة. يُقال: مات سنة اثنتين وثمانين [ومئة]. بخ ت ق تقريب (245)

– عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (208) .

– علي بن أبي طالب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/ إسناده موضوع، وبليّته من سليمان بن سلمة الخبائري.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (367)

وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي 262/2: أخبرني القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بِها، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحق السني الحافظ ... به.

الحكم على الأثر / موضوع.

82- باب ما جاء في دواء البلغم

138/ قال أبو نعيم [(1)]: حدثنا أحمد بن جعفر بن (سَلْمٍ)، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا إسحاق بن البهلول، ثنا زيد بن الْحُباب، ثنا عيسى- يعني: ابن الأشعث-، عن جُويبر، عن الضحّاك، عن النّزّال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: " قراءة القرآن والسواك يُذْهِبُ البَلْغَمَ [(2)]

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (372).

(2) البَلْغَمُ: خلط من أخلاط الجسد، وهو أحد الطبائع الأربع. لسان العرب 56/12

دراسة رجال السند /

- أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ،وكان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمرا كثيرا. قال الخطيب: كان صالحا، ثقة، ثبتا.ولد سنة ثمان وسبعين ومئتين ،توفي سنة خمس وستين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء 83/16، تاريخ بغداد: 4 / 71

- الحافظ، المتقن، الرباني، أبو العباس، أحمد بن علي بن مسلم الأبّار، من علماء الأثر ببغداد. قال الخطيب: كان ثقة حافظا متقنا، حسن المذهب. وقال جعفر الخلدي: كان الأبّار من أزهد الناس، استأذن أمه في الرحلة إلى قتيبة، فلم تأذن له، ثم ماتت، فخرج إلى خراسان، ثم وصل إلى بلخ وقد مات قتيبة، فكانوا يُعزُّونه على هذا، فقال: هذا ثمرة العلم، إني اخترت رضى الوالدة. سير أعلام النبلاء 443/13، تاريخ بغداد: 4 / 306 ، تذكرة الحفاظ: 2 / 639 .

- إسحاق بن بهلول بن حسان، الحافظ الثقة العلامة، أبو يعقوب، التنوخي الأنباري، مولده بالأنبار في سنة أربع وستين ومئة، وكان أحد أوعية العلم. قال أبو بكر الخطيب: صنف كتابا في القرءات، وصنف " المسند "، وصنف كتابا في الفقه.وله مذاهب اختارها. يعني: أنه يجتهد، ولا يقلد أحدا... إلى أن قال: وكان ثقة.

مات إسحاق بن بهلول الحافظ بالانبار في ذي الحجة في سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وقد قارب التسعين.

سير أعلام النبلاء 89/12 ، الجرح والتعديل 2 / 214، 215، تذكرة الحافظ 2 / 518،

- عيسى بن الأشعث، مجهول . الجرح والتعديل 272/6، ميزان الإعتدال310/3 ، لسان الميزان 393/4 .

- جُويبر تصغير جابر ويقال اسمه جابر وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة راوي التفسير ضعيف جدا من الخامسة مات بعد الأربعين حد ق . تقريب (987)

- الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال من الخامسة مات بعد المائة 4 تقريب (2978)

- النزال بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي الكوفي ثقة من الثانية وقيل إن له صحبة خ د تم س ق تقريب (7105)

- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (372).

وذكر محقق الكتاب أن ابن السني أخرجه في الطب النبوي ق32/ب.

الحكم على الأثر / ضعيف جدا.

83ـ باب إذا جرحت الإصبع

139/ قال ابن المنذر في "الأوسط"[(1)]: حَدَّثَنَا موسى بن هارون، حَدَّثَنَا إسحاق، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَن سَعِيد بنِ أبي عروبة، حدّثني سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، قال: جُرِحَتْ إِبْهَامُ رِجْلِ ابنِ عُمَرَ، فَأَلْقَمهَا [(2)] مَرَارَةً[(3)]، فكَانَ يَتوضَّأُ عَلَيْهَا.

....

(1) أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (24/2).

(2) مَرَارَةٌ: بَقْلَةٌ. لسان العرب 4175/6.

(3) قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث 92/1: قوله: فَأَلْقَمهَا مَرَارَةً: هَنَة دَقِيقَة مُسْتَدِيرَة فيها مَاءٌ أَخْضَرُ، هِي لِكُلّ ذِي روحٍ إلا الجَمَلَ.

دراسة رجال السند /

– موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال، بالمهملة، ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة. مات سنة أربع وتسعين ومئتين. تمييز تقريب (7022).

ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو [يعقوب] ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل. ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. مات سنة ثمان وثلاثين [ومئتين]، وله اثنتان وسبعون. خ م د ت س تقريب (332).

– الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. من الثامنة. مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين [ومئة]. 4 تقريب (7456)

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين (ص: 51) في الطبقة الرابعة وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل؛ كبقية بن الوليد.

– سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. من السادسة. مات سنة ست وقيل سبع وخمسين [ومئة]. ع تقريب (2365)

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين (ص: 31) في الطبقة الثانية وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة؛ كابن عيينة.

- سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخُولط قبل موته بقليل. من الخامسة. م 4 تقريب (2616)

- نافع مولى ابن عمر ثقة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لتدليس الوليد.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (24/2).

وأخرجه إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (81/1-82): حدّثنا سليمان بن (داود) الهاشيّ، حدّثنا الوليد بن مسلمٍ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى ... به .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى": (228/1) أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمّد ابن حيّان، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن، حدّثنا أبو عامرٍ موسى بن عامرٍ، حدّثنا الوليد بن مسلمٍ، قال: أخبرني سعيدٌ، عن سليمان بن موسى ... به .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (470) .حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبومسعود، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا الوليد بن مسلم، سعيد بن عبد العزيز ... به.

رووه كلهم من طريق الوليد: ثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني سليمان بن موسى، عن نافع قال: جرحت إبهام رجل ابن عمر فألقمها مرارة فكان يتوضأ عليها.

الحكم على الأثر / ضعيف .

84– باب فِي الْحُقْنَةِ مَنْ كَرِهَهَا.

140/ قال أبو بكر بن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحُقْنَةِ [2] أَشَدَّ الْقَوْلِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23908) .

(2) الحُقْنَةُ ، (بالضَّمِّ : كُلُّ دواءٍ يُحْقَنُ به المرِيضُ المحْتَقِنُ) .

(وفي الحَدِيثُ : (أَنَّه كَرِهِ الحُقْنَةَ) ، وهو أَنْ يُعْطى المرِيضُ الدَّواءَ مِن أَسْفَلِه ، وهي مَعْروفةٌ عنْد الأَطبَّاء . تاج العروس – (34 / 450)

دراسة رجال السند /

– جرير بن عبدالحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين [ومئة]، وله إحدى وسبعون سنة ع التقريب (916)

– الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين [ومئة]. خت م 4 التقريب (5685).

وقال ابن عدي 90/6: ليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه .

وقال الذهبي : فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به ...

– علقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي أبو الحارث الكوفي ثقة من السادسة ع التقريب (4682)

– علي بن أبي طالب : الصحابي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)

الحكم على الإسناد/

رجاله ثقات إلا ليث بن أبي سليم ، وكذا فيه انقطاع ؛ لأن علقمة بن مرثد ليس له رواية عن الصحابة، .

وفي الأثر الذي بعده بين علقمة وعليٍّ : معرورٌ، وهو من كبار التابعين المعمّرين، فلعله سقط من الإسناد.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23908) .

وأخرجه أبونعيم في الطب بفس الإسناد واللفظ برقم (533) .

وانظر الأثر التالي.

الحكم على الأثر / ضعيف.

141/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمَعْرُورِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23914).

دراسة رجال السند /

- سُوَيْد بْنُ عَمْرٍو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ثقة من كبار العاشرة مات سنة أربع - أو ثلاث – ومائتين. أفحش بن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل. م ت س ق التقريب (2694)

-أَبُوعَوَانَةَ وضّاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة -اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس - أو ستّ – وسبعين [ومئة]. ع التقريب (7407)

- الليث بن أبي سليم بن زنيم ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (144)

- عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (144)

- المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي، ثقة من الثانية. عاش مئة وعشرين سنة ع (6790)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23914).

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في الطب (532) من طريق عُبيدالله بن عمر – وهو : القواريري – عن أبي عوانة به.

وأخرجه أبو نعيم في الطب (531) من طريق محمد بن عبدالله، عن أبي عوانة، عن علقمة بن مرثد، عن االمعرور به.

كذا قصّر أحد رُواته، فأسقط ليثًا من السند.

الحكم على الأثر / ضعيف.

85ـ باب ما جاء في الرخصة في الحقنة

142/ قال أبو نعيم الأصبهاني [1]: حدثنا أبي رحمه الله، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا حسين بن علي بن الأسود، ثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أيمن: أن رجلا كان به وجع فنَعَتَ له الناسُ الحقنةَ، فسأل عمرَ بن الخطاب عنها، فزجره عمر، فلمّا غلبه الوجع احتقن [2]، فبرأ من وجعه ذلك، فرآه عمر فسأله عن بُرْئِهِ،فقال: احتقنتُ. فقال عمر: إن عاد لك؛ فعُدْ لها – يعني: احْتَقِنْ –.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (540).

(1) (و) الحُقنة (بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحقنة ، وهو أن يُعطى المريض الدواء من أسفله، وهي معروفة عند الاطبّاء. تاج العروس (ص: 8014)

دراسة رجال السند /

– عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، أبو محمد الأصبهاني، والد الحافظ أبي نُعيم، وكان صدوقا عالما، بكّر بولده وسمّعه من الكبار، وأخذ له إجازة الاصمّ وابن داسة ، مات سنة خمس وستين وثلاث مئة، وله أربع وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء (16/281-282).

– محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي يحي الزهري، أبو عبد الله الأصبهاني، كان كثير الحديث، غزير التصنيف. روى عنه جماعة من الحفاظ، منهم: الطبراني، وابن المقرئ. وقال تلميذُه أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه. طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ، أخبار أصبهان لأبي نعيم

– أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق بن مزيد بن عجلان الأصبهانِي العابد.

ترجمته في طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ 3/ 67 وأخبار أصبهان لأبي نعيم 1/ 92وفي حلية الأولياء 396/10، لكن تحرّفت كنيتُه في المطبوعة إلى أبي عثمان! وتكرّرت ترجمتُه في نزهة الألباب لابن حجر مرّتين 196/2، 199.

– الحسين بن علي بن الأسود العجلي ،وقد يُنسب إلى جدِّه، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه. من الحادية عشرة. ت تقريب (1331)

- موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلْقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة [ومئتين]. م د س ق تقريب (6959)

- عبدالله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (87) .

- يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (16) .

- سعيد بن أيمن : يحتمل أحد شخصين:

1 - مولى كعب بن سور، بصري يروى عن أنس، روى عنه حماد بن زيد وأبو الأشهب.

2 - سعيد بن أيمن، يروى عن كثير بن عباس، روى عنه بن أبي ذئب.

التاريخ الكبير 455/3، الجرح والتعديل 2/4-3، الثقات لابن حبان برقم 277/4، 351/6، ومشتبه أسامي المحدّثين لأبي الفضل الهروي ص149.

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف منقطع.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (540).

الحكم على الأثر / ضعيف.

86- باب كيف يتداوى من أثر الضرب الشديد

143/ قال عبد الرزاق في المصنف[1]: عن ابن عيينة عن سعد بن إبراهيم قال : أشهد على أبي أنه أخبرني أن أمه أمرت بشاة فسلخت حين جلد عمر أبا بكرة فألبستها إياه ، فهل كان ذلك إلا من جلد شديد .

....

(1) رواه عبد الرزاق (13510) .

دراسة رجال السند /

- سفيان بن عيينة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (131).

- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ... وَلِيَ قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلا عابدا، من الخامسة. مات سنه خمس وعشرين [ومئة]، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ع التقريب (2227)

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل: له رؤيةٌ، وسماعُه من عمرَ أثبتهُ يعقوبُ بن شيبة. مات سنة خمس - وقيل: ستّ - وتسعين. خ م د س ق . الإستيعاب 61/1 ، الإصابة 323/1 ، التقريب (206).

- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، أسلمت قديما، وهي أخت عثمان لأمّه، صحابية لها أحاديث، ماتت في خلافة علي. خ م د ت س . الإستيعاب 1953/3 ، الإصابة 462/8 ، التقريب (8760).

تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (13510) – واللفظُ له –

وسعيد بن منصور – ومن طريقه: البيهقي في السنن الكبير 326/8 –

وأبو نعيم في الطب برقم (481) من طريق مسد د به .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (5/ 331) من طريق علي بن حرب

أربعتُهم عن سفيان به.

الحكم على الأثر / صحيح.

87- باب من أمر بالحمية

144/ قال أبو نعيم [(1)]: أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه، ثنا (نفطويه) [(2)]، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا علي [ابن] المديني، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال : سأل عمرُ بنُ الخطّاب الحارثَ بنَ كِلْدَةَ – وهو طبيب العرب – ما الدواء ؟ قال الأزم [(3)] – يعني: الْحِمْيَةَ –.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (700).

(2) في المطبوع: يقطونه!

(3) وقال الأصمعي وغيره : أصل الأزم الشدّة وإمساك الأَسْنَان بَعْضهَا على بعض وَمِنْه قيل للْفرس: قد أزَمَ على فأس اللِجام إِذا قبض عَلَيْهِ وَلِهَذَا سميت السَّنة أزمة إِذا أَصَابَتْهُم فِيهَا مجاعَة وَشدَّة يُقَال: قد أزَمتْ تأزِم أزما. فَأَرَادَ بالأزم الإِمْسَاك عَن الْمطعم.غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (3 / 330).

دراسة رجال السند /

– محمد بن أحمد، هو ابن السني، سبقت ترجمته في الأثر (80).

– نفطويه هو: إبراهيم بن محمد بن عرفة ، أبو عبد الله العتكي الأسدي الواسطي الملقب نفطويه النحوي . وكان صدوقا، وله مصنفات كثيرة منها: كتاب كبير في غريب القرآن، وكتاب التاريخ.

مات سنة 323. تاريخ بغداد 6 / 159-161.

– إسماعيل القاضي، هو: ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري، المالكي، قاضي بغداد، الإمام العلامة الحافظ، شيخ الاسلام. مات سنة 282.

سير أعلام النبلاء - 13 / 339-341.

– علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، أبو الحسن ابن المديني، بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني . وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال النسائي: كأنّ الله خلقه للحديث... من العاشرة. مات سنة أربع وثلاثين [ومئتين] على الصحيح. خ ت س فق تقريب (4760)

– سفيان بن عيينة: تقدّمت ترجمته في الأثر رقم (131) .

- عبد الله بن أبي نجيح: تقدّمت ترجمته في الأثر رقم (84) .

- يسار المكي، أبو نجيح، سبقت ترجمته في الأثر رقم (84) .

وفي جامع التحصيل (ص: 303): قال أبو زرعة روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة .

- عمر بن الخطاب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

- الحارث بن كلدة بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (90) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لأن رواية أبي نجيح عن عمر مرسلة .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن السني في الطب، وعنه أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (700).

وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد ، لكنه في غريب الحديث معلق غير مسند ،فالله أعلم هل بُتِر سندُه من بعض نسخه، فانظر المطبوع 228/4 منه مع مُوازنته بكنْز العمّال 84/10.

ورواه عبد الرزاق في الأمالي (156) عن ابن عيينة قال: قال عمر ... فذكره معضلا.

الحكم على الأثر /

سنده ضعيف؛ لانقطاعه بين أبي نجيح وعمر رضي الله عنه؛ فإنه لم يسمع منه. وفي الإصابة 1/ 594: " ثم وجدته مرويا في غريب الحديث لإبراهيم الحربي من طريق بن أبي نجيح قال: سأل عمر ... فذكره.

وفي كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر ".

فالظاهر أن ابن أبي نجيح كان يُعضله أحيانا.

أما مرسل عروة؛ فواهٍ ؛ لأن ابن حبيب واهي الحديث.

88- باب من نهى عن الحمية

145/ قال الحاكم في المستدرك [1]: أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة و ليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة و قمت و أنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال : و كانت عائشة رضي الله عنها تقول : لا تحموا المريض شيئا

....

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك 408/4،

دراسة رجال السند /

- عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، الإمام العلامة، شيخ النحو، أبو محمد، تلميذ المبرد. وكان ثقة. مولده سنة ثمان وخمسين ومئتين، وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. تاريخ بغداد: 9 / 428 ، ميزان الاعتدال: 2 / 400 - 401، لسان الميزان: 3 / 267.

- يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ من الحادية عشرة. مات سنة سبع وسبعين [ومئتين]، وقيل بعد ذلك. ت س تقريب (7817)

- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم، صدوق كُفَّ؛ فساء حفظه. من العاشرة. مات سنة ست وعشرين [ومئتين]. خ ت ق تقريب (381)

- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت من الثامنة. مات سنة ثمانين [ومئة]. ع تقريب (431)

- عمارة بن غَزِية، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة، بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة. من السادسة. مات سنة أربعين [ومئة]. خت م 4 تقريب (4858)

قلت : لعل قول الحافظ : من السادسة خطأ من النساخ أو وهم منه ، بل طبقته هي الثالثة لانه يروي عن أبيه وهو صحابي كما صرح بذلك المزي في تهذيب الكمال (21/ 259) وانظر تهذيب التهذيب 7/ 370

- غزية بن الحارث الأنصاري ، والد عمارة، صحابي ، الثقات لابن حبان 3/ 327 ، والتاريخ الكبير للبخاري 7/ 109

– عائشة بنت الصديق ﷺ : سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5) .

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف ، وإسحاق بن محمد الفروي وإن كان صدوقا، فقد كُفَّ بصرُه ؛ فساء حفظُه، وربّما لُقِّن،

تخريج الأثر/

أخرجه الحاكم في المستدرك 408/4، أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : فذكره وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (710): أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه، ثنا أبو مسعود عمرو بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم، ثنا سعيد بن عفير، ثنا يحي بن أيوب ... به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (8795)، وفي الآداب ص 289: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا محمد بن مسلم ، نا يحي بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه14 / 351 : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا أبو الربيع الحسين بن إبراهيم الرازي الكسائي، نا زكريا بن يحي (كاتب) العمري، نا رشدين بن سعد، عن يحي بن أيوب وموسى بن حبيب، عن هشام بن عروة ... بنحوه.

الحكم على الأثر / صحيح .

146/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ رِزَامِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَعَارِكِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا طَعَامًا يَشْتَهِيهِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ شِفَاءَهُ حَيْثُ شَاءَ.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24132).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- رزام - بكسر أوّله ثم زاي - بن سعيد الضبي الكوفي ثقة من السابعة . عس تقريب (1933)

قال ابن حبان في الثقات 5 / 453 : معارك بن زيد الضبي من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر ، روى عنه رزام بن سعيد الضبي، ثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا الفضل بن سهل الأعرج قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا رزام بن سعيد عن المعارك بن زيد عن ابن عمر قال: لا يمنعن أحدكم مريضا طعاما يشتهيه لعل الله يجعل شفاءه فيه.

وأصل الترجمة في التاريخ الكبير للبخاري 8/ 28: معارك بن زيد، يُعَدُّ في الكوفيين. قال لي فروة بن أبي المغراء: أرنا القاسم بن مالك، عن رزام بن سعيد الضبي، عن معارك بن زيد الضبي، سمع ابن عمر يقول: من كان له مريض واشتهي شيئا فلا يمنعه.

واختصر ابن أبي حاتم الترجمة في الجرح والتعديل 371/8.

- عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبدالرحمن سبقت ترجمته في الأثر رقم (65)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

رجاله ثقات إلا أبا المعارك، فإنني لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد مر معنا نقل كلام الألباني في تمام المنة فيمن حالهم كحال ابي المعارك وانظر تمام المنة ص25.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24132).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (8/ 28) فقال : قال لي فروة بن أبي المغراء ، أخبرنا، القاسم بن مالك، عن رزام بن سعيد الضبي : ... فذكره بنحوه مختصرا .

وأخرجه ابن حبان في الثقات 5 / 453 : ثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا الفضل بن سهل الأعرج قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا رزام بن سعيد به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات برقم (201) حدثنا محمد بن بشير حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا حدثنا رزام بن سعيد بن ناعض ! حدثني المعارك بن زيد الضبي عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول : فذكره .

[لايُعرف اسم جدّ رزام، راجع التاريخ الكبير 485/3، والجرح والتعديل 76/4، والثقات 286/4].

ومن طريق ابن أبي الدنيا: رواه البيهقي في الشعب، ولم يقع عنده تسمية جدّ رزام المزعوم في هذا السند!

قلت : هذا الأثر مداره على رزام بن سعيد وهو ثقة كما تقدم وقد رواه عنه جماعة وهم :

وكيع، وأبو أحمد الزبيري ، والقاسم بن مالك ، فأما وكيع ،والزبيري فروياه من قول ابن عمر ، وأما القاسم بن مالك فاختلف عليه فيه :

فرواه البخاري في التاريخ عن فروة– وهو ثقة – عنه فجعله من قول ابن عمر.

ورواه محمد بن بشير، فجعله من رواية ابن عمر عن عمر. وقَرَنَ بالقاسم محمدَ بنَ ربيعة الكلابِي.

وهذه رواية منكرة، فإن محمد بن بشير هذا هو ابن مروان الكندي الواعظ ، قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوى في حديثه.

سؤالات ابن الجنيد (ص: 353)، ميزان الاعتدال (3/ 491) ،المغني في الضعفاء (2/ 559).

الحكم على الأثر / حسن .

89- باب ما جاء في من كره التداوي بألبان الأتن ومرقها

147/ **قال عبد الرزاق[1]: عن إسرائيل بن يونس، عن مَجْزأة بن زاهر، عن أبيه – وكان مِمَّن شهد الشجرة – أنه اشتكى، فوُصِفَ له أن يَستنقع بألبانِ الأُتُنِ[2] ومَرَقِها – يعني: لحمها يُطبَخ –؛ فكَرِهَ ذلك.**

....

(1) أخرجه عبدالرزاق (17142)

(2) (أتن) الأَتانُ الحِمارةُ والجمع آتُنٌ مثل عَناقٍ وأَعْنُقٍ وأُتْنٌ وأُتُنٌ   لسان العرب (13/ 6)

دراسة رجال السند /

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (48)

- مجزأة – بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة – بن زاهر بن الأسود [الأسلمي] الكوفي، ثقة من الرابعة. خ م س   تقريب التهذيب (6485).

- زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي والد مجزأة صحابي ، [كان ممّن بايع تحت الشجرة]، له حديث، وعاش إلى خلافة معاوية. خ. الإستيعاب 509/2 ، الإصابة 541/2 .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه عبدالرزاق (17142) عن إسرائيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24111) عن عُبَيْدِ اللهِ – وهو: ابن موسى – ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ... به بنحوه، لكن لم يذكر (الْمَرَقَ).

وأخرجه أبو نعيم في الطب (753) من طريق أبي نعيم – وهو الفضل بن دُكين –، ثنا إسرائيل ... به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في السنن 288/4 – ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير 332/9 – من طريق عبد الرحمن – وهو: ابن مهدي –، عن إسرائيلَ به ...

الحكم على الأثر/ صحيح.

90- باب ما جاء في النهي عن التداوي ببول الآدمي

148/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّهَا ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ؛ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الصَّبِيِّ يُنقَعُ [2] فِي الْبَوْلِ، أَوْ يُوْجَرُ [3]؟ كَرِهَتْهُ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24122)

(2) { نقع } فيه [نَهى أن يُمنَعَ نَقْعُ البِئر] أي فَضْل مائِها لأنه يُنْقَع به العَطش : أي يُرْوَى . وشَرِب حتى نَقَع : أي رَوِيَ وقيل : النَّقْع : الماء النَّاقع وهو المجْتَمِع . النهاية في غريب الأثر (5/ 108)

(3) (وجر) الوَجْرُ أَن توجِرَ ماء أَو دواء في وسط حلق صبي . **الجوهري**: الوَجُورُ الدواء يُوجَرُ في وسط الفم . **ابن سيده**: الوَجُورُ من الدواء في أَيِّ الفَمِ كان. لسان العرب (5/ 279)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- حَبِيبَةَ بِنْتِ يَسَارٍ ، لم أجد لها ترجمة .

- أُمِّهَا ، لم أجد لها ترجمة .

- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء]، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5).

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف ،وذلك لجهالة حبيبة وأمّها.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24122)، ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / ضعيف .

91- باب ما جاء في التداوي بأبوال الإبل

149/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، قَالَ : حدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِهِ خَنَازِيرٌ [1]، فَتَدَاوى بِأَبْوَالِ الإِبِلِ وَالأَرَاكِ ، [2] تُطْبَخُ أَبْوَالُ الإِبِلِ وَالأَرَاكُ ، فَأَخَذَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيَأْبَى ، فَلَقِيَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : أَخْبِرَ النَّاسَ بِهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24123).

(2)الخَنازِيرُ : الجمعُ وقُرُوحٌ تَحْدُثُ في الرَّقَبَةِ . القاموس المحيط (ص: 491)

(3) الأَراكُ كسَحابٍ : القِطْعَةُ من الأرْضِ. القاموس المحيط (ص: 1202)

دراسة رجال السند /

- الفضل بن دكين الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (73)
- سفيان هو الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)
- قيس بن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة عشرين [ومئة]. ع تقريب (5591)
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي قال أبو داود رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ع. الإستيعاب 755/2 ، الإصابة 413/3 ، تقريب (3000)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24123).

وأخرجه الطبراني في الكبير (9/ 235) برقم 9153 حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن رجلا لقي رجلا به خنازير فقال : لولا أنه قد أخذ علي لحدثتك ، فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فلقيه فقال : حَدِّثْ . فقال : إنه قد أخذ علي أن لا أحدث به أحدا . فقال له عبد الله : إنه لم يكن ينبغي أن يأخذ عليك ، لَفُِرْ من يمينك، وحَدِّثْ به. قال : اعمد إلى أبوال إبل أراكٍ – يعني: تأكل الأراك –، فلطبخه حتى ينعقد ، ثم اشربه ، وخُ ذْ ورقَ الأ راك فدُ قَّهْ وذُ رَّهُ عليه . قال : ففعلَ ؛ فبرأ .

وذكره في مجمع الزوائد (5/ 170): 8384 وقال : " رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات ".

قلت : واختلاطه هنا لا يضرّ ؛ فقد تابعه سفيان كما في حديث الباب .

الحكم على الأثر / صحيح .

92- باب ما جاء في الإستشفاء بالسمن

150/ قال أبو نعيم في الطب [1]: حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حَدَّثنا إسماعيل بن يزيد، حَدَّثَنا زيد بن الحباب ، حدثني عيسى بن أشعث، عَن جُويبر، عَن الضحاك، عَن النزّال بن سبرة، عن علي قال: لم يستشف الناس بشيء أفضل من السَّمْن.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (767).

دراسة رجال السند /

- عبد الله بن أحمد بن إسحاق، ، والد الحافظ أبي نُعيم : سبقت ترجمته في الأثر زقم (146).

- محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي يحي : سبقت ترجمته في الأثر زقم (146).

- إسماعيل بن يزيد القطان، أبو أحمد الأصبهاني، العابد الزاهد، صاحب تصانيف، لكن اختلط عليه بعضُ حديثه في آخر أيّامه. توفي في حدود سنة 260. لسان الميزان 183,184/2

- زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العكلي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري . من التاسعة. مات سنة ثلاثين وائتين ر م 4 تقريب التهذيب (2124)

- عيسى بن أشعث، في الجرح والتعديل (6 / 272) لابن أبي حاتم: " روى عن الضحاك، روى عنه زيد بن الحُباب . سمعتُ أبي يقول ذلك. وسئل عنه فقال: شيخ مجهول ".

فلعلّ عيسى روى عن الضحاك رأسًا، وعن جويبر عنه. وهو على كلّ حال مجهول.

- جُويبر - تصغير جابر، ويُقال اسمه جابر، وجُويبر لقبٌ - بنُ سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا. من الخامسة. مات بعد الأربعين [ومئة]. خد ق تقريب التهذيب (987).

ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم – أو أبو محمد – الخراساني، صدوق كثير الإرسال. من الخامسة. مات بعد المئة. 4 تقريب التهذيب (2978).

ـ النزال بن سبرة – بفتح المهملة وسكون الموحدة – الهلالي الكوفي سبقت ترجمته في الأثر زقم (142).

علي بن أبي طالب: سبقت ترجمته في الأثر زقم (13).

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (767).

والبيهقي في شعب الإيمان (5553)، لكنّه اختصره ولم يَسُقْ محلَّ الشاهد منه، وقال: " قد أخرجناه بطوله في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ".

وفي كنز العمال 86/10، عُزِيَ إلى وكيع أنّه قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني عيسى بن الأشعث ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة ، عن علي بن أبي طالب قال: فذكره بطوله. ولا شكّ أنّ وكيعًا ليس ابنَ الجرّاح.

الحكم على الأثر/ سنده ضعيف جدّا، آفته جُويبر، وهو متروك، منكر الحديث، وفيه أيضا جهالة عيسى بن أشعث .

93- باب ما جاء في التلبينة

151/ قال البخاري [1]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ [2] فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتْ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ ".

....

(1) أخرجه البخاري (5417)

(2) التَّلْبِينَةُ والتَّلْبِين:حساءٌ يُعمل من دقيق أو نُخالة،وربما جُعل فيها عسل، سُميت به تشبيهاً باللبن.لبياضها ورقتها، وهي تسمية بالمرة من التلبين، مصدر لبن القوم، إذا سقاهم اللبن . النهاية في غريب الحديث والأثر (4 / 229)

دراسة رجال السند /

- يحي بن عبد الله بن بُكير الْمَخزومي مولاهم المصري، وقد يُنسب إلى جدِّه، ثقة في الليث، وتكلّموا في سماعه من مالك. من كبار العاشرة. مات سنة إحدى وثلاثين [ومئتين]، وله سبع وسبعون. خ م ق تقريب (7580)

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (16) .

- عُقيل – بالضمّ – بن خالد بن عَقيل – بالفتح – الأيلي – بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام – أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة. مات سنة أربع وأربعين [ومئة] على الصحيح. ع تقريب(4665)

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، سبقت ترجمتها في الأثر رقم (6)

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5) .

- عائشة رضي الله عنها: سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه الإمام أحمد في المسند 80/6 ، والبخاري (5417)، ومسلم (5900).

الحكم على الأثر / صحيح.

94- باب ما جاء في ما تستشفي به النفساء

152/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ لِلنُّفَسَاءِ الرَّطب.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24159).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)

- سفيان : هو الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)

- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب سبقت ترجمته في الأثر رقم (63).

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24159) ولم أجده موقوفا عند غيره .

وقد جاء بمعناه مرفوعا من حديث علي عند أبي نعيم في الطب برقم 456 ولا يصح، كما بين ذلك الألباني رحمه الله في الضعيفة برقم (260، 263، 264).

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا .

95- باب ما جاء في شرب السويق للنفساء

153/ قال البيهقي (1): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أَبَنَا أحمد بن عُبيد الصفّار، ثنا علي بن بيان، ثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، ثنا الصعق بن حزن، عن فِيل بن عرادة، عن جَراد بن طارق، قال: جئتُ – أو أقبلتُ – مع عمر بن الخطاب ﷺ من صلاة الغداة، حتى إذا كان في السوق، فسمع صوت صبيٍّ مولود يبكي، حتى قام عليه فإذا عنده أمُّه، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: جئتُ إلى هذا السوق لبعض الحاجة، فعَرَضَ لي المخاض؛ فولدتُ غلاما. – قال: وهي إلى جنب دار قوم في السوق – فقال: هل شعر بك أحدٌ من أهل هذه الدار؟ وقال: ما ضيّع الله أهل هذه الدار؟ أما إنّي لو علمتُ أنّهم شعروا بك، ثُمّ لم ينفعوك؛ فعلتُ بِهِمْ وفعلتُ. ثم دعا لها بشربة سَوِيق، فقال: اشربي هذه؛ تقطع الحَشَا، وتعصم الأمعاء، وتُدِرُّ العُرُوق. ثم دخلنا المسجد فصلى بالناس. قال الصعق: حدثني أزهر، عن فيل، قال: ولو علمت أنهم شعروا بك ثم لم ينفعوك بشيء ؛ لحرقتُ عليهم.

....

(1) أخرجه البيهقي (201/6).

دراسة رجال السند /

- الشيخ، المحدث، الصدوق، أبو الحسنِ علِي ابن الحافِظِ أحمد بنِ عبدان بنِ الفرجِ بنِ سعِيدِ بنِ عبدان الشيرازِي، ثم الأهوازِي. ثِقةٌ مشهورٌ، عالِي الإِسناد. سمِع أباه، وأحمد بن عبيد الصفار، ومحمد بن أحمد بنِ محمويه الأزدِي، وأبا بكرٍ محمد بن عمر الجِعابِي، وأبا القاسِمِ الطبرانِي، وعِدة.

حدث عنه أبو بكرٍ البيهقِي فِي تصانِيفه، وأبو القاسِمِ القشيرِي، والقاسِم بن الفضلِ الثقفِي، وآخرون. توفي:بِخراسان فِي سنةِ خمس عشرة وأربع مائة. سير أعلام النبلاء 17 /399

- الإِمام، الحافِظ، المجود، أبو الحسنِ، أحمد بن عبيدِ بنِ إِسماعِيل البصرِي، الصفار، ابن زوجة الكديمِي، ومؤلف كتاب(السننِ)على المسند الذِي يكثر أبو بكرٍ البيهقِي مِن تخرِيجه فِي تواليفه.

سمِع مِنه ابن عبدان فِي سنةِ إِحدى وأربعِين وثلاثِ مائةٍ، وتوفي بعدها بِقلِيلٍ.

سير أعلام النبلاء (440/15)، تاريخ بغداد: 4 / 261، تذكرة الحفاظ: 3 / 876.

ـ علي بن الحسن بن بيان أبو الحسن المقرىء المعروف بالباقلاني. قال أبو الحسن الدارقطني: ثقة. وقال ابن قانع: علي بن بيان الباقلاني جار تَمْتام مات في سنة أربع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد 375/11.

– محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، سبقت ترجمته في الأثر رقم (64).

– الصعق بن حزن، بفتح المهملة وسكون الزاي، بن قيس البكري البصري، أبو عبدالله، صدوق يهم، وكان زاهدا. من السابعة. بخ م مد س تقريب (2931).

– أزهر بن حفص البصري، يروى عن الفيل بن عرادة، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن عيسى، بن الطباع، ومحمد بن مهران. الجرح والتعديل 315/2.

– فِيل بن عرادة، روى عن جراد بن طارق، روى عنه الصعق بن حزن وأزهر بن حفص.

قال يحي بن معين: فيل بن عرادة ليس به بأس. الجرح والتعديل 89/7، التاريخ الكبير 139/7، الثقات 299/5

– جراد بن طارق بن شييط روى عن عمر بن الخطاب، ويقال له العائشي، روى عنه فيل بن عرادة. قال يحي بن معين: جراد بن طارق بن شييط ليس به بأس. الجرح والتعديل 539/3، التاريخ الكبير 244/2، الثقات 154/6.

– عمر بن الخطاب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه البيهقي (201/6).

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (458): حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا أزهر بن حفص التيمي، ثنا فيل بن عرادة التيمي ... به مختصرا.

وأزهر بن حفص متابع لصعق بن حزن.

ونسبه محقق الطب لأبي نعيم إلى الطب لابن السني ق39/ ب .

الحكم على الأثر / حسن.

96- باب ما جاء في عسر الولادة

154/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِذَا عَسِرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا؛ فَلْيُكْتُبْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَالْكَلِمَاتِ فِي صَحْفَةٍ ، ثُمَّ تُغْسَلُ فَتُسْقَى مِنْهَا : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ : { كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ } ، { كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ } .

....

(1) أخرجه بن أبي شيبة في المصنف برقم (23974)

دراسة رجال السند /

- علي بن مسهر سبقت ترجمته في الأثر رقم (14).

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ثمان وأربعين [ومئة] 4 تقريب (6081)

- الحكم بن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة [ومئة] أو بعدها وله نيف وستون ع تقريب (1453)

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يُكمل الخمسين ع تقريب (2278)

- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : سبقت ترجمته في الأثر رقم (25)

الحكم على الإسناد/ ضعيف.

تخريج الأثر/

هذا الأثر روي موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا : فأخرجه بن أبي شيبة في المصنف برقم (23974)، والدينوري في المجالسة (1996)، والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير (497).

وأما مرفوعا: فأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (618) حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عسر على المرأة ولدها ، أخذ إناء لطيفا يكتب فيه (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ) إلى آخر الآية ، و { كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ } ، و {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ }إلى آخر الآية ، ثم يغسل ، ويسقي المرأة منه ، وينضح على بطنها وفرجها.

وسنده منكر واه، آفته: عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهو منكر الحديث، وترجمته في لسان الميزان 332/3.

الحكم على الأثر / ضعيف موقوفا؛ لضعف ابن أبي ليلى. أمّا المرفوع؛ فضعيف جدّا.

97- باب : ماذا تفعل المرأة اذا طهرت

155/ قال الدارمي [(1)]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَّادٍ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَيَّانَ السَّهْمِيَّةُ، قَالَتْ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: " أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تُدَخِّنَ شَيْئاً مِنْ قُسْطٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئاً مِنْ آسٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئاً مِنْ نَوًى، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئاً مِنْ مِلْحٍ ".

....

(1) أخرجه الدارمي في سننه 264/1.

دراسة رجال السند /

- محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة حافظ من العاشرة. مات سنة إحدى وثلاثين [ومئتين]. خ م د س تقريب (6328)

- حبيبة بنت حماد المازنية : ذكرها المزي في تهذيب الكمال 510/26 في شيوخ محمد بن المنهال،ولم أجد فيها جرحا ولا تعديلا.

- عمرة بنت حبان السهمية روت عنها حبيبة بنت حماد في مسند الدارمي. تهذيب التهذيب 390/12 (9001).

ولم أجد فيها جرحا ولا تعديلا.

- عائشة رضي الله عنها: سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لجهالة حبيبة وعمرة.

تخريج الأثر/

أخرجه الدارمي في سننه 264/1.

وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (435) : حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المنهال به.

ونسبه محقق الطب لأبي نعيم لابن السني ق 37/ ب.

الحكم على الأثر / ضعيف.

98 ـ باب النهي عن إتيان الحائض

156/ قال عبد الرزاق [1]: عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا (قال) لابي بكر الصديق ﷺ : رأيت في المنام أبول دما ، قال : أنت رجل تأتي امرأتك وهي حائض ، فاستغفر الله ولا تعد .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق (1/330 ، رقم 1270) ،

دراسة رجال السند /

– عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني سبقت ترجمته في الأثر رقم (80) .

– معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن سبقت ترجمته في الأثر رقم (32) .

– أيوب : هو السختياني ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18).

– عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري سبقت ترجمته في الأثر رقم (64).

– أبو بكر الصديق : سبقت ترجمته في الأثر رقم (4) .

الحكم على الإسناد/

رجاله ثقات إلا ان أبا قلابة لم يدرك عمر ولا عائشة فمن باب أولى لم يدرك أبا بكر .

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق (1/330 ، رقم 1270) ،

وابن أبي شيبة برقم (12510) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ به

والدارمى (1/269 ، رقم 1102) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب به

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (2/277) . حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا جدي محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد ووهيب، قالا: حدثنا أيوب به .

الحكم على الأثر / ضعيف للإنقطاع .

99- باب كيف يعالج الطبيب المرأة

157/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَزْنِيِّ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ بِهَا جُرْحٌ : يُجْعَلُ نِطْعٌ [2] ، ثُمَّ يُقَوِّرُهُ ، ثُمَّ يُدَاوِيهَا.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24197)

(2) (نطع) النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطْعُ والنِّطَعُ من الأَدَمِ معروف . لسان العرب (8/ 357):

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح :سبقت ترجمته في الأثر رقم (1)
- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المزني الكوفي ويقال له العجلي ثقة من السابعة ت س تقريب (3690)
- عبدالله بن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة ابن عبد نهم بفتح النون وسكون الهاء ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (108)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف .لأن فيه انقطاع في السند بين عبد الله بن الوليدالمزني والصحابي عبد الله بن مغفل، وبينهما مفاوز.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24197)،ولم أجده عند غيره .

الحكم على الأثر / ضعيف.

100- باب ما يختار من الاشربة للمريض

158/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالْمَاءِ ، عَلَيْكَ بِالسَّوِيقِ ، عَلَيْكَ بِالْعَسَلِ ، عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجعَتْ بِهِ ، قَالَ ، فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ : الْخَمْرَ تُرِيدُ ؟.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة ، برقم (24229)

دراسة رجال السند /

ـ حماد بن أسامة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (9)

- سفيان الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

- سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة من الرابعة. ع تقريب (2508).

- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، مولاهم الكوفي، ثقة من الثالثة. ع تقريب (2346).

- عبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور الخزاعي مولاهم، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا، وكان على خراسان لعليٍّ. ع تقريب (3794).

- أُبَيُّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيّد القرّاء، ويُكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا؛ قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ع.

الإستيعاب 65/1 ، الإصابة 180/1 ، تقريب (283).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة ، برقم (24229) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

وأخرجه أحمد في الأشربة برقم 213 : حدثنا عبد الرحمن ،

وأخرجه النسائي (8/ 741): أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،

وأخرجه مُسَدَّدٌ كما في إتحاف الخيرة المهرة (4/ 395): حَدَّثَنَا يحي بن سعيد ،

كلهم عن سفيان بن سعيد ، حدثني سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزَى ، عن أَبيه : قال : سألت أبي بن كعب ، وعند مسدد : أن رجلا قال لأبي بن كعب .

وأخرجه عبد الملك بن حبيب في الطب ص30 ولفظه عنده روي أن رجلاً أتى أبي بن كعب فقال : له إني رجل وجيع فما أشرب ؟ قال : فذكره ، إلا أن النسخة المطبوعة محذوفة الأسانيد .

الحكم على الأثر / صحيح .

101- باب ما جاء أن النبيذ يقِيمُ الصُّلْبَ، ويَهْضِمُ مَا فِي الْبَطْنِ

159/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: اشْرَبُوا هَذَا النَّبِيذَ فِي هَذِهِ الأَسْقِيَةِ؛ فَإِنَّهُ يُقِيمُ الصُّلْبَ، وَيَهْضِمُ مَا فِي الْبَطْنِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَغْلِبْكُمْ، مَا وَجَدْتُمُ الْمَاءَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24694).

دراسة رجال السند /

- وكيع ابن الجراح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1) .

- عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم، أبو القاسم المكي، لا بأس به، من الخامسة. خ م س.

و قال المزى : قال عباس الدورى ، عن يحي بن معين : ثقة ، و قال أبو حاتم : صالح الحديث ،و قال النسائى : ليس به بأس ، و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .

تهذيب الكمال 446/18، ثقات ابن حبان: 7 / 124 ،تهذيب التهذيب 6 / 433، تقريب (4238)

قلت : ولم أر فى كلام الأئمّة ما يوجب نزول رتبته عن الثقة. والله أعلم

- أيمن الحبشي المكي والد عبدالواحد، ثقة، من الرابعة. خ صد تقريب (598)

- نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي، صحابي فتحي، وأمّره عمر على مكة؛ فأقام بها إلى أن مات. بخ م د س ق تقريب (7076)

- عمر بن الخطاب: سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24694).ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / صحيح .

102- باب ما جاء في من داوى المريض بالنبيذ

160/ قال ابن حبان [1] : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير عن الشيباني عن حسان بن مخارق قال : قالت أم سلمة : اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز[2] فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال : (ما هذا) ؟ فقالت : إن ابنتي اشتكت فنبذنا لها هذا فقال صلى الله عليه وسلم : (إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام)

....

(1) أخرجه ابن حبان – (4 / 233) برقم 1391 .

(2)كوز : الكُوزُ ، بالضَّمِّ ، من الأَواني ، وقال أَبو حنيفة : الكَوْزُ ، بالضَّمّ ، فارسيٌّ . قال ابنُ سِيده : وهذا قولٌ لا يُعَرَّجُ عليه ، بل الكوز عربِيٌّ صحيحٌ اهـ بتصرف. تاج العروس (15/ 308)

دراسة رجال السند /

ـ أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند. روى عن علي بن الجعد وغسان بن الربيع والكبار. وصنف التصانيف، وكان ثقة صالحاً متقنا يحفظ حديثه، توفي وله سبع وتسعون سنة. العبر في خبر من غبر (1/ 452)

– زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (23) .

– جرير بن عبدالحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع تقريب (916)

– سليمان بن أبي سليمان [فيروز] أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع تقريب (2568)

ـ حسان بن مخارق ، قال البخاري في التاريخ الكبير (3 / 33) : أراه الشيباني عن سعيد بن جبير روى عن جابر بن يزيد بن رفاعة قال حسين حدثنا أبو قدامة قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا جابر بن يزيد عن حسان بن مخارق أبي العوام حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب بن شداد عن حصين عن حسان بن أبي المخارق عن أبي عبد الله.

وقال ابن حبان في الثقات (4 / 163) : الكوفي يروى عن أم سلمة روى عنه أبو إسحاق الشيباني .

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن ، وحسان بن مخارق وأمثاله كثير من الأئمة يصحح أحاديثهم كما تقدم معنا .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن حبان – (4 / 233) برقم 1391 أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير به .

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان (4/ 233): حسان بن مخارق ترجمه البخاري وابن حبان فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره المؤلف في الثقات وباقي رجاله رجال الشيخين .

وأخرجه أحمد في الأشربة (1 / 32) برقم 159 حدثنا خلف بن الوليد قال حدثني خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني به

وأخرجه الطبراني في الكبير – (23 / 326) برقم 749 حدثنا الحسين بن إسحاق ثنا عثمان ثنا جرير به

وأخرجه إسحاق بن راهويه – (4 / 139) أخبرنا جرير عن الشيباني سليمان أبي إسحاق فذكره .

الحكم على الأثر / حسن .

161/ قال الإمام أحمد[1] : حدثنا وكيع قال حدثنا حوشب بن عقيل قال حدثني غنية ابنة رضى الجرمية عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن صبي وصف له نبيذ في جريرة صغيرة قالت أي شيء تريدين به الشفاء لا هو هو سقم .

....

(1) أخرجه الإمام أحمد في الأشربة برقم (120) .

دراسة رجال السند /

ـ وكيع بن الجراح ، سبقت ترجمته في الأثر (1)

– حوشب بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة بن عقيل أبو دحية البصري ثقة من السابعة د س ق تقريب (1592)

ـ غنية ابنة رضى : لم أجد لها ترجمة

عائشة أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات إلا غنية ابنة رضى ، لم أجد لها ترجمة .

تخريج الأثر/

أخرجه الإمام أحمد في الأشربة برقم (120) .

الحكم على الأثر / رجاله ثقات إلا غنية ابنة رضى ، لم أجد لها ترجمة .

103- باب ما جاء في أثر الماء على البدن

162/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : مَرِضَ رَجُلٌ بِالْمَدَائِنِ ، قَالَ : أُرَاهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : احْمِلُوهُ عَلَى مَاءَ الْفُرَاتِ ، فَإِنَّ مَاءَ الْفُرَاتِ أَخَفُّ مِنْ مَاءِ دِجْلَةَ ، قَالَ : فَحُمِلَ فَمَاتَ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24194).

دراسة رجال السند /

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي سبقت ترجمته في الأثر رقم (99) .
- قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (57)
- حذيفة بن اليمان ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24194) ولم أجده عند غيره.

الحكم على الأثر / صحيح.

104- باب ما جاء في التداوي بالزبيب

163/ قال أبو نعيم [1]:حدثنا أبي،ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، ثنا إسماعيل بن يزيد ،حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني عيسى بن الأشعث، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : (من أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يرى في جسده شيئا يكرهه)

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (813).

دراسة رجال السند /

- عبد الله بن أحمد بن إسحاق، ، والد الحافظ أبي نُعيم : سبقت ترجمته في الأثر زقم (146).

- محمد بن أحمد بن أبي يحيى، سبقت نرجمته في الأثر رقم (146).

- إسماعيل بن يزيد، سبقت نرجمته في الأثر رقم (157).

- زيد بن الحباب ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (157).

- عيسى بن الأشعث ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (157).

- جويبر ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (142).

- الضحاك ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (89).

- النزال بن سبرة ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (142).

- علي بن أبي طالب ، سبقت نرجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ ضعيف جدا، آفته جُويبر..

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (813).

ونسبه محقق الكتاب أيضا لابن السني ق 67.

وأخرجه البيهقي في الشعب 103/5 ، برقم (5952) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب به (من ابتدأ غداءه بالملح أذهب عنه سبعين نوعا من البلاء) وذكر الحديث قد أخرجناه بطوله في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه .

وذكره السيوطي في الجامع الكبير برقم (34809) مطولا وقال: وروى بعضه ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وعيسى بن الأشعث قال فى المغنى مجهول ، وجويبر متروك.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة – (2 / 298) وقال : وأثر على ضعيف في سنده جويبر متروك وعنه عيسى بن الأشعث مجهول .

الحكم على الأثر / ضعيف جدا.

105- باب من شرب الطلاء للهضم

164/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1] : **حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنَّا نَشْرَبُ هَذَا الشَّرَابَ الشَّدِيدَ ؛ لِنَقْطَعَ بِهِ لُحُومَ الإِبِلِ فِي بُطُونِنَا أَنْ يُؤْذِيَنَا ، فَمَنْ رَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ شَيْءٌ ؛ فَلْيَمْزُجْهُ بِالْمَاءِ.**

....

(1) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24346).

دراسة رجال السند /

- سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة. مات سنة تسع وسبعين [ومئة]. ع تقريب (2703)

- عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي : سبقت ترجمته في الأثر رقم (36).

- عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله - ويقال أبو يحيى - مخضرم مشهور ثقة عابد، نزل الكوفة. مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. ع تقريب (5122)

-عمر بن الخطاب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح، رجاله ثقات.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24346).

وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (218/4): حدثنا روح بن الفرج قال: ثنا عمرو بن خالد قال: ثنا زهير قال: ثنا أبو إسحاق ... به .

و أخرجه الدارقطنى في سننه(260/4) : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محرز بن عون ، نا شريك، عن أبي إسحاق ... به.

و أخرجه البيهقى في السنن الكبير (299/8 ، رقم 17193) . فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو إسحاق ... به .

وروى هناد في الزهد (2 / 365) برقم (695) قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، ثنا عتبة بن فرقد قال: قدمت على عمر رضي الله عنه بسلال خبيص ... فذكر قصة طويلة وفي آخرها: " .. يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن يؤذينا". وهذا إسناد صحيح.

وكذا أخرجه الدارقطني في السنن (4 / 260) قال : حدثنا يحيى ابن صاعد، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا مروان بن معاوية، نا إسماعيل ... به فذكر القصة بطولها.

الحكم على الأثر / صحيح.

106- باب ما جاء في من شرب الطلاء لسقم البطن

165/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَقِيمَ الْبَطْنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَطْبُخَ لَهُ طِلاَءً حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ، فَكَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ الشَّرْبَةَ عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24467).

دراسة رجال السند /

- وكيع هو : ابن الجراح ، ، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي، ثقة لم يُصِبِ الأزديُّ في تضعيفه. من السابعة. بخ 4 تقريب التهذيب (2232).

- أنس بن سيرين الأنصاري [مولاهم]، أبو موسى - وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبد الله – البصري، أخو محمد، ثقة من الثالثة. مات سنة ثماني عشرة - وقيل سنة عشرين – [ومئة]. ع تقريب (563)

- أنس بن مالك : الصحابي الجليل المعروف ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59)..

الحكم على الإسناد/ سنده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24467).

الحكم على الأثر / صحيح.

107- باب ما جاء أن البرد يطهر البطن

166/ قال أبو يعلى [1] : حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي عن علي بن زيد بن جدعان : عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، ﷺ ، قَالَ : مَطَّرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا ، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانُ : نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ ، فَنَاوَلْتُهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَقُلْتُ : أَلَسْتَ صَائِمًا ؟! قَالَ : بَلَى ، إِنَّ ذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ ، وَلاَ شَرَابٍ وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا قَالَ أَنَسٌ : فَأَتَيْتُ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : خُذْ مِن عَمِّكَ.

....

(1) أخرجه أَبُو يَعْلَى برقم (1424)

دراسة رجال السند /

- الحسن بن يحيي بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها ق. تقريب (1290)

- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري ، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة مات سنة سبع [ومائتين] ع تقريب (4080)

- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم أبو عبيدة التنوري، بفتح المثناة وتشديد النون البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ع تقريب (4251)

- علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها بخ م 4 تقريب (4734)

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، ﷺ سبقت ترجمته في الأثر رقم (59)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لضعف ابن جدعان .

تخريج الأثر/

أخرجه أَبُو يَعْلَى برقم 1424 ورقم 3999 وذكره في إتحاف الخيرة المهرة - (3 / 112) وقال : رواه أَبُو يعلى بسندٍ ضعيفٍ ؛ لضعف علي بن زيد بن جُدعان.

وأخرجه البزار برقم (7427) حدثنا مُحمد بن معمر ، حدثنا عبد الصمد ،به

وقال :وهذا الحديث قد خالف علي بن زيد قتادة في روايته.

ثم أخرجه برقم (7428) حدثنا هلال بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، قال : رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو صائم ويقول : إنه ليس طعام ، ولا شراب قال : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار – (4 / 406) حدثنا موسى بن الحسن البغدادي المعروف بالسقلي قال : حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدثني علي بن زيد ،فذكر المرفوع والموقوف .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار أيضا – (4 / 407) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا نوح بن قيس ، عن أخيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أن أبا طلحة : كان يأكل البرد وهو صائم ويقول : « ليس هو بطعام ولا بشراب »

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار أيضا – (4 / 408) حدثنا محمد بن خزيمة قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال كان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم ، فإذا سئل عن ذلك قال : « بركة على بركة في التطوع »

وفي العلل للدارقطني – (6 / 11)س 945- وسُئل عن حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة أنه كان يأكل البرد وهو صائم ويقول ليس بطعام ولا شراب.

فقال يرويه قتادة وحميد عن أنس موقوفا

وخالفهما علي بن زيد فرواه عن أنس أنه قال فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال خذ عن عمك والموقوف أصح.

وذكره في مجمع الزوائد – (3 / 400) وقال : رواه أبو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه البزار موقوفا وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ والله أعلم

الحكم على الأثر / الموقوف صحيح ، والمرفوع منكر .

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (1 / 153) وقال : منكر

108ـ باب ما جاء في الملح

167/ قال البيهقي في الشعب [(1)]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفّان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عيسى بن الأشعث، عن جُويبر، عن الضحاك عن النزّال بن سبرة، عن علي أنه قال: من ابتدأ غداءه بالملح؛ أذهب عنه سبعين نوعا من البلاء .

....

(1) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (5553).

دراسة رجال السند /

أبو عبد الله الحافظ، هو: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، العا لم الحافظ الشهير.

وُلد سنة 321، ومات سنة 405.

أبو العباس محمد بن يعقوب، هو المعروف بالأصمّ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11) .

الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة سبعين [ومئتين]. وقيل: إن أبا داود روى عنه. ق تقريب (1261).

وسائر الرواة تقدّمت تراجمهم في عند الكلام عن الأثر (159).

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف جدا.

تخريج الأثر/

رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (5553).

الحكم على الأثر / ضعيف جدا.

109ـ باب ما جاء في الحبة السوداء

168/ قال الترمذي [1]: حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ حدثنا أبي عن قتادة قال :حدثت أن أبا هريرة ﷺ قال : الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة : يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فلينقعه فيتسعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرتين

....

(1) رواه الترمذي في الجامع (2070).

دراسة رجال السند /

محمد بن بشّار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين [ومئتين]، وله بضع وثمانون سنة. ع تقريب (5754).

معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربّما وهم، من التاسعة. مات سنة مئتين. ع تقريب (6742).

هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: سبقت ترجمته في الأثر رقم (59) .

قتادة، هو ابن دعامة السدوسي: سبقت ترجمته في الأثر رقم (19) .

أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل سبقت ترجمته في الأثر رقم (81) .

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف؛ لانقطاعه بين قتادة وأبي هريرة رضي الله عنه.

تخريج الأثر/

رواه الترمذي في الجامع (2070).

وأصل الحديث مرفوع ، قال البخاري (5688): حدثنا يحي ابنُ بُكير، حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الحبة السوداء: " شفاء من كلّ داء إلا السام ".

قال ابن شهاب: والسام: الموت، والحبة السوداء: الشونيز.

ورواه مسلم (2215) عن محمد بن رُمح، عن الليث به.

وقد كان أبو هريرة بقوله أحيانا دون تصريح برفعه، وسُئل عن رفعه فصرّح به؛ قال ابن أبي شيبة في المصنف (23905): حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإنّ فيها شفاءً من كلّ داء. قيل له : عن النبي ﷺ ؟ قال: نعم.

الحكم على الأثر / صحيح من طرق آخرى، وأصله مرفوع متّفق عليه.

110 ـ باب ما جاء في العجوة للدوار أو الدوار

169/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]:حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ مِنَ الدَّوَامِ[2] - أَوِ الدَّوَارِ - بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ ، فِي سَبْعِ غَدَوَاتٍ عَلَى الرِّيقِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23945)،

(2) الدوام بالضم والتخفيف: الدوار الذى يعرض في الرأس. يقال ديم به وأديم.

النهاية في غريب الحديث - (ج 3 / ص 174)

دراسة رجال السند /

- عبدالله بن نُمَيْرٍ - بنون مُصغَّر - الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين [ومئة] وله أربع وثمانون ع تقريب (3668)

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبدالله المدني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5) .

- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (23945)، ولم أجده عند غيره مسندًا، وقد ورد - أيضا - في كتاب الطب لعبد الملك بن حبيب ص11.

الحكم على الأثر / صحيح.

111- باب ما جاء أن العجوة من ثمار الجنة

170 / قال أبو نعيم [1] : حدثنا أحمد بن محمد في كتابه ، حدثني إسحاق بن إبراهيم الكندي[2] ، ثنا زيد بن أخزم ،ثنا سلم بن قتيبة،ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا اهبط آدم من الجنة بثلاث أشياء الآسة وهي سيدة ريحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام أهل الدنيا والعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا)

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (642)

(2)كذا الكندي ولم أجدها في نسبه ، فالله أعلم

دراسة رجال السند /

- أحمد بن محمد :هو ابن السني الامام . سبقت ترجمته في الأثر رقم (80)

- إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق أبو يعقوب البغدادي نزيل مصر ثقة حافظ مات سنة أربع وثلاثمائة من الثانية عشرة س تقريب (335)

- زيد بن أخزم بمعجمتين الطائي النبهاني أبو طالب [الطائي] البصري ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين خ 4 تقريب (2114)

- سلم بن قتيبة الشعيري بفتح المعجمة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (110) .

- الحسن بن أبي جعفر [عجلان وقيل: عمرو] الجفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة مات سنة سبع وستين ت ق (1222)

- أوس بن عبدالله الربعي بفتح الموحدة أبو الجوزاء بالجيم والزاي بصري يرسل كثيراً ثقة من الثالثة مات [دون المائة] سنة ثلاث وثمانين ع تقريب (577)

- عبد الله بن عباس الصحابي ابن عم النبي ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (52).

الحكم على الإسناد/ ضعيف لضعف الجفري

تخريج الأثر/ وأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (642)

ونسبه محقق الطب لأبي نعيم لابن السني في الطب النبوي ق 54/أ

الحكم على الأثر / ضعيف .

112- باب ما جاء في الأمر بالإستشفاء بالقرآن والعسل

171/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْقُرْآنِ وَالْعَسَلِ.

....

(1) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(23689، 30019).

دراسة رجال السند /

- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته في الأثر رقم(13)

- عبدالله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة سبقت ترجمته في الأثر رقم(176) .

- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل من الثالثة مات بعد سنة ثمانين ع تقريب(1773)

- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي سبقت ترجمته في الأثر رقم(43)

. عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ، سبقت ترجمته في الأثر رقم(1)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

روي هذا الأثر موقوفا ومرفوعا :

أما موقوفا:

فرواه ابن أبي شيبة في مصنفه(23689، 30019) والطبراني في المعجم الكبير (9076) والحاكم في المستدرك (7437) وابن أبي حاتم في تفسيره (10418)

وأما مرفوعا : فقد أخرجه ابن ماجة (3452) **:** حدّثنا عليّ بن سلمة قال: حدّثنا زيد بن الحبابِ قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدِ اللّهِ، قال: قال رسول اللّهِ صلّى الله عليهِ وسلّم: " عليكم بِالشّفاءين: العسلِ، والقرآنِ.

والحاكم في المستدرك (7435 ، 8225) وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (7/ 133) والبيهقي في السنن الكبرى (19566) وفي شعب الإيمان (2345).

الحكم على الأثر /

الأثر إنما يصح موقوفا، وأما المرفوع فقد تواترت أقوال أهل العلم على ضعفه:

روى ابن عدي في الكامل قول يحيي بن معين: أحاديث زيد بن الحباب عن سفيان الثوري مقلوبة.

ثم أسند الحديث من طريق زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله ﷺ : عليكم بالشفاءين العسل والقرآن.

ثم قال: وهذا مرفوع عن الثوري يعرف من حديث زيد بن حباب عنه ... وقد رفعه سفيان بن وكيع عن أبيه عن الثوري. وسفيان [بن وكيع] فيه ما فيه ولا يعتمد على روايته. ولا يحفظ عن وكيع ولا عن غيره من أصحاب الثوري الا موقوفا.

وقال الدار قطني لما سئل عنه: " يروِيهِ أبو إسحاق واختلِف عنه؛

فرواه زيد بن الحبابِ، عنِ الثّورِيِّ، عن أبِي إسحاق، مرفوعًا.

وقِيل: عن زيدِ بنِ الحبابِ، عن شعبة، عن أبِي إسحاق، مرفوعًا أيضًا.

ووقفه يحيى القطّان، وأبو حذيفة، عنِ الثّورِيّ.

وهو الصّحِيح ". [علل الدارقطني 5/ 322]

وأشار أبو نعيم في الحلية (133/7) إلى غرابته مرفوعا، فقال: " غريبٌ من حديث الثوري ، تفرد به عنه زيد بن الحباب " . وقال البيهقي بعد أن أخرجه مرفوعا:" رفعه غير معروفٍ ، والصحيح موقوفٌ ، ورواه وكيعٌ عن سفيان موقوفًا " [السنن الكبرى للبيهقي 9/ 579].وقال أيضا:" رفعه زيد بن الحبابِ، والصّحِيح موقوفٌ على ابنِ مسعودٍ "

[شعب الإيمان 4/ 172] وقال الذهبي في ترجمة زيد من الميزان:

" وله أحاديث تستغرب، عن سفيان الثوري، من جهة إسنادها.

وله: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الاحوص، عن عبدالله - مرفوعا: عليكم بالشفاءين: القرآن، والعسل.

رواه جماعة عن سفيان موقوفا ".

113- باب ما جاء في شرب ماء زمزم قائما

172/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكْرَعُ [2] فِي حَوْضِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ .

....

(1) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24695)

(2) كَرَعَ الماء يَكْرَع كَرْعاً إذا تَناوله بفيه من غير أن يَشْرب بكَفّه ولا بإناءٍ كما تَشْرب البهائم لأنها تُدْخِل فيه أكارِعَها . النهاية في غريب الأثر (4/ 297)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجرّاح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني سبقت ترجمته في الأثر رقم (75).

- المنذر بن أبي المنذر، مقبول من الرابعة. س تقريب (6892)

- عبد الله بن عباس، الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (25).

الحكم على الإسناد/ سنده حسن ؛ لأنّ منذرًا وإن كان مجهول الحال ، فقد تقدم معنا أن كثيرن من الأئمة يصحح حديث من كان مثل حاله .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24695)

الحكم على الأثر / حسن .

114ـ باب ما جاء أن ماء زمزم شفاء

173/ قال ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كُرْكُمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ مَاءِ زَمْزَمَ ؟ فَقَالَ: أُخْبِرُكَ بعِلمٍ، لاَ تُنْزَحُ، وَلاَ تُنْزَفُ، وَلاَ تُذَمُّ. طَعَامٌ مِنْ طُعْمٍ، وَشِفَاءٌ مَنْ سُقْمٍ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (14339).

دراسة رجال السند /

ـ يحيى بن سعيد هو القطان: سبقت ترجمته في الأثر (58).

ـ سفيان هو الثوري: سبقت ترجمته ، سبقت ترجمته في الأثر (36).

ـ أبو إسحاق هو السبيعي: سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)

ـ قيس بن كركم المخزومي الأحدب ويقال ابن شفي ، يُعَدُّ في الكوفيّين. مجهول

قال الأزدي: ليس بذاك، ولا أحفظُ له حديثا مسندا.

وقال الخطيب في الكفاية: لم يَرْوِ عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

التاريخ الكبير 7/149-150 – تأمّل الترجمتين (665-666) -، الجرح والتعديل 7/103، الثقات 5/312، الكقاية للخطيب ص88، لسان الميزان 4/479.

ـ عبد الله بن عباس: سبقت ترجمته في الأثر رقم (25).

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف؛ لجهالة ابن كركم.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (14339).

ورواه الفاكهي في أخبار مكة (1098) من طريق يحيى بن سعيد القطان ... به نحوه.

الحكم على الأثر /ضعيف.

115ـ باب ما جاء في التداوي بالحجامة

174/ قال الإمام أحمد [1]: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ وَهَوْذَةُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي مَجْلِسِ قَسَامَةٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَمُرَةَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خَيْرِ دَوَائِكُمْ الْحِجَامَةَ

....

(1) أخرجه الإمام أحمد برقم (20205)

دراسة رجال السند /

ـ إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون ع تقريب (396)

ـ هوذة بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات سنة ست عشرة ق تقريب (7327)

ـ عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع تقريب (5215)

ـ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ع. الإستيعاب 2/653 ، الإصابة 3/150 ، تقريب (2630).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لجهالة الشيخ من بكر بن وائل ، ولم أجد من سماه .

تخريج الأثر/

هذا الأثر هناك من روى الموقوف والمرفوع معا ، وهناك من روى المرفوع فقط ،

فأما رواية الموقوف والمرفوع معا :

فأخرجها الإمام أحمد برقم (20205) ، (20218) : حدثنا إسحاق بن يوسف أنبأنا عوف وهوذة حدثنا عوف حدثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس قسامة قال:

وأخرجها الحارث كما في بغية الباحث برقم 551- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ،

وأخرجها الروياني برقم (830) :نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر قالا : نا عوف ، به

وأخرجها الطبري في تهذيب الآثار (2827) حدثنا ابن بشار فذكره.

وعلى هذا فمدارها على عوف حدثنا شيخ من بكر بن وائل : ولم أجد من صرح باسمه ، فهي رواية ضعيفة

وأما من روى المرفوع فقط :

فأخرجه الطيالسي (931) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : فذكره ، وهذا إسناد صحيح

وأخرجه الطبراني في الكبير (6784) حدثنا أبو مسلم الكشي و أحمد بن عمرو القطراني قالا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة فذكره

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (2823) : وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، فذكره

وأخرجه الطبراني في الكبير (6991) : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة قال :فذكره ، لكن الربيع متروك .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (2828) : حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا عبد الصمد ، عن شعبة ، عن عوف ، عن رجل ، من ولد أبي بكرة ، عن سمرة بن جندب قلت :وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن سمرة ، وهناك من روى المرفوع مع قصة احتجام النبي صلى الله عليه وسلم ، من طرق عن عبد الملك بن عمير به ولا نطيل بذكرها فقد صح الحديث والحمد لله ، وللمرفوع شواهد من حديث ابن عباس ، وأنس ، وأبي هريرة .

الحكم على الأثر / الموقوف ضعيف ، والمرفوع صحيح .

قال الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم : 3323 في صحيح الجامع .

175/ قال ابن ماجه [1]: حدثنا سويد بن سعيد . ثنا عثمان بن مطر ، عن الحسن بن أبى جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : يا نافع ! قد تبيغ [2]بى الدم .فالتمس لى حجاما . واجعله رفيقا ، إن استطعت . ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا . فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول " الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء وبركة ، وتزيد في العقل وفى الحفظ . فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس . واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ، تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، فإنه اليوم الذى عافى الله فيه أيوب من البلاء . وضربه بالبلاء يوم الاربعاء . فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الاربعاء . أو ليلة الاربعاء "

....

(1) أخرجه ابن ماجه (3487).

(2)تبيغ به الدم إذا تردد فيه. ومنه: تبيغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه. النهاية في غريب الحديث 453/1.

دراسة رجال السند /

- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين [ومئتين]، وله مئة سنة م التقريب (2690)

- عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل أو أبو علي البصري ويقال اسم أبيه عبدالله، ضعيف من الثامنة. ق التقريب (4519)

- الحسن ابن أبي جعفر [عجلان وقيل: عمرو] الجفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، مات سنة سبع وستين [ومئة]. ت ق تقريب (1222).

- محمد بن جُحادة، بضم الجيم وتخفيف المهملة، ثقة من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين [ومئة]. ع التقريب (5781)

- نافع مولى بن عباس: سبقت ترجمته برقم (65)

- عبد الله بن عمر رضي الله عنه : سبقت ترجمته برقم (65)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن مطر والحسن بن أبي جعفر.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن ماجه (3487)، وابن عدي في الكامل 308/2، والحاكم في المستدرك (4 / 409) وقال : " رواته كلهم ثقات، غير عثمان بن جعفر هذا، فإني لا أعرفه بعدالة و لا جرح ".

و قال ابن عدي : " لعل البلاء من عثمان بن مطر ، لا من الحسن ، فإنه يرويه عنه غيره ".

وأخرجه الحاكم (4 / 211) من طريق أبي الخطاب زياد بن يحي الحساني، حدثنا غزال بن محمد، عن محمد بن جُحادة ... به نحوه، و قال: " رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد، فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح ". و أقره الذهبي. وقال في " الميزان " : " لا يُعرف، وخبرُه منكرٌ في الحجامة ".

قال الحاكم (211/4): وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله ... حدثناه أبو علي الحافظ، أبنا عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن أيوب، عن نافع قال: قال لي ابن عمر: : يا نافع! اذهب فأتني بحجّام، ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير ".
ورجاله كلهم ثقات، إلا عبد الله بن هشام، فهو مستورٌ، ذكره ابن حبّان في الثقات 347/8.

وقال ابن جرير في تهذيب الآثار 511/1: حدثني محمد بن عوف الطائي قال: حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال: حدثنا العطاف بن خالد، عن نافع، أن ابن عمر قال له: يا نافع! تبيّغ بي الدم ؛ فابغني حجاما، ولا تجعله صبيا ولا شيخا كبيرا ...
وأخرجه الحاكم (4 / 211) و الخطيب (10 / 39) من طريق عبد الله بن صالح المصري، حدثنا عطاف بن خالد ... به.

وأبو صالح عبد الله بن صالح والعطاف ضعيفان.

وقال ابن ماجه (3488): حدثنا محمد بن المصفي الحمصي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عصمة، عن سعيد بن ميمون، عن نافع قال: قال ابن عمر: يا نافع! تبيّغ بي الدم ؛ فأتني بحجام، واجعله شابا، ولا تجعله شيخا ولا صبيا ...

الحكم على الأثر / مجموع طرقه يدلّ على أنّ له أصلا موقوفًا.

116ـ باب النهي عن التداوي والحجامة لمن بلغ الخمسين

176/ روى داود بن رشيد [1]، حدثنا الهيثم بن عدي، عن أبي يعقوب، عن عبدالملك بن عُمير، قال: قال الحارث بن كِلْدَةَ: من بلغ الخمسين؛ فلا يَقْرَبَنَّ الحجامة، ولا يأخذْ من الدواء إلا ما لا بُدَّ منه، إنه لا يُصلح شيئًا إلا أفسد غيرَه .

....

(1) علّقه الذهبي في ميزان الاعتدال 325/4.

دراسة رجال السند /

- داود بن رُشيد، بالتصغير، الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (28).

- الهيثم بن عدي الطائي، أبو عبد الرحمن المنبجي، ثم الكوفي. وكان – على سعة معرفته بأخبار الناس – غيرَ ثقة، مُتَّهَمًا بالكذب. مات سنة سبع ومئتين، عن ثلاث وتسعين سنة.ميزان الاعتدال 325/4، لسان الميزان 209/6-210.

- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الثقفي، أخباري صاحب غرائب. االتاريخ الكبير 378/1، لجرح والتعديل 207/2، الثقات 106/8.

- عبد الملك بن عُمير : سبقت ترجمته في الأثر رقم (34).

- الحارث بن كلدة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (90).

الحكم على الإسناد/ سنده تالف، ضعيف جدّا، على إعضالٍ في سنده.

تخريج الأثر/

علّقه الذهبي في ميزان الاعتدال 325/4.

الحكم على الأثر / ضعيف جدّا.

117- باب ما جاء في الإحتجام ليلا

177/ قال ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ تَرَكَهَا بَعْدُ ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ لَيْلاً.

....

(1) مصنف ابن أبي شيبة برقم (9412)

دراسة رجال السند /

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (61) .

- أيوب بن أبي تميمة ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18) .

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

- عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

مصنف ابن أبي شيبة برقم (9412)حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ بهذا اللفظ

وأخرجه أيضا برقم (9413) بمعناه : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بن الغَازِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عِنْدَ اللَّيْلِ وَهُوَ صَائِمٌ.

وأخرجه البخاري تعليقا مجزوما به (3/ 33) فقال : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَهُ فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ .

الحكم على الأثر / صحيح .

178/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ مُمْسِيًا ، فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَكَامَخًا[1] ، وَقَدِ احْتَجَمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلاَ تَحْتَجِمُ بِنَهَارٍ ؟ فَقَالَ : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ.

....

(1) أخرجها ابن أبي شيبة برقم (9399).

(2) وهو (إِدَامٌ) ، وهو بالفَارِسيّة كامَه ، كما في (شفاءِ الغليل) . ومنهم مَن خَصَّه بالمخلَّلات الّتي تُستعمَل لتُشهِّيَ الطَّعَامَ . تاج العروس – (7 / 330)

دراسة رجال السند /

– محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين [ومائة] على الصحيح ع تقريب (5697)

– حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (69) .

– بكر بن عبدالله المزني أبو عبدالله البصري ثقة ثبت جليل من الثالثة مات سنة ست ومائة ع تقريب (743)

– رفيع بالتصغير بن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك ع : تقريب (1953)

– عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها ع . الإستيعاب 979/3 ، الإصابة 181/4 ، تقريب (3542) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

هذا الأثر هناك من روى الموقوف منه فقط وهناك من روى الموقوف والمرفوع معا وهناك من روى المرفوع فقط:

فأما رواية الموقوف فقط :فأخرجها ابن أبي شيبة برقم (9399)

وذكره البخاري تعليقا "682/4"، ، فقال : باب أيّ ساعةٍ يحتجم واحتجم أبو موسى ليلًا

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضا (3200) أخبرني أبو بكر بن علي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع قال :دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلا به

وأخرجه النسائي في الكبرى – (ج 2 / ص 233) برقم (3214) أنبأ حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي العالية أنه دخل على أبي موسى به

وأما رواية الموقوف مع المرفوع :

فأخرجها الطحاوي في معاني الآثار – (ج 4 / ص 175) حدثنا علي بن معبدٍ ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا سعيدٌ عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافعٍ قال : دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلًا فقلت : لولا كان هذا نهارًا فقال (أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائمٌ . وقد سمعت رسول الله j يقول أفطر الحاجم والمحجوم

وأخرجها البزار (8/ 82) برقم 3081 أخبرنا علي بن شعيب البغدادي وعلي بن الحسين بن إبراهيم قالا أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن مطر الوراق بها

وأخرجها النسائي في الكبرى (2/ 231)برقم 3195 أنبأ الحسن بن إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر بها .

قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ وقد وقفه حفص

وأخرجها النسائي في الكبرى (2/ 232): 3198 أنبأ أحمد بن الأزهر قال حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد عن صاحب له عن عبد الله بن بريدة قال دخل علي أبي موسى بليل وهو يحتجم فقيل له بها

3199– أنبأ حسين بن منصور قال حدثنا حفص قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن مالك عن أبي بريدة قال * دخلت على أبي موسى

وأخرجها الروياني (2/ 165) : نا العباس بن محمد الدوري ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع قال : دخلت على أبي موسى ،به

وأما رواية المرفوع فقط :

فأخرجها النسائي في "الكبرى" "2/231-232"، كتاب الصيام: باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي موسى عبد الله بن قيس في الحجامة للصائم، حديث "3208"، وابن الجارود في "المنتقى" رقم "387" والبزار "1/475ح كشف" رقم "1004"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" "2/98" والحاكم "1/430" والبيهقي "4/266" كلهم

من طريق روح بن عبادة عن سعيد عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أفطر الحاجم والمحجوم" .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت: وفيه نظر فمطر الوراق لم يخرج له البخار ولم يحتج به مسلم.

وقال البزار: هكذا رواه مطر مرفوعاً وخالفه حميد.

وقال النسائي: رفعه خطأ وقد وقفه حفص.

قلت: أما مخالفة حميد:

فأخرجها النسائي في "الكبرى" "233/2"، كتاب الصيام: باب ذكر الاختلاف على بكر بن عبد الله المزني فيه حديث "3214" من طريق حميد الطويل عن بكر عن أبي العالية عن أبي موسى موقوفاً.

وأخرجها أيضاً "232/2" رقم "3209" من طريق حفص عن سعيد عن مطر عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفاً أيضا.

وقال الزيلعي في "نصب الراية" "474/2": قال صاحب "التنقيح": قال أحمد بن حنبل حديث بكر عن أبي رافع عن أبي موسى خطأ لم يرفعه أحد إنما هو بكر عن أبي العالية ا؟.

قال ابن أبي حاتم في "العلل" "234/1 -235" رقم "682": سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه روح بن عبادة عن سعيد عن مطر عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم "أفطر الحاجم والمحجوم" ، قال أبي: رواه هشام بن عمار عن شعيب بن إسحاق ورواه عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن أبي مالك عن ابن بريدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبي: كأن حديث أبي رافع أشبه لأنه رواه حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفاً قال أبي: ولا أعرف من البصريين أحداً كنيته أبو مالك إلا عبيد الله بن الأخنس. قال أبو زرعة: رواه شعبة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي موسى موقوف فكأن حديث أبي رافع أشبه قلت: موقوف أو مرفوع؟ فسكت ا؟. قال الدارقطني في العلل (7/ 246): 1323- وسئل عن حديث أبي رافعٍ ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

فقال : يرويه سعيد بن أبي عروبة واختلف عنه ؛ فرواه روح بن عبادة ، عن سعيدٍ ، عن مطرٍ ، عن بكرٍ ، عن أبي رافعٍ ، عن أبي موسى ، أنه كان يحتجم ليلاً ، وقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : أفطر الحاجم والمحجوم.

وخالفه عبد الوهاب بن عطاءٍ الخفاف ، وأبو بحرٍ البكراوي ، وابن أبي عدي ، فرووه عن سعيدٍ ، عن مطرٍ موقوفًا ، ولم يذكروا أفطر الحاجم ، والمحجوم . وذكروا فعل أبي موسى حسب.

ورواه حميدٌ الطويل ، عن بكرٍ ، عن أبي العالية ، عن أبي موسى موقوفًا أيضًا إلا أنه خالف مطرًا في الإسناد.

ورواه عبد الأعلى ، عن سعيدٍ ، عن بعض أصحابه ولم يسمه ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى مرفوعًا أيضًا : أفطر الحاجم والمحجوم وليس هذا القول بمحفوظٍ ، عن سعيدٍ والصواب من هذا قول من ذكر فعل أبي موسى دون الحديث المرفوع .

الحكم على الأثر / الموقوف صحيح ، والمرفوع ضعيف .

118- باب هل يغتسل بعد الحجامة

179/ قال عبد الرزاق [1] : عن الثوري عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : إني لاحب أن أغتسل من خمس من الحجامة ،والحمام ، والموسى والجنابة ، وعن غسل الميت ، ويوم الجمعة ، قال : ذكرت ذلك لابراهيم فقال : ما كانوا يرون غسلا واجبا إلا غسل الجنابة ، وكانوا يستحبون غسل الجمعة .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (1141)

دراسة رجال السند /

-سفيان الثوري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (36)

ـ الأعمش ، سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الأثر رقم (10)

ـ مجاهد بن جبر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (52)

ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (65)

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/ صحيح .

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (1141) به كاملا

وذكره في إتحاف الخيرة ونسبه إلى مسدد (1/ 376) قال : وَحَدَّثَنَا عَبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عَبد الله بن عَمْرو قال فذكره هكذا عن ابن عمرو وليس عن ابن عمر .

وقد جاء مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها عند ابن راهويه 2/ 83 برقم 549 : قال إسحاق وذكر محمد بن بشر وغيره عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : الغسل من أربعة من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا .

180/ قال عبد الرزاق [1]: أخبرنا إسرائيل عن أبيه عن مجاهد أن عليا ﷺ قال : الطهارات ست : من الجنابة ، ومن الحمام ، ومن غسل الميت ، ومن الحجامة ، والغسل للجمعة ، والغسل للعيدين.

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (1140).

دراسة رجال السند /

– إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (48)

– يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح ر م 4 تقريب (7899)

– مجاهد بن جبر ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (52)

– علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم 1140

وأخرجه أيضا من وجه آخر برقم (701) عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن عليا كان يستحب أن يغتسل من الحجامة .

قلت : ثوير مصغر بن أبي فاختة بمعجمة مكسورة ومثناة سعيد بن علاقة بكسر المهملة الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض من الرابعة ت تقريب ا (862) .

فهذه متابعة قاصرة ليونس وتامة لمجاهد ، لولا ضعف ثوير.

الحكم على الأثر / حسن .

119ـ باب ما جاء في الحجامة للصائم

181/ قال البخاري [1] :حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا شعبة قال : سمعت ثابتا البناني يقول : سئل أنس بن مالك ﷺ : أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟قال:لا، إلا من أجل الضعف .

....

(1) أخرجه البخاري في الصحيح (1940).

دراسة رجال السند /

- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (57).
- شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الأثر رقم (8).

- ثابت بن أسلم البناني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (60).
- أنس بن مالك الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (59).

الحكم على الإسناد/ صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري في الصحيح (1940).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (9410) حدثنا ابنُ عُلية ، عن حُميدٍ ، قال : سُئل أنسٌ فذكره بمعناه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (4 / 187) (2658)حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا المعتمر قال سمعت حميدا قال :فذكره ، وزاد ، وقال : قد احتجم النبي ﷺ و هو محرم من وجع وجده في رأسه .

الحكم على الأثر / صحيح.

182/ قال ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا ابْنُ إدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَعُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ، فَلاَ أَدْرِي لأَيِّ شَيْءٍ تَرَكَهُ ؟ كَرِهَهُ ، أَوْ لِلضَّعْفِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (9428).

دراسة رجال السند /

ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (55).

ـ يزيد، الظاهر أنّه : يزيد بن عياض بن جُعدبة، بضمّ الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة، الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد يُنْسَبُ لجدِّه، كذّبه مالكٌ وغيرُه، من السادسة. ت ق التقريب (7761).

ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (18).

– نافع مولى ابن عمر : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

– عبد الله بن عمر الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ صحيح ، ويزيد وإن كان مُتَّهَمًا، فهو مقرونٌ مُتابَعٌ من الحافظ المتقن عُبيدالله العُمري.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (9428).

الحكم على الأثر / صحيح.

183/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ .

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (9415).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجرّاح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).
- شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته في الأثر رقم (8).
- قتادة بن دعامة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (19).
- علي بن داود – ويُقال: بن دُؤَاد بضمّ الدال بعدها واو بهمزة - أبو المتوكل الناجي، بنون وجيم، البصري، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة، وقيل قبل ذلك. ع التقريب (4731).
- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين. ع . الإستيعاب 602/2 ، الإصابة 65/3 ، التقريب (2253).

الحكم على الإسناد/ صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (9415).

الحكم على الأثر/ صحيح.

184/ قال ابن أبي شيبة [1] : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ دِينَارٍ ، قَالَ : حَجَمْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ صَائِمٌ

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة (3/ 52) برقم 9416

دراسة رجال السند /

– يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ع – تقريب (7844)

– يونس بن عبد الله الجرمي الكوفي ، قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: يونس بن عبد الله الجرمي، كوفي، روى عنه يحيى بن سعيد، وابن عيينة. ((العلل)) (811).

وقال عبد الله: سألته (يعني أباه) عن يونس الجرمي؟ فقال: شيخ ثقة حدثنا عنه ابن عيينة، ومعمر، وحدث عنه شعبة. ((العلل)) (3423). موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل (9/ 393):

- دينار هو : الحجام مولى جرم ــ بفتح الجيم ــ لا يعرف إلا فى هذا الأثر و قال أبو الفتح الأزدى : لا يصح حديثه . قاله الحافظ فى الفتح 4 / 176

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، لجهالة دينار .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة (3/ 52) برقم 9416

– حدثنا يعلى بن عبيدٍ ، عن يونس بن عبد الله الجرمي ، عن دينارٍ ، قال : حجمت زيد بن أرقم وهو صائمٌ.

وأخرجه عبد الرزاق (4/ 214) برقم 7543 عن الثوري عن يونس بن عبد الله الجرمي به وذكره البخاري تعليقا (3/ 33)

الحكم على الأثر / ضعيف .

120ـ باب ما جاء في النهي عن الحجامة يوم الثلاثاء

185/ قال أبو داود [1]: **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنِى أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَتْنِى عَمَّتِى كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِى بَكْرَةَ – وَقَالَ غَيْرُ مُوسَى كَيِّسَةُ بِنْتُ أَبِى بَكْرَةَ – أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَأُ.**

....

(1) أخرجه أبي داود برقم (3864)

دراسة رجال السند /

ـ موسى بن إسماعيل المنقري سبقت ترجمته في الأثر رقم (114).

ـ بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة بصري يكنى أبا بكرة صدوق يهم من السابعة خت د ت ق تقريب (735)

ـ كيسة بتحتانية ثم مهملة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية لها عن أبيها حديث في الحجامة لا يعرف حالها من الثالثة د تقريب (8675)

ـ نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين بن عمرو الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهملات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ع . الإستيعاب 1530/4 ، الإصابة 369/6 ، تقريب (7180)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف لجهالة بنت أبي بكرة .

تخريج الأثر/

أخرجه أبي داود برقم (3864)

ومن طريقه البيهقي في الكبرى برقم (20022)

وقال : لفظ حديث أبي داود ورواية ابن عبدان بمعناه النهى الذى فيه موقوفٌ غير مرفوعٍ وإسناده ليس بالقوى والله أعلم.

الحكم على الأثر / ضعيف .

121- باب ما جاء في الفزع في النوم

186/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عنْ مُحمّدِ بْنِ إِسْحاق ، عنْ عَمْرِو بْنِ شُعيْبٍ ، عنْ أبِيهِ ، عنْ جدِّهِ ، قال : قَالَ رسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وسلم : إِذا فزِعَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ فلْيقُلْ : أعُوذُ بِكلِماتِ اللهِ التّامّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وسُوءِ عِقابِهِ ، ومِنْ شرِّ عِبادِهِ ، ومِنْ شرِّ الشّياطِينِ وما يحْضُرُونِ ، فكان عبْدُ اللهِ يُعلِّمُها ولدهُ منْ أدْرك مِنْهُمْ ، ومنْ لمْ يُدْرِكْ ، كتبها وعلّقها عليْهِ.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24013).

دراسة رجال السند /

- عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (54).

- محمد ابن إسحاق ابن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين وأئة ويقال بعدها خت م 4 تقريب (5725)

قال الحافظ في (تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص51) : صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (54) .

- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (54) .

الحكم على الإسناد/ سنده ضعيف؛ لأنّ ابن إسحاق مدلّس، وقد عنعنه.

تخريج الأثر/ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24013).

وأوردتُ الحديث هنا من أجل الأثر الموقوف المذكور عقِب المرفوع.

وحديث عبدالله بن عمرو مع الزيادة الموقوفة تفرد به محمد بن اسحاق ورواها عنه عدة من الرواة منهم عبدة، وحماد ، وجرير، واسماعيل بن عياش، ويزيد بن هارون، واحمد بن خالد، وأخرجها ابوداود 419/1

والترمذي 341/5 والنسائي في الكبرى 10 /145 وابن بطة في الابانة 102/5 والحاكم في المستدرك 733/2 والبيهقي في الاداب ص419.

الحكم على الأثر / ضعيف.

122- باب ما جاء في النهي عن قتل الضفدع

187/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا يزِيدُ بْنُ هارُون ، قال : حدّثنا شُعْبةُ ، عنْ زُرارة بْنِ أوْفى ، عنْ أبِي الْحكمِ الْبجلِيِّ ، عنْ عبْدِ اللهِ بْنِ عمْرٍو ، قال : " لا تقْتُلُوا الضّفادِع ، فإِنّ نقِيقها ، الّذِي تسْمعُون ، تسْبِيحٌ ".

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24178).

دراسة رجال السند /

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي سبقت ترجمته في الأثر رقم (8) .

- زُرارة، بضم أوّله ، ابن أوفى العامري الحرشي ، بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة ، أبو حاجب البصري قاضيها ، ثقة عابد من الثالثة، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين. ع تقريب(2009)

- عبدالرحمن بن أبي نُعْمٍ، بضم النون وسكون المهملة، البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد، صدوق من الثالثة، مات قبل المئة. ع تقريب (4028)

- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (54) .

الحكم على الإسناد/ سنده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24178). وقد سقط من سندِه ذكرُ قتادة، وهو ابن دعامة السدوسي.

ورواه البيهقي في السنن الكبير 318/9 من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن عبدالله بن عمرو. وقال: إسناده صحيح.

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (8879) (5/ 1548) من طريق إ سرائيل، (أبنا) جابر بن (يَزِيد)، عن عكرمة، قال: قال عبد الله بن عمْرو: لا تقتلوا الضفادع، فإنها لما أرسلت على قوم فرعون انطلق ضفدع منها فوقع في تنور فيه نار، يطلب بذلك مرضات الله، فأبدلهن الله من هذا أبرد شيء يعلمه من الماء، وجعل نقيقهن التسبيح. وسنده واه، جابر – وهو الجعفي – متروك.

وفي التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (4/ 379): وقد روى البيهقيّ أيضًا من رواية زرارة بن أوفى عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص ، قال: "لا تقتلوا الضّفادع، فإنّ نقيقهنّ تسبيحٌ، ولا تقتلوا الخفّاش؛ فإنّه لما خرب بيت المقدس؛ قال: يا ربّ، سلّطني على البحر حتّى أغرقهم"، فهو وإن كان إسناده صحيحًا، لكنّ عبد اللّه بن عمرٍو كان يأخذ عن الإسرائيليّات.

وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (10/ 331):

4788 - (نهى عن قتل الضفدع ؛ وقال : نقيقها تسبيح) . ضعيف

رواه الطبراني في "الأوسط" (1/ 128/ 2) ، وابن شاذان في "مشيخته الصغرى" ، وأبو الشيخ في "العظمة" (5/ 1226) ، وابن عدي (292/ 2) ، وابن عساكر (1/ 270 - مصورة المدينة) - قالا : "عبد الله" ، لم يقولا : "ابن عمرو" - عن المسيب بن واضح : حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً . وقال الطبراني :

"لم يروه عن شعبة مرفوعاً إلا الحجاج ، تفرد به المسيب" .

قلت : وهو ضعيف لسوء حفظه . ولفظ ابن عدي :"لا تقتلوا الضفادع ؛ فإن ..." .

وقد عزاه بهذا اللفظ السيوطي للنسائي ، ولم أره في "الصغرى" له ! فلعله في "الكبرى" ؛ لكن لم يذكره المزي في "التحفة" .

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عثمان قال :

ذكر طبيب عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دواء عمل فيه الضفدع ، فنهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قتل الضفدع .

أخرجه النسائي (2/ 202) ، وأحمد (3/ 453 و 499) ، وابن عساكر (10/ 23/ 1) عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عنه .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير سعيد بن خالد

– وهو القارظي الكتاني – ؛ وهو ثقة ؛ كما قال النسائي وغيره .

وروي بلفظ آخر ، وهو :

"لا تقتلوا الضفادع ؛ فإنها من أكثر من خلقه الله ذكراً ، وأمر بقتل الوزغ في الحل والحرم" .

رواه الضياء في "المنتقى من مسموعاته بمرو" (33/ 2) عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وسليمان بن أرقم متروك .

ثم رأيت الحديث في "العلل" لابن أبي حاتم (2/ 330/ 2510) ؛ وذكر الاختلاف في إسناده ، وذكر عن أبي زرعة أن الأصح : حديث شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي الحكم عن عبد الله بن عمرو .

وأبو الحكم : هو عبد الرحمن بن أبي نعم .

قلت : وهو عنده موقوف غير مرفوع ، ولعله الصواب ، أخطأ المسيب فرفعه .

ثم وقفت على الحديث في "مصنف عبد الرزاق" (4/ 452/ 8418) : عن ابن التيمي عن سعيد عن قتادة قال : سمعت زرارة يحدث عن ابن أبي نعم عن عبد الله بن عمر (كذا) موقوفاً .

قال الحافظ في التلخيص الحبير (2/ 585):

قوله ورد النّهي عن قتلِ الضّفدعِ أحمد وأبو داود والنّسائيّ والحاكِم والبيهقِيّ مِن حدِيثِ عبدِ الرّحمنِ بنِ عثمان التّيمِيّ قال: ذكر طبِيبٌ عِنْد رسُولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليْهِ وسلّم دواء وذكر الضفدع يجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع قال البيهقي هو أقوى ما ورد في النه ى وروى البيهقي من حديث أبي هريرة النهي عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد وفي إسناده إبراهيم بن الفضل وهو متروك وقد تقدم حديث سهل بن سعد قريبا ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا "لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فإنه لما خرب بيت المقدس" قال "يا رب سلطني على البحر حتى أغرقهم" قال البيهقي إسناده صحيح.

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا ومرفوعا.

123ـ باب ما جاء في الغم وأثره على البدن

188/ قال ا لحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(1) : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ﷺ قال : " أشدُّ خلق ربك عشرة : الجبال ، والحديد ينحت الجبال ، والنار تأكل الحديد ، والماء تطفئ النار ، والسحاب الْمُسخّرُ بين السماء والأرض يحمل الماء ، والريح يقِلُّ السحاب ، والإنسان يتّقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته ، والسكر يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهم يمنع النوم ؛ فأشدُّ خلق ربك الهمُّ " .

....

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (276/1) رقم (901)

دراسة رجال السند /

– أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني، أخو حازم بن يحيى، سكن بغداد وحدّث بها ... ثقة (ت296). وكان يُذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث. تاريخ بغداد 212/5.

– سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزّاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ من كبار العاشرة. مات سنة خمس وعشرين [ومئتين] وله مئة سنة. ع التقريب (2329)

– يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، بسكون الميم، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن من كبار التاسعة. مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة، وله ثلاث وستون سنة. ع التقريب (7548)

– زكريا بن أبي زائدة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (26) .

– عامر بن شراحيل الشعبي : سبقت ترجمته في الأثر رقم (26) .

– الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، بسكون الميم، الحوتي، بضم المهملة وبالمثناة، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذّبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير. 4 التقريب (1029).

– علي بن أبي طالب : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13) .

الحكم على الإسناد/

إسناده ضعيف، وقال الهيثمي فقال في (مجمع الزوائد8/132): رجاله ثقات.

مع أن الحارث الأعور ضعيف، وقد ذكر المزي 5/545، 14/29 رواية الشعبي عنه.

تخريج الأثر/

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (1/276) رقم (901) – وعنه أبو نعيم في الطب برقم (227) لكنه اختصره.

وأخرجه الدينوري في المجالسة (2591): نا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو نعيم، نا زكريا، قال: سمعت عامرا يقول: سأل ابن الكواء عليا أي الخلق أشد قال: أشد خلق ربك عشرة...فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه 42/401: أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا رشأ بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان المالكي به .

الحكم على الأثر / ضعيف .

189/ قال أبو نعيم في الطب [1]: حدثنا إبراهيم بن الجنيد حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثنا عبد الرحمن بن عبد القارئ ﷺ قال : وجدت في حكمة آل داود عليه السلام العافية ملك خفي ، وغم ساعة هرم سنة.

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (228).

دراسة رجال السند /

- الختلي الشيخ، الإمام، الحافِظ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدِ اللهِ بنِ الجنيدِ، الختلِي، ثم السرمرائِي. وله جموعٌ وتواليف ورِحلةٌ واسِعةٌ، وثقه الخطِيب، وقال: له كتبٌ فِي الزهدِ الرقائِقِ،بقِي إلى قرب سنةِ سبعِين ومائتينِ. السير 631/12، الجرح والتعديل 2 / 110، تاريخ بغداد 6 / 120، طبقات الحنابلة 1 / 96، تذكرة الحفاظ 2 / 586، طبقات الحفاظ: 260.

- البرجلانِي الإمام، أبو جعفرٍ محمد بن الحسينِ بنِ أبِي شيخِ البرجلانِي، صاحِب التوالِيفِ فِي الرقائِقِ.قال أبو حاتِمٍ: قِيل: إن رجلاً سأل أحمد بن حنبلٍ عن شيءٍ مِن أخبارِ الزهدِ، فقال: عليك بِمحمدِ بنِ الحسينِ. قال الذهبي :أرجو أن يكون لا بأس به.ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا، لكن سئل عنه إبراهيم الحربى، فقال: ما علمت إلا خيرا. توفى البرجلانى سنة ثمان وثلاثين ومائتين. السير 113/11) الجرح والتعديل 7 / 229، تاريخ بغداد 2 / 222 ، ميزان الاعتدال 3 / 522، لسان الميزان 5 / 137 .

- عبدالرحمن بن عبد بغير إضافة القاري بتشديد الياء يقال له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين واختلف قول الواقدي فيه قال تارة له صحبة وتارة تابعي مات سنة ثمان وثمانين ع . الإستيعاب 839/2 ، الإصابة 34/5 ، التقريب (3938)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، للإنقطاع بين البرجلاني والصحابي عبد الرحمن بن عبد القاري.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (228).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر ص 43 : حدثني قاسم بن هشام حدثنا أبو النضر بن صقير حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن وهب بن منبه قال : مكتوب في حكمة آل داود العافية الملك الخفي .

الحكم على الأثر / ضعيف .

124ـ باب ما جاء في تأثير الحزن على البدن

190/ قال أبو نعيم في الطب [1]: أخبرنا أحمد بن محمد ابنُ السني في كتابه، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، ثنا عمِّي ، ثنا سيف بن عُمر ، عن مُبشِّرِ بن الفضلِ ، عن سالم بن عبد الله ين عمر ، عن أبيه قال : " كان سبب موت أبي بكر ﷺ : موتُ رسول الله ﷺ ، ما زال جسمه يجري حتى مات ".

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (229).

دراسة رجال السند /

– أحمد بن محمد بن السني : سبقت ترجمته في الأثر رقم (80)

– التستري،الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفاظ، شيخ الإسلام، أبو جعفرٍ أحمد بن يحي بن زهيرٍ التستري، الزاهد. وكانت رحلته قبل الخمسين ومئتين.جمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ. توفي أبو جعفرٍ:في سنة عشرٍ وثلاث مئةٍ، وكان من أبناء الثمانين. السير 364/14 تذكرة الحفاظ: 2 / 757 759، طبقات الحفاظ: 318 319.

– عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي قاضي أصبهان ثقة من الحادية عشرة مات سنة ستين [ومئتين] وله خمس وسبعون سنة خ د ت س التقريب (4294)

– يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : سبقت ترجمته في الأثر رقم (6)

ـ سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب الردّة، ويُقال: الضبي، ويُقال غير ذلك، الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبّان القول فيه. من الثامنة، مات في زمن الرشيد. ت التقريب (2724). وقد نصّ المزّي في ترجمتي سيف بن عمر ويعقوب بن إبراهيم من تهذيب الكمال 326/12، 308/32 على رواية يعقوب عن سيف بن عمر الضبي.

ـ مُبشِّرُ بنُ الفُضيْلِ، قال العقيلي: " مجهولٌ بالنقلِ ... إسنادُه لا يصحُّ ... ".وقال الذهبي: " شيخٌ لِسيْفِ، لا يُدْرى منْ هُو ؟ ". الضعفاء للعقيلي 236/4، المغني في الضعفاء 541/2، ميزان الاعتدال 434/3، لسان الميزان 13/5.

– سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

- عبد الله بن عمر : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65)

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، فمداره على سيف بن عمر، وهو ضعيف . قال الذهبي في التلخيص : إسناده واه.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (229).

وأخرجه الحاكم في المستدرك 63/3: حدثني أبو علي الحافظ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمّي، ثنا سيف بن محمد – كذا – ، عن يونس بن الفضل، عن سالم بن عبد الله عن أبيه: فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه 408/30: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا [أبو]الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيي، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن بشير – كذا – بن الفضيل، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر ... فذكره بنحوه.

وبشير مُحرّف عن مُبشِّر.

الحكم على الأثر / ضعيف .

125- باب ما جاء في كراهة الإغتسال نصْفِ النّهارِ ، والْعتمةِ

191/ قال الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [1]: حدّثنا سهْلُ بن مُوسى الرّامهُرْمُزِيُّ ، حدّثنا مُحمّدُ بن بشّارٍ ، حدّثنا يحْيى بن سعِيدٍ ، حدّثنا عبْدُ ربِّهِ بن أبِي نافِعٍ ، حدّثتْنِي ريْطةُ أُمُّ ولدِ أنسِ بن مالِكٍ ، أنّ أنس بن مالِكٍ كان يكْرهُ أنْ يغْتسِل بنصْفِ النّهارِ ، وعِنْد الْعتمةِ [2].

....

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 247/1.

(2) (و) العتمة (ظلمة الليل) وفي الصحاح ظلامه وقال غيره ظلام أوله عند سقوط نور الشفق * قلت والعامة يسكنونها. تاج العروس (ص: 7807،)

دراسة رجال السند /

- سهل بن موسى الرامهرمزي حدث عن أحمد بن عبدة البصري وعمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ومحمد بن أبي صفوان الثقفي حدث عنه الطبراني وعبد الله بن أحمد بن ماهان الأصبهاني المؤدب شيخ لأبي بكر بن مردويه. الأنساب للسمعاني 30/3، إكمال الكمال 100/5 .

- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة ع التقريب (5754)

- يحْيى بن سعِيدٍ : هو القطان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (58)

- عبْدُ ربِّهِ بن أبِي نافِعٍ : لم أجد له ترجمة، إلا أن تكون كلمة (أبي) مُقحمة، فيكوم المقصود: عبد ربّه بن نافع الكناني الحناط بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين خ م د س ق تقريب (3790).على أن يحي القطان لم يكن يرضى حفظه.

- ريطة أم ولد أنس لم أجد لها ترجمة، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد 270/1: رواه الطبراني في الكبير، ورايطة أم ولد أنس لا تُعرف.

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف .

تخريج الأثر/ أخرجه الطبراني في الكبير 247/1.

الحكم على الأثر / ضعيف .

126- باب ما جاء في من أفطر ليتقوى

192/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنة ، عنْ عمْرٍو ، عنِ ابْنِ أبِي مُلَيْكة ، أنّ أبا بكْرٍ الصِّدِّيق حِين حضرتْهُ الْوفاةُ أوْصى أسْماء بِنْت عُميْسٍ أنْ تُغسِّلهُ وكانتْ صائِمةً فعزم عليْها لتُفْطِرِنّ. وفي رواية الحاكم والبيهقي من طريق الواقدي : (...وإِنّها ضعُفتْ فاسْتعانتْ بِعبْدِ الرّحْمنِ)

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (11079)

دراسة رجال السند /

- سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنة : سبقت ترجمته في الأثر رقم (131)

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومئة ع تقريب (5024)

- عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة بالتصغير بن عبدالله بن جدعان سبقت ترجمته في الأثر رقم (25)

- أبو بكر بن أبي قحافة الصّدّيق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

الحكم على الإسناد/ إسناده منقطع، ابنُ أبي مُليكة لم يُدرك أبا بكر رضي الله عنه.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (9 / 98) : وُلِد: فِي خِلاَفةِ عليٍّ، أوْ قبْلها.

لكن يحتمل أن يكون سمعه من أسماء فقد عاصرها ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (3 / 255) :عاشتْ بعْد عليٍّ. ولم أجد من صرح بروايته عنها فالله أعلم .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (11079) - ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد (381/1) -.

وأخرجه الحاكم في المستدرك 131/4 والبيهقي في السنن الكبير 397/3 من طريق الواقدي حدّثنا مُحمّدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أخِى الزُّهرِىِّ عنِ الزُّهرِىِّ عن عُروة عن عائِشة مثله.

والواقدي متروك.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات 203/3: من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبي بكر بن حفص أن أبا بكر به ...

وفيه زيادة: " لأنه أقوى لك. فذكرت يمينه من آخر النهار فدعت بماء فشربت وقالت: والله لا أُتبِعُه اليوم حِنْثًا

وفيه انقطاع بين أبي بكر بن حفص وأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الحكم على الأثر / ضعيف.

127ـ باب ما جاء في دواء العين

193/ قال أبو نعيم في الطب [1]: أخبرنا أحمد بن محمد ابن السني، ثنا عمر بن سهل، ثنا أبو العيْناء، عن الأصمعي، عن سفيان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال: " مثلُ أصحاب محمد ﷺ مثلُ العين، ودواءُ العينِ تركُ مسِّها .

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (279).

دراسة رجال السند /

- أحمد بن محمد ابن السني : سبقت ترجمته في الأثر رقم (80).

- عمر بن سهل بن إسماعيل الحافظ، أبو حفص الدِّينورِي، ثقة إمام عالم متفق عليه، سمع شيوخ بغداد والكوفة والبصرة والجبل، وكانت له معرفة كبيرة وديانة، كتب عنه العلماء، وكان صاحب سنّة وعبادة، وهو متفق عليه في روايته وكلامه وعلمه.
الإرشاد للخليلي (627/2-629 – المنتخب منه لأبي طاهر السِّلفي).

- مُحمّدُ بنُ القاسم بن خلاّدٍ البصريّ، أبو العيناء الضّريرُ النّديمُ. .قال الدّارقُطنيُّ: ليس بالقويّ.

ذكر ابن الجوزي في خطبة الموضوعات عن المحاملي قال: سمعت أبا العيناء يقول: أنا والجاحظ وضعنا حديث فدك وأدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه إلا بن شبة العلوي ... قال إسماعيل بن محمد النحوي - الراوي عن المحاملي -: وكان أبو العيناء يُحدِّثُ بهذا. يعني يعترف بعدما تاب.

مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين، وقد جاوز التّسعين. قلّما روى من المسندات، ولكنّه كان ذا ملحٍ ونوادر وقوّة ذكاءٍ. وقيل: عاش اثنتين وتسعين سنةً.

ميزان الاعتدال: 4 / 13، الكشف الحثيث (ص: 289)، لسان الميزان: 5 / 344.

- عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الأصمعي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (91).

- سفيان، الظاهر أنّه ابن سعيد الثوري : سبقت ترجمته في الأثر رقم ( ) ؛ فهو المعروف بالرواية عن أبي هارون العبدي، ويحتمل أن يكون ابن عيينة، على ما في الرواية التي سيأتي نقلُها عن أمالي ابن سمعون، والله أعلم.

- عُمارة بن جُوين، بجيم مُصغّرٌ، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذّبه، شيعيٌّ، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين [ومئة]. عخ ت ق تقريب التهذيب (4840).

- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، سبقت ترجمته في الأثر رقم (191).

الحكم على الإسناد/ إسناده موضوع .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (279).

وأخرجه ابن السني في الطب ق24/ب،كما ذكر محقق الطب لأبي نعيم.

وأخرجه ابن سمعون في أماليه ص81 :حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا أبو العيناء، حدثنا العُتبي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: " مثل أصحاب رسول الله ﷺ مثل العيون، ودواء العيون ترك مسِّها ".

قال ابن حجر في لسان الميزان 345/5 : وقال الدارقطني في غرائب مالك: أنا إبراهيم بن علي [الْهُجَيْمِي] إجازة، ثنا أبو العيناء، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، قال: " مثل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العين "، ودواء العين ترك مسّها. قال الدارقطني: لم يروه غير أبي العيناء.

الحكم على الأثر / موضوع.

128- باب ما جاء في عرق النساء

194/ قال أبو نعيم الأصبهاني في الطب [1]: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال: " عِرْقُ النّسا تأخذُ إِلْيةَ كبشٍ عربيٍّ، لا عظيمةً ولا صغيرةً، فتُشْرحُ وتُذابُ، وتُجزّأُ ثلاثة أجزاءٍ، ثُمّ تُشْربُ كلّ غداةٍ على رِيقِ النفسِ الثلثِ. قال أنس: فلقد نُعِت لأكثر مِن مِئةٍ مِمّن به عرقُ النّسا ؛ فبرِئ ".

....

(1) أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (493).

دراسة رجال السند /

- أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، سبقت ترجمته في الأثر رقم (73) .
- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (71) .
- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (30) .
- هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59) .
- أنس بن سيرين الأنصاري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (172) .
- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59) .

الحكم على الإسناد/

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (493).

ورُوي مرفوعا: أخرجه ابن ماجه في السنن (3463): حدثنا هشام بن عمار وراشد بن سعيد الرملي، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا هشام بن حسان، ثنا أنس بن سيرين، أنه سمع أنس بن مالك به ... فذكره مرفوعا.

وقال البوصيري في الزوائد (60/4): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده: ثنا [أبو] أسامة، عن هشام ... فذكره بإسناده ومتنه ... ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره. ورواه الحاكم في المستدرك من طريق الوليد بن مسلم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ".

وأخرجه الحاكم (4 / 206) : حدثنا على بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمري، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسان حدثني أنس بن سيرين حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال... به مرفوعا.

وأخرجه أيضا (4/ 229): حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا المعتمر قال : سمعت هشام بن حسان يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه ذكر : أن النبي ﷺ فذكر.

وأخرجه أيضا (4/ 229): حدثنا5 أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا عبد الخالق بن أبي المخارق الأنصاري ثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله ﷺ عرق النساء فقال فذكره .

ثم قال : هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد عن سلمة عن أنس بن سيرين فقال : عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان و الوليد بن مسلم

وأخرجه ابن عساكر (15 / 122 / 1) من طريق سليمان بن عبد الرحمن التميمي، حدثنا الوليد ... به.

وأخرجه أحمد(21 / 21): حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام بن حسان ... به نحوه. وقال: " ألية كبش عربي أسود ليس بالعظيم و لا بالصغير ".

وقال الألباني في " السلسلة الصحيحة " 4 / 523 : وسنده صحيح أيضا، و تابعه المعتمر قال : سمعت هشام بن حسان يحدث عن أنس به ، كذا لم يذكر فيه أنس بن سيرين ، فلا أدري أهكذا الرواية أم سقط من النسخة

وأخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 229، و خالفهم حماد بن سلمة فقال : عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه مرفوعا . وأخرجه أحمد أيضا(34/ 46) قال الحكم : " أعضله حماد بن سلمة ، و القول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان و الوليد بن مسلم " .

وقال الألباني : هذا هو الصواب .

الحكم على الأثر / صحيح.

129ـ باب ما جاء في قطع عرق النساء

195/ قال عبد الله ابن الإمام أحمد [1]: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن حُصين بن عبد الرحمن – قال الإمام أحمد: هذا مدِينِيٌّ –، عن محمود بن لبيد، عن ابن شفيع – وكان طبيبًا –؛ قال: قطعتُ لأُسيْدِ بن حُضيْرٍ ﷺ عِرْق النّسا.

....

(1) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (304).

دراسة رجال السند /

– يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (196).

– محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (22).

– حُصين بن عبدالرحمن الأشهلي، أبو محمد الْمدِينِي، حدّث عن محمود بن عمرو، وعبدالرحمن بن ثابت الأنصاري، ومحمود بن لبيد، وشارك ابن إسحاق في الرواية عنه عتبةُ بنُ جُبير المدني. العلل ومعرفة الرجال لعبد الله ابن الإمام أحمد 236/1، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي 172/2.

– محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (120).

– ابن شفيع الطبيب، روى عن أُسيد بن حُضير، روى عنه محمود بن لبيد. ذكره ابن حبّان في الثقات 63/5، لكن تحرّف ابنُ شفيع إلى ابن سميع، وجزم أنّ اسم هذا الطبيب: (عبدالله). التاريخ الكبير 439/8، الجرح والتعديل 321/9، توضيح المشتبه 351/5–352.

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن ، مع أن ابنُ شفيع وحُصين مستوران مجهولا الحال.

لكن قال الألباني في الصحيحه 24/3 : " ... أما تدليس ابن إسحاق فلا يؤثر؛ لأنه قد صرح بالتحديث كما عند ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، وأما ابن شفيع فرواية محمود بن لبيد الصحابي عنه وعصره الذي عاش فيه تجعل النفس تطمئن إلى روايته، ولذلك، والله أعلم، ذكره ابن حبان في الثقات " اهـ.

تخريج الأثر/ أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (304)، وأبو يعلى (945)، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1739)، والطبراني في الكبير (568)، وابن حبان برقم (7279)، وأبو نعيم في الطب برقم (497)، وابن عساكر في تاريخ دمشق 74/9 – ووقع في سنده تحريف في اسم حُصين –. وذكره البخاري في التاريخ الكبير 439/8.

الحكم على الأثر / حسن .

130- باب ما جاء في لحوم الإبل وألبانها لمن به عرق النساء

196/ قال عبد الرزاق في تفسيره (1): أخبرني الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان إسرائيل أخذه عرق النساء فكان يبيت له زقاء فجعل الله عليه إن شفاه ألا يأكل العروق فأنزل الله { كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ**}**

....

(1) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره 1 / 126 .

دراسة رجال السند /

- سفيان الثوري سبقت ترجمته في الأثر (36)

- حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة ع تقريب (1084)

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع تقريب (2278)

- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : سبقت ترجمته في الأثر (25).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

روي هذا الحديث موقفا ومرفوعا كالآتي :

فأما موقوفا:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره 1 / 126 أخبرني الثوري فذكره

ومن طريقه البيهقي في الكبرى 10/ 8 برقم: 19486 مطولا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك 2/320: حدثنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت به. وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (4 / 3) برقم 3818 حدثنا أبو الأشج ثنا ابن نمير عن الأعمش وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الا ما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فبات و به زقا حتى أصبح فقال لئن شفاني الله لا آكل عرقا .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (4 / 67) 2748 – دثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن إسرائيل أخذه عرق النسا ذات ليلة فأسهره فقال إن الله إن شفاه لم يطعم عرقا أبدا قال فتبع بنوه العروق بعد ذلك ينزعونها من اللحم في قوله (كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه)

وأما مرفوعا :

فأخرجه الترمذي في سننه 4 / 357 :حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ،أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن الوليد ، وكان يكون في بنى عجل ،عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " أقبلت يهود إلى النبي ﷺ فقالوا : يا أبا القاسم ، أخبرنا عن الرعد ما هو فذكره مطولا .وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (4 / 3) برقم 3817: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن الوليد حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا أبا القاسم انا نسالك عن خمسة اشياء ان انباتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك قال فذكره مطولا .

وأخرجه الإمام أحمد (2 / 133) برقم 2483 – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن الوليد العجلي وكانت له هيئة رأيناه عند حسن عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا : فذكره مطولا .

قال شعيب الأرنؤوط : حسن دون قصة الرعد تفرد بها بكير بن شهاب وهو لم يرو عنه سوى اثنين وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الذهبي في الميزان : عراقي صدوق . و قد توبع على حديثه هذا – فيما يأتي برقم 2514 – سوى قصة الرعد فهي منكرة .اهـ

قلت : وهذه المتابعة هي ما جاء عند أحمد برقم 2514 – حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد ثنا شهر قال بن عباس حضرت عصابة من اليهود نبي الله فذكره بطوله وليس فيها ذكر الرعد

وكذا عنده برقم 2515 – حدثنا محمد بن بكار ثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر عن بن عباس بنحوه .

ولا أرى نكارة في ذكر الرعد فإن بكير بن شهاب عندي أحسن حالا من شهر بن حوشب .

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص: 92) 175-7832 أخبرنا أحمد بن يحيى الصّوفيّ قال : حدّثنا أبو نعيمٍ قال : حدّثنا عبد اللّه بن الوليد ، وكان يجالس الحسن بن حيٍّ عن بكير بن شهابٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عبّاسٍ قال : أقبلت يهود إلى النّبيّ ﷺ فقالوا : فذكره بطوله .

الحكم على الأثر / صحيح موقوفا ومرفوعا .

وصححه الألباني في الصحيحة برقم (1872)

131– باب ما جاء في السم

197/ قال ابن سعد [1]: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: حدثني الليث بن سعد، عن عُقيل، عن بن شهاب، أنّ أبا بكر ﷺ والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة [2] أهديت لأبي بكر ﷺ فقال الحارث لأبي بكر: ارفع يدك يا خليفة رسول الله ﷺ ، والله إن فيها لسم سنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة.

....

(1) أخرجه ابن سعد (198/3).

(2)الخزيرة: لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة. وقيل هي حسا من دقيق ودسم. وقيل إذا كان من دقيق فهى حريرة، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة. النهاية في غريب الحديث 28/2 .

دراسة رجال السند /

– عبدالعزيز بن عبدالله بن يحي بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي [العامري]، أبو القاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة. خ د ت كن ق تقريب (4106)

– الليث بن سعد : سبقت ترجمته في الأثر رقم (18).

– عُقيل، بالضمّ، بن خالد بن عقيل، بالفتح، الأيلي، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين [ومئة] على الصحيح. ع تقريب (4665)

– ابن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم، سبقت ترجمته في الأثر رقم (6) .

– تقدمت ترجمتا أبي بكر والحارث في الأثرين (4) و (90).

الحكم على الإسناد/ رجاله ثقات ، لكن ابن شهاب لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن سعد (198/3)

وأخرجه الحاكم في المستدرك 66/3: حدثني الأستاذ أبو الوليد، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدِّي، عن عُقيل، عن ابن شهاب ... بِمعناه.

الحكم على الأثر / ضعيف ؛ لانقطاعه.

132- باب من أكل السم فلم يؤثر فيه

198/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا جعْفرُ بْنُ عوْنٍ ، قال : أخْبرنا يُونُسُ ، عنْ أبِي السّفرِ ، قال : لمّا قدِم خالِدُ بْنُ الْولِيدِ ﷺ إلى الْحِيرةِ ، نزل على بنِي الْمرازِبةِ ، قال : فأُتِي بِالسّمِّ ، فأخذهُ فجعلهُ فِي راحتِهِ ، وقال : بِسْمِ اللهِ ، فاقْتحمهُ ، فلمْ يضُرّهُ بِإِذْنِ اللهِ شيْئًا.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة برقم(34419).

دراسة رجال السند /

- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومئتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين ع تقريب (948)

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، : سبقت ترجمته في الأثر (188).

- أبو السفر سعيد بن يُحْمِدْ، بضم الياء التحتانية وكسر الميم، وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد، أبو السّفر، بفتح المهملة والفاء، الهمداني الثوري الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة [ومئة] أو بعدها بسنة. ع تقريب (6243)

- خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح، إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين. خ م س ق تقريب (1684) الإصابة 251/2.

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف للانقطاع ؛ فإن أبا السفر لم يسمع من خالد، لكن الأثر حسن كما سيتضح من التخريج

تخريج الأثر/

هذا الأثر رواه عن خالد أربعة رواة وهم : أبو السفر، وقيس بن أبي حازم، والكلبي، وأبو بُردة.

<u>فأما طريق أبي السفر :</u>

فأخرجه ابن أبي شيبة برقم(34419)، وأحمد في فضائل الصحابة برقم (1478)، وأبو يعلى برقم(7186)

والبيهقي في دلائل النبوة (3032).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوايد 583/9 وقال : رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما ثقات إلا أن أبا السفر و أبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد، والله أعلم

قلت :فعلة هذا الطريق هي الانقطاع

وأما طريق قيس بن أبي حازم :

فأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة 184/2 برقم 2171 حدثنا أبو حامد ابن جبلة ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : « قالوا لخالد بن الوليد : فذكره

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة برقم 2418 : أخبرنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : ثنا محمد بن حسان السمتي ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : ثنا بيان ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : شهدت خالد بن الوليد

وأخرجه الطبراني في الكبير 4 /106برقم3809 : حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت خالد بن الوليد فذكره

وهذا الطريق مداره على سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس والطرق إليه صحيحة وشيخ الطبراني هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الملقب مطين ت297 الثقة الحافظ السير 41/14

وأما طريق الكلبي : وهي أطول ألفاظا حيث ذكر فيها المحاورة التي دارت بين عبد المسيح وخالد :

فأخرجه أبو نعيم في الطب برقم (568) حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا سعيد بن عبد الله المهراني ، ثنا القاسم بن محمد بن عباد ، ثنا هشام بن محمد بن السائب ، عن أبي مخنف ، وشرقي بن قطامي ، عن الكلبي ،

وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة 184/2 برقم 2172 – حدثنا عثمان بن محمد الأموي ، ثنا سعيد بن عبد الله المهراني ، ثنا القاسم بن محمد بن عباد ، ثنا هشام بن محمد بن السائب ، عن أبي مخنف ، وشرقي بن قطامي ، عن الكلبي

قلت : وهذا الطريق لا يصح فإن شرقيّا وأبا مخنف – واسمه لوط بن يحي - وابن الكلبي كلهم ضعفاء تالفون.

والكلبي هو محمد بن زياد بن زبار وقد وهم محقق الطب لأبي نعيم 548/2 حيث جعله دحية بن خليفة الكلبي الصحابي .

و هشام بن محمد بن السائب بن الكلبي قال الذهبي في المغني ترجمة رقم (6756) تركوه وهو أخباري.

وأما طريق أبي بُردة :

فأخرجه الطبراني في الكبير 106/4 : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة أن خالد بن الوليد فذكر نحوه.

قلت : وعلة هذا الطريق الانقطاع فإن أبا بردة لم يدرك خالد بن الوليد بل لعله ولد في السنة التي توفي فيها خالد أو التي قبلها.

الحكم على الأثر /

حسن بطرقه، سوى طريق ابن الكلبي؛ فلا يُعتدّ بها؛ لوهائها.

133- باب من تقيأ لإخراج ما في بطنه

199/ قال البخاري في صحيحه [1] : حدّثنا إِسْماعِيلُ، حدّثنِي أخِي، عنْ سُليْمان بْنِ بِلالٍ، عنْ يحْيى بْنِ سعِيدٍ، عنْ عبْدِ الرّحْمنِ بْنِ القاسِمِ، عنِ القاسِمِ بْنِ مُحمّدٍ، عنْ عائِشة رضي الله عنها قالتْ: " كان لِأبِي بكْرٍ غُلامٌ يُخْرِجُ لهُ الخراج، وكان أبُو بكْرٍ يأْكُلُ مِنْ خراجِهِ، فجاء يوْمًا بِشيْءٍ فأكل مِنْهُ أبُو بكْرٍ، فقال لهُ الغُلامُ: أتدْرِي ما هذا؟ فقال أبُو بكْرٍ: وما هُو؟ قال: كُنْتُ تكهّنْتُ لِإِنْسانٍ فِي الجاهِلِيّةِ، وما أُحْسِنُ الكِهانة، إِلّا أنِّي خدعْتُهُ، فلقِينِي فأعْطانِي بِذلِك، فهذا الّذِي أكلْت مِنْهُ، فأدْخل أبُو بكْرٍ يدهُ، فقاء كُلّ شيْءٍ فِي بطْنِهِ ".

....

(1) أخرجه البخاري في صحيحه (3842).

دراسة رجال السند /

ـ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين [ومئتين]. خ م د ت ق تقريب (460).

ـ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، سبقت ترجمته في الأثر (135).

- سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، سبقت ترجمته في الأثر (135).

- يحي بن سعيد الأنصاري : سبقت ترجمته في الأثر (47).

- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني: سبقت ترجمته في الأثر (124).

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، سبقت ترجمته في الأثر (38).

ـ عائشة أمّ المؤمنين : سبقت ترجمته في الأثر (5).

الحكم على الإسناد/ سنده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه البخاري في صحيحه (3842).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (20346) عن معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين.

وفي الزهد للإمام أحمد (ص 91) : 572 - حدّثنا أخبرنا إسماعيل، عن عوفٍ، عن محمّد بن سيرين قال: لم أعلم أحدًا استقاء من طعامٍ أكله غير أبي بكرٍ، فإنّه أتي بطعامٍ فأكله، ثمّ قيل له: جاء به ابن النّعمان فقال: «فأطعمتموني كهانة ابن النّعمان؟ ثمّ استقاء هذا أو نحوه»

وقال الحافظ في الفتح 7 / 154 : وفي الورع لأحمد عن إسماعيل عن أيوب عن ابن سيرين لم اعلم أحدا استقاء من طعام غير أبي بكر فإنه اتي بطعام فأكل ثم قيل له جاء به ابن النعيمان قال فأطعمتموني كهانة ابن النعيمان ثم استقاء ، ورجاله ثقات لكنه مرسل اهـ.

وهو في الورع لأحمد – رواية المرّوذي – (ص: 96)، لكن الناسخ حذف سنده وأبقاه معلّقا!

قلت : لعلها قصص مختلفة .

الحكم على الأثر / صحيح.

134- باب موضع التراب الذي يشفى به الانسان

200/ روى عبد الزراق [1] عن الأسلمي، قال: أخبرني نوح بن أبي بلال، عن أبي سليمان الهذلي، عن أبي هريرة ﷺ قال: " ما من مولود يُولدُ إلّا بعث الله ملكًا، فأخذ من الأرض ترابًا فجعله على مقطع سُرّته، فكان فيه شفاؤه، وكان قبرُه في موضعِ أخذِ الترابِ منه ".

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف 516/3 رقم: (6533).

دراسة رجال السند /

– إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، سبقت ترجمته في الأثر رقم (92)

ـ. نوح بن أبي بلال الخَيْبَرِي المدني، مولى معاوية بن أبي سفيان، ثقة من الخامسة. س تهذيب الكمال 38/30، التقريب (7202).

– أبو سليمان الهُذَلي، حدّث عن أبي هريرة، روى عنه نوح بن أبي بلال.

الكنى المطبوع باسم "فتح الباب" ص384، رقم: (3421).

قلت: فعلى هذا فهو مجهول العين.

ـ أبو هريرة الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (81).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف جدًا؛ لأنّ الأسلميّ متروك، والهُذلي مجهول.

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في المصنف 516/3 رقم: (6533)، ومن طريقه ابن منده في الكنى المطبوع باسم "فتح الباب" (3421)، لكنه اختصره مقتصرًا على طرفٍ منه.

الحكم على الأثر / ضعيف جدّا.

135- باب ما جاء في ذات الجنب

201/ عبد الرزاق [1] : عن معمر ، عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أسماء بنت عميس قالت : . قال : فتشاور نساؤه في لدِّهِ ، فلدُّوهُ [2] . فلمّا أفاق قال : " هذا فعلُ نساءٍ جئْن من هؤلاء " – وأشار إلى أرض الحبشة – . وكانت أسماء بنت عميس فيهنّ . قالوا : كنّا نتّهمُ بك ذات الجنب يا رسول الله ﷺ . قال : " إنّ ذلك لداءً ما كان الله ليقذفني به . لا يبقينّ في البيت أحدٌ إلّا الْتدّ إلّا عمّ رسول الله ﷺ " . يعني : – عبّاسًا – . قال : فلقد التدّتْ ميمونةُ يومئذٍ وإنّها لصائمةٌ ؛ لعزيمةِ رسول الله ﷺ .

....

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنّف 428/5.

(2)- [اللّدُودُ] هو بالفتح من الأدْوية : ما يُسقاه المريض في أحدِ شِقّيِ الفمِ . ولدِيدا الفمِ : جانباه . النهاية (4/ 470)
.

دراسة رجال السند /

– معمر بن راشد : سبقت ترجمته في الأثر رقم: (32).

– محمد بن مسلم الزهري : سبقت ترجمته في الأثر رقم: (6).

– أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل اسْمُه محمد وقيل المغيرة وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك. ع التقريب (7976).

– أسماء بنت عُميس الخثعمية، صحابية تزوّجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي، وولدت لهم، وهى أخت ميمونة بنت الحارث أمّ المؤمنين لأمّها، ماتت بعد علي. خ 4 . الإستيعاب 1784/4 ، الإصابة 14/8 ، التقريب (8531).

الحكم على الإسناد / إسناده صحيح

تخريج الأثر/

أخرجه عبد الرزاق في المصنّف 428/5 ح: (9754)، وعنه الإمام أحمد في مسنده 460/45 ح: (27469)، وإسحاق بن راهويه في مسنده 42/4 ح: (2145).

وأخرجه من طريقه – أيضا - : أبو يعلى في مسنده والطحاوي في بيان المشكل 195/5 ح: (1935)، وابن حبّان في صحيحه 552/14 ح: (6587 – الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير 140/24.

وأصلُ الحديث في صحيح البخاري (4458، 5712، 6886، 6897)، وصحيح مسلم (2213) من حديث عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة رضي الله عنها.

وهو في مسند أبي يعلى (8 / 353) ح: (4936): حدثنا محمد بن بكار حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لي أبي : إن عائشة قالت له : يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله العباس أمرا عجبا وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فذكرته مطولا .

وأخرجه الإمام أحمد برقم (24870).

الحكم على الأثر / صحيح .

136- باب ما جاء في الأمر بتخمير الطعام والشراب

202/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا وكِيعٌ ، عنْ سلامِ بْنِ الْقاسِمِ ، عنْ أُمِّهِ ، عنْ أُمِّ سعِيدٍ ، قالتْ : أتيْتُ عليًّا ﷺ بِسحُورٍ ، فوضعْتُهُ بيْن يديْهِ وهُو يُصلِّي ، فلمّا صلّى ، قال : هلا خمّرْتِيهِ[2] ، هلْ رأيْتِ الشّيْطان حين ولغ فِيهِ ؟ أهْرِقِيهِ ، وأبى أنْ يشْربهُ .

....

(1) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24705).

(2) التّخْمير : التّغْطِيه . النهاية في غريب الأثر (2/ 148)

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجرّاح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- سلام بن القاسم، روى عن أمّه، عن أمّ سعيد أمّ ولد عليٍّ، روى عنه وكيع بن الجراح، وأبو نعيم ... وذكره ابن حبّان في الثقات على قاعدته.
التاريخ الكبير للبخاري 134/4، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 262/4، بيان خطأ البخاري ص 42، الثقات لابن حبان 296/8، وتحرّفت كلمة (أمّه) في المطبوع منه إلى (أبيه).

وصنيعُ ابنِ أبي حاتم في كتابه بيان خطأ البخاري ص 42 يُشير إلى أنه يرى أنه سليمان بن القاسم الكوفي الثقفي المترجم في الجرح والتعديل 137/4، الذي روى عن الشعبي، وعن أمّه زينب. وروى عنه عبد الواحد بن زياد، ووكيع، ومحمد بن ربيعة، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو نعيم. وروى العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: سليمان بن القاسم الذى يروى عن أمه زينب كوفي ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به.
- أمّ سلام – أو سليمان – زينب : لم أقف على ترجمتها.

- أمّ سعيد أمّ ولد عليّ : لم أقف على ترجمتها.

- علي بن أبي طالب الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ ضعيف، لجهالة أمّ سلام وأمّ سعيد.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24705).

الحكم على الأثر / ضعيف .

137ـ باب ما جاء في النفث في الشراب

203/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [(1)] : حدّثنا وكِيعٌ ، عنْ ثوْرٍ ، عنْ يزِيد ذِي الأرْشِ ، عنْ موْلاةً لِثوْبان ، قالتْ : أتيْتُ ثوْبان ﷺ بِشرابٍ فنفخْتُ فِيهِ ، فأبى أنْ يشْرب.

....

(1) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24660).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجرّاح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسينومئة]، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين. ع التقريب (861).

- يزيد بن نصر، ذو الأرش الألْهاِني الشامي، روى عن مولاة لثوبان، عن ثوبان، وروى عنه حريز بن عثمان الرحبِي وثور بن يزيد.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 292/9-293، وانظر: التاريخ الكبير للبخاري 330/8، 364، والثقات لابن حبان 630/7.

- مولاة لثوبان : لم أعرفها.

- ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم، صحبه ولازمه ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. بخ م 4 . الإستيعاب 218/1 ، الإصابة 527/1 ، التقريب (858).

الحكم على الإسناد/ ضعيف، لجهالة يزيد ن نصر، ومولاة ثوبان لم أعرفها .

تخريج الأثر/

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24660).

الحكم على الأثر / ضعيف.

204/ قال محمد بن سعد [1] : أخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عبيد ، عن هاشم بن البرِيدِ ، عن القاسم بن مسلم مولى علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : دعا عليٌّ ﷺ بشرابٍ ، فأتيتُه بقدحٍ من ماء فنفخت فيه ، فردّهُ ، وأبى أن يشربهُ ، وقال : اشربْهُ أنت .

....

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 237/6.

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجرّاح : سبقت ترجمته في الأثر رقم (1).

- هاشم بن البريد، بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة، أبو علي الكوفي، ثقة إلا أنه رُمي بالتشيع. من السادسة. د س ق التقريب (7252)

- القاسم بن مسلم مولى علي، كوفي روى عن أبيه، روى عنه هاشم بن البريد.

التاريخ الكبير للبخاري 168/7، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 121/7 وتحرّف (البريد) في المطبوع منه إلى (يزيد)، الثقات لابن حبان 335/7.

- مسلم، والد القاسم، مولى علي بن أبي طالب، روى عن علي، وعنه ابنه القاسم.

الطبقات الكبرى لابن سعد 237/6.

- علي بن أبي طالب الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ ضعيف، لجهالة مسلم وابنه القاسم.

تخريج الأثر/

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 237/6.

وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة برقم (24661): حدثنا وكيع، عن هاشم بن البريد، عن القاسم بن مسلم مولى الحسن بن علي، قال: استسقى علي، فأتيته بشراب فنفخت فيه، فأبى أن يشربه، وقال: اشربه أنت.

وأنت ترى أنه قد سقط من سنده مسلم والد القاسم.

الحكم على الأثر / ضعيف.

138- باب في الدعاء للعافية من البلاء

205/ قال هناد [1]: حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قهرمان الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله يقول : ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، إلا عوفي من ذلك البلاء .

....

(1) أخرجه هنّاد في كتاب الزهد (448).

دراسة رجال السند /

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والْمدِّ، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة [ومئتين] على الصحيح. ع التقريب (5513).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (27) .
- عمرو بن دينار البصري الأعور، قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى، ضعيف من السادسة. ت ق التقريب (5025).
- جابر بن عبد الله الصحابي الجليل : سبقت ترجمته في الأثر رقم (20).

الحكم على الإسناد/ ضعيف، لضعف عمرو.

تخريج الأثر/

أخرجه هنّاد في كتاب الزهد (448).

وقد أغرب قبيصة بهذا السند؛ فالمحفوظ من طرقٍ عن عمرو – على ضعفه ووهائه – روايته هذا الحديث عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر مرفوعا.

راجع: المنتخب من المسند لعبد بن حميد (38)، والجامع للترمذي (3431)، والمسند للبزّار (124)، والجامع لشعب الإيمان للبيهقي (4131، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (1056).

ثمّ إنّ عمْرًا لم يسمع من جابر، فما وقع في السند المتقدِّم عنه غلطٌ بلا ريبٍ.

الحكم على الأثر / ضعيف، لكن الأثر صح مرفوعا من حديث أبي هريرة عند الترمذي برقم (3432) ومن حديث ابن عمر عند ابن ماجة برقم (3892)

139ـ باب ما جاء في إثم من تطبب وهو ليس بطبيب

206/ قال الإمام أحمد [(1)]: حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا السري بن يحيى، عن مالك بن دينار، أنّ سلمان كتب الى أبي الدرداء رحمهما الله: " إنه بلغني عنك أنّك أُجْلِسْت طبيبًا تُداوِي الناس؛ فانظرْ أن تقتل مسلمًا؛ فتجِب لك النارُ ".

....

(1) أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص 193 .

دراسة رجال السند /

- عبد الصمد بن حسان المرّوذي، خادم سفيان، يُكنى أبا يحي. قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال ابن سعد: كان قاضيا بـ[مرو الروذ] ونيسابور وهراة، وكان ثقة، توفي في خلافة المأمون.

وذكر ابن حبان في الثقات أنّه مات في نصف المحرم سنة إحدى عشرة ومئتين، خلافا للبخاري الذي أرّخ وفاته سنة 212.

الطبقات الكبرى لابن سعد 375/8، التاريخ الكبير للبخاري 105/6، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 51/6، الثقات لابن حبان 415/8، تعجيل المنفعة لابن حجر 819/1-820.

ـ السري بن يحي بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة. مات سنة سبع وستين [ومئة]. بخ س تقريب (2223).

ـ مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحي، صدوق عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين [ومئة] أو نحوها. خت 4 تقريب (6435).

ـ سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويُقال له: سلمان الخير. أصله من أصبهان،سبقت ترجمته في الأثر (83).

الحكم على الإسناد/

سنده ضعيف؛ لانقطاعه بين مالك بن دينار وسلمان رضي الله عنه.

تخريج الأثر/

أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص 193– ومن طريقه أبو نعيم في الحلية 205/1

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (1459) – ومن طريقه عبد الله ابن الإمام أحمد في زياداته على كتاب الزهد لأبيه – عن يحيى بن سعيد: أنّ أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي: أنْ هلُمَّ إلى الأرض المقدّسة. فكتب إليه سلمان: إنّ الأرض لا تُقدِّسُ أحدًا، وإنّما يُقدِّسُ الإنسان عملُه. وقد بلغني أنّك جُعِلْتَ طبيبًا تُداوِي، فإن كنت تُبْرِئُ؛ فنِعِمّا لك، وإن كنت مُتطبِّبًا فاحذرْ أن تقتل إنسانًا؛ فتدخل النار.

فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه، نظر إليهما وقال: ارجعا إليّ، أعِيدا عليّ قصّتكما، مُتطبِّبٌ والله.

وسنده منقطع، أو معضل، يحي بن سعيد – وهو: الأنصاري – لم يُدرك سلمان رضي الله عنه

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان - (7/ 308) برقم 10404 - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا يسار ثنا جعفر سمعت مالك بن دينار يقول : كنت عند ثابت البناني في منزله فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء و كان فيها هذا الكلام و إنه بلغني أنك جعلت طبيبا فإن كنت تبرىء فنعم مالك و بلغني أنك اتخذت خادما و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن العبد لا يزال من الله و الله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب

وأخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (1/ 205): حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا السرى بن يحي عن مالك بن دينار ان سلمان كتب إلى أبي الدرداء إنه بلغني أنك جلست طبيبا تداوي الناس فانظر أن تقتل مسلما فتجب لك النار

الحكم على الأثر / ضعيف لا تخلوا طرقه من مقال .

140- باب من اشترط على الطبيب

207/ قال الحاكم [1]: وحدثنا أبوالعباس مُحمّدُ بْنُ يعْقُوب، حدّثنا بحْرُ بْنُ نصْرٍ، حدّثنا ابْنُ وهْبٍ، أخْبرنِي عمْرُو بْنُ الْحارِثِ، أنّ عبْد ربِّهِ بْن سعِيدٍ حدّثهُ أنّهُ سمِع نافِعًا يقُولُ : كان ابْنُ عُمر إِذا دعا طبِيبًا يُعالِجُ بعْض أهْلِهِ اشْترط عليْهِ أنْ لا يُداوِي بِشيْءٍ مِمّا حرّم اللّهُ عزّ وجلّ.

....

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (7510)

دراسة رجال السند /

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، مسند العصر، ورُحلة الوقت، أبو العباس الأموي، مولاه السِّنانِيُّ المَعْقِلِيُّ النّيْسابُوْرِيُّ الأصمُّ. توفِّي فِي الثّالِثِ والعِشْرِيْن مِنْ ربيعٍ الآخر سنة سِتٍّ وأرْبعِيْن وثلاثِ مئةٍ ، سير أعلام النبلاء 15/452-460.

- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (11) .
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري سبقت ترجمته في الأثر رقم (11) .
- عمرو بن الحارث هو: ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري سبقت ترجمته في الأثر رقم (11).

- عبد ربه بن سعيد هو: ابن قيس الأنصاري أخو يحي المدني ثقة من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين [ومئة] وقيل بعد ذلك ع تقريب (3786)

- نافع مولى ابن عمر: سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : سبقت ترجمته في الأثر رقم (65).

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح.

تخريج الأثر/

أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (7510) ووقع في المطبوع: " حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن الحارث أخبرني عمرو بن وهب أن عبد ربه بن سعيد حدثه ... ". والصحيح ما أثبته في الأصل كما عند البيهقي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 10/5 من طريق أبي العباس به.

الحكم على الأثر / صحيح.

141- باب ما جاء أن أكل الحلال سبب للشفاء

208/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا وكِيعٌ ، عنْ سُفْيان ، عنِ السُّدِّيِّ ، عنْ يعْفُور بْنِ الْمُغِيرة ، عنْ عليٍّ ﷺ ، قال : إذا اشْتكى أحدُكُمْ شيْئًا فلْيسْأل امْرأتهُ ثلاثة دراهِم مِنْ صداقِها ، فيشْترِي بِهِ عسلاً ، فيشْربْهُ بِماءِ السّماءِ ، فيجْمعُ اللّهُ الْهنِيء الْمرِيء ، والْماء الْمُبارك ، والشِّفاء.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24155).

دراسة رجال السند /

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم(1)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، سبقت ترجمته في الأثر رقم(36) .

- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع من الرابعة مات سنة سبع وعشرين [ومئة]. م 4 تقريب (463)

- يعفور بالفاء وبعد الواو راء فهو يعفور بن المغيرة بن شعبة أخو غفار بن المغيرة يروى عن على بن أبي طالب ، روى عنه إسماعيل السدي.. قال العجلي في تاريخه (2/ 372): تابعي ثقة ، وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (6/ 270) وقد روى عن أبيه أيضا ، وذكره ابن حبان في الثقات (5/ 559) وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (8/ 426)

- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته ، سبقت ترجمته في الأثر رقم(13)

الحكم على الإسناد/ إسناده حسن .

قال الحافظ فى الفتح (10/170) أخرجه ابن أبي حاتم فى التفسير بسند حسن .

تخريج الأثر/

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24155). حدّثنا وكِيعٌ ،

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره(3/ 862)برقم 4779 حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

وأخرجه ابن المنذر في تفسيره(2/ 560) برقم 1347- حدّثنا علِيٌّ، قال: حدّثنا أبُو نُعيْمٍ،

ثلاثتهم (وكيع ،وابن مهدي ،وأبو نعيم) عنْ سُفْيان ، عنِ السُّدِّيِّ ، عنْ يعْفُور بْنِ الْمُغِيرة ، عنْ علِيٍّ ، به

وفي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (9 / 239) :

حدث قبيصة، فقال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن يعفور بن المغيرة بن شعبة، عن علي رضي الله عنه قال: إذا اشتكى أحدكم فليأخذ من امرأته درهماً، فيشتري عسلاً، وليأخذ من ماء السماء، فليجمع هنيئاً مريئاً ، وشفاءً مباركاً. علقه البخاري في ' تاريخه ' لقبيصة، وهو آخر شيء في ' التاريخ ' . اهـ.

ولم أره في التاريخ الكبير، فالله أعلم.

الحكم على الأثر / حسن .

142– باب ما جاء في الدعاء للمريض

209/ قال أبو بكر ابن أبي شيبة [1]: حدّثنا ابْنُ فُضيْلٍ ، عنِ الْعلاءِ بْنِ الْمُسيّبِ ، عنْ فُضيْلِ بْنِ عمْرٍو ، قال : جاء رجُلٌ إِلى عليٍّ ﷺ ، فقال : إِنّ فُلانًا شاكٍ ، قال : فيسُرّك أنْ يبْرأ ؟ قال : نعمْ ، قال : قُلْ يا حلِيمُ يا كرِيمُ ، إشْفِ فُلانًا.

....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24048)

دراسة رجال السند /

– محمد بن فضيل بن غزوان ، سبقت ترجمته في الأثر (40).

– العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويُقال: الثعلبي، الكوفي، ثقة ربما وهم. من السادسة. خ م د س ق تقريب (5258)

– فضيل بن عمرو الفُقيمي بالفاء والقاف مصغر أبو النضر الكوفي، ثقة من السادسة. مات سنة عشر ومئة م قد ت س ق تقريب (5430)

– علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (13).

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين فضيل وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريج الأثر/

أخرجه محمد بن فضيل الضبي في الدعاء برقم 120ص: 305 ، عنِ الْعلاءِ بْنِ الْمُسيّبِ ، عنْ فُضيْلِ بْنِ عمْرٍو ، قال : جاء رجُلٌ إِلى عليٍّ ﷺ ، فقال فذكره

ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (24048)، . وبرقم (30116)

و أخرجه ابن الأعرابي في معجمه2 / 867، برقم : 1810 : نا عباس ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، نا موسى بن محمد الأنصاري ، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو قال : سئل علي عن فاتحة الكتاب ، فقال : حدثنا نبي الله ﷺ . ثم تغير لونه ورددها عليه ساعة : أنها نزلت من كنز تحت العرش ، فقال له رجل : إن أخي مريض فذكره

قلت : مداره على العلاء بن المسيب وقد رواه عنه محمد بن فضيل ،وعبثر ،وموسى بن محمد ، وعلة الأثر الانقطاع.

الحكم على الأثر / ضعيف.

143- باب : كيف يصلي من به الدماميل

210/ قال أبو نعيم : روى أبو عمرو بن حمدان، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: في الرجل يكون به الحبون [1] فيصيب ثيابه من قيحها أو دمها، قالت: يصلي في ثيابه، حتى تيبس الحبون، فإذا يبست وبرأ غسل ثيابه.

....

(1) الحبون: هي الدماميل، واحدُه حبن. غريب الحديث لإبراهيم الحربي 402/2.

دراسة رجال السند /

- أبو عمرو بن حمدان هو: (محمد) بن احمد بن حمدان أبو عمرو محدث نيسابور زاهد ثقة رحل إلى الحسن بن سفيان والى ابي يعلى قال ابن طاهر :كان يتشيع قلت :ما كان الرجل ولله الحمد غاليا في ذلك وقد اثنى عليه غير واحد انتهى . قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة وله السماعات الصحيحة والاصول المتقنة،توفى في ذى القعدة سنة ست وسبعين وثلاث مائة ، وهو ابن ثلاث أو اربع وتسعين سنة . السير16/ 356 ، ميزان الاعتدال: 3 / 457 ، لسان الميزان: 5 / 38 .

- هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (59) .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (5)

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني سبقت ترجمتها في الأثر (5) .

- عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما: سبقت ترجمتها في الأثر (5) .

الحكم على الإسناد/ إسناده ضعيف ،للإعضال بين أبي عمرو بن حمدان وهشام بن حسان، وبينهما مفاوز.

تخريج الأثر/

أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (491).

وقال محقق الطب: أخرجه ابن السني في الطب ق 42/ب مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة (ج 1 / ص 139) عن إبراهيم النخعي مثله.

الحكم على الأثر / ضعيف .

144- باب من كره العلاج الذي يمنع من الصلاة الا مضطجعا

211/ قال البيهقي في الكبرى [1] : أخْبرنا أبُو طاهِرٍ الْفقِيهُ، أخْبرنا أبُو حامِدِ ابْنُ بِلالٍ، حدّثنا يحْيى بْنُ الرّبِيعِ الْمكِّيُّ، حدّثنا سُفْيانُ، عنْ عمْرٍو، قال : لمّا وقع فِي عيْنيِ ابْنِ عبّاسٍ الْماءُ أراد أنْ يُعالج مِنْهُ، فقِيل لهُ: تمْكُثُ كذا وكذا يوْمًا لا تُصلّي إِلاّ مُضْطجِعًا. فكرِههُ.

....

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 2 / 308 ،

دراسة رجال السند /

- أبو طاهر الفقيه هو : ابن محمش، العلامة القدوة، شيخ خراسان، ، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب.

ولد أبو طاهر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. وكان إماما في المذهب، متبحِّرا في علم الشروط، له فيه مصنف، بصيرا بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم. مات في شعبان سنة عشر وأربع مئة. سير أعلام النبلاء 276/17 ، تذكرة الحفاظ 3 / 1051، العبر 3 / 103.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن يحي بن بلال البزاز النيسابوري المعروف بالخشاب، لكونه يسكن بالخشابين ، ولد في حدود سنة أربعين ومئتين ، توفي في يوم عيد الأضحى سنة ثلاثين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء 284/15.

- يحي بن الربيع المكي. سمع: ابن عيينة. و يحي بن زهير الفهري البغدادي وجماعة. وعنه: أحمد بن محمد الزعفراني، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد. توفي سنة ست وخمسين ومئتين. تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (19 / 370)

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (131) .

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (52) .

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الأثر رقم (25) .

الحكم على الإسناد/ إسناده صحيح .

تخريج الأثر/

السنن الكبرى للبيهقي 2 / 308 ، ولم أجده في غيره .

الحكم على الأثر / صحيح .

ملحـــــق

للأحاديث التي لم أجد لها إسناد

1/ روى عبد الملك بن حبيب: أن سعد بن أبي وقاص ﷺ خرج يومًا بالعراق في ثوبين وهو أميرُها يومئذٍ، فنظرتْ إليه امرأةٌ فقالت: إنّ أميركم هذا ليعلمُ أنّه أهضمُ الكشحيْن. فعاينتْهُ، فرجع إلى منزله فسقط. فبلغه ما قالت المرأةُ، فأرسل إليها فغسلت له أطرافها هكذا، ثُمّ اغتسل به، فذهب ذلك عنه . ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص80 .

2/ قال عبد الملك بن حبيب: ورُوي أن الأزدي كاتب عمر بن الخطاب ﷺ أصابه الجذام، فقال عمر للحارث بن كلدة: عالِجْه. قال: يا أمير المؤمنين، أمّا أن يبرأ، فلا. ولكن أُداوِيه حتى يقف مرضُه. قال عمر: فلذلك كان الحارث يأمر بالحنظل الرطب، فيدهن به قدميه، لا يزيده على ذلك، فوقف مرضه حتى مات. ذكره عبد الملك بن حبيب ص11ولم أجده عند غيره.

3/ قال عبد الملك بن حبيب : وكانت عائشة رضي الله عنها تنعتُ سلق الأنصار (2) للمحموم وتقول: هو صالِحٌ. وكانت تحمي المريض . ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص5.

4/ قال عبد الملك بن حبيب : قالت بنت سعد بن أبي وقاص ﷺ : كان أبي (يحْمِي) المريض ويقول: أحماني الحارثُ شرب الماءِ إلّا ما بدٌّ منه. ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص5 .

5/ قال عبد الملك بن حبيب: قال نافع: لم يكن ابنُ عمر رضي الله عنهما يحتمي في مرضٍ. قال عبد الملك: وما علمنا أحداً يكره الحمية غيره. ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص5 .

6/ قال الحارث بن كلدة طبيبُ العرب [1] : الحِمية [2] رأسُ الدواء ، والبِطنةُ [3] رأسُ الداء .

(1) م أقف عليه مسندًا، لكن قد اشتهر عنه، ونقله عنه جمعٌ من أهل العلم، منهم: ابن قيّم الجوزيّة في زاد المعاد 104/4، 117، وابن رجب في جامع العلوم والحكم ص425-426، والسخاوي في المقاصد الحسنة (1035).

وذكره الخليل بن أحمد في كتاب العين (7/ 395) .

7/ قال عبد الملك بن حبيب : وكانت رملة بنت الْمِسْوَرِ بن مخْرمة قد اشتكتْ رِجْلها، فنُعِت لها ألبانُ الأُتُنِ تتداوى بِها، فكانت تشربُها، والْمِسْورِ يعلمُه فلا يُنكرُه. ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص 27 .

8/ قال عبد الملك بن حبيب : قال حكيم بن حزام ﷺ : مِمّا علمنا من طبّ العرب في الجاهلية : تركُ الحجامةِ للشيخِ . ذكره عبد الملك بن حبيب ص 10.

دراسة رجال السند /

- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو خالد المكي، ابنُ أخي خديجة أم المؤمنين، أسلم يوم الفتح وصحب وله أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها، وكان عالما بالنسب. ع التقريب (1470).

9/ قال عبد الملك بن حبيب : رُوِي أن عائشة رضي الله عنها ترى البثرة الصغيرة في بدنها فتُلحّ بالتعويذ. فيُقال لها: إنها صغيرة. فتقول: " الله يُعظِّمُ ما يشاءُ من صغيرٍ، ويُصغِّرُ ما يشاءُ من عظيمٍ ". ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص82.

10/ قال عبد الملك بن حبيب : ورُوِي أن المقداد بن الأسود ﷺ كان عظيم البطن قد أضرّ به الشحم وغمّه حتى كان يوقفه على الموت فبطّ بطنه مرتين يخرج منه الشحم على غير مرض إلا كثرة الشحم فمات من ذلك على آخر البطّ. ذكره عبد الملك بن حبيب في الطب ص 19 وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (6 / 203) : وأخرج يعقوب بن سفيان – وابن شاهين من طريقه – بسنده إلى كريمة زوج المقداد: فذكره . وهو في المعرفة والتاريخ للفسوي (3/ 361) لكنه غير مسند أيضا .

.11/ قال عبد الملك بن حبيب : كان أنس بن مالك ﷺ إذا جزّ شعره جعله في طبقٍ، ثم جعله في جدارٍ، وكان يقول للحجّام: لا تخلط دمي بدم غيري. ذكره عبد الملك بن حبيب ص11.

12/ عبد الملك بن حبيب :وكانت عائشة تأمر بدفن الأظفار والشعر ودم المحاجم مخافة أن يُسْحر فيه. ذكره عبد الملك بن حبيب ص11

13/ قال عبد الملك بن حبيب : ورُوي أن عمر بن الخطاب ﷺ سأل الحارث بن كلّدة الثقفي ﷺ عن دواء الخاصرة قال : " الْحلْبةُ تُطبخ ويُجعلُ فيها سمْنُ البقرِ " . قال الحارث ﷺ : " وأمّا إذْ كنّا على غير الإسلام فالخمر وسمْنُ البقر " .

قال له عمر ﷺ : " لا نسمع منك ذِكْر الخمر ؛ فإنّي لا آمنُ إن طالتْ مُدّةٌ من لا روع له أن يتداوى بِها ". ذكره عبد الملك بن حبيب ص11

14/ قال عبد الملك بن حبيب : عن حبيب بن مسلمة ﷺ أنه قال : " ما رمدتْ عيني ولا جربتْ ، وذلك أنّي لم أجدّ حِكاكاً بعينِي ولا جلدي إلّا مسحتُهما بريقِي ".
ذكره عبد الملك بن حبيب ص11

15/ قال عبد الملك بن حبيب : وكان عمر بن الخطاب ﷺ يتقدّم إلى الْمُتطبِّين ويقول : " من وضع يده من الْمُتطبِّين في علاجِ أحدٍ ؛ فهو ضامنٌ ، إلّا أن يكون طبيًا معروفًا" . وإنّه قدم طبيبٌ معروف من نجْدٍ ، فداوى رجلاً من الأنصار ، فمات ، فرُفِع إلى عمر بن الخطاب ﷺ فقال : " ما حملك على أن تضُمّ يدك على هذا ، وليس لك طبٌّ تُعْرفُ به ؟ " فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا طبيبُ العربِ ، ولكنّ أجله انقضى . فسأل عنه عُبادة بن الصامت ﷺ ، فقال عبادة : " يا أمير المؤمنين ، هو مِن أطبِّ الناسِ ، فخلاه عمر ﷺ . ذكره عبد الملك بن حبيب ص11

تمّت

الخاتمــــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه خير البريات ، وبعد :

فقد تناولنا في هذا البحث آثار الصحابة ﷺ في كتاب الطب ، وجاء ذلك في 154 بابا ، احتوت على 228 أثرا ، بينا درجتها من الصحة والضعف حسب قواعد أئمة هذا الشأن ، وكانت أهم النتائج كما يلي :

أولا : أن آثار الصحابة لها أهمية كبيرة جدا ، وفهم وتطبيق النصوص الشرعية ، فهي تطبيق عملي لا يستغنى عنه .

ثانيا : أن تحرير آثار الصحابة والعناية بها له أثر كبير في تضييق الخلاف والنزاع في كثير من المسائل المختلف فيها.

ثالثا : أن الطب كان له عناية خاصة لدى الصحابة رضي الله عنهم ، طبقوه في حياتهم سواء منه ماثبت عندهم بالتجربة أو أخذوه عن النبي ﷺ .

رابعا : أن النبي ﷺ كان اهنمامه بالتشريع شاملا كاملا في كل نواحي الحياه حتى في الجزئيات التي ربما يهملها الناس ولا يهتمون بها .

خامسا : أن الصحابة رضي الله عنهم أخذوا منه هذا الإهتمام وطبقوه وعملوا به .

سادسا : لم أقف على مصنف يجمع شتات ماروي في الطب عن النبي ﷺ وأصحابه والتابعين ، وهو مشروع عظيم جدا ينبغي الحرص عليه . هذا والله الموفق ،،،

الفهارس

1- فهرس الآيات

2- فهرس الآثار

3- فهرس الأعلام

4- فهرس المراجع والمصادر

5- فهرس الموضوعات

فهرس الآيـــــات

م	الآيـــــــــــــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
1	{أفحسِبْتُمْ أنّما خلقْناكُمْ عبثًا ....}	المؤمنون	115	
2	{ٱقْرأْ بِٱسْمِ ربِّك ٱلّذِى خلق}	علق	1	
3	{كُلُّ الطّعامِ كان حِلًّا لِبنِي إِسْرائِيل إِلّا ما حرّم إِسْرائِيلُ....}	آل عمران:	93	
4	{ كُنْتُمْ خيْر أُمّةٍ أُخْرِجتْ لِلنّاسِ تأْمُرُون بِالْمعْرُوفِ ...}	آل عمران	110	
5	{كأنّهُمْ يوْم يروْن ما يُوعدُون لمْ يلْبثُوا إِلاّ ساعةً ...} .	الأحقاف	35	
6	{كأنّهُمْ يوْم يروْنها لمْ يلْبثُوا إِلاّ عشِيّةً أوْ ضُحاها}	النازعات	46	
7	{لقدْ كان فِي قصصِهِمْ عِبْرةٌ لِّأُوْلِي ٱلْألْبٰبِۗ}	يوسف	111	
8	{والسّابِقُون الْأوّلُون مِن الْمُهاجِرِين والْأنْصارِ والّذِين ....}	التوبة	100	
9	{وقال يا بنِيّ لا تدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ....}	يوسف	67	
10	{وكذلِك جعلْناكُمْ أُمّةً وسطًا لِتكُونُوا شُهداء على النّاسِ ....}	البقرة	143	
11	{وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ }	غافر	50	

فهرس أطراف الآثار

رقمه	أطراف الأثـــــــــــــــــــــــــــر
219	(أتيْتُ ثوْبان بِشرابٍ فنفخْتُ فِيهِ ، فأبى أنْ يشْرب) . ثوبان
218	(أتيْتُ عليًّا بِسحُورٍ ، فوضعْتُهُ بيْن يديْهِ وهُو يُصلِّي ، فلمّا صلّى ، قال ...) أم سعيد
8	(أحب الفقر تواضعا لربي ، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي....) أبو الدرداء
56	(أخذتْنِي ذاتُ الْجنْبِ فِي زمنِ عُمر ، فدُعِي رجُلٌ مِن الْعربِ ...) علقمة بن وقاص
224	(إذا اشْتكى أحدُكُمْ شيْئًا فلْيسْأل امْرأتهُ ثلاثة دراهِم مِنْ صداقِها....) علي
163	(إذا عسِر على الْمرْأةِ ولدُها؛ فلْيكْتُبْ هاتيْنِ الآيتيْنِ والْكلِماتِ فِي صحْفةٍ ...) ابن عباس
196	(إذا فزِع أحدُكُمْ فِي نوْمِهِ فلْيقُلْ : أعُوذُ بِكلِماتِ اللهِ التّامّاتِ مِنْ غضبِهِ ...) ابن عمرو
79	(إذا كانتْ حُمّى ربْعٍ فلْيأْخُذْ ثلاثة أرْباعٍ مِنْ سمْنٍ، ورُبْعًا مِنْ لبنٍ، ثُمّ ليشْربْهُ) عائشة
6	(أرْسِلُوا إليّ طبِيبًا ينْظُرُ إلى جُرْحِي هذا قال فأرْسلُوا إلى طبِيبٍ....) عمر
88	(اسْتقْبِلُوا الشّمْس بِجِباهِكُمْ ، فإِنّها حمّامُ الْعربِ). عُمرُ
169	(اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلي...) أم سلمة
47	(اشْتكتْ عائِشةُ أمُّ المؤمنين، وإنّ أبا بكر دخل عليها ويهودية ترقيها...) عائشة
198	(أشدُّ خلق ربك عشرة : الجبال ، والحديد ينحت الجبال ، والنار تأكل الحديد...) علي
168	(اشْربُوا هذا النّبِيذ فِي هذِهِ الأسْقِيةِ؛ فإِنّهُ يُقِيمُ الصُّلْب، ويهْضِمُ...) عمر
147	(أشهد على أبي أنه أخبرني أن أمّه أمرت بشاة فسُلخت حين جلد عمرُ أبا بكرة...) عمر
58	(أقْسم عليّ عُمرُ لأكْتوِين) . عمر
90	(أكْرهُ الشّمْس لِثلاث ، تُثْقِلُ الرِّيح ، وتُبْلِي الثّوْب ، وتُخْرِجُ الدّاء الدّفِين) ابن كلدة
108	(الْبوْلُ فِي الْمُغْتسلِ يأْخُذُ مِنْهُ الْوسْواس) ابن مغفل
م 6	(الحِمية رأسُ الدواء ، والبِطنةُ رأسُ الداء). الحارث بن كلدة
113	(الحِنّاء بعد النُّورة أمانٌ من الجُذامِ والبرصِ). علي
177	(الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة...) أبوهريرة
190	(الطهارات ست : من الجنابة ، ومن الحمام ، ومن غسل الميت ، ومن الحجامة...) علي
164	(أما تسْتطِيعُ إِحْداكُنّ إِذا طهُرتْ مِنْ حيْضِها أنْ تُدخِّن شيْئاً مِنْ قُسْطٍ ...) عائشة
70	(أمر ابْنُ عُمر بِالتِّرْياقِ فسُقِي ، ولو علِم ما فِيهِ ما أمر بِهِ). ابن عمر
115	(أمرتني عائشة فطليتُها بالنُّورة، ثم طليتُها بالحِنّاء على إثرها..) عائشة

أطراف الأثــــــــــــــــــــــر	رقمه
(أمّرني يحي بن الحكم على جُرشٍ، فقدِمْتُها، فحدّثوني أنّ....) عبدالله بن جعفر	120
(أنّ أبا بكْرٍ الصِّدِّيق حِين حضرتْهُ الْوفاةُ أوْصى أسْماء بِنْت عُميْسٍ أنْ تُغسِّلهُ...) أبو بكر	202
(أنّ أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر...) أبو بكر	207
(أنّ أبا طلْحة وأنس بْن النّضْرِ كوياهُ وكواهُ أبُو طلْحة بِيدِهِ) . أنس بن النضر	64
(أنّ أباها كان ينْهى أهْلهُ عنِ الْحِجامةِ يوم الثُّلاثاءِ ويزْعُمُ...) كيِّسةُ بِنْتُ أبِي بكْرة	195
(أنّ ابْن عُمر كوى ابْنًا لهُ وهُو مُحْرِمٌ). ابن عمر	63
(أن الأزدي كاتب عمر بن الخطاب ﷺ أصابه الجذام، فقال عمر للحارث ...) عمر	م 2
(أنّ الحسين بن علي سقى جاريةً له التِّرْياق). الحسين	73
(إنّ اللّه يقُولُ : أنا الّذِي أُصِحّ وأُداوِي). كعب	2
(أن المقداد بن الأسود كان عظيم البطن قد أضرّ به الشحم وغمّه...) المقداد بن الأسود	م 10
(أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري...) ابن عباس	85
(أنّ أُمّ الْمُؤْمِنِين عائِشة سُئِلتْ عنِ النّشرِ ؟ فقالتْ : ما تصْنعُون بِهذا ؟...) عائشة	30
(أن امرأة قالت لابن عباس : (إني أمتشط الميلاء). فصمت ...) ابن عباس	80
(أنّ أنس بن مالِكٍ كان يكْرهُ أنْ يغْتسِل بنصْفِ النّهارِ ، وعِنْد الْعتمةِ) أنس	201
(أن حبيب بن سلمة دخل الحمام العليا بحمص فقال....) حبيب بن سلمة	102
(أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب ﷺ يشكو إليه النِّقْرِس فقال كذبتْك الظّهائِرُ) عمر	131
(أنّ رجُلاً أصابهُ الصّفْرُ، فنُعِت لهُ السّكرُ ، فسأل عبْد اللهِ عنْ ذلِك ؟....) ابن مسعود	74
(أن رجلا كان به وجع فرعت له الناسُ الحقنة، فسأل عمر بن الخطاب عنها...) عمر	146
(أنّ سلْمان كان يصْنعُ الطّعام مِنْ كسْبِهِ ، فيدْعُو الْمجْذُومِين فيأْكُلُ معهُمْ). سلمان	126
(أنّ سلمان كتب الى أبي الدرداء رحمهما الله: " إنه بلغني عنك...) سلمان	222
(أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه خرج يومًا بالعراق في ثوبين ...) سعد	م 1
(أنّ عائِشة كانتْ تقُولُ : " منْ تداوى بِالْخمْرِ ؛ فلا شفاهُ اللّهُ ") عائشة	75
(أنّ عبْد اللّهِ بْن عُمر كان يطّلِي ، فيأْمُرُنِي أطْلِيهِ حتّى إذا بلغ سُفْلتهُ وليها هُو). ابن عمر	106
(أن علي بن أبي طالب رأى رجلا قاعدا في الشمس، فنهاه عن القعود،...) علي	91
(أنّ عُمر بْن الْخطّابِ خرج إِلى الشّامِ حتّى إذا كان بِسرْغ لقِيهُ أهْلُ الأجْنادِ...) عمر	128
(أنّ عمر بن الخطاب دعاهم لغدائه فهابوا، وكان فيهم مُعيْقِيبُ، وكان بِهِ...) عمر	123

أطراف الأثـــــــــــــــــــــــر	رقمه
(أن عُمر بن الخطاب كان يقول وإياكم وكثرة الحمام وكثرة الطلاء بالنورة...) عمر	117
(أنّ عُمر بْن الْخطّابِ مرّ بِامْرأةٍ مجْذُومةٍ، وهِي تطُوفُ بِالْبيْتِ فقال لها: يا أمة...) عمر	127
(إن عمر رضي الله عنه ، قام في الناس خطيبًا ، مدخلهم الشام بالجابية...) عمر	107
(أنّ عمر كان يكره الاغتسال بالماء الْمُشمّسِ، وقال: " إنه يورث البرص) عمر	92
(أنّ عمّه أتى النّبِيّ ﷺ ، فلمّا رجع مرّ على أعْرابِيٍّ مجْنُونٍ...) خارجة بن الصلت	26
(إن فضل الطعام الذي يبقى بين الأضراسِ يُوهِنُ الأضراس). ابن عمر	137
(أنّ نفرًا مِنْ أصْحابِ النّبِيِّ ﷺ مرُّوا بِماءٍ فِيهِمْ لدِيغٌ أوْ سلِيمٌ...) ابن عباس	25
(إِنّ هؤُلاءِ الْعرّافِين كُهّانُ الْعجمِ ، فمنْ أتى كاهِنًا يُؤْمِنُ بِما يقُولُ...) علي	37
(إِنّا نشْربُ هذا الشّراب الشّدِيد ؛ لِنقْطع بِهِ لُحُوم الإِبِلِ فِي بُطُونِنا أنْ يُؤْذِينا...) عمر	173
(انْطلق حُذيْفةُ إِلى رجُلٍ مِن النّخعِ يعُودُهُ فانْطلق وانْطلقْتُ معهُ....) حذيفة	14
(إنما التمائم ما علق قبل البلاء فما علق بعد البلاء فليس من التمائم) . عائشة	38
(إِنّما كُرِه الْبوْلُ فِي الْمُغْتسلِ ؛ مخافة اللّممِ) أنس	109
(اشتكتْ رِجْلها، فنُعِت لها ألبانُ الأُتُنِ تتداوى بِها). رملة بنت المسور	7 م
(أنه اشتكى، فوُصِف له أن يستنقع بألبانِ الأُتُنِ ومرقِها – يعني:...). زاهر بن الأسود	155
(أنه اكتوى من اللقوة) . أنس	59
(أنّهُ اكْتوى مِن اللّقْوةِ ، واسْترْقى مِن الْعقْربِ). ابن عمر	65
(أنّهُ رأى ابْن عُمر يأْكُلُ مع مجْذُومٍ ، فجعل يضعُ يدهُ موْضِع يدِ الْمجْذُومِ). ابن عمر	125
(أنّهُ رأى فِي عضُدِ عُبيْدِ اللهِ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ عُمر خيْطًا). ابن عمر	18
(أنّهُ رأى فِي يدِ رجُلٍ حلْقةً مِنْ صُفْرٍ، فقال : ما هذِهِ ؟....) عمران بن حصين	12
(أنّهُ قال فِي امْرأةٍ بِها جُرْحٌ : يُجْعلُ نِطْعٌ ، ثُمّ يُقوّرُهُ ، ثُمّ يُداوِيها). ابن مغفل	166
(أنّهُ قطع الْعُرُوق) عمران	68
(أنّهُ كان إِذا حُمّ بلّ ثوْبهُ ، ثُمّ لبِسهُ ، ثُمّ قال : إِنّها مِنْ فيْحِ جهنّم ...).ا بن عباس	78
(أنّهُ كان يحْتجِمُ وهُو صائِمٌ ، ثُمّ ترك ذلِك ، فلا أدْرِي لأيِّ شيْءٍ تركهُ ؟ ...). ابن عمر	192
(أنّهُ كان يدْخُلُ الْحمّام ، قال : وكان يقُولُ : نِعْم الْبيْتُ الْحمّامُ...) أو الدرداء	98
(أنّهُ كان يقُولُ فِي الْحُقْنةِ أشدّ الْقوْلِ). علي	144
(أنّهُ كان يكْتحِلُ ثلاثًا فِي كُلِّ عيْنٍ). أنس	86

أطراف الأثـــــــــــــــــــــــــر	رقمه
(أنّهُ كان يكْرهُ أنْ تُسْقى الْبهائِمُ الْخمْر) ابن عمر	77
(أنّهُ كرِه الْحِجامة لِلصّائِمِ مِنْ أجْلِ الضّعْفِ). أبو سعيد	312
(أنّهُ كرِه الْحُقْنة). علي	145
(أنه كره الدواء الخبيث الذي إذا علق قتل صاحبه). ابن مغفل	9
(أنّهُ كرِه تعْلِيق شيْءٍ مِن الْقُرْآنِ). ابن مسعود	15
(أنه يتخذ الترياق وقال: عندنا مما صنع الخلفاء). الخلفاء الراشدون	71
(أنها أرسلت إلى عائشة رضي الله عنها بأخيه مخرمة، وكانت تُداوي من قُرحة...) عائشة	11
(أنها أعتقت جارية لهاعن دبر منها ثم إن عائشة مرضت بعد ذلك....) عائشة	31
(أنّها سُئِلتْ عنِ الصّبِيِّ يُنقعُ فِي الْبوْلِ، أوْ يُوجرُ ؟كرِهتْهُ) عائشة	152
(أنها سئلت عن صبي وصف له نبيذ في جريرة صغيرة قالت أي شيء..) عائشة	165
(أنّها كانتْ إذا مات الْميِّتُ مِنْ أهْلِها فاجْتمع لِذلِك النِّساءُ ثُمّ تفرّقْن ...) عائشة	155
(أنّها كانتْ تأْمُرُ الْمعِين أنْ يتوضّأ ، فيغْتسِلُ الّذِي أصابتْهُ الْعيْنُ). عائشة	50
(أنّها كانتْ تأْمُرُ مِن الدّوامِ أوِ الدّوارِ بِسبْعِ تمراتِ عجْوةٍ...) عائشة	172
(أنها كانت ترقي برُقًى في الجاهلية ، وأنّها لما هاجرتْ إلى...) الشفاء بنت عبد الله	42
(أنّها كانتْ لا ترى بأْسًا أنْ يُعوّذ فِي الْماءِ ، ثُمّ يُصبّ على الْمرِيضِ). عائشة	39
(إني لأحب أن أغتسل من خمس من الحجامة ،والحمام ، والموسى والجنابة ...) ابن عمر	182
(اهبط آدم من الجنة بثلاث أشياء الآسة وهي سيدة ريحان الدنيا والسنبلة...) ابن عباس	173
(أيّ حينٍ أسقمُ ما تكون أرضُكم ؟) قال المقوقس: هتور وكيهك...) ابن العاص	87
(أيُّكم رأى الكوكب الذي انقضّ البارحة؟ قلتُ: أنا. ثُمّ قلتُ: أما إنِّي لمْ...) بريدة	41
(أيّما رجلٍ تزوّج امرأةً وبِها جنونٌ أو جذامٌ أو برصٌ ، فمسّها ؛ فلها...) عمر	129
(أيها الناس ، إياكم والبطنة من الطعام ، فإنها مكسلة عن الصلاة ،...) عمر	84
(بعثنا النّبِيُّ ﷺ ثلاثِين راكِبًا فِي سرِيّةٍ ، قال : فنزلْنا بِقوْمٍ فسألْناهُم الْقِرى...) أبو سعيد	24
(بيْنما نحْنُ عِنْد عبْدِ اللهِ إذْ جاءتْ ولِيدةٌ أعْرابِيّةٌ إلى سيِّدِها ونحْنُ...) ابن مسعود	55
(ترى البثرة الصغيرة في بدنها فتُلحّ بالتعويذ. فيقال لها: إنها صغيرة. فتقول...) عائشة	9 م
(ثلاثٌ منْ كُنّ فِيهِ، فهُو مُنافِقٌ : منْ تكهّن ، أوِ اسْتقْسم ، أوْ رجعتْه ....) أبو الدرداء	34
(جاء رجُلٌ إلى عليٍّ ، فقال : إنّ فُلانًا شاكٍ ، قال : فيسُرّك أنْ يبرأ ؟...) علي	212

أطراف الأثـــــــــــــــــــــر	رقمه
(جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فشكا إليه النسيان، فقال: " عليك باللبان ...) علي	141
(جاء ظِئْرٌ لنا إلى عبْدِ اللهِ بِصبِيٍّ لهُمْ قدْ سقطتْ لهاتُهُ) ابن مسعود	67
(جُرِحتْ إِبْهامُ رجُلِ ابنِ عُمر، فألْقمها مرارةً ، فكان يتوضّأُ عليْها). عمر	143
(جئتُ – أو أقبلتُ – مع عمر بن الخطاب ﷺ من صلاة الغداة....) عمر	157
(خُذْ مثقالا من كُنْدُرٍ ، ومثقالا من سُكّرٍ، للحفظ، على الرِّيق) ابن عباس	140
(دخل رجل على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع الأترج ...) عائشة	94
(دخل عبْدُ اللهِ على امْرأتِهِ وهِي مرِيضةٌ ، فإِذا فِي عُنُقِها خيْطٌ مُعلّقٌ ...) ابن مسعود	10
(دخل على أبِي بكْرٍ ناسٌ مِنْ إِخْوانِهِ يعُودُونهُ فِي مرضِهِ فقالُوا له...) أبو بكر	4
(دخل عليٌّ على رجُلٍ يعُودُهُ ، فوجد فِي عضُدِهِ خيْطًا ، قال : فقال : ما هذا ؟...) علي	13
(دخلت امرأة على عائشة فقالت هل علي أن أقيد جملي قالت:...) عائشة	32
(دخلْتُ على سمُرة وهُو يحْتجِمُ فقال سمِعْتُ رسُول اللّهِ ﷺ يقُولُ إِنّ مِنْ خيْرِ...) سمرة	177
(دخلت على عائشة وبيني وبينها حجاب قالت : ممن أنت فقلت : من كندة...) عائشة	100
(دخلتُ على عبد الله بن عمر وجارية تحلق الشعر. وقال: النورة ترق الجلد) ابن عمر	114
(دخلْنا على خبّابٍ نعُودُهُ وقدِ اكْتوى سبْع كيّاتٍ، فقال: إِنّ أصْحابنا الّذِين....) خباب	57
(ذُهِب بِي إِلى عائِشة وفِي عيْنيّ سُوءٌ ، فرقتْنِي ونفثتْ). عائشة	46
(رآنِي عُمرُ معْصُوبةً يدِي، أوْ رِجْلِي، فانْطلق بِي إِلى الطّبِيبِ ...) عمر	69
(رأى ابْنُ مسْعُودٍ على ابْنِهِ قصبةً مِن الحُمّى ، فقطعها....) ابن مسعود	40
(رأيْتُ ابْن عبّاسٍ يكْرعُ فِي حوْضِ زمْزم وهُو قائِمٌ). ابن عباس	181
(رأيت امرأة ذات شارة جاءت إلى علي بن أبي طالب، فقالت: هل لك في امرأة...) علي	133
(سأل الحارث بن كلّدة الثقفي عن دواء الخاصرة قال : " الحُلْبةُ تُطبخ ويُجعلُ فيهِ...) عمر	13 م
(سأل عمرُ بنُ الخطّاب الحارث بن كِلْدة – وهو طبيب العرب – ما الدواء ؟...) عمر	148
(سألْتُ ابْن عبّاسٍ فقُلْتُ: أخْبِرْنِي عنْ ماءِ زمْزم ؟ فقال: أُخْبِرُك بِعِلْمٍ ،....) ابن عباس	176
(سألْتُ أُبِيّ بْن كعْبٍ عنِ النّبِيذِ ؟ قال : عليْك بِالْماءِ ، عليْك بِالسّوِيقِ...) أبي بن كعب	162
(سقيت أنس بن مالك دواء المشي) أنس	110
(سئل أنس بن مالك ﷺ : أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟ قال : لا...) أنس	184
(سئل جابر بن عبد الله عن النشر ، فقال : من عمل الشيطان) . جابر	29

أطراف الأثـــــــــــــــــــــــــــــر	رقمه
(عرضْتُها على عائشة ، فقالتْ : " هذهِ مواثيقُ "). عائشة	44
(عِرْقُ النّسا تأخذُ إلْية كبشٍ عربيٍّ، لا عظيمةً ولا صغيرةً، فتُشْرحُ وتُذابُ...) أنس	197
(عليْكُمْ بالشّفاءيْنِ : الْقُرْآنِ والْعسلِ). ابن مسعود	174
(في الرجل يكون به الحبون فيصيب ثيابه من قيحها أو دمها ...) عائشة	213
(قدِم على أبِي بكْرٍ وفْدٌ مِنْ ثقِيفٍ، فأُتِي بِطعامٍ، فدنا الْقوْمُ وتنحّى رجُلٌ بِهِ...) أبو بكر	124
(قراءة القرآن والسواك يُذْهِبُ البلْغم) علي	142
(قطعتُ لأُسيْدِ بنِ حُضيْرٍ عِرْق النّسا) أسيد بن حضير	198
(قوْلُهُ: {وقال يا بنِيّ لا تدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ، } ...) ابن عباس	49
(كان ابْنُ عُمر إذا دعا طبِيبًا يُعالِجُ بعْض أهْلِهِ اشْترط عليْهِ أنْ لا يُداوِي....) ابن عمر	210
(كان أبي يحْمِي المريض ويقول: أحماني الحارثُ شرب الماءِ إلّا ما بدٌّ منه). سعد	4 م
(كان أخوانِ مِنْ ثقيف من بني كنة، بينهما من التحابُب والإيثار...) الحارث بن كلدة	74
(كان إسرائيل أخذه عرق النساء فكان يبيت له زقاء فجعل الله عليه إن...) ابن عباس	134
(كان أنس بن مالك إذا جزّ شعره جعله في طبقٍ، ثم جعله في جدارٍ...) أنس	11 م
(كان أنسُ بْنُ مالِكٍ سقِيم الْبطْنِ، فأمرنِي أنْ أطْبُخ لهُ طِلاءً حتّى ذهب ....) أنس	174
(كان بالمدينة رجلٌ يُكنى أبا مذكورٍ ، يرْقِي من العقرب ، فينفعُ الله بِها...) جابر	20
(كان رجُلٌ بِهِ خنازِيرُ ، فتداوى بِأبْوالِ الإبِلِ والأراكِ ...) ابن مسعود	153
(كان سبب موت أبي بكر : موتُ رسول الله ﷺ ، ما زال جسمه يجري...) أبو بكر	193
(كان عُرْوةُ يقُولُ لِعائِشة : يا أُمّتاهُ لا أعْجبُ مِنْ فهْمِكِ؛ أقُولُ....) عائشة	5
(كان عمر بن الخطاب ﷺ يتقدّم إلى الْمُتطبِّيِن ويقول : " من وضع يده....) عمر	15 م
(كان عُمرُ رجُلاً أهْلب ، فكان يحْلِقُ عنْهُ الشّعر ، وذُكِرْتْ لهُ النُّورة...) عمر	104
(كان عِمْرانُ بْنُ حُصيْنٍ ينْهى عنِ الْكيِّ ، ثُمّ اكْتوى بعْدُ). عمران	61
(كان لِأبِي بكْرٍ غُلامٌ يُخْرِجُ لهُ الْخراج وكان أبُو بكْرٍ يأْكُلُ مِنْ خراجِهِ..) أبو بكر	135
(كان لآلِ الأسْودِ رُقْيةٌ يرْقُون بِها فِي الْجاهِلِيّةِ مِن الْحُمةِ ....) عائشة	43
(كان لِي على الْحسنِ بْنِ عليٍّ ديْنٌ ، فأتيْته أتقاضاهُ ، فوجدْته...) الحسن بن علي	99
(كان يحْتجِمُ وهُو صائِمٌ ، ثُمّ تركها بعْدُ ، فكان يحْتجِمُ ليْلاً). ابن عمر	180
(كانت أمّي تعالجني للسمنة ، تريد أن تدخلني على رسول الله ﷺ ،...) عائشة	95

أطراف الأثـــــــــــــــــــــــــر	رقمه
(كانت رملة بنت الْمِسْورِ بن مخْرمة قد اشتكتْ رِجْلها، فنُعِت لها ...) الْمِسْورِ بن مخْرمة	220
(كانت عائشة تأمر بدفن الأظفار والشعر ودم المحاجم مخافة أن يُسْحر فيه) . عائشة	م 12
(كانت عائشة تنعتُ سلق الأنصار للمحموم وتقول: هو صالِحٌ. وكانت ...) عائشة.	م 3
(كانتْ لِابْنِ عُمر بُخْتِيّةٌ، وإنّها مرضت ، فوُصِف لِي أنْ أُداوِيها بِالْخمْرِ...) ابن عمر	76
(كانتْ لِلْحسنِ بْنِ عليٍّ بُخْتِيّةٌ، قدْ مال سنامُها على جنْبِها ...) الحسن بن علي	66
(كانُوا إذا رأى أحدُهُمْ فِي منامِهِ ما يكْرهُ ، قال : أعُوذُ بِما عاذتْ بِهِ...) النخعي	53
(كانُوا لا يروْن بِالاسْتِمْشاءِ بأْسًا ، قال : وإِنّما كرِهُوا مِنْهُ مخافة ....). النخعي	111
(كانُوا يرْقُون ، ويكْرهُون النّفْث فِي الرّقى) النخعي	45
(كانُوا يسْتحِبُّون لِلنُّفساءِ الرّطب). النخعي	161
(كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغيره) . النخعي	17
(كانُوا يكْرهُون أنْ يطْلُوا بِدُرْدِيِّ الْخمْرِ بعْد النُّورةِ) النخعي	116
(كانُوا يمسُّون الْحِنّاء بعْد النُّورةِ ، وكانُوا يكْرهُون أنْ يُؤثِّر فِي الأظْفارِ) النخعي	113
(كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار : " لا تتخلّلوا بالقصب...) عمر	138
(كُلُوا الرُّمّان بشحمه؛ فإنّه دِباغُ الْمعِدةِ) علي	139
(كُنْتُ أرْقِي فِي الْجاهِلِيّةِ مِنْ وعكِ الْعبِّ ، فلمّا كان الإِسْلامُ ذكرْتُ ذلِك...) عبادة	22
(كُنْتُ ألْقى مِنْ رُؤْيةِ الْغُولِ والشّياطِينِ بلاءً وأرى خيالاً ، فسألْتُ ....) ابن عباس	52
(كنت على مال العباس وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلمت وأسلم...) أبورافع	130
(كوانِي أبُو طلْحة ، واكْتوى مِن اللّقْوةِ). أنس	60
(لا تدْخُلِ الْحمّام وأنْت صائِمٌ) علي	103
(لا تطيلوا الجلوس في الشمس فإنه يغير اللون و يبلي الثوب و يبعث الداء الدفين). عمر	89
(لا تقْتُلُوا الضّفادِع ، فإِنّ نقِيقها ، الّذِي تسْمعُون ، تسْبِيحٌ). ابن عمرو	190
(لا رقية إلا ما أخذ سليمان عليه الميثاق). علي	48
(لا يحِلُّ لرجل يدخل الحمام إلا بِمِئْزرٍ ، ولا يحِلُّ لامرأةٍ أن تدخل الحمّام ...) عمر	101
(لا يمْنعنّ أحدُكُمْ مرِيضًا طعامًا يشْتهِيهِ ، لعلّ اللّه أنْ يشْفِيهُ...) ابن عمر	154
(لدِرْهمُ مِينِ خيْرٌ مِنْ قلْبِ رجُلٍ يأْتِي الْعرّاف). ابن مسعود	35
(لم يستشفي الناس بشيء أفضل من السّمْن). علي	159

أطراف الأثــــــــــــــــــــــــر	رقمه
(لم يكن ابنُ عمر يحتمي في مرضٍ) ابن عمر	م 5
(لَمْ يُنْزِلِ اللّهُ داءً – أَوْ : لَمْ يَخْلُقْ داءً – إلاّ وقدْ أنْزل معهُ شِفاءً...) ابن مسعود	1
(لما قدِم خالِدُ بْنُ الْولِيدِ إلى الْحِيرةِ ، نزل على بني الْمرازِبةِ...) خالد	201
(لما وقع فِي عيْني ابْنِ عبّاسٍ الْماءُ أراد أنْ يُعالج مِنْهُ، فقِيل لهُ: تمْكُثُ...) ابن عباس	214
(ما تقول في دواء المشي؟ فقال :ما أدري ، غير أن أنس ....) أنس	112
(ما تنور رسول الله، ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان، قال ...) الخلفاء الراشدون	119
(ما رمدتْ عيني ولا جربتْ ، وذلك أنّي لم أجدّ حِكاكاً بعيني ...) حبيب بن مسلمة	م 14
(ما زالت الخصومة بين الناس يوم القيامة حتى خاصم الروح الجسد...) ابن عباس	82
(ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول : الحمد لله الذي....) جابر	208
(ما من مولود يُولدُ إلّا بعث الله ملكًا، فأخذ من الأرض ترابًا فجعله...) أبو هريرة	211
(مثلُ أصحاب محمد ﷺ مثلُ العين، ودواءُ العينِ تركُ مسّها) أبو سعيد	203
(مثلُ القلب والجسد مثلُ أعمى ومُقْعدٍ ، قال الْمُقْعدُ....) سلمان	83
(مرّ بِي رسُولُ الله ﷺ فعرضْتُ عليْهِ رُقْيةً كُنْتُ أرْقِي...) عُميْرٍ مولى أبي اللّحْمِ	23
(مرض أبُو الدّرْداءِ فعادُوهُ، فقالُوا : أيّ شيْءٍ تشْتكِي ؟ قال : ذُنُوبِي...) . أبُو الدّرْداءِ	3
(مرِض رجُلٌ بِالْمدائِنِ ، قال : أُراهُ مِن الْمُنافِقِين ، فقال حُذيْفةُ : احْمِلُوهُ ...) حذيفة	171
(مرضت فحماني أهلي كل شيء، حتى الماء، فعطشتُ ليلة وليس عندي أحدٌ...) عائشة	153
(مطّرتِ السّماءُ بردًا ، فقال لنا أبو طلْحة ونحْنُ غِلْمانٌ : ناوِلْنِي يا أنسُ مِنْ ...) أنس	175
(مِمّا علمنا من طبّ العرب في الجاهلية : تركُ الحجامةِ للشيخِ) حكيم بن حزام	م 8
(من ابتدأ غداءه بالملح؛ أذهب عنه سبعين نوعا من البلاء) علي	176
(من أتى كاهنا فسأله وصدّقه بما يقول ؛ فقد كفر بما أُنْزِل .....) ابن مسعود	33
(من أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يرى فى جسده شيئا يكرهه) علي	172
(من بلغ الخمسين؛ فلا يحْتجِمنّ الحجامة، ولا يأخذْ من الدواء إلا ما لا بُدّ منه...)	185
(من سرّهُ البقاء، ولا بقاء، فليُخفِّفْ الرداء، وليُباكر الغذاء،.....) ابن كلدة	134
(منْ علّق شيْئًا وُكِل إليْهِ) . ابن مسعود	19
(منْ قال عِنْد كُلِّ عطْسةٍ يسْمعُها: الْحمْدُ لِلّهِ ربِّ الْعالمِين على كُلِّ حالٍ...) علي	136
(من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة ،وآية الكرسي ، وآيتان بعد آية ...) ابن مسعود	27

أطراف الأثـــــــــــــــــر	رقمه
(منْ مشى إِلى ساحِرٍ أوْ كاهِنٍ أوْ عرّافٍ، فصدّقهُ بِما يقُولُ ....) ابن مسعود	36
(موْضِعُ التّمِيمةِ مِن الإِنسْانِ والطِّفْلِ شِرْكٌ). عُقْبة بْنِ عامِرٍ	16
(نِعْم الْبيْتُ الْحمّامُ ، يُذْهِبُ الدّرن ، ويُذكِّرُ النّار). ابن عمر	96
(نِعْم الْبيْتُ الْحمّامُ ، يُذْهِبُ الدّرن ، ويُذكِّرُ النّار). ابو هريرة	97
(نهى رسُولُ اللهِ ﷺ عنِ الرُّقى ، وكان عِنْد آلِ عمْرِو بْنِ حزْمٍ رُقْيةٌ...) جابر	21
(نوْمُ أوّلِ النّهارِ خُرْقٌ ، وأوْسطُهُ خُلُقٌ ، وآخِرُهُ حُمْقٌ). خوات بن جبير	93
(وجدت في حكمة آل داود عليه السلام :العافية ملك خفي ....) ابن عبد القارئ	192
(وما قرأْت فِي أُذُنِهِ قال : قرأْتُ : {أفحسِبْتُمْ أنّما خلقْناكُمْ عبثًا}...) ابن مسعود	28
(ويل لذي القلب النخيب والجوف الرغيب...) أبو الدرداء	7
(يا نافع ! قد تبيغ بى الدم .فالتمس لى حجاما . واجعله...) ابن عمر	184

فهرس ترجمة الأعلام

الأعـــــــلام	رقم الأثر
إبراهيم بن إسحاق بن بشير	131
إبراهيم بن المختار التميمي	141
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن	6
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	147
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد	197
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي	42
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيي الأسلمي	92
إبراهيم بن محمد بن عرفة ،نفطويه	148
إبراهيم بن محمد سختويه	20
إبراهيم بن مصقلة	138
إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي	15
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	10
ابن شفيع الطبيب ، قيل اسمه عبد الله	198
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	4
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث	204
أبو بكر بن عياش	83
أبو بكر بن مالك القطيعي	83
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي	97
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود	10
أبو هاشم الرماني	76
أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه	81
أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي	167
أبوعوانة وضاح اليشكري	145
أبي بن كعب بن قيس رضي الله عنه	165
أحمد بن الحسين الخسروجردي	106
أحمد بن الفرات الضبي	71
أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي	142
أحمد بن زكريا المخزومي العابدي المكي	91

الأعـــــلام	رقم الأثر
أحمد بن عامر الطائي	118
أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار	160
أحمد بن علي بن مسلم الأبار	142
أحمد بن عمير بن يوسف جوصا	87
أحمد بن محمد :هو ابن السني	80
أحمد بن محمد بن إسحاق بن مزيد	146
أحمد بن محمد بن يحي	214
أحمد بن مروان الدينوري، المالكي	91
أحمد بن يحي بن إسحاق، أبو جعفر البجلي	196
أحمد بن يحي بن زهيرٍ التستري،	198
آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني	57
أرجوانة ،سرية الحسن بن علي ﷺ	73
أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني	117
أزهر بن حفص الهصري	160
أسامة بن زيد الليثي مولاهم	106
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي	143
إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي	177
إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الثقفي	183
إسحاق بن بهلول بن حسان	142
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	48
أسماء بنت عميس الختعمية	215
إسماعيل القاضي، بن إسحاق بن إسماعيل	148
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية	61
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي	99
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير	151
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي السدي	211
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله	202
إسماعيل بن يزيد القطان	157
الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام	37
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	43

الأعــــــــلام	رقم الأثر
أم بكير: لم أجد لها ترجمة	11
أم سعيد أم ولد علي ﷺ	205
أم سلام – أو سليمان – زينب	205
أم كلثوم ، غير منسوبة	215
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية	147
أنس بن سيرين الأنصاري	172
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ﷺ	59
أوس بن عبدالله الربعي	177
أيمن الحبشي المكي والد عبدالواحد	166
أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني	18
بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم	11
بريدة بن الحصيب ﷺ	41
بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري	107
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي	102
بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة	193
بكير بن عبد الله بن الأشج	11
ثابت بن أسلم البناني	69
ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت	93
ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ	207
ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي	207
جابر بن سيلان	101
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ﷺ	20
جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي	37
جامع بن شداد شبيط	37
جرير بن عبدالله بن جابر البجلي	58
جعفر بن إياس أبو بشر	24
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو	201
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	118
جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الاعرج	85
جويبر بن سعيد الأزدي	142

الأعـــــلام	رقم الأثر
الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني	103
الحارث بن كلدة بن عمرو بن أبي علاج	90
حامد بن محمد بن شعيب	134
حبة بن جوين العرني	136
حبيب بن أبي ثابت قيس	199
حبيب بن الشهيد الأزدي	126
حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشي	م 14
حبيبة بنت حماد المازنية	159
حبيبة بنت يسارٍ	155
حذيفة بن اليمان ﷺ	13
حسان بن مخارق	167
الحسن بن أبي الحسن البصري	12
الحسن بن أبي جعفر الجفري، البصري	177
الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي	66
الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي	49
الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ	66
الحسن بن علي بن الحسن الوراق	134
الحسن بن عمرو بن سيف أبو علي البصري	85
الحسين بن الحسن بن عطية العوفي	49
الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس	130
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ	73
الحسين بن علي بن الأسود العجلي	146
الحسين بن محمد بن أسد،	132
حصين بن جندب بن الحارث الجنبي	13
حصين بن عبدالرحمٰن الأشهلي	198
حصين بن عبدالرحمن السلمي	41
حفص بن غياثٍ بن طلق بن معاوية النخعي	46
حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية	86
الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي	161
حكيم بن حزام بن خويلد ﷺ	م 8

الأعـــــــلام	رقم الأثر
حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي	9
حماد بن زيد بن درهم الأزدي	64
حماد بن سلمة بن دينار البصري،	27
حميد بن أبي حميد الطويل	69
حنش بن عبد الله ويقال بن علي	28
حوشب بن عقيل أبو دحية البصري	168
خارجة بن الصلت البرجمي	26
خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري	123
خالد بن النضر ، أبو يزيد القرشي	141
خالد بن الوليد بن المغيرة رضي الله عنه	201
خالد بن خداش أبو الهيثم المهلبي	110
خالد بن مرداس أبو الهيثم البغدادي السراج	110
خالد بن مهران أبو المنازل	2
خالد بن مهران، أبو المنازل	2
خباب بن الأرت التميمي	57
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي	76
خوات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه	93
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	178
داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي	28
ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني	79
ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	23
ربعية بنت عياض الكلابية، أم خثيم	145
رجاء بن حيوة الكندي	34
رزام بن سعيد الضبي الكوفي	152
رملة بنت المسور بن مخرمة	154
ريطة أم ولد أنس رضي الله عنه لم أجد لها ترجمة	47
زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي	153
زرارة، بن أوفى العامري الحرشي	195
زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة	26
زهير بن حرب بن شداد	23

الأعـــــــــلام	رقم الأثر
زياد بن كليب الحنظلي	39
زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي	89
زيد بن أخزم بمعجمتين الطائي النبهاني	177
زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي	157
زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ﷺ	60
زيد بن وهب الجهني أبو سليمان	14
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	6
سحيم بن نوفل الأشجعي	55
سرداد الجعفي، أبو الحسين الكوفي،	73
السري بن يحي بن إياس بن حرملة	220
سريج بن النعمان بن مروان الجوهري	41
سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي	134
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	147
سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب ﷺ	1 م
سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي	172
سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ﷺ	191
سعد بن محمد بن الحسن	49
سعد بن معبد الهاشمي	66
سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري	143
سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم	82
سعيد بن المسيب بن حزن	129
سعيد بن أيمن مولى كعب بن سور	146
سعيد بن خثيم بن رشد	139
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي	165
سعيد بن فيروز أبو البختري	83
سعيد بن كثير بن عفير	87
سعيد بن يحمد أبو السفر	4
سعيد بن يحي بن سعيد	132
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	36
سفيان بن عيينة بن أبي عمران	131

الأعــــــــلام	رقم الأثر
سكين بن عبدالعزيز بن قيس	114
سلام بن القاسم	205
سلام بن سليم الحنفي مولاهم	171
سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني	110
سلمان الفارسي أبو عبد الله رضي الله عنه	83
سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي	107
سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري	80
سلمة بن كهيل الحضرمي	165
سليمان بن أبي سليمان	167
سليمان بن بلال التيمي مولاهم	135
سليمان بن سلمة الخبائري	141
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي	10
سليمان بن موسى الأموي	143
سمرة بن جندب بن هلال الفزاري	181
سهل أبو الأسد	67
سهل بن موسى الرامهرمزي	199
سهل بن يوسف الأنماطي	69
سويد بن سعيد بن سهل الهروي	182
سويد بن عمرٍو الكلبي أبو الوليد الكوفي	145
سيار أبو حمزة الكوفي	58
سيدان بن مضارب الباهلي البصري	25
سيف بن عمر التميمي	198
شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان	16
شريك بن عبدالله النخعي الكوفي	90
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	8
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص	54
الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس	42
شقيق بن سلمة الأسدي	74
شمرٍ بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي	88
شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم	136

الأعـــــــلام	رقم الأثر
صالح بن كيسان المدني	6
صدقة بن خالد الأموي	7
الصعق بن حزن بن قيس البكري	160
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي	102
الضحاك بن عثمان بن عبدالله	89
طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي	156
طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني	38
طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف	21
طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي	136
عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود	27
عاصم بن سليمان الأحول	86
عاصم بن عمر بن قتادة	120
عامر بن شراحيل الشعبي	26
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ﵂	5
عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ﵁	22
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري	22
عبد الأعلى بن مسهر الغساني	7
عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي	20
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	128
عبد الحميد بن عبدالله بن عبدالله	135
عبد الرحمن بن أبزى	165
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني	93
عبد الرحمن بن أبي نعمٍ	195
عبد الرحمن بن إسحاق بن عبدالله	23
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر	124
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي	71
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الاصمعي	91
عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود	67
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	4
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري	59

الأعــــــــــلام	رقم الأثر
عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي	102
عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي	20
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	7
عبد الرحيم بن سليمان الكناني	26
عبد الرحيم بن سليمان الكناني	47
عبد الرحيم بن ميمون المدني	101
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري	80
عبد الصمد بن حسان المروذي	220
عبد العزيز بن عبدالله بن يحيي بن عمرو	205
عبد العزيز بن قيس العبدي البصري	114
عبد القدوس بن بكر بن خنيس	94
عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري	127
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي	84
عبد الله بن أحمد بن إسحاق	146
عبد الله بن أحمد بن عامر	118
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	83
عبد الله بن إدريس بن يزيد	55
عبد الله بن المبارك الحنظلي	2
عبد الله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المزني	164
عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي	126
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	120
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني،	71
عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي	151
عبد الله بن حبيب بن ربيعة	1
عبد الله بن حماد بن أيوب	141
عبد الله بن داود بن عامر الهمداني	105
عبد الله بن ذكوان القرشي	123
عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي	64
عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم	105
عبد الله بن عباس رضي الله عنه	52

الأعـــــــــلام	رقم الأثر
عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل	128
عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله	127
عبد الله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة	25
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	67
عبد الله بن عثمان بن عامر	4
عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ	65
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي	70
عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ	54
عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري	30
عبد الله بن لهيعة	87
عبد الله بن محمد بن عثمان ابن السقاء الواسطي.	118
عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي	103
عبد الله بن مسعود ﷺ	1
عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر	5
عبد الله بن مغفل ﷺ	9
عبد الله بن مغفل ﷺ	108
عبد الله بن نميرٍ الهمداني	176
عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي	28
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	11
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم	101
عبد الملك بن حبيب الأندلسي	51
عبد الملك بن سعيد بن حيان	58
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	134
عبد الملك بن قريب الباهلي الأصمعي	91
عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي	112
عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم	166
عبد ربه بن أبي نافعٍ	199
عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري	221
عبد ربه بن نافع الكناني الحناط	199
عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي	54

الأعــــــلام	رقم الأثر
عبيد الله بن الأخنس النخعي	25
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصرى	87
عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي	18
عبيد الله بن عمر بن حفص	18
عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر	137
عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي	79
عبيد بن الحسن المزني	9
عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله الهذلي	66
عثمان بن الضحاك المدني	89
عثمان بن سعيد الزيات	138
عثمان بن سعيد بن مرة القرشي	138
عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان	42
عثمان بن عمرو بن ساج الجزري	140
عثمان بن قيس بن محمد بن الأشعث الكندي	46
عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل	182
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	5
عطاء بن السائب،	1
عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي	49
عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي	18
عقبة بن صهبان الأزدي بصري	108
عقبة بن عامر الجهني	16
عقبة بن مكرم	22
عقيل بن خالد بن عقيل	158
عقيل بن معقل بن منبه اليماني	29
عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس	80
العلاء بن أبي عائشة الجزري،	104
العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي	212
علقمة بن مرثد الحضرمي	144
على بن أحمد بن أبي غسان الدقاق	85
علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب رضي الله عنه	13

الأعـــــــلام	رقم الأثر
علي بن الحسن بن بيان	160
علي بن داود – ويقال: بن دؤاد	191
علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي	87
علي بن سعيد بن بشير بن مهران	132
علي بن عبد الصمد	80
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي	148
علي بن مسهر القرشي الكوفي	14
علي بن موسى بن جعفر بن محمد	118
عمارة بن جوين، بجيم مصغرٌ، أبو هارون العبدي	196
عمارة بن عبد الكوفي	48
عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري	151
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	6
عمر بن سهل بن إسماعيل الحافظ	201
عمر بن يونس بن القاسم	130
عمران بن حدير	62
عمران بن حصين بن عبيد	12
عمرة بنت حبان السهمية	162
عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية	31
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري	11
عمرو بن العاص رضي الله عنه	87
عمرو بن دينار البصري الأعور	208
عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي	195
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو	54
عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي	27
عمرو بن عبدالله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي	36
عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن القرشي	102
عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	56
عمرو بن مرة بن عبدالله ابن طارق الجملي	83
عمرو بن ميمون الأودي	171
عمير بن هانئ العنسي	7

الأعـــــــــلام	رقم الأثر
عمير مولى آبي اللحم الغفاري	23
عوف بن أبي جميلة	181
عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء ﵁	3
عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان	71
عيسى بن أشعث	157
غزية بن الحارث الأنصاري	151
غنية ابنة رضى	168
فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي	138
الفضل بن الحباب: أبو خليفة	112
الفضل بن دكين الكوفي	73
فضيل بن عمرو الفقيمي	212
فطر بن خليفة المخزومي مولاهم	20
فيل بن عرادة	160
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي،	38
القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي	83
القاسم بن مسلم مولى علي	218
القاسم بن مطيب العجلي	85
قبيصة بن ذؤيب	101
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي	147
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي	19
قرة بن خالد السدوسي البصري	96
قريب بن أصمع، والد الاصمعي	91
قيس بن أبي حازم البجلي	57
قيس بن كركم المخزومي	180
قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي	46
قيس بن مسلم الجدلي	156
كعب الأحبار	2
كيسة بنت أبي بكرة الثقفية	188
لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي	62
الليث بن أبي سليم بن زنيم	144

الأعـــــلام	رقم الأثر
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي	18
مالك بن أنس الأصبحي	128
مالك بن دينار البصري الزاهد	209
مالك بن مغول، الكوفي	4
مبشر بن الفضيل	198
مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي	52
مجزأة بن زاهر بن الأسود الأسلمي	153
محمد بن أبي خالد الصومعي	85
محمد بن أبي ناجية داود بن رزق المهري	89
محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي	132
محمد بن احمد بن حمدان أبو عمرو	224
محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي يحيي	146
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران	20
محمد بن إسحاق بن يسار	22
محمد بن الحسين بن أبي شيخٍ البرجلاني،	197
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	138
محمد بن الفضل السدوسي	64
محمد بن المنهال الضرير	162
محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري	175
محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي	93
محمد بن جحادة	182
محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر	43
محمد بن جعفر بن محمد بن مطر	42
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي	13
محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ	23
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن	49
محمد بن سعيد بن أبان	132
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي	3
محمد بن سيرين الأنصاري	68
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	75

الأعـــــــلام	رقم الأثر
محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري	31
محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري	174
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر	50
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني	95
محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي	115
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	118
محمد بن علي بن شعيب أبو بكر البغدادي	110
محمد بن عمران ، ابو جعفر الضبي النحوي	138
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	56
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	40
محمد بن قيس الأسدي الوالبي	104
محمد بن كثير العبدي البصري	8
محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي	89
محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الفقيه	214
محمد بن مسلم بن تدرس	20
محمد بن مسلم بن عبيد الله	6
محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني	130
محمد بن يحي بن أبي عمر العدني	107
محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ، الأصم	11
محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي الأشهلي	120
محمود بن محمد بن منويه	42
مرثد بن عبد الله اليزني	16
مروان بن النعمان	110
مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي	105
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي	35
مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي	93
مسلم بن صبيح	35
مسلم، والد القاسم	207
المسور بن مخرمة بن نوفل رضي الله عنه	154
مطرف بن عبد الله بن الشخير	61

الأعـــــلام	رقم الأثر
معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ	140
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	175
معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني	3
معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي	75
معتمر بن سليمان التيمي	2
معلى بن هلال بن سويد	84
معمر بن راشد الأزدي	32
المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم	39
المقداد بن عمرو بن ثعلبة ﷺ	10 م
مقسم بن بجرة	78
المنذر بن مالك بن قطعة	24
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي	63
منصور بن عبد الرحمن بن طلحة	85
موسى بن إسماعيل المنقري	114
موسى بن داود الضبي	146
موسى بن هارون بن عبد الله الحمال	143
مولاة لثوبان ﷺ	217
نافذ بفاء ومعجمة أبو معبد مولى ابن عباس	85
نافع أبو عبد الله المدني	65
نافع بن عبد الحارث بن خالد	166
النزال بن سبرة الهلالي الكوفي	142
نعيم بن حماد بن معاوية	131
نفيع الصائغ أبو رافع المدني	69
نفيع بن الحارث بن كلدة ﷺ	193
نوح بن أبي بلال الخيبري المدني،	209
نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم	68
هاشم بن البريد	218
هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي	133
هبيرة بن يريم	36
هشام بن أبي عبد الله سنبر	59

رقم الأثر	الأعـــــلام
59	هشام بن حسان الأزدي القردوسي
112	هشام بن عبد الملك الباهلي
5	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
12	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي
55	هلال بن يساف ويقال بن إساف الأشجعي
29	همام بن منبه بن كامل الصنعاني
181	هوذة بن خليفة بن عبد الله
183	الهيثم بن عدي الطائي
19	واقع بن سحبان بن رقد بن إياس
1	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
22	الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري
28	الوليد بن مسلم القرشي مولاهم،
110	وهب بن جشم،
18	وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي
58	يحي بن سعيد القطان
101	يحي بن إبراهيم بن محمد أبو زكريا المزكي
94	يحي بن أبي سليمان
36	يحي بن آدم بن سليمان الكوفي
225	يحي بن الربيع المكي
196	يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني
141	يحي بن سعيد العطار،
47	يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
158	يحي بن عبد الله بن بكير المخزومي
128	يحي بن يحي بن بكر
16	يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء
14	يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي
190	يزيد بن عياض بن جعدبة،
7	يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي
206	يزيد بن نصر، ذو الأرش الألهاني الشامي
30	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم

الأعـــــــلام	رقم الأثر
يسار المكي، أبو نجيح، مولى ثقيف	84
يعفور بن المغيرة بن شعبة	222
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	6
يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي	151
يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي	188
يونس بن القاسم الحنفي	130
يونس بن بكير بن واصل الشيباني	22
يونس بن عبد الله الجرمي	187
يونس بن عبيد بن دينار العبدي	12

فهرس مراجع البحث

- **الآثار لأبي يوسف** المؤلف : أبو يوسف القاضي .
- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية** للمؤلف : أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي ، الناشر : دار الراية بالرياض الطبعة الثانية 1418 هـ ، تحقيق : د.عثمان عبدالله آدم الأثيوبي .
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للمؤلف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، الناشر : دار الوطن بالرياض الطبعة الأولى1420 هـ .
- **الآحاد والمثاني** للمؤلف : أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، المحقق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر : دار الراية بالرياض الطبعة الأولى 1411هـ .
- **أحاديث معلة ظاهرها الصحة** المؤلف : أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية1421 هـ .
- **الآداب للبيهقي** للمؤلف : البيهقي ، المحقق/ أبو عبد الله السعيد المندوه الناشر مكتبة الكتب الثقافية ط 1 ، 1408هـ
- **الأشربة** للمؤلف : أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله ، الناشر : مكتبة التراث الإسلامي القاهرة الطبعة الثانية 1405هـ تحقيق : عبد الله بن حجاج .
- **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** سوى من ذكر في تهذيب الكمال للمؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي المحقق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان .
- **الأمراض والكفارات والطب والرقيات** للمؤلف ضياء المقدسي ، تحقيق الحويني .
- **تاج العروس من جواهر القاموس** للمؤلف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزّبيدي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، الناشر دار الهداية .
- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل** للمؤلف أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، الناشر دار الفكر بيروت 1995م
- التاريخ الكبير للمؤلف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، المحقق محمد أزهر ، الناشر دار الكتب العلمية .
- **التاريخ الصغير** للمؤلف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد فهرس أحاديثه يوسف المرعشي المجلد الأول دار المعرفة بيروت – لبنان ط1، 1406 هـ .
- **تاريخ اليعقوبي** للمؤلف أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، الناشر: مؤسسه ونشر فرهنگ أهل بيت (ع) – قم – خيابان حجت ، دار صادر بيروت
- **تاريخ ابن معين** – رواية الدوري للمؤلف : يحي بن معين أبو زكريا ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة الطبعة الأولى1399 هـ ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف .
- تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي للمؤلف : يحي بن معين أبو زكريا ، الناشر : دار المأمون للتراث دمشق 1400هـ تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

- **التبيان في تفسير غريب القرآن** للمؤلف : أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي أبو العباس شهاب الدين ابن الهائم المحقق: د. ضاحي عبد الباقي محمد ، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى1423 هـ

- **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** للمؤلف : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت .

- **تفسير ابن أبي حاتم** للمؤلف : الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، الناشر : المكتبة العصرية بصيدا تحقيق : أسعد محمد الطيب

- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** للمؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المحقق : د.عاصم بن عبد الله القريوني ، الناشر: مكتبة المنار الأردن ، الطبعة الأولى .

- **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح** للمؤلف : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى 1389هـ الكتاب مربوط مع طبعة الشيخ راغب الطباخ .

- **تفسير القرآن** للمؤلف : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، تحقق د : سعد بن محمد السعد ، الناشر: دار المآثر بالمدينة النبوية الطبعة الأولى 1423 هـ .

- **تهذيب الكمال** للمؤلف : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى 1400 هـ ، تحقيق د. بشار عواد معروف

- **تهذيب التهذيب** للمؤلف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الطبعة الأولى 1404 هـ .

- حديث أبي محمد الفاكهي

- **الدعوات الكبير** للمؤلف أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، الناشر منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت 1414هـ ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر

- **ذم المسكر** للمؤلف : عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر ، الناشر: دار الراية الرياض تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف .

- **الزهد لأبي داود** للمؤلف : أبو داود السجستاني

- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** للمؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ، المحقق : محمد علي قاسم العمري ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1403هـ .

- **سنن ابن ماجه** للمؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، الناشر : دار الفكر بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها .

- **سنن أبي داود** للمؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت .

- **الجامع الصحيح سنن الترمذي** للمؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .

- **سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي** للمؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، الناشر : دار المعرفة ببيروت ، الطبعة الخامسة 1420هـ ، المحقق: مكتب تحقيق التراث .

- **سنن سعيد بن منصور** للمؤلف : أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ، الناشر: دار العصيمي الرياض ، الطبعة الأولى 1414هـ ، المحقق:د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد .

- **سنن الدارقطني** للمؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، الناشر : دار المعرفة بيروت 1386هـ ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني .

- **سنن الدارمي** للمؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى 1407هـ ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي و خالد السبع العلمي .

- **السنن الكبرى** للمؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وفي ذيله الجوهر النقي للمؤلف علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني ، الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الهند بلدة حيدر آباد الطبعة الأولى 1344 هـ .

- **سنن النسائي** الكبرى للمؤلف : أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر ، الناشر : دار الراية الرياض الطبعة الأولى1410هـ ، تحقيق : د. عطية الزهراني ، ترقيمها موافق لترقيم شعيب الأرناؤوط .

- **شرح معاني الآثار** للمؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى1399هـ ، تحقيق : محمد زهري النجار

- **شعب الإيمان** للمؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى1410هـ تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول .

- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** للمؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية1414هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها

- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري** للمؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى1422هـ .

- **كتاب الطبقات** للمؤلف : أبي عمرو خليفة بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار ، الناشر: دار الفكر .

- الطبقات للمؤلف : خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، الناشر : دار طيبة الرياض الطبعة الثانية 1402هـ ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري .

- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** للمؤلف الحافظ أبي الحسن علي بن عُمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، الناشر : دار طيبة الرياض ، الطبعة الأولى 1405 هـ ، تحقيق :محفوظ الرحمن زين الله السلفي .

- **علل الحديث لابن أبي حاتم** للمؤلف : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي ، مروبط مع طبعة الشيخ سعد الحميد .

- **عمل اليوم والليلة** للمؤلف : أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن ، الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية 1406هـ ، تحقيق : د. فاروق حمادة .

- **غريب الحديث** للمؤلف : حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان ، الناشر : جامعة أم القرى مكة المكرمة ، طبعة 1402هـ ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي .

- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** للمؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر : دار المعرفة بيروت 1379هـ ، تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي .

- **الفقيه والمتفقه** للمؤلف :أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، الناشر :دار ابن الجوزي بالسعودية سنة 1417هـ ، المحقق : عادل بن يوسف العزازي .
- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** للمؤلف : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ، الناشر : دار المأمون بيروت ، الطبعة الأولى 1981م ، المحقق : عبد القيوم عبد رب النبي .
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للمؤلف : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، الناشر : دار الفكر بيروت1412هـ .
- **المستدرك على الصحيحين** للمؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت
الطبعة الأولى 1411هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، مع الكتاب : تعليقات الذهبي في التلخيص .
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل** للمؤلف : أحمد بن حنبل ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثانية 1420هـ ، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون .
- **مسند أبي حنيفة** وفيه نسخة مصورة بتحقيق / نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، ط 1 ، 1415هـ .
- **مسند أبي داود الطيالسي** للمؤلف : سليمان بن داود بن الجارود ، الناشر : دار هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى 1419هـ ، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.
- **مسند الحميدي** للمؤلف : عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، الناشر : دار الكتب العلمية مكتبة المتنبي بيروت – القاهرة تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الكتاب مربوط مع طبعة حسين سليم أسد .
- **المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي** بتحقيق /محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى 1410هـ .
- **معجم الصحابة** للمؤلف عبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، الناشر مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة ، سنة النشر 1418هـ تحقيق صلاح بن سا لم المصراتي .
- **المعجم الكبير** للمؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم بالموصل ، الطبعة الثانية1404هـ ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- **معجم المصطلحات الحديثية** بحث مشترك :1- أ.د/ محمود أحمد طحان .2- د / عبدالرزاق خليفة الشايجي د/ نهاد عبدالحليم عبيد .
- **المعجم الأوسط** للمؤلف : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، الناشر : دار الحرمين القاهرة 1415هـ ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .
- **مُصنف ابن أبي شيبة** للمصنف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ،تحقيق : محمد عوامة .
ملاحظات : (رقما الجزء والصفحة يتوافقان مع طبعة الدار السلفية الهندية القديمة – ترقيم الأحاديث يتوافق مع طبعة دار القبلة) .
- **مسند أبي يعلى** لمؤلف : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، الناشر : دار المأمون للتراث دمشق ، الطبعة الأولى1404هـ ، تحقيق : حسين سليم أسد
- **مسند ابن الجعد** للمؤلف : علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، الناشر : مؤسسة نادر بيروت ، الطبعة الأولى1410 هـ ، تحقيق : عامر أحمد حيدر .

- **أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)** للمؤلف: محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي أبو بكر المعروف بقاضي المارِسْتان ، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى1422 هـ ، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني.
- **مصنف عبد الرزاق** للمؤلف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الناشر : المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية 1403 هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
- **المقتنى في سرد الكنى** للمؤلف محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، سنة النشر 1408هـ ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد
- **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان** للمؤلف : نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، الناشر : دار الكتب العلمية المحقق : محمد عبد الرزاق حمزة .
- **موسوعة الطب النبوي** للمؤلف أبي نعيم الأصفهاني ، تحقيق : مصطفى خضر دونمز التركي ، ط1 ،1427 هـ .

فهرس الموضوعات

باب	الموضوعـــــــات	الصفحة
-	المقدمة	5
-	أسباب اختيار الموضوع	5
-	التعريف بمصادر البحث	5
-	المنهج الذي اتبعته في البحث	6
-	منهجي في التخريج	6
-	منهجي في ترجمة الرواة	6
-	خطة البحث	7
-	شكر وعرفان	8
-	**القسم الأول : التعريف بالصحابة، ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم.**	9
-	تمهيد	10
-	الفصل الأول:تعريف الصحابة ومكانتهم بإيجاز	11
-	المبحث الأول: تعريف الصحابي .	11
-	المبحث الثاني: مكانة الصحابة	12
-	الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بأقوال الصحابة وآثارهم	14
-	المبحث الأول: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة وأقوال العلماء في ذلك	14
-	المبحث الثاني: منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة .	16
	القسم الثاني: آثار الصحابة في كتاب الطب على الأبواب	18
1	باب ما جاء في الأمر بالتداوي	19
2	باب ما جاء أن الله هو الذي يصح ويداوي	23
3	باب ما جاء في من كره التداوي	24
4	باب ما جاء في تعلم الطب	26
5	باب ما جاء في الأخذ بقول الطبيب	28
6	باب ما جاء في من لم يأخذ بقول الطبيب	30
7	باب من أحب المرض لتكفير الخطايا	31
8	باب ما جاء في كراهة الدواء الخبيث	33
9	باب ما جاء في النهي عن التمائم	34
10	باب : فِي تَعْلِيقِ التّمائِمِ من القرآن	43
11	باب ما جاء في رقية العقرب	49

باب	الموضوعــــات	الصفحة
12	باب ما جاء في الرقية من وعكِ الْعبِّ.	53
13	باب ما جاء في الرقية للمجانين	55
14	باب ما جاء في النشرة	66
15	باب ما جاء في علاج السحر	71
16	باب ما جاء في المرأة تسحر زوجها	73
17	باب ما جاء في من أتى كاهنا	74
18	باب ما جاء في من تكهن او تطير	75
19	باب ما جاء في النهي عن اتيان العراف والكاهن	76
20	باب ما جاء أن التمائم ما علق قبل البلاء	80
21	باب ما جاء في التعويذ في الماء	81
22	باب ما جاء في رقى الجاهلية يعالج بها	85
23	باب ما جاء في كراهة النفث في الرقى	90
24	باب ما جاء في من رخص في ذلك	91
25	باب ما جاء في رقية أهل الكتاب	92
26	باب ما جاء في النهي عن الرقى إلا ماستثني	94
27	باب من خاف على بنيه من العين	95
28	باب ما جاء في اغتسال العائن للمعين	97
29	باب كيف يفعل من ترائت له الغول	100
30	باب كيف يفعل من رآى في منامه ما يكره	101
31	باب ما جاء في الرقية للدواب	104
32	باب ماجاء في النهي عن الكي	106
33	باب ما جاء في الرخصة في الكي	108
34	باب ما جاء في التداوي بالكي	117
35	باب ما جاء في الكي للدواب	120
36	باب ما جاء في النهي عن قطع العروق	121
37	باب ما جاء في الرخصة في ذلك	123
38	باب ما جاء في الترياق	126
39	باب ما جاء فِي الْخَمْرِ يُتداوى بِها ، والسّكرِ.	129
40	باب ما جاء في التداوي بالخمر	131

باب	الموضوعـــــات	الصفحة
41	باب هل تداوى البهائم بالخمر	133
42	باب ما جاء في دواء الحمى	137
43	باب ما جاء في حمى الربع	139
44	باب ما جاء في تأثير القلب على البدن	140
45	باب ما جاء في علاقة الروح بالجسد والأعضاء	142
46	باب ما جاء في النهي عن البطنة	147
47	باب ما جاء فيما يجلي البصر	149
48	باب ما جاء في الكحل	151
49	باب ما جاء في تأثر الأبدان بالمنازل	153
50	باب ما جاء في استقبال الشمس	155
51	باب ما جاء في النهي عن إطالة الجلوس في الشمس	157
52	باب من كره الوضوء بالماء المشمس	161
53	باب ما جاء في النوم أي وقت هو أفضل	163
54	باب ما جاء في أكل الأترج بالعسل	165
55	باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب	167
56	باب ما جاء في الحمام	169
57	باب ما جاء في نهي النساء عن دخول الحمام	174
58	باب ما جاء في الرخصة لِلنساء في دخول الحمام من سقم	176
59	باب ما جاء في الحمام للصائم	183
60	باب ما جاء في كراهة إزالة الشعر بالنورة	184
61	- باب ما جاء من الرخصة في ذلك	185
62	باب ما جاء في الوسواس واللمم	190
63	باب فِي شُرْبِ الدّواءِ الّذِي يُمْشِي	195
64	باب من كره النورة لأنها ترق الجلد	200
65	باب من أتبع النورة الحناء	201
66	باب من كره كثرة الحمام و كثرة الطلاء بالنورة	203
67	باب ما جاء في دواء الجذام	207
68	باب من أكل مع المجذوم ولم يخش العدوى	210
69	باب من نهى المجذوم عن مزاحمة الناس	216

باب	الموضوعـــــات	الصفحة
70	باب في النهي عن الفرار من أرض الطاعون وعن دخولها	217
71	باب في من تزوّج امرأةً وبها جنونٌ أو جذامٌ أو برصٌ	219
72	باب ما جاء في العدسة	221
73	باب ما جاء في دواء النقرس	224
74	باب ما جاء في تأثير العشق على البدن	226
75	باب ما جاء في قوة البدن في السحر	229
76	باب ما جاء في كثرة الجماع	231
77	باب ما جاء في وجع الضرس والأذن	232
78	باب ما جاء في تنظيف ما بين الأضراس	234
79	باب النهي عن التخلل بالقصب إلا إذا نزع قشره	235
80	باب ما جاء في دباغ المعدة	237
81	باب ما جاء في علاج النسيان	238
82	باب ما جاء في دواء البلغم	242
83	باب إذا جرحت الإصبع	244
84	باب فِي الْحُقْنَةِ مَنْ كرِهها.	246
85	باب ما جاء في الرخصة في الحقنة	249
86	باب كيف يتداوى من أثر الضرب الشديد	251
87	باب من أمر بالحمية	252
88	باب من نهى عن الحمية	254
89	باب ما جاء في من كره التداوي بألبان الأتن ومرقها	258
90	باب ما جاء في النهي عن التداوي ببول الآدمي	259
91	باب ما جاء في التداوي بأبوال الإبل	260
92	باب ما جاء في الإستشفاء بالسمن	261
93	باب ما جاء في التلبينة	263
94	باب ما جاء في ما تستشفي به النفساء	264
95	باب ماجاء في شرب السويق للنفساء	265
96	باب ما جاء في عسر الولادة	267
97	باب : ماذا تفعل المرأة اذا طهرت	269
98	باب النهي عن إتيان الحائض	270

الصفحة	الموضوعـــــات	باب
271	باب كيف يعالج الطبيب المرأة	99
272	باب ما يختار من الاشربة للمريض	100
274	باب ما جاء في أن النبيذ يقيم الصلب، ويهضم ما في البطن	101
275	باب ما جاء في من داوى المريض بالنبيذ	102
278	باب ما جاء في أثر الماء على البدن	103
279	باب ما جاء في التداوي بالزبيب	104
281	باب من شرب الطلاء للهضم	105
283	باب ما جاء في من شرب الطلاء لسقم البطن	106
284	باب ما جاء أن البرد يطهر البطن	107
286	باب ما جاء في الملح	108
287	باب ما جاء في الحبة السوداء	109
289	باب ما جاء في العجوة للدوار أو الدوار	110
290	باب ما جاء أن العجوة من ثمار الجنة	111
291	باب ما جاء في الأمر بالإستشفاء بالقرآن والعسل	112
293	باب ما جاء في شرب ماء زمزم قائما	113
294	باب ما جاء أن ماء زمزم شفاء	114
295	باب ما جاء في التداوي بالحجامة	115
299	باب النهي عن التداوي والحجامة لمن بلغ الخمسين	116
300	باب ما جاء في الإحتجام ليلا	117
305	باب هل يغتسل بعد الحجامة	118
307	باب ما جاء في الحجامة للصائم	119
311	باب ما جاء في النهي عن الحجامة يوم الثلاثاء	120
312	باب ما جاء في الفزع في النوم	121
313	باب ما جاء في النهي عن قتل الضفدع	122
316	باب ما جاء في الغم وأثره على البدن	123
319	باب ما جاء في تأثير الحزن على البدن	124
321	باب ما جاء في كراهة الإغتسال نصْفِ النّهارِ ، والْعتمةِ	125
322	باب ما جاء في من أفطر ليتقوى	126
324	باب ما جاء في دواء العين	127

باب	الموضوعـــــات	الصفحة
128	باب ما جاء في عرق النساء	326
129	باب ما جاء في قطع عرق النساء	328
130	باب ما جاء في لحوم الإبل وألبانها لمن به عرق النساء	329
131	باب ما جاء في السم	332
132	باب من أكل السم فلم يؤثر فيه	334
133	باب من تقيأ لإخراج ما في بطنه	337
134	باب موضع التراب الذي يشفى به الانسان	339
135	باب ما جاء في ذات الجنب	340
136	باب ما جاء في الأمر بتخمير الطعام والشراب	342
137	باب ما جاء في النفث في الشراب	343
138	باب في الدعاء للعافية من البلاء	345
139	باب ما جاء في إثم من تطبب وهو ليس بطبيب	346
140	باب من اشترط على الطبيب	348
141	باب ما جاء أن أكل الحلال سبب للشفاء	349
142	باب ما جاء في الدعاء للمريض	351
143	باب : كيف يصلي من به الدماميل	352
144	باب من كره العلاج الذي يمنع من الصلاة الا مضطجعا	353
	ملحق للأحاديث التي لم أجد لها إسناد	354
	الخـــــاتمة	359
	الفهــــارس	360
	1- فهرس الآيات	361
	2- فهرس الآثار	362
	3- فهرس الأعلام	371
	4- فهرس المراجع والمصادر	389
	5- فهرس الموضوعات	394